

الكتاب المرجعي

لمعلّمة رياض الأطفال

الفريق الوطني لتأليف المواد التعليمية للمنهاج الوطني التفاعلي / الطبعة المطوّرة

د. موفق عوض الزعبي (رئيسًا)

أيوب حمدان الروسان	د. أمال كمال البعجاوي	عبير خليفة الشبول
د. عالية محمد العربيات	منال إبراهيم البكور	ختام محمد الخزاعلة
د. هيثم يوسف أبو زيد	سناء يوسف حمادنة	نداء سليمان محمدحسن

د. أميمة محمد عمور (مقرّرًا)

الناشر
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال ملاحظاتكم وآرائكم على هذا الكتاب خلال أوقات الدوام الرسمي على العناوين الآتية:
هاتف: ٩ - ٥ / ٤٦١٧٣٠٤ فاكس: ٤٦٤٥٨٨٨ ، ٤٦٣٧٥٦٩ ص.ب. (١٩٣٠) الرمز البريدي: ١١١١٨

قَرَّرَتْ وَزارَةُ التَّربيَةِ والتَّعْليم تدْريسَ هَذا الكِتابِ في مَدارِسِ المَمْلَكَةِ الأُرْدُنيَّةِ الهاشِميَّةِ جَميعِها بناءً على قَرارِ مَجْلِسِ التَّرْبيَةِ والتَّعْليم رَقْم (٤٢/ ٢٠٠٧م) تاريخ (١٨/ ٤/ ٢٠٠٧م)، بَدءًا مِنَ العامِ الدِّراسيِّ ٢٠٠٧/٢٠٠٨م.

الحُقوقُ جَميعُها مَحْفوظَةٌ لِوَزارَةِ التَّربيَةِ والتَّعْليم

الأرْدُنُّ – عَمَّانُ / ص.ب (١٩٣٠)

الفريق الوطني للتوجيه والإشراف على تأليف المواد التعليمية للمنهاج الوطني التفاعلي / الطبعة المطوّرة

أ. د. تيسير النهار النعيمي (رئيسًا)

د. فواز جرادات	د. جميل الصمادي	د. تغريد أبو طالب
د. محمد الجيوسي	د. إبراهيم المومني	د. أميمة عمور (مقرّرًا)

التَّحْريرُ العِلْميُّ : د. هيثم يوسف أبو زيد
التَّحْريرُ اللُّغَويُّ : عبدالله محمود مانع
التَّحْريرُ الفَنِّيُّ : نداء فؤاد أبو شنب
التَّصْميمُ : هاني سلطي مقطش
الإنْتاجُ : إياد عبدالرحيم نصرالله

تم تأليف الطبعة الأولى من المنهاج الوطني التفاعلي بالتعاون مع المجلس الوطني لشؤون الأسرة وبدعم من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية

تأليف

د. تغريد فتحي أبوطالب

ليلى نجيب الصايغ — شيرين أسعد السعدي

اللجنة التوجيهية للطبعة الأولى من المنهاج الوطني التفاعلي

د. منذر المصري	حسين صالح	أمل النحاس
محمد الحياري	ابتسام عمارة	دارة الطاهر
نايف العموش	د. نايفة قطامي	لارا حسين

JSBN:111- 410001 - 8

الطَّبْعَةُ الأُولى — ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧م

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	
الفصل الأول : التخطيط الوطني للطفولة المبكرة	
أولاً : استراتيجية تنمية الطفولة المبكرة	٩
ثانيـًا : الخطة الوطنية الأردنية للطفولة (٢٠٠٤-٢٠١٣م)	١٣
ثالثـًا : المعايير النمائية للطفل الأردني وتطبيقاتها في الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال	١٧
الفصل الثاني: طفل الروضة	
أولاً : خصائص طفل الروضة	٣٧
ثانيـًا : تعلم طفل الروضة	٤١
الفصل الثالث : مشكلات طفل الروضة ومدى تأثيرها في تحقيق النتاجات العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال	
أولاً : مشكلات سلوكية ترتبط بعدم الشعور بالأمن	٦١
ثانيـًا : مشكلات سلوكية ترتبط باضطراب العادات	٦٥
ثالثـًا : مشكلات سلوكية ترتبط بمشكلات العلاقة مع الرفاق	٦٩
رابعًا : مشكلات سلوكية ترتبط بالسلوكيات اللااجتماعية	٧١
خامسًا : مشكلات سلوكية ترتبط بالسلوك غير الناضج	٧٧
سادسًا : مشكلات أخرى	٧٩
الفصل الرابع : التخطيط والأساليب التعليمية التعلّمية والتقويم الخاصة بالمنهاج الوطني التفاعلي/ الطبعة المطورة	
أولاً : التخطيط في المنهاج الوطني التفاعلي/ الطبعة المطورة	٨٥
ثانيـًا : الأساليب التعليمية التعلّمية	٩٦
ثالثـًا : أساليب التقويم	١١٩

الـمـــوضـــــوع	الصفحة
الفصل الخامس: البيئة التعليمية في الروضة	
أولاً : البيئة الاجتماعية	١٣٥
ثانيـًا : البيئة المادية	١٤٢
الفصل السادس : الوسائل التعليمية في رياض الأطفال	
أولاً : الوسائل التعليمية	١٦٣
ثانيـًا : اللوحات التعليمية التعلّمية	١٦٥
ثالثـًا : إعداد وتجهيز الوسائل التعليمية التعلّمية	١٦٧
رابعًا : الوسائل التعليمية الثابتة	١٧٢
خامسًا : تجهيز البيئة المادية وموادها باستخدام خامات البيئة	١٧٧
الفصل السابع : مشاركة الأهل	
أولاً : أهمية مشاركة الأهل	١٩٠
ثانيـًا : وسائل الاتصال مع الأهل	١٩١
ثالثـًا : المعلّمة وتشكيل متطوّعين من الأهل	١٩٧
الملحـق (١) :	١٩٧
الملحـق (١) :	٢٢١
قائمة المراجع	٢٢٩

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة في حياة الإنسان؛ إذ يتكوّن الجزء الأكبر من خصائص الشخصية وسِماتها في هذه المرحلة. ونظرًا لأهمية هذه المرحلة، فقد أولتها المجتمعات جلّ عنايتها. ولم يتوانَ الأردن عن إعطاء مرحلة الطفولة المبكرة أهمية كبيرة تجلّت في الرؤية الملكية السامية، التي انبثقت عنها أسس خطة برنامج التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة (ERfKE)، الذي تضمّن أربعة مكوّنات ركّزت – لاسيما رابعها– على مرحلة الطفولة المبكرة وإعداد الأطفال للتعلم في مرحلة رياض الأطفال، مثلما ركّزت على تحسين البيئة الصفية، وإعداد منهاج مخطط له بعناية يتّصف بالفاعلية؛ ويوفّر فرصًا للتطوّر والتعلّم لدعم النمو السليم والشامل للأطفال، ويزوّدهم بالمعارف والمهارات والخبرات الضرورية على نحو متكامل في الجوانب النمائية كافّة، إضافة إلى تركيز برنامج التطوير التربوي على رفع الكفاءة المؤسّسية التعليمية بتحقيق تنمية مهنية مستمرّة للعاملين في مجال الطفولة المبكرة.

ويشكّل التعليم المنظم الذي يجري في المرافق والأماكن المختلفه، وبالذات داخل الغرف الصفية، نظامًا سيتفاعل فيه الطفل مع البيئة يؤثر فيها ويتأثر بها ، فالطفل هو المدخل المهم لهذه العملية التربوية، أما العمليات التي تجري داخل الروضة فهي خبرات التعليم المتنوعة التي يتفاعل معها الطفل داخل الروضة، ممّا يؤدي إلى أن يصبح هذا الطفل ذا شخصيّة متكاملة النماء، قادرة على التكيف ومواصلة التعلّم. لذا فمعلّمة الروضة تلعب دورًا اساسيًا فاعلاً في بناء هذه الشخصية وإكسابها القيم الأخلاقية والاجتماعية والمعارف والمفاهيم العلمية وغيرها الكثير .

إن مهمة التعليم في رياض الأطفال مهمة ذات مسؤولية كبيرة. لذا، فهي تحتاج إلى كفايات أساسية من معلّمة الروضة في جميع المجالات العقلية والمعرفية والجسيمة الحركية والانفعالية الوجدانية.

ولهذا، فنحن نضع بين يديك عزيزتي المعلّمة الكتاب المرجعي للمنهاج الوطني التفاعلي/ الطبعة المطورة.

آملين أن يكون ذو فائدة في رفع استعداد أطفالنا للتعلم. وقد جاء هذا الكتاب بسبع فصول، تضمن أوّلها عرضـًا لاستراتيجية تنمية الطفولة المبكرة في الأردن، وللخطة الوطنية الأردنية للطفولـة (٢٠٠٤ – ٢٠١٣م) كما تم فيه استعراض المعايير النمائية للطفـل الأردني في الفئة العمرية (٤ ـ أقل من ٦ سنوات). وربطها بالنتاجات العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال.

وتطرّق الفصل الثاني إلى طفل الروضة من حيث تعلّمه وخصائصه النمائية.

أمّا الفصل الثالث فتحدّث عـن مشكلات طفل الروضة، ومدى تأثيرها في تحقيق النتاجـات العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال؛ إذ تعرّض إلى المشكلات السلوكية التـي ترتبـط بعـدم الشعور بالأمـن والمشـكلات التي ترتبـط باضطـراب العادات وبالسلوك غير الناضج وطرق التعامل معها وأسبابها.

وأما الفصل الرابع فتحدّث عن التخطيط واساليب التعليم والتقويم الخاصة بالمنهاج الوطني التفاعلي/ الطبعة المطوّرة.

وجاء الفصل الخامس فتحدّث عن البيئة التعليمية التعلّمية الاجتماعية والمادية في الروضة.

وتضمـن الفصل السادس الوسائل التعليمة في رياضـ الأطفال، وأنواعها، وأهميتها، وطرق إعدادها.

كما بيّن الفصل السابع أهمية مشاركة الأهل في رياض الأطفال، وطرق تفعيلها.

وإنّنـا إذ نأمـل أن يلقى هذا الكتاب قَبُولاً من معلّمـات رياض الأطفال ومن أولياء الأمـور، فإنّنـا نتمنّى عليهم جميعـًا أن يزوّدونـا بملاحظاتهم، التـي ستلقى منا كلّ الاهتمام والعناية.

والله نسألُ أن يجعل عملنا
هذا خالصًا لوجهه.

المؤلّفـون

الفصل الأول

التخطيط الوطني للطفولة المبكّرة

١

أولاً : استراتيجية تنمية الطفولة المبكّرة.

ثانيًا : الخطة الوطنية الأردنية للطفولة (٢٠٠٤-٢٠١٣م).

ثالثًا: المعايير النمائية للطفل الأردني وتطبيقاتها في الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال.

أولاً استراتيجية تنمية الطفولة المبكرة

تشكل مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة في حياة الإنسان ؛إذ يتكون فيها الجزء الأكبر من خصائص الشخصية وسماتها وعناصر النمو، وبالتالي الخصائص النمائية، ولهذا السبب فقد اتّضحت أهمية وضع استراتيجية شاملة لتنمية الطفولة المبكرة في الأردن لتشكّل إطار عمل ومرجعية للجهود التي يجب بذلها في هذا المجال، من قبل المؤسسات والجهات المعنية بالجوانب المختلفة لمرحلة الطفولة المبكرة.

تنبثق استراتيجية تنمية الطفولة المبكرة في الأردن من الخصائص والحاجات والمتطلبات التي تميّز الفئات العمرية في هذه المرحلة، ومن خصائص المجتمع الأردني وثقافته التي ترتكز على أحكام الشريعة الإسلامية. وقد تمت الاستعانة، في أثناء وضع هذه الاستراتيجية، بالدراسات والمعلومات والبيانات المتوافرة ذات العلاقة، وتم الأخذ بعين الاعتبار الاستراتيجيات المعتمدة في الأردن في مجالات المرأة والسكان وتنمية الموارد البشرية، فضلاً عن خطة العمل الوطنية للطفولة، وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

١ الأهداف العامة لاستراتيجيّة تنمية الطفولة المبكرة

تعالج هذه الاستراتيجية القضايا والعناصر المختلفة ذات العلاقة بتنمية الطفولة المبكرة. وقد اعتمدت تعريفًا للطفولة المبكرة بحيث تشمل الفترة الممتدة من مرحلة الحمل إلى سن ما دون التاسعة. حيث تم تقسيم هذه الفترة إلى خمس مراحل فرعية، اعتمادًا على الخصائص التي تميّز كل مرحلة من هذه المراحل، وهي :

- فترة الحمل.
- من الولادة إلى سن دون عام واحد.
- من عام واحد إلى سن دون أربعة أعوام.
- من سن أربعة أعوام إلى سن دون ستة أعوام : مرحلة التعليم ما قبل المدرسة.
- من سن ستة أعوام إلى سن دون تسعة أعوام : مرحلة التعليم الأساسي الدنيا.

ومن ناحية أخرى تتناول الاستراتيجية بالبحث والتحليل أربعة عشر محورًا رئيسًا تغطي بمضمونها القضايا والأبعاد المختلفة لمرحلة الطفولة المبكرة. وهذه المحاور هي :

- التخطيط والإدارة.
- التشريعات.
- الرعاية الصحية في فترة الحمل.

– رعاية الأطفال في دور الحضانة.
– التعليم ما قبل المدرسة.
– التعليم الأساسي في الصفوف الثلاثة الأولى.
– التربية الأسرية والمجتمع المحلي.
– الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة.
– المناهج والبرامج.
– الخدمات الصحية.
– ثقافة الطفل.
– دور الإعلام في تنمية الطفولة المبكرة.
– الموارد البشرية.
– الأمن الاجتماعي.

ولدى معالجتها لكل محور من هذه المحاور، أعطت الاستراتيجية إيجازًا عن الوضع القائم لموضوع ذلك المحور في الأردن، وحددت الأهداف المرسومة له، والسياسات الكفيلة بتحقيق تلك الأهداف ، والرامية إلى التنمية والتطوير.

وقد تم إيجاز الأهداف العامة لاستراتيجة تنمية الطفولة المبكرة بما يأتي:

– السعي إلى تحقيق التنمية المتوازنة للأطفال في الفئات العمرية المستهدفة، وتلبية احتياجاتهم وحمايتهم، وتوفير البيئة المناسبة لنموهم ونمائهم.
– تحديد الاحتياجات الأساسية لقطاع الطفولة المبكرة في المجالات التربوية والصحية والاجتماعية والنفسية والجسدية المختلفة؛ للإسهام في حشد الجهود في المؤسسات المتنوّعة.
– رسم الإطار العام للتوجّهات والسياسات المتعلّقة بتنمية الطفولة المبكرة، التي تساعد الجهات والمؤسسات المعنية على اتخاذ الإجراءات ووضع البرامج وتنفيذ المشاريع المناسبة لخدمة قطاع الطفولة المبكرة.
– الإسهام في تنظيم جهود الجهات والمؤسسات العاملة في مجال تنمية الطفولة المبكرة، وتنسيق هذه الجهود وتطويرها ومأسستها.
– تطوير وعي الأسرة والمجتمع بقضايا الطفل، وبأهمية مرحلة الطفولة المبكرة وخصائصها ومتطلباتها، وتقديم الدعم اللازم لهذا الغرض.(الفريق الوطني لتنمية الطفولة المبكرة، ٢٠٠٠م).

أهداف استراتيجية تنمية الطفولة المبكرة في التعليم ما قبل المدرسة

- التوسّع الكمّي في التعليم ما قبل المدرسة للفئات العمرية ٤–٦ سنوات، بحيث تصبح نسبة الأطفال الملتحقين برياض الأطفال ٣٥٪ على الأقل من مجمل الفئات العمرية ٤–٦ سنوات قبل عام ٢٠٠٥م.
- تطوير مستوى الخدمات التربوية في رياض الأطفال وتحسين نوعيتها.
- السعي إلى تحقيق تكافؤ الفرص بين جميع فئات المجتمع وشرائحه ومناطقه الجغرافية في الاستفادة من خدمات التعليم ما قبل المدرسة وتسهيلاته.

٢ السياسات والإجراءات العامة في محور التعليم ما قبل المدرسة

تم تحديد السياسات والإجراءات العامة لتحقيق الأهداف المعتمدة لاستراتيجية تنمية الطفولة المبكرة في مجال التعليم ما قبل المدرسة بما يأتي:

- قيام وزارة التربية والتعليم بالتوسّع في إنشاء رياض الأطفال وإدارتها؛ لتكون متاحة بكلفة منخفضة لفئات المجتمع المختلفة.
- السعي لأن تصبح السنة الثانية من التعليم ما قبل المدرسة للفئة العمرية ٥–٦ سنوات جزءًا من التعليم الأساسي الإلزامي المجاني.
- الاستمرار بالسياسة القائمة بأن يتولّى القطاع غير الحكومي (الربحي وغير الربحي) إنشاء رياض الأطفال وإدارتها.
- دعم القطاع الأهلي التطوّعي، وتشجيعه على إنشاء وإدارة رياض الأطفال التي تقدم خدمات مجانية أو مقابل رسوم منخفضة لفئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من مثل بطيئي التعلّم والمعاقين، ولفئة أصحاب الدخل المتدني.
- رفع المستوى الأكاديمي للمربيات في رياض الأطفال؛ ليصبحن من الخريجات الجامعيات والمؤهلات في مجال تخصصهن.
- اعتماد المعايير المناسبة لمزاولة مهنة مربيات رياض الأطفال، فضلاً عن التأهيل الأكاديمي؛ لضمان توافر القدرات اللازمة للتعامل مع الأطفال من الفئة العمرية ذات العلاقة.
- تطوير برامج التدريب في أثناء الخدمة للمربيات والعاملات والعاملين في رياض الأطفال من النواحي الكمية والنوعية.

- تطوير المعايير والأسس المعتمدة لترخيص رياض الأطفال، ويشمل ذلك المتطلّبات الفنية والتنظيمية والإدارية والمرافق والتسهيلات المكانية.
- تطوير البرامج والمناهج والمواد والأدلة التربوية للمربيات وللأطفال في رياض الأطفال.
- تفعيل الإشراف التربوي على رياض الأطفال من قِبل وزارة التربية والتعليم، وتوفير العدد الكافي من المشرفين التربويين المؤهلين في مجال التعليم ما قبل المدرسة.
- التوعية والتثقيف بخصوص مهام رياض الأطفال ووظائفها، وأهمية تفاعل الأسرة وتعاونها معها.
- مراعاة التكامل والترابط بين رياض الأطفال ومرحلة التعليم الأساسي الدنيا، من حيث الأهداف والبرامج والبيئة التربوية.
- تطوير معايير السلامة المتعلّقة بانتقال الأطفال بين البيوت ورياض الأطفال، فضلاً عن معايير السلامة والمعايير الصحية المتعلّقة برياض الأطفال نفسها.
- تطوير آليات المتابعة والمراقبة للتأكد من التزام الجهات التي تدير رياض الأطفال بالمتطلبات الصحية والتربوية في أعمالها.
- تطوير قدرات المربيات في رياض الأطفال على الكشف المبكر والتدخّل لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك الموهوبين وذوي الإعاقات وبطيئي التعلم.
- تفعيل دور الأسرة في العملية التربوية في رياض الأطفال.
- توفير البيئة التربوية المناسبة في رياض الأطفال، بما يسهم في تنمية ثقة الطفل بنفسه، وتطوير قدرته على التعبير الصحيح والمبادرة والمشاركة والتعاون في الأنشطة المختلفة.

(الفريق الوطني لتنمية الطفولة المبكرة، ٢٠٠٠م).

ثانيًا الخطة الوطنية الأردنية للطفولة (٢٠٠٤-٢٠١٣م)

١ الرؤيا والرسالة للخطة الوطنية الأردنية للطفولة المبكرة

وللخطة الوطنية الأردنية للطفولة رؤيا ورسالة واضحة، هي:

الرؤيا : بيئة آمنة تنمي قدرات الطفل من خلال توفير التشريعات والسياسات والبرامج التي تعنى بالنواحي الجسدية والعقلية والاجتماعية والانفعالية للطفل.

الرسالة : رسالتنا بناء أردن جدير بأطفالنا، أبناء الحاضر وبناة المستقبل، ليوفر بيئة آمنة تضمّن حقهم في البقاء والنماء والحماية والمشاركة.
وتتحقق رسالتنا بتنفيذ الخطة الوطنية للطفولة التي تراعي مصلحة الطفل الفضلى في أسرتنا ومجتمعنا ووطننا الغالي.

٢ المرتكزات الأساسية للخطة الوطنية للطفولة (٢٠٠٤ - ٢٠١٣م)

تشكّل الخطة الوطنية للطفولة المبكرة إطارًا عامًا يسترشد به صانعو القرار من القطاعات المعنية بالطفولة للبدء بوضع برامج مفصّلة لجميع الفئات العمرية مراعية المبادىء الأساسية لحقوق الطفل التي اتبعت لإعداد الخطة الوطنية للطفولة. (وزارة التخطيط، ٢٠٠٤م).

أ- الالتزام بالمواثيق الدولية الخاصة بالطفولة، من مثل اتفاقية حقوق الطفل والخطة العربية للطفولة العشريّة الثانية ٢٠٠٤-٢٠١٣م، في ضوء الأولويات الدولية الجديدة التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠٠٢م، التي تؤكد أهمية ضمان حق الطفل في الخدمات الصحية والتعليم والحماية عبر مختلف القوانين والأولويات المعتمدة في النصوص وعلى أرض الواقع.

ب- الاستناد إلى الاستراتيجيات والخطط الوطنية التي لها علاقة بالطفولة، وتشمل: الاستراتيجية الوطنية للطفولة المبكرة عام ٢٠٠٠م، والخطة الوطنية للطفولة المبكرة (٢٠٠٣-٢٠٠٧م)، والاستراتيجية الوطنية للقضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال (٢٠٠٣م)، ومسودة الاستراتيجية الوطنية للشباب (٢٠٠٥-٢٠٠٩م)، والتوصيات الاستراتيجية للدراسة الوطنية للأطفال الأقل حظًا .

جـ- الاستناد إلى أهداف الألفية للتنمية (MDG's)، التي تتعلق بمكافحة الفقر، وضمان التعليم، ودعم قضايا النوع الاجتماعي، وتقليل معدل وفيات الأمهات والأطفال، ومكافحة الإيدز والأمراض المعدية، وضمان ديمومة البيئة، وتدعيم الشراكة الحقيقية للتنمية حتى ينبثق عن الأهداف مؤشرات محددة للتقييم والمتابعة تضمّن العدالة والمساواة وتقليل الفجوة الاجتماعية.

د - المحافظة على المكتسبات التي وصل إليها الأردن في مجال الطفولة في الأعوام السابقة على الأصعدة جميعها ، من مثل الصحة والتعليم والمجالات الأخرى، التي تتمثل في العدالة الاجتماعية للفئات العمرية جميعها في الظروف الطبيعية والظروف الصعبة، مما جعل الطفل الأردني يحتل مكانة متميزة بالنسبة لأقرانه في الوطن العربي.

وقد أشار التقرير الوطني لنهاية العقد حول وضع الطفولة في الأردن (End of Decade Report, 2000) إلى أن هناك تقدّمًا ملحوظًا ومضطردًا في المجالات جميعها دون استثناء. وعليه فإن المحافظة على هذه المكتسبات والنجاحات مسؤولية الأفراد والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية وأساس لبناء جيل متميز وفاعل.

هـ- مواجهة التحديات التي تمرّ بها دول العالم كافّة ودول المنطقة خاصة، المتمثلة في التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، التي تضع الأطفال بفئاتهم كافّة تحت وطأة ظروف يصعب التعايش معها. ويبقى الفقر والبطالة من العوائق الرئيسة لضمان حق الأطفال في حياة أفضل، فضلاً عن التمييز والعنف وغياب العدالة بين الجنسين، الأمر الذي يزيد من دائرة التحديات ويجعل تحقيق العدالة الاجتماعية صعبًا وشاقًا على الأمة العربية بأكملها وعلى الأطفال خاصّة.

و - اتّباع المنهج العلمي والنتائج المعتمدة على البحوث أساسًا للتخطيط الشامل، الذي ينجم عنه برامج علمية مبنية على قواعد المعلومات والدراسات، ونتائج البحوث العلمية التي حددت احتياجات الفئات المختلفة، إيمانًا بأن التخطيط بالأدلة أساس للاستمرارية والنجاح .

٣ الأهداف العامة للخطة الوطنية للطفولة

- توفير إطار ومنهج يشمل استراتيجية تسهّل عملية الانتقال من النظرية إلى التطبيق في مجالات ومحاور تتعلق بالطفولة.
- تفعيل التعاون والشراكة بين القطاعات الرسمية والأهلية من أجل تخطيط متكامل يعتمد منهجية التشارك الحقيقي في تحديد الأدوار والمسؤوليات.

– تقليل الفجوة الاجتماعية المعتمدة على الجنس والفوارق الجغرافية؛ وذلك بزيادة فرص الوصول إلى الخدمات ذات النوعية التي تضمّن حياة آمنة للأطفال جميعهم، بغضّ النظر عن الجنس أو العمر أو المستوى الاجتماعي.
– اعتماد محاور الخطة الوطنية للطفولة أساسًا للبحوث والتقييم والمتابعة، من خلال وضع المؤشرات والمعايير التي تنبثق عن محاورها.
– تسهيل التمويل الدولي والمحلي وتوفيره من أجل تنفيذ الإجراءات المنبثقة عن هذه الخطة. (وزارة التخطيط، ٢٠٠٤م)

٤ محاور الخطة الوطنية للطفولة المبكرة (٢٠٠٤ – ٢٠١٣م)

تضمنت الخطة الوطنية للطفولة في صورتها النهائية المحاور الآتية:
أ – تأمين الصحة والحياة الآمنة.
ب– النماء وتنمية القدرات.
جـ– الحماية للأطفال في الظروف الصعبة.
د – الإعلام.
هـ– المتابعة والتقييم. (وزارة التخطيط، ٢٠٠٤م)

محور النماء وتنمية القدرات

يعتبر الأردن من أوائل الدول في المنطقة التي أعدت استراتيجية وخطة عمل وطنية لتنمية الطفولة المبكرة. ولقد شهد الأردن تطورًا ملحوظًا للسياسات والبرامج الخاصة بالطفولة المبكرة في المجالات المختلفة. ففي ما يتعلق بالتعليم ما قبل المدرسة:
– ارتفعت نسبة الأطفال الملتحقين ببرامج التعليم (رياض الأطفال للفئة العمرية ٤–٦ سنوات) من ٢٣٪ في عام ١٩٩٠م إلى ٣٣٪ في عام ٢٠٠٤م، علمًا بأنّ نسبة الأطفال الملتحقين برياض الأطفال التابعة للقطاع العام هي ٥٪، بينما هي في القطاع الخاص ٧٧٪ وفي القطاع الأهلي التطوعي ١٨٪.
– تشرف وزارة التربية والتعليم على ترخيص رياض الأطفال الخاصة وتأسيسها، وإنشاء رياض الأطفال الحكومية في ضوء الإمكانات المتاحة لديها. ولقد تم في العام ١٩٩٩/٢٠٠٠م استحداث خمس عشرة غرفة روضة، وأصبح العدد (٢٠٣) غرفة روضة في العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م، وارتفع العدد إلى (٤٠٢) غرفة في العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م.

كما بلغ عدد رياض الأطفال الخاصة للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م (١٢٠٥) في محافظات المملكة كافةً. وازداد هذا العدد حتى أصبح (١٢٨١) غرفة في العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م.

- عملت وزارة التربية والتعليم – بالتعاون مع المجلس الوطني لشؤون الأسرة – على إعداد منهاج وطني لرياض الأطفال.
- طوّرت وزارة التربية والتعليم – بالتعاون مع المجلس الوطني لشؤون الأسرة – معايير تأسيس رياض الأطفال وترخيصها .
- درّبت وزارة التربية والتعليم العاملين في الرياض التابعة لها على المنهاج الوطني وعلى مبادىء تعليم الطفولة المبكرة.
- قامت وزارة التربية والتعليم في العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م بإعداد الإطار العام (النتاجات العامة والخاصة) لمنهاج رياض الأطفال.

وتهدف الخطة الوطنية الأردنية للطفولة في مجال التعليم ما قبل المدرسة إلى:

- زيادة نسب الأطفال الملتحقين برياض الأطفال (روضة أولى وثانية) من ٢٨٪ إلى ٣٥٪ بحلول عام ٢٠٠٨م، وإلى ٥٠٪ بحلول عام ٢٠١٣م، وزيادة نسب الالتحاق في رياض الأطفال (روضة ثانية) من ٤٧٪ إلى ٥٢٪ بحلول عام ٢٠٠٨ م وإلى ٧٠٪ بحلول عام ٢٠١٣م.
- توفير دور حضانة خاصة لأطفال الأمهات العاملات.
- تحديد النتاجات المرغوب فيها والمتوقع أن يحققها الأطفال الأردنيون من الولادة إلى ما دون التسع سنوات.
- تقييم مواد منهاج لرياض الأطفال والحضانات، وإعدادها.
- وضع نظام وطني تدريبي للعاملين في مجال رعاية الطفولة المبكرة.
- وضع إطار تنظيمي وطني لمؤسسات الطفولة المبكرة جميعها.
- إدماج المجتمعات المحلية في برامج الطفولة المبكرة، والوصول إلى الوالدين وتثقيفهم حول رعاية الطفولة المبكرة وتنميتها.

ثالثًا المعايير النمائية للطفل الأردني وتطبيقاتها في منهاج رياض الأطفال

تعد مرحلة رياض الأطفال ذات خصوصية في حياة الطفل في جميع المؤسسات التربوية في العالم.ومن هذه الخصوصية تنطلق التربية الحديثة في رؤية شمولية متكاملة للطفل من جوانبه النمائية جميعها (الأخلاقي – الديني، الانفعالي – الاجتماعي، اللغوي، الجسمي– الصحي، العقلي – المعرفة، الجمالي) ويتحقق هذا التكامل من خلال مراعاة حاجات الأطفال وحقوقهم ووضع المناهج التي تراعي هذه الحاجات والقدرات بهدف توفير فرص للتطور ولدعم الجوانب النمائية عند الطفل، لهذا فإن الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال ينطلق من الأسس والمعايير الشمولية التكاملية، ولقد تّمت ترجمة هذه الرؤية في منهاج رياض الأطفال الأردني تحديدًا، بأن دُرست المعايير النمائية للطفل الأردني (ملحق رقم ١) وحلّلت؛ بهدف صياغة نتاجات عامه وخاصة منسجمة مع تلك المعايير ، وتالياً ما تم عمله في كل محور من محاور المعايير النمائية للطفل الأردني في الفئة العمرية (من ٤ إلى أقل من ٦ سنوات).

١ المحور الأول: تطور اللغة وتعلّم القراءة والكتابة

وقد تضمّن هذا المحور ثلاثة معايير، هي :

المعيار الأول : يطوّر الطفل مهارات في الاستماع إلى اللغة وفهمها والاستجابة إليها.

وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّرين، هما :

أ – يتمكّن الطفل من اتباع التوجيهات اللفظية البسيطة (اللغة الاستقبالية).

ب– يشارك الطفل في محادثة، ويستعمل كلمات وعبارات تناسب عمره (اللغة التعبيرية).

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يستمع بتركيز مطوّرًا وعيًا صوتيًا.

– يظهر فهمًا لما يسمع.

– يبدي اهتمامًا بما يسمع و يستمتع به.

– يطبّق آداب الاستماع الجيد.

– يعبّر عن أفكاره ومشاعره.

– يتطوّر في ترديده المرتبط بذاكرته السمعية للأصوات والكلمات والجمل، موظّفًا المفردات اللغوية في مواقف متنوعة على نحو صحيح.

– يشارك في الحديث مع الآخرين بلغة واضحة، مراعياً آداب الحديث.

المعيار الثاني: يكتسب الطفل مهارات قراءة ملائمة لعمره .

وقد تضمّن هذا المعيار المؤشرات الآتية:

أ – يبدي اهتمامًا بالكتب والمواد المطبوعة.

ب– يستمتع بالقراءة.

جـ– يظهر وعيًا للأصوات (وكأنه يعرف أن هناك علاقة بين الحروف المكتوبة وأصواتها).

د – يميز الكلام المقفّى والحروف المنفصلة والحركات.

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يدرك أن للكلمات والرموز المطبوعة معنى.

– يميّز أشكال الحروف من أصواتها.

– يلفظ الحروف والمقاطع لفظًا صحيحًا.

– يقرأ أو يشير إلى كلمات بسيطة مألوفة، من مثل: اسمه، وكلمات أخرى.

– يظهر معرفة بالكتب كمصدر للقراءة، ويتعامل معها بتذّوق.

المعيار الثالث : يكتسب الطفل مهارات كتابة (استعداد للكتابة) ملائمة لعمره.

أ – يقوم بمحاولات كتابية ملائمة لعمره.

ب– يعبر عن أفكاره وتواصله مع الآخرين بمهارات كتابية مناسبة لعمره.

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يقوم بالتخطيط الحرّ والتخطيط باتّباع الإرشادات .

– يكتب الحروف والمقاطع التي يقرأها .

– ينسخ كلمات بسيطة ومألوفة ،من مثل : اسمه ، وكلمات أخرى يختارها بنفسه.

– يشارك الآخرين في الأنشطة الكتابية الجماعية.

٢ المحور الثاني: التطور الانفعالي والاجتماعي

وقد تضمّن هذا المحور ستة معايير، هي :

المعيار الأول : يطور الطفل علاقات اجتماعية فاعلة بينه وبين الكبار.

وقد تضمّن هذا المعيار المؤشرات الآتية:

أ – يتفاعل مع الكبار المألوفين لديه.

ب– يطلب مساعدة الكبار على النحو الملائم عند الحاجة.
جـ– يتعاطف مع والديه أو مقدمي الرعاية.

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يبني علاقات اجتماعية مع الكبار.
– يتعرف مفهوم الحي والجيران والبيئة المكانية التي يسكن فيها، ومظاهر حياة سكانها اليومية.
– يطلب المساعدة من الكبار حينما يحتاجها، ويقدّم المساعدة إليهم حينما يحتاجونها.
– يحترم من هم أكبر منه سنًا ، ويطالبهم باحترامه (يستمع إليهم، ويخاطبهم بأدب، ويجيب عن أسئلتهم، ويجلسهم مكانه، ويطالبهم بمخاطبته باسمه، ويطالبهم بإفساح مكان له ليجلس فيه، ويطالبهم بالاستماع إلى وجهة نظـــره ومحاورته،...الخ
– ينصت إلى نصائح الكبار وتوجيهاتهم ، ويسعى إلى تطبيقها.
– يتعرّف دور الأب والأم ووظيفتهما في الأسرة من حيث تأمين حياة كريمة له.
– يشارك أفراد أسرته في الأعمال المنزلية.
– يظهر بأساليب مختلفة تقديره لشخصي والديه ودوريهما.
– يظهر تقديرًا لأفراد أسرته.

المعيار الثاني : يطور الطفل علاقات اجتماعية فاعلة بينه وبين أقرانه.

وقد تضمّن هذا المعيار المؤشرات الآتية:

أ – يندمج باللعب مع أقرانه، ويبدأ بتكوين صداقات معهم.
ب– يظهر مهارات وطرقًا مناسبة لحل الخلافات مع أقرانه.
جـ– يعبّر عن تعاطفه مع أقرانه (أي يضع نفسه مكانهم).

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يتفاعل مع أقرانه بإيجابية .
– يظهر مرونة في تعاملاته اليومية.
– يشارك أقرانه والآخرين أنشطتهم.
– يتقبل المساعدة من أقرانه ، ويقدّمها إليهم.

– يظهر تقدّمًا في تطوير الصداقات مع الرفاق باتخاذ صديق مقرّب أو أكثر .

– يتقبّل التنوّع والاختلاف في العادات والتقاليد للمحيطين به.

– يظهر تطوّرًا في تقبّل تبادل الأدوارمع أقرانه (قيادة الجماعة وعضويتها) .

المعيارالثالث : يطوّر الطفل مفهومًا عن نفسه وتقديرًا لذاته ومبادراته.

وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّرين، هما :

أ – يظهر رضًا عن قدراته وصفاته بما يتناسب مع عمره.

ب– يظهر استقلالية مناسبة لعمره.

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يطوّر مفهومًا إيجابيًا للذات.

– يبادر إلى الاستقلالية.

– يعي ذاته وصفاته وإمكاناته: يعي نفسه، ومكانته، واهتماماته، ومايحب، ومايكره.

– يذكر اسمه وعمره وجنسه.

– يتقبّل ذاته وصفاته وإمكاناته .

– يعي بعضًا من حقوقه وواجباته.

– يدافع عن رأيه ووجهة نظره.

– يقدّر ذاته ومبادراته ويدرك حدودهما.

– يثق بنفسه ويعتزّ بأعماله.

المعيارالرابع : يظهر الطفل سلوكيات ضبط نفس فاعلة.

وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّرين، هما :

أ – يستطيع أن يخفف عن نفسه.

ب– يتحكّم في أفعاله وجسده بطرق تناسب عمره.

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

- يتصرف على نحوٍ تلقائي بطريقة مقبولة اجتماعيًّا.
- يتحكّم في سلوكه و انفعالاته في المواقف المحيطة ويتجاوزها (الغيرة، والغضب،..).
- يطور قدرته على تأجيل إشباع حاجاته ورغباته دون الإحساس بالإحباط.
- يتبع تعليمات وتوجّهات وقوانين التعامل في مجتمعه ذاتيًّا.
- يسمّي مشاعره التي يشعر بها بالاسم (الفرح، والخوف، والغضب، والدهشة، والكراهية، والحبّ، والاحترام، والخجل، والغيرة، والقبول، والرفض).
- يعبّر عن أفكاره ومشاعره بحرية.
- يعبّر عن حاجاته ورغباته بحرية.

المعيار الخامس : يظهر الطفل فهمًا لوجود الله عزّ وجلّ.

وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّرين، هما :

أ – يظهر وعيًا بنعم الله عزّ وجلّ.

ب– يظهر تقديرًا وشكرًا لنعم الله عزّ وجلّ.

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

- يعدّد بعض نِعَم الله عليه.
- يذكر مظاهر الخلق والإبداع التي يلاحظها في الكون وفي الطبيعة .
- يذكر بعض مخلوقات الله التي تدلّ على حسن خَلْقه .
- يتعرّف قدرة الله على الخلق والإبداع من خلال تطوّر جسمه ومهاراته .
- يشكر الله على نِعَمه.
- يعتاد قول عبارتي: الحمد لله ربّ العالمين، وسبحان الله، قاصدًا معانيهما بناء على خبراته.

المعيار السادس : يتحلّى الطفل بالأخلاق الحميدة.

وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّرًا واحدًا، هو :

- يظهر قِيمًا أخلاقية في سلوكه.

وبعد دراسة المؤشر النمائي السابق وتحليله، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يقتدي بالرسول ، صلّى الله عليه وآله وسلم ،في سلوكياته اليومية (الصدق، والأمانة، ...).

– يمارس أخلاق دينه في تعامله مع المحيطين به.

٣ المحور الثالث : التطور الحركي والصحة الجسدية

وقد تضمّن هذا المحور خمسة معايير، هي :

المعيار الأول : يظهر الطفل تآزرًا وتحكّمًا في تطور مهارات الحركات الدقيقة.

وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّرين، هما :

أ – يظهر تحكّمًا و تآزرًا بين العين واليد من أجل القيام بمهام حركية دقيقة.

ب– يظهر تحكّمًا متزايدًا بالكتابة والرسم باستخدام الأدوات المناسبة والمتوافرة.

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

يمارس الأنشطة التي تعزز استقلاليته، من مثل :

– يبادر إلى ربط حذائه عند الحاجة.

– يبادر إلى تزرير ملابسه.

– يمارس الأنشطة التي تطوّر الحركات الدقيقة لديه (شك الخرز ، والدهان، والحياكة، والبناء بالمكعّبات والمركّبات ،... الخ) .

– يطوّر مهارة التناسق مابين اليد والعين (ملء الفراغات ، والتزرير،والتلصيق، واستعمال السحّاب ، وربط الحذاء،... الخ.

– يستخدم المقصّ بطريقة سليمة وآمنة (استراتيجيات استخدام المقص،... الخ).

– يتبع إرشادات الأنشطة التي تطور الحركات الدقيقة لديه (شك الخرز، والدهان، والحياكة، والبناء بالمكعّبات والمركّبات،... الخ).

– يتبع إرشادات الأنشطة التي تطور مهارة التناسق مابين اليد والعين (ملء الفراغات، والتزرير،والتلصيق، واستعمال السحّاب، وربط الحذاء،... الخ).
– يتبع إرشادات استراتيجيات استخدام المقص بطريقة سليمة وآمنة (طريقة مسك المقص، وطريقة استخدامه،...الخ)
– يخطّط فوق كلمات أو رسوم أو يعيد رسمها.
– يخطّط بحرية حسب مستوى تحكّمه.
– يوصل بين نقاط بترتيب متسلسل رقميًّا.

المعيار الثاني : يظهر الطفل تحكّمًا في الأنشطة التي تتطلب مهارات حركية كبيرة.

وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّرين، هما :

أ – يظهر إحساسًا بالتوازن والتحكّم في حركات جسمه .
ب– يظهر تآزرًا في الحركات الكبيرة للقيام بمهامّ هادفة.

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يظهر سيطرة على مركز ثقله من حالات الاتزان (الثابت ، المتحرك ، في الهواء).
– يمشي على نحوٍ صحيح في اتجاهات مختلفة ، مع تغيير الاتجاه وفقًا للإشارة .
– يجري في منطقة محدّدة مع قدرة على تغيير الاتجاهات وتجنّب الاصطدام بالأطفال الآخرين.
– يجري ويقف تبعًا للإشارة، مع تغيير الاتجاه .
– يؤدّي عددًا من الوثبات المتتالية في اتجاهات مختلفة ومن أوضاع متنوّعة للذراعين.
– يتدحرج جانبًا وأمامًا .
– يقفز حسب قدرته من غير تحديد مسافات .
– يركل كرة مطاطية متوسطة الحجم على الأرض، ثمّ يركلها وهي طائرة في الهواء.
– يتدرّب على مهارات الرمي بأنواعها.
– يدحرج الكرة بالقدم المفضلة لديه ، ويتناولها أو يركلها ليصيب الهدف .
– يمسك الكرة باليدين في مستويات مختلفة.

المعيار الثالث : يظهر الطفل بحالة صحية جيدة.

وقد تضمّن هذا المعيار المؤشرات الآتية:

أ – يتمتع بعادات غذائية مناسبة.

ب– ينام عددًا مناسبًا من الساعات.

جـ– يظهر وعيًا متزايدًا تجاه الأخطار الصحية المحتملة.

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يدرك مفاهيم الوقاية من الأمراض من خلال بعض الممارسات الصحية من (من مثل: الرياضة،والنوم،والغذاء ، والتطعيم،...)

– يربط بين مفاهيم الغذاء والصحة للوقاية والعلاج.

– يتعرّف أنواع الأطعمة التي تزوّد جسمه باحتياجاته النمائية .

– يجرّب تذوّق أطعمة جديدة عليه ، وتناول وجبة صحية متكاملة.

– يتناول أصنافاً من الطعام يتمّ إعدادها باستخدام أكثر من طريقة .

– يكوّن اتجاهاً إيجابيّاً نحو أصناف الأغذية المفيدة له.

– يتبع عادات الأكل الصحية والمناسبة اجتماعيّاً.

– يعدّ وحده ، أو يشارك في إعداد بعض الأطعمة والمشروبات ، ويتقاسمها مع رفاقه ومعلّمته.

– يدرك معنى الحماية بالوقاية من الخطر، من مثل: المشي على الجهة الداخلية من الرصيف، وقطع الشارع من المكان المسموح، وعدم الخروج إلى الشارع منفرداً، وعدم التعاملمع الغرباء والحذر منهم،... إلخ.

المعيار الرابع: يظهر الطفل مستوى كافيًا من اللياقة البدنية.

وقد تضمّن هذا المعيار المؤشرات الآتية:

أ – يختزن مستوى كافيًا من الطاقة.

ب– يظهر مدى حركيًّا واسعًا في أثناء الأنشطة والتمارين.

جـ– يظهر قوة عضلية كافية.

د – يظهر قدرة تحمّل كافية.

وبعـد دراسة المؤشـرات النمائية السابقة وتحليلها، طـوّرت النتاجات الآتية، التـي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يسمّي أنواعًا متعدّدة من التمارين الرياضية، ويذكر فوائدها ، ويفهم تنوّعها.

– يجسـد أشـكالاً متنوعة من أوضاع بدنيـة مختلفة .(أركض كالقطـة ، أقفز كالأرنب، والخ...).

– يجـري في منطقـة محدّدة مع قدرة علـى تغيير الاتجاهات وتجنّـب الاصطدام بالأطفال الآخرين .

– يجري ويقف تبعًا للإشارة، مع تغيير الاتجاه .

– يجري مع تزايد سرعته بالتدريج(من الأبطأ إلى الأسرع).

– يتعرّف أهمية الإحماء للعضلات قبل اللعب الرياضي.

المعيار الخامس: يظهر الطفل ممارسات نظافة شخصية كافية.

وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّرين، هما :

أ – يظهر اهتمامًا بنظافته.

ب– يطور وعيًا لنظافة الماء والطعام .

وبعـد دراسة المؤشـرات النمائية السابقة وتحليلها، طـوّرت النتاجات الآتية، التـي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يظهر اهتمامًا بممارسات النظافة والترتيب الشخصي.

– يستخدم وحده وباستمرار معجون الأسنان والفرشاة الخاصة به لتنظيف أسنانه.

– يستخدم الماء والصابون عند غسل اليدين.

– ينظّف يديه قبل الطعام وبعده.

– يحافظ على نظافة أظافره.

– يستخدم مرحاض الروضة بطريقة لائقة وصحية.

– يعتني بنظافة ملابسه وحذائه.

– يعرف كيف ينظّف طعامه وأوانيه قبل الأكل والإعداد.

٤ المحور الرابع: المنطق والتفكير

وقد تضمّن هذا المحور ثمانية معايير، هي :

المعيار الأول: يظهر الطفل إدراكًا لمفهوم المقارنة.

وقد تضمّن هذا المعيار المؤشرات الآتية:

أ – يتمكّن من فرز الأشياء وتصنيفها بالاستناد إلى خصائص معينة وتصنيفات متدرّجة الصعوبة.

ب– يستكشف العلاقات المكانية مدركًا ومستخدمًا الكلمات والمفاهيم المتعلّقة بالمواقع والأبعاد المكانية.

جـ– يظهر الطفل فهمًا يناسب عمره لتسلسل الأحداث والفترات الزمنية.

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقّع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يتعرف بعض المفاهيم المتعلّقة بالترتيب، من مثل (الأول، والأخير، والوسط)، (قصير، وأقصر، والأقصر...).

– يتعرّف بعض مفاهيم الزمن لغويًّا وإدراكيًّا (اليوم ، والليلة، وقبل الحدث، وبعد الحدث ، والآن ،وصباحًا، وأمس، وغدًا، والفصول الأربعة ، والماضي (قديم)، وأيام الأسبوع)

– يتعرّف بعض المفاهيم المرتبطة بالحجم لغويًّا وإدراكيًّا ، من مثل (عريض، ورفيع ، وكبير ، وصغير)، والسعة ، من مثل (فارغ،وممتلىء، وقليل ، وكثير، وبعض، ويتّسع لِ ، ولا يتّسع لِ)، والكتلة ، من مثل(ثقيل ، وخفيف، وأثقل، وأخفّ)، والأطوال، من مثل (طويل، وقصير ، وأطول ، وأقصر).

– يسمّي النقود ، من مثل (قرش، و٥ قروش، و ١٠ قروش، وربع دينار، ونصف دينار، ودينار).

– يسلسل النقود حجمًا، (قرش، و٥ قروش ، و ١٠ قروش، وربع دينار، ونصف دينار).

– يستخدم أدوات وطرقًا مختلفة لتحديد القياس ، من مثل (استخدام أطرافه: قدم، وشبر، وأصبع، وذراع)، ومن مثل (استخدام أشياء من البيئة لتقدير قياس أشياء أخرى قياسها أكبر) .

– يحدّد مواقع الأشياء مستخدمًا التعابير(فوق، وتحت، وأعلى، وأسفل، وأمام، وخلف، وبين، وداخل ، وخارج، وقمة ، وقاع، وعالٍ ، ومنخفض، وقبل، وبعد، وبداية، ونهاية).

– يميّز الخطوط ويرسمها (المستقيمة والمتعرجة) و (الأفقية والرأسية والمائلة).

– يميّز حسيًا الشكل الهندسي في بعدين (مثلث ، ومربع ، ودائرة ، ومستطيل) .

– يقلّد بالرسم نموذجًا لشكل هندسي معروض (مثلث، ومربع، ودائرة، ومستطيل)

– يرسم مخططا بسيطًا لركن في صفه وأو لغرفة صفه ، أو لحديقة روضته ، أو للطريق بين البيت والروضة .

المعيار الثاني: يبدي الطفل إدراكًا لمفهوم الأنماط.

وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّرًا واحدًا، هو :

- يبدي اهتمامًا في الأنماط (الصوتية، اللغوية، الرقمية، البصرية).

وبعد دراسة المؤشر النمائي السابق وتحليله، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقّع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يميّز نمطًا معيّنًا ويكمله (الملمس، والأعداد، والهندسة، والقياس، والأشكال، والألوان، والحجوم)

– يرتّب مجموعة من الأشياء تبعًا لنمط مُعطى (الأعداد، والهندسة، والقياس، والأشكال، والألوان، والحجوم).

– يكون نمطًا من خلال تصنيع عُقْدٍ، إسوارة، تاج، ...الخ .

– يكوّن نمطًا من خلال الرسم والتمثيل الحسّي، وإصدار الأصوات بالأيدي.

– يعدّد أفراد أسرته ويذكر علاقته بهم.

– يذكر ترتيبه بين أخوته.

المعيار الثالث : يبدي الطفل معرفة بمفاهيم الأعداد واستعمالاتها.

وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّراً واحداً، هو :

- يبدي الطفل اهتماماً بمفهوم العدد.

وبعـد دراسة المؤشـرات النمائية السابقة وتحليلها، طـوّرت النتاجات الآتية، التـي يتوقّع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يعرف العدد على الطبيعة من خلال عدّ الأشياء من حوله.

– يدرك العدد من خلال المزاوجة.

– يقارن ١–١ (٣ أو أكثر من الأدوات، الأشياء، والصور، والرسوم ، والأرقام).

– يطابق بناء هرم مكوّن من ٦ إلى ١٠ مكعبات بالتقليد، ويعدّها .

– يطابق مجموعات متساوية من ١–١٠ أشياء .

– يسمّي عشر أعداد مكتوبة (بالرموز)بأشكال متنوعة.

– يشكّل مجموعة من عدد من الأشياء (ضمن العدد ١٠) .

– يفهم معاني العمليات الحسابية البسيطة (الجمع والطرح) من خلال المحسوسات.

– يستخدم معاني العمليات الحسابية البسيطة للتعبير عن مواقف حياتية.

المعيار الرابع: يبدي الطفل اهتمامًا بالمفاهيم الحسابية الحياتية.

وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّرين، هما :

أ – يبدي استقلالاً متزايدًا في العدّ والعمليات الحسابية اليومية وتطبيقاتها.

ب– يبدي فهمًا متزايدًا لمفهوم القياس.

وبعـد دراسة المؤشـرات النمائية السابقة وتحليلها، طـوّرت النتاجات الآتية، التـي يتوقّع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يعدّ إلى ٢٠، ويلفظ العدد (بطاقات ، وأغطية زجاجات ،والخ...).

– يعـدّ الأعـداد نمطيـًا أو ترتيبيًّا مـن (١– ٢٠)، ويطبقها ببطاقـات صور ثم رموز الأرقام.

– يعدّ منطقيًّا من خلال المزاوجة من (١– ٢٠).

– يعد بالترتيب من (١– ٢٠) (بطاقات، وخرز، وفاصولياء،... الخ .
– يضع الأعداد المكتوبة (١– ١٠)في التسلسل الصحيح بأكثر من طريقة (يبدأ بالأعداد الخمسة الأولى حتى يصل إلى عشرة).
– يقدّر الحجوم والسعات والأطوال باستخدام وحدات غير معيارية من خلال الخبرة العملية المباشرة.
– يستخدم أدوات وطرقًا مختلفة لتحديد القياس، من مثل (استخدام أطرافه: قدم، وشبر، وأصبع، وذراع)، ومن مثل (استخدام أشياء من البيئة لتقدير قياس أشياء أخرى قياسها أكبر).
– يسمّي بعض أدوات القياس المعيارية، من مثل (ميزان الحرارة، والمتر، والميزان ذي الكفتين، والمسطرة)
– يطابق الرسومات أو المنظورات من الأشكال الهندسية في بعدين وفي ثلاثة أبعاد .

المعيار الخامس : يطوّر الطفل فهمًا علميًا يناسب عمره.

وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّرين، هما :

أ – يبدي فهمًا متزايدًا للاستفسار العلمي.

ب– يبدي فهمًا للفرق بين المخلوقات الحية والأشياء غير الحية.

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقّع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يسمّي المواد التي يجذبها المغناطيس، والمواد التي لا يجذبها.
– يستخدم حواسه لوصف الأشياء الموجودة حوله متضمنًا خاصية واحدة من مثل الشكل، أو الوزن، أو الحجم، أو اللون، أو نوع المادة، أو الصلابة، أو الليونه ،أو جاذبيتها للمغناطيس.
– يعرف ماذا يفعل الناس في أثناء كل فصل وكل طقس، من حيث : الملبس ، والمأكل، والأنشطة،...الخ .
– يسمّي الحيوانات الأليفة (ذكورها وإناثها وصغارها) التي تعيش في المزارع والبيوت كما يراها ويعرفها ، ويستخدم حواسه في وصفها.

– يقارن بين حاجات الحيوانات والحاجات الأساسية للإنسان.
– يميّز الحي من غير الحي.
– يصنّف الحيوانات والطيور وفق البيئة (المسكن الذي تعيش فيه) .
– يصنّف الحيوانات والطيور وفق الغذاء الذي تتغذى عليه.
– يصنّف الحيوانات وفق تكاثرها وتوالدها .

المعيار السادس: يظهر الطفل معرفة تناسب عمره حول المعلومات الشخصية.

وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّرًا واحدًا، هو :

- يطوّر معرفة بالمعلومات الشخصية.

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقّع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يذكر اسمه وعمره وجنسه.
– يذكر اسم روضته ،واسم حيّه، واسم قريته ، واسم مدينته.
– يحدّد عنوانه (الشارع ورقم البيت الذي يسكن فيه) .

المعيار السابع: يطور الطفل معرفة تناسب عمره حول الدراسات الاجتماعية.

وقد تضمّن هذا المعيار المؤشرات الآتية:

أ – يظهر وعيًا بمظاهر الطقس.
ب – يستطيع أن يتكلم عن نفسه وعائلته وعن غيرهم.
جـ– يطور وعيًا بالثقافات المحلية وغيرها (طريقة العيش، والعمل، والزي، والاتصال، والفلكلور).

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقّع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يصف حالة الجوّ اليومية باستخدام مفاهيم (حار، وبارد، ومشمس، وغائم، وماطر، وثلج، وضباب، ...إلخ).
– يعدّد أفراد أسرته، ويذكر علاقته بهم.
– يحدّد صلة القرابة بالأفراد من جانب أمه وأبيه .

– يقدّر تقاليد الآخرين من المحيطين به وعاداتهم في تناول الطعام واللباس، ... الخ.
– يجمع معلومات حول الأيام الغائمة والأيام المشمسة والأيام الماطرة.
– يناقش أنماط التغيرات الموسمية بالتحدث عن الأيام الماطرة والغائمة والمشمسة.
– يتقبّل التنوّع والاختلاف في العادات والتقاليد للمحيطين به.
– يعرف ماذا يفعل الناس في أثناء كل فصل وكل طقس، من حيث : الملبس، والمأكل، والأنشطة،...الخ .
– يعرف مفهوم التنوّع والاختلاف لدى البشر على سطح الأرض.
– يعرف الاختلافات بين الناس مثلاً ، من حيث لون الشعر والبشرة وشكل العيون، ومن حيث الطول والوزن.
– يقارن بين طفلين من زملائه ، ويذكر بعض الفروق بينهما.

المعيار الثامن : يظهر الطفل اهتمامًا بأشكال متنوعة من الفنون.
(الموسيقى والرقص والرسم والإيقاع والدراما)
وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّرًا واحدًا، هو :

- يُشارك باهتمام متزايد وسعادة في الأنشطة الموسيقية والرسم والحركات والرقص واللعب التمثيلي.

وبعد دراسة المؤشر النمائي السابق وتحليله، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقّع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يكتشف الأصوات من حوله ويميّزها .
– يميّز نغمات الأصوات وسرعتها وإيقاعها وحدّتها.
– يستمتع بالموسيقا ويقدّر جماليتها ، منفردًا أو مع أصحابه.
– يوفّق بين الحركة والإيقاع.
– يتحرّك بطرق مختلفة للتعبير عن نفسه ومشاعره وما يدور حوله.
– يستخدم الآلات الإيقاعية والآلات الموسيقية الموجودة حوله.
– يقدر إنجازاته الفنية ويفخر بها، ويقدّر إنجازات غيره.
– يختار القيام باللعب الاجتماعي – الدرامي بنفسه.
– يشارك أصحابه في أداء الأدوار المتنوّعة باختياره، ويحترم حدود اللعب الدرامي لرفاقه فلا يتعدى عليها.

– يستمتع باللعب الدرامي– الدرامي ويقدّر قيمته وجماليته.
– يعبّر عن آرائه وأفكاره وعواطفه بوسائل أدائية مختلفة يختارها هو.
– يظهر ابتكارًا وإبداعًا في استخدام الأدوات والتظاهر في مواقف لعب الأدوار.
– يقيّم دوره ودور زملائه ويناقشهم في كيفية تطويره.

٥ المحور الخامس: الأساليب المنتهجة في التعلم

وقد تضمّن هذا المحور معيارًا واحدًا، هو :

المعيار الأول: يظهر الطفل اتجاهات وأمزجة وأساليب تعلّم إيجابية في العديد من الأماكن والمواقف و مع الآخرين. وقد تضمّن هذا المعيار خمس مؤشرات، هي :

أ – يبدي حماسًا وفضولاً وروح مبادرة في اللعب والأنشطة والمهام المختلفة.
ب– يحضر الأنشطة والمهام ويثابر لإتمامها.
جـ– يظهر إبداعًا في اللعب والمهام التي يقوم بها بأسلوب مرن ومبتكر.
د – يظهر مرونة/ إبداعًا في حل المشكلات.
هـ – يظهر مهارات عملية مناسبة لعمره (الملاحظة، والاكتشاف، والربط).

وبعد دراسة المؤشرات النمائي السابق وتحليله، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقّع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يبتكر شخصيات للعب دورها باستخدام أدوات قد تمثّل وظيفتها أو لا تمثّلها (يقلّد الأم، ويستخدم الملعقة للأكل، أو قد يستخدمها كسماعة هاتف).
– يبدي فهمًا لاستعمال أجهزة اللعب وأدواته .
– يظهر المتعة في أثناء اللعب ذاتي وخارجي التوجّه.
– يستمتع باللعب في المجموعات الفرقية الصغيرة.
– يشارك في ألعاب من التراث الوطني الشعبي، وألعاب عالمية.(الحجلة، وكرة القدم ، و ...).
– يقترح أفكارًا وأنشطة.
– يجسّد ما يسمع من خلال الحركة واللعب.
– يؤدي المهام المطلوبه منه في روضته بِرِضًا وقَبول (تحضير المائدة ، وتنظيفها بعد تناول الطعام، و...).

– يلتزم بأداء النشاط الذي يختاره حتى ينهيه.
– يستمرّ في المحاولة لإنجاز النشاط الذي يقوم به.
– يستمتع بالنشاط الذي اختاره.
– يطوّر عمله بنفسه.
– يتطوع لأداء مهمات ذات مغزى من غير أن يطلب منه.
– يحاول حلّ المشكلة التي يتعرض لها حتى يصل للحل، أو يقبل اقتراحات رفاقه ويجربها.
– يطوّر في إنتاجة الجديد بناء على ما تعلّمه،أو يعود لما أنتجه وتم تقييمة ويعدل فيه .
– يبني هياكل مختلفة ، من مثل: جدران، وسدود، وكهوف، ومنازل ، وأبراج، وجسور، وغيرها باستخدام مواد و أدوات مختلفة متوافرة ، من مثل : مصاصات الشراب.
– يستخدم الحواس جميعها ، والأدوات العلمية المختلفة، من مثل أدوات القياس البسيطة؛ لجمع المعلومات، واستكشاف الموادّ، وملاحظة العمليات والعلاقات التي بينها .
– يطوّر قدرة متزايدة، لملاحظة الخصائص العامة ومناقشتها ، وتبيّن الاختلاف والتشابه بين الأدوات والمواد.
– يشارك رفاقه في الفحص والنقاش؛ للوصول إلى خُلاصات اكتشافاتهم وأعمالهم .
– ينفّذ بخامات البيئة المحلية أشكالاً مسطّحة ومجسّمة جمالية تعبّر عن انفعالاته واهتماماته الخاصّة، بتنوع مستمر، من مثل :صناعة أقنعة وأشكال أخرى من أكياس الورق ، وصناعة مواد الزينة والمصابيح المختلفة من طي الورق،وصناعة البطاقات المختلفة والكتب المصوّرة.
– يعبّر بالتنوع في الأصوات التي يصدرها.
– يعبّر بالتنوع في حركات الوجه التي يقوم بها وهو صامت أو وهو يتحدث.
– يعبّر بالتنوع في حركات الجسد التي يقوم بها وهو صامت أو وهو يتحدث أو بالتحرك الجسدي.

الفصل الثاني

طفل الروضة



أولاً : خصائص طفل الروضة.

ثانيًا : تعلم طفل الروضة .

أولاً خصائص طفل الروضة

تعد مرحلة من سن أربعة سنوات إلى أقل من ست سنوات مرحلة نمو قائمة بحد ذاتها لها صفاتها ومميزاتها. وقد سميت بالمرحلة الحسحركية لأهمية التعلم فيها بوساطة الحواس ولكثرة حركة الطفل. ودعيت أيضًا بالمرحلة الصورية للتركيز على أن إدراك الطفل يتميز فيها بكل ما هو محسوس وملموس.

يتميز كل طفل بذاته عن بقية الأطفال . فعلى الرغم من تشابة الخصائص النمائيةللأطفال، فإن كل طفل ينمو بسرعة خاصة به ويكون له طبع مميز ومهارت وأنماط تعلم وسلوك وردود فعل تختلف عن غيره من الأطفال .ويعتبر كل طفل حصيلة استعداد وراثي بيئي مستقل .

وقد قدمت الدراسات المتخصصة معايير للخصائص النمائية المتوقعة من الأطفال في المراحل العمرية، من مثل المعايير والمؤشرات والمقاييس النمائية التي تم تطويرها للطفل الأردني (الملحق١)، والتي تسهم عند دراستها من قِبل معلمة الروضة في معرفة النمو ومظاهره عند أطفال الروضة، مما يزيد من فهمها لهم، ومن ثَمَّ تعد ما يلائمهم من أنشطة ، وتختار استراتيجيات التعلم التي تساعدهم في عملية التعليم بما يتناسب مع أنماط تعلّمهم. إن إلمام المعلمة بكل خاصية من خصائص النمو ومعاييره يؤثر في تنظيم البيئة التربوية وفي التعامل مع الأطفال وفي اختيار الأنشطة المناسبة لهم وفي توجية سلوكهم وإرشادهم.

١ خصائص النمو الجسدي- الحركي

يصل الطفل في مرحلة الروضة إلى حد معقول من نمو قدراته الجسدية؛ إذ تطرأ زيادة في طول الذراعين، ويصبح الجذع أطول وأنحف، وتصبح عظامهم أكثر صلابة، ويبدأون بتبديل أسنانهم اللبنية، وتصبح أعضاء الجسم كلها أكثر تناسقًا. ويميل الأطفال إلى التحرك المستمر، وتتطور لديهم الحركات الكبيرة، ويكتسبون قدرة على التوازن والتحكم الأكبر في عضلاتهم. وأطفال هذه المرحلة أكثر ثباتًا وأكثر ثقة بقدراتهم الجسدية. فهم يقفزون ويركضون ركضًا هو أسرع من قبل، ويرمون الكرة من فوق الرأس بينما تكون الذراع فوق الكتف، كما يستديرون بأجسادهم ويحوّلون ثقلهم من القدم الخلفية إلى القدم الأمامية مستعملين كلتا اليدين، ويستطيعون تعقب الكرة بنظرهم، ويتسلقون أي شيء يرونه ممتعًا للتسلق، ويتمكنون من المشي إلى الأمام والرجوع إلى الخلف على عارضة التوازن.

وتتحسن المهارات الحركية الدقيقة لديهم فيصبحون في مرحلة الروضة قادرين على مسك القلم بالإبهام والسبابة فقط، مع إنتاج رسومات فنية تعبر عمّا يدور في أذهانهم.

وتتطور عضلاتهم الدقيقة وتنمو، فيصبح استعمال المقص لديهم أسهل من ذي قبل. ويبدأون في المحاولة بارتداء ملابسهم وخلعها باستقلالية. ويتعاملون مع الأزرار، وشريط الحذاء. وتظهر قدرة أطفال الروضة على تآزر العين مع اليد في هذه المرحلة، من مثل: يستطيع الطفل أن يعمل في أشغال الفن التي تقتضي التلوين وتشكيل الصلصال وكذلك عمليات القص على خط مستقيم أو دائري أو متعرج، كما يسهل عليهم نظم الخرز والتعامل مع الأحاجي والمكعبات. كما يستطيع طفل الروضة أن يثبت على قدمين بالتبادل. ويقود دراجة ذات عجلين. ويلقي الأشياء بدقة كبيرة. ويلتقط الكرة بيديه. ويتمكن من الشقلبة. ويسير على وقع الموسيقى. ويتمكن من القفز والنزول على كلتا القدمين. ويشارك في الألعاب التي تتطلب مهارات بدنية. ويزداد لديه نمو العضلات الصغيرة. وينمو التوافق العضلي البصري. كما يزداد التحكم الدقيق في العضلات. فيتمكن من نقل الأشكال الهندسية. وكذلك يطبع بعض الحروف. كما أنه يتمكن من مهارة اللصق. ويصبحون ماهرون باستخدام الفرشاة والمعجون وتمشيط شعرهم، وتتحسن لديهم مهارات الرسم والكتابة.

٢ خصائص النمو العقلي - المعرفي

يبدأ الطفل في أشهره الأولى بتعرّف العالم من حوله عن طريق الحواس. فهو يتعرف أمه باللمس وطعامه بالتذوق. وقد يضع أشياء في فمه ليتعرف خصائصها. ويعتقد الأخصائيون والباحثون في مجال الطفولة أن أغلب العمليات التي يقوم بها الطفل في هذه المرحلة تمتاز بالإدراك الحسي. و يبدأ الطفل بالتفاعل مع العالم الخارجي واكتشاف الخبرات مستخدمًا قدراته العضلية. فقد يكتشف أن للألعاب التي يمسكها صوت معين. أو يكتشف أن المكعبات الموجودة على سجادة الغرفة من الممكن أن تركب بعضها فوق بعض، وهذا الاكتشاف يشكل متعة للطفل.

يرافق عمليات التفاعل حبٌّ كبير للاستطلاع؛ إذ يقود حب الطفل للأشياء الموجودة إلى أن يتعلّم عنها أكثر، ويدفع حب الاستطلاع الطفل إلى التفاعل مع أشخاص في بيئته ليجرب قدراته التفاعلية. ويتعامل كذلك مع المواد البيئية. مما يساعده على تنمية التفاعل مع العالم المحيط به معتمدًا على قدراته الاستكشافية والتجريبية. إن الطفل في سنواته الأولى، وفي أثناء تفاعله الأولي، لا يستطيع فهم المجرد من الأمور بل البسيط والمحسوس فقط أما قدرته الطبيعية على التذكر فتتطوّر بالتدريج وبصورة واضحة في مرحلة الروضة.

ومع بداية عمليات التفاعل مع البيئة تزداد مقدرة الطفل على التعلم، التي تسهم في اكتساب مهارات التفكير المختلفة. ويستطيع الطفل تصنيف الأشياء بفئاتها المختلفة؛ إذ يعرف أن القلم يوضع في سلة الأقلام والصحن فوق الصحون الأخرى.

كما يبدأ الطفل باستخدام استراتيجية التفكير التي تربط النتيجة بالسبب، ويكون هذا بمثابة نقلة كبيرة في قدراته الإدراكية. فالعالم بالنسبة للطفل أصبح مليئًا بالأمور الناتجة من مُسَببات.وهو في هذه المرحلة يتعلم من طريق العمل، ويتمكن من المطابقة بين الأشياء المتشابهة، ويعرف مفهوم متشابه و مختلف، و أكثر و أقل،كما أنه يحب أن يتحمل المسؤولية، و يهتم بمن هو أصغر منه، ويفهم معظم ما يقال له، و يعرف معظم الأشكال و الألوان وتزداد مهارات العد لديه بسرعة ويبدأ بتعريف الأرقام، ويستطيع الاتصال بأرقام الهواتف، ويعرف اسمه، وعمره، وجنسه وتزداد معرفته بمفهوم الوقت، ويظهر شغفًا بالمعرفة و الإبداع. ومع أن الطفل لا يمتلك القدرة على تركيز الانتباه مدّة طويلة، إلا أن مدة الانتباه والتركيز لديه تزداد مع تقدمه بالعمر وبمساعدة أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية.

٣ خصائص النمو الانفعالي – النفسي

لعل أبرز مظاهر النمو النفسي وأسسه هو فهم الذات، حيث يبدأ الطفل في هذه المرحلة بفهم ذاته بصورة أوضح، ويبدأ تمركزه حول نفسه بالتلاشي التدريجي في السنوات الخمس الأولى، ويتضح مفهومه لذاته عند زيادة مشاركته الاجتماعية وقابليته للتفاعل والشعور مع الآخرين، ويعرف مفهوم «لي» و «له– لها»، ويتطلع إلى إرضاء الآخرين، ويبدو قادرًا على ضبط مشاعر الغضب وغيرها والتحكم فيها على نحوٍ أفضل، وهي ميزة من ميزاته الانفعالية. فهو يتحكم في الطباع العدوانية على نحوٍ أفضل. ويدرك الأطفال في هذه المرحلة بعض المواقف المحزنة، كما يدركون مفهوم الموت.

أما مخاوف طفل الروضة فتختلف بطبيعتها عن مخاوف الأطفال الأصغر عمرًا. فقد تتشكل لديه مخاوف جديدة لم تكن موجودة من قبل، مثل الخوف من الروضة أو الظلام أو أشخاص معينين. وأحيانًا يكون الافتراق عن الراشدين المرتبط بهم مصدر خوفه أو قلقه. إن الحاجة إلى الحب والعطف والأمان والتلامس الجسدي في هذه المرحلة تظل حاجة ملحة، وهي تعزز الجانب الانفعالي إلى درجة كبيرة إذا ما أشبعت على نحوٍ مناسب، وقد أثبتت دراسات (بولبي) أن الطفل الذي يعطى الحب الكثير هو الذي يتعاطف مع مشاعر الآخرين.

ولهذا فإنه يظهر مشاعره بسهولة، ويعبر عنها ويسميها، كما أنه يظهر مشاعر الود والمحبة والتعاطف نحو الآخرين، من مثل إظهاره المشاعر الحساسة تجاه طفل غاضب أو حزين.

وتتميز انفعالاته بالشدة؛ فهو يعترض إذا حصل تغيير كبير في روتينه اليومي، ويفهم القوانين ويتقيد بها أحيانًا، ولذلك فهويستطيع أن ينتظر دوره في اللعب، كما أنه يعبر عن اهتمام أقل عندما ينفصل عن الوالدين.وتتطور روح المرح والدعابة عنده. ويتعلم ما هو خطأ وما هو صحيح.

٤ خصائص النمو الاجتماعي

ثمة ترابط وثيق بين معايير النمو الاجتماعي والمعايير الخاصة بالنمو النفسي. فالطفل حساس لمشاعر الآخرين نحوه ويهمّه مدى حبهم وتقديرهم له.كما أن لديه أصدقاء مختارين ولكن لفترات زمنية معينة.فهو يتشاجر كثيرًا ولكن الغضب يزول بسرعة.وهوقادر على المشاركة واختيار الأدوار. كما أنه متحمس للمشاركة في التجارب المدرسية. وتتطور لديه مهارات اللعب التعاوني؛ إذ إنه يحب أن يخوض تجارب جديدة، كما يحب أن يتعاون مع الأطفال الآخرين، ويزداد حبه للتخيّل في اللعب الإيهامي، وتنمو قدرته على حل المشكلات والتفكير التحليلي، ويبدأ بتقليد الكبار.

٥ خصائص النمو اللغوي

إن النمو اللغوي عند الطفل ذو أهمية خاصة لما له من أثر في زيادة معرفته واطلاعه. لذا، فطفل الروضة يستمر في تطوير مهاراته اللغوية، وذلك يسعده جدًّا لأنه يستطيع من خلاله زيادة مفرداته اللغوية واستعمالها في المواقف المناسبة، وبخاصة المفردات الصعبة منها. وتشهد مرحلة الطفولة المبكرة أكبر نمو لغوي في حياة الإنسان فتزداد لديه المفردات ،ويتمكن من تركيب جملة من خمس أو ست كلمات ، كما أنه يحب سرد قصص ويعبر عما يرسمه، ويتمكن من تركيب كلمات لها أوزان و إيقاع، ويعطي تفسيرًا لأسباب مستخدمًا كلمات مثل «بسبب... ».

وتظهربوضوح في هذه المرحلة الفروق الفردية اللغوية بين أطفال الروضة. ويزداد فهمهم لكلمات تتعلق بالمكان، ويتمكنون من فهم التوجيهات واتباعها، ويتبعون الارشادات ذات الثلاث خطوات حسب الترتيب الذي تعطى به هذه الأوامر. ويفهم أطفال هذه المرحلة الفرق بين دلالة الكلمات للجمع والمفرد ، ويميلون إلى الأخذ بحرفية الجمل ، ويطورون من قدراتهم التي تهيؤهم للوصول إلى مهارات القراءة، ويستطعون تسمية الكثير من الأحرف الهجائية، كما أنهم يستطعون تعرف أسمائهم، ويستطعون لفظ الأصوات اللازمة لتكوين الكلمات وتبلغ حصيلة الأطفال اللغوية في هذه المرحلة إلى ٢٠٠٠ كلمة تقريبًا.

ثانيًا تعلّم طفل الروضة

١ معنى التعلّم

أثبت نظريات التعلم المستندة إلى أبحاث الدماغ أهمية الخبرات الأولى التي يتعرض لها الدماغ الوليد في تكوين اللبنات الأساسية التي ينطلق منها الإنسان في عملية التعلم. وتعتمد هذه الدراسات على حقيقة أن الوصلات في خلايا الأعصاب في دماغ الوليد تنمو بما يزيد على عشرين طية خلال الأشهر الأولى من الحياة ، وهنالك قدرة عقلية قصوى يستطيع الطفل أن يصلها ، ولكنه لا يحتاج إلى مجموعة من استراتيجيات مدروسة تشكّل مسؤولية كبيرة تقع على عائق مانح الرعاية الأولى، ومن ثَمَّ تكمل في الروضة في عملية متناسقة تشاركية بين الأهل ومعلمة الروضة المسؤولة.

ويعرف التعلم بأنه عملية بناء المعرفة وتكوين المفاهيم، ويتم من الأبسط إلى الأعقد مؤثرًا في نمو الذكاء ، والذاكرة ، والخيال، واستعمال الرموز، وسائر العمليات العقلية ...الخ. فالتعلّم عملية بناء نشطة تتمحور حول الطفل، وقدراته، وحاجاته، ومرحلة النمو التي يمر بها، وطرق التعلم خلال هذه المرحلة.

٢ العوامل المؤثرة في التعلم

هنالك عدد من العوامل تؤثر في تطور مقدرة الطفل على التعلم، وهي :

أ – **الصحة العامة:** تعد الرعاية الصحية التامة للطفل خطوة أولى في سبيل حياة أفضل على نحوٍ عام وفي سبيل تعلم أفضل على نحوٍ خاص، فالطفل الذي يعاني مشكلة صحية في أثناء وجوده في الروضة لن يتمكن من التفاعل وتنفيذ الأنشطة الصفية، كما أنه لن يستطيع التركيز، فهو خارج جو العلم والتعليم كلياً، وكلّ ما يحتاجه رعاية صحية مناسبة. وعلى معلمة الروضة التيقظ للحالة الصحية لأطفال الروضة ، مع ضرورة إبلاغ الأسرة أو طبيب الروضة عن أيّة حالة تلحظها.

ب– **الغذاء:** للغذاء دور أساسي في نمو قدرات الطفل؛ إذ إن تناول كمية كافية منه يساعد على بناء جسمه، ويعوّضه عن السعرات الحرارية التي يفقدها نتيجة حركتة المستمرة. كما أن العادات الغذائية السليمة تتمثل في تقديم الغذاء الكافي والكامل والمنوّع للطفل.

جـ- **الشعور بالأمن:** يركز علماء نفس الطفل على أن عملية بناء العلاقات الإيجابية مع الطفل في أثناء تعليمه يشكل الأساس المتين في تكوين اتجاهات إيجابية لعملية التعلم وللعلم لدى الطفل، فالعلاقات الآمنة الداعمة التي تبنى ما بين معلمة الروضة والطفل هي الأساس في شعور الطفل بالحب للعلم وفي تحفيزه وأثارة دافعيته للتعلم برغبة وحب كبيرين. ويجب أن يشعر بأنه مقبول ومرغوب فيه؛ لأن ذلك يساعد على تعلمه. إن الإثارة العقلية تسهل وتسرع في مفعولها بعد تكوين هذه العلاقات وبناء هذه الأتجاهات الإيجابية عند الطفل.

د - **التعزيز الإيجابي لأداء الطفل في أثناء التعلم:** يحتاج الطفل في مراحل النمو كافه إلى التعزيز. وقد أجمع علماء النفس في دراسات الدماغ على أن للتعزيز دوراً فعالاً أساسيًا في عمليات التعلّم، والتعزيز هو مدح الأطفال والثناء عليهم في أثناء قيامهم بعمليات تعليمية من أجل استدامة حب العمل لديهم وإيجاد إتجاهات ايجابية. ويأتي المدح و الثناء بأساليب كثيرة تستطيع المعلمة في الروضة استعمالها جميعها على نحوٍ مدروس مما يشعر الطفل بثقه عالية في إمكاناته.

كما أن المعلمة تستطيع تعزيز الأطفال بإعطائهم مهام المساعدة لها . فطفل الروضة يعتبر هذه المهام بمثابة فخر كبير له كما أن بإمكانه أن يثبت من خلالها أنه أهل للمسؤولية، وأنه عضو فعال في مجتمعه، وهذا يؤثر ايجابًا في تلقيه العلم .

هـ - **تقديم المعرفة في الوقت المناسب:** تشتمل حياة كل طفل على فترات حسّاسة يتعلّم فيها جانبًا دون آخر من الجوانب الحياتية، فهناك فترة حسّاسة لتعلم اللغة، يكون الطفل خلالها حساسًا جدًا للأصوات ومعانيها. كما يكون سريعًا وفعالاً في استخدامها والتفاعل مع البيئة من خلالها. ويجب على الراشدين إدراك أهمية «الفترات الحساسة»، وفترات ظهورها، واستغلالها بتقديم المعلومات و الخبرات المناسبة ليستفيد منها الطفل ويطور قدراته، فضلاً عن ذلك، فإن هناك فترة حساسة لتعلم الطفل المهارات الاجتماعية، وأخرى لتعلمه المفاهيم الرياضية الأساسية، قبل الرموز، وأخرى للموسيقى والغناء، وفترة أخرى للقيم الاجتماعية. ويأتي دور معلمة الروضة في معرفة هذه الفترات والتيقظ لتقديم المفاهيم على نحوٍ مدروس في أثناء تعاملها مع الطفل. فاستعداد الطفل للتعلم في فترة ما مع إلمام المعلمة باستراتيجيات تقديم المعرفة يعملان معًا بتناغم لمصلحة الطفل.

و – **توفير أجواء خالية من التوتر:** أجمع الباحثون على أن القلق والتوتر يؤثران سلبًا في خلايا الدماغ، وبالتالي يبددان أي مجهود تقوم به معلمة الروضة في تقديم المفاهيم و تعليمها.

ز– **عامل المتعة:** هناك علاقة واضحة بين العوامل المؤثرة في التعلم، وبين المتعة التي تولد في نفس الطفل وتظهر بمظاهر واضحة للعين. كما أن عامل المتعة يساعد على الانضباطية التي تساعد بدورها التعلم الذاتي بوصفه محصلة جهود المعلمة مع الطفل.

ح– **الحوار الناشط وفن الحديث:** هو الحوار الذي يقوم بين المعلمة والطفل، وكذلك الأطفال أنفسهم في داخل الغرفة الصفية. ويضم هذا الحوار في طياته إثارة فضول الأطفال، وفتح أبواب الموضوعات التي تهمهم ويثير التساؤلات التي يطرحونها، ويوضح الكثير من المفاهيم التي تدور حولهم في عالمهم. إن هذا النوع من الحوار، –من دون شك– يعمل على توعية الأطفال وتشجيعم على التعبير عن ذواتهم و التفاعل الكامل مع المواد و المفاهيم، مما يؤثر ايجابًا في عملية التعلم.

٢ طرق التعلم

يكتسب الطفل خبراته الأولى من خلال أدوات وطرائق وأنماط تعلّم خاصة به. وثمّة نوع من التوازن و التناغم بين هذه الطرق يؤدي إلى فهم الطفل لنفسه وللعالم المحيط به. غير أن ضبط الراشدين لمسألة استعمال هذه الطرائق جميعها وتحكمهم فيها هو الذي يحقق العملية التعليمية التعلمية أويعيقها بها، وسنتطرق في ما يأتي إلى أهم الأدوات أو الطرق التي يستخدمها الطفل في تعلمه:

أ – **الحواس:** تمثل الحواس الأداة الأولى للطفل لفهم ما يدور حوله. وتشهد مرحلة الروضة نضجًا حسيًّا كبيرًا؛ إذ يوظف طفل الروضة النضج الحسي الذي يمر به في مختلف وظائف جسمه لخدمة الجوانب النمائية جميعها لديه. فالطفل يدرك عن طريق حواسة ظواهر و أمورًا تجري في محيطه. واعتقد االعديد من الباحثين المختصيين، من مثل (لوك، ماريا منتسوري)، بأن أفضل وسيلة للاستفادة من الخبرات المتاحة ان يتم تدريب حواس الطفل باعتبارها مداخل للمعرفة. ويتعلم طفل الروضة بكامل حواسة فهو يسمع وينصت، يلمس ، يتأمل ويراقب، يفحص، يشم ويتذوق فيتعلم أن يفرق بين الأشياء المختلفة. ثم تزداد معرفته بالمواد عن طريق الحواس، فيتعلم حجومها وخصائصها ووظائفها وغير ذلك؛ بفهمه نفسه والعالم المحيط به.

ب- **التفاعل مع البيئة:** التفاعل هو عملية الأخذ والعطاء التي تتم بين الطفل والبيئة المحيطة عـن طريـق حركته المستمرة قي أثنـاء استخدامه لحواسه وتوظيفه لهـا. فتفاعل الطفل المستمر يعمل على تكوين المفاهيم وترسيخها في عقله لتصبح فيما بعد خبرات أساسية لتعلـم أكبر . هذا التفاعـل ينقل الطفل من إدراك المفاهيم البسيطـة إلى المفاهيم المركبة والمعقدة.

جـ- **التجربـة والاكتشاف:** إن التجريب هـو شغل الطفل الشاغل. ففـي السنوات الأولى مـن حياته، يقـوم بمحاولات تجريبيـة للمواد والمفاهيـم التي تدور حوله. ويبـدأ شيئًا فشيئًا بـإدراك الصحيـح من الخطأ في محاولاته. فالتجريب هو أصل الاكتشاف، وهو الطريقة التي يختبر فيها الطفل كيف يربط المفاهيم ببعضها بعضًا، وهو الممارسة الحيوية الناشطة التـي تقود الطفل إلى نتائج واكتشافات، كما أنه حاجة أساسية في تعلمه وفي نمـوه العقلي، فطفل الروضة يتعلم من خلال تعاملـه المباشر مع المواد؛ إذ يمسك الشيء بيده، يرفعه ثم ينزله، يقصه ويثنيه، كما أنه يطرقه بالأرض وينصت إلى صوته، ويقارنه مع شيء آخر، يدخله ويخرجه ويضعه فوق شيء آخر.

د- **النمذجـة والتقليـد:** تشكل النمذجـة أسلوبًا مـن الأساليب الفعالـة في تعليم الأطفال والتأثـير فيهـم في رياض الأطفـال. فهم في هـذه المرحلـة العمرية دائمـو الملاحظة ومقلدون مبدعون يجدون متعة كبيرة في تقليد أدوار الكبار ونمذجة عاداتهم وطرقهم في الحياة. فهم مثلاً يقلّدون الكبار وهم يقرأون، وتعد هذه المرحلة الأولى من مراحل تعلـم القـراءة، لكنهم يطـورون أنفسهم في مـا بعد عن طريـق الانتبـاه إلى الطباعة والكلمات المكتوبة .

هـ- **التسـاؤل:** إن الطفـل برؤيته للظواهـر الطبيعية من حولـه، وبسماعـه للأشياء ولمسه لـلأدوات، يتساءل عن أسماء هذه الظواهر ومكوناتها وعن وظائف الأشياء وعلاقتها ببعضهـا بعضـًا، . إن الفضول الهادف للمعرفة، الذي يظهـر عن طريق التساؤل، هو محـرك أساسي لبنائهـا، وهناك نزعة فضول كبـيرة لدى طفل الروضـة لتعلم الكثير، وتظهـر هـذه النزعة عن طريق التسـاؤل، وفي بعض الأحيان يميـل بعض الأطفال إلى الخجـل من السؤال، وهذا لا يعني أنهـم لا يتساءلون بينهم وبين أنفسهم، بل يعني أن هناك مهمة ينبغي للمعلمة أن تقوم بها، وهي الدخول المدروس إلى حياة الطفل وكسر طوق الخجل ونمذجة الفضول وطرح التساؤلات من أجل التعلم .

كما أن الطفل يتعلم بوساطة حركته؛ فهو يمشي، ويجري، ويقفز، ويتدحرج، ويزحف، ويتسلق، ويركض، ويهبط ، ويدور، ويختبئ، ويتكور. ويتعلم الطفل وهو يعبر عن نفسه لغوياً، فيتكلم، ويشرح، ويسأل، ويجيب ويردد، ويستفهم، ويوضح، وينشد، ويكرر، ويصرخ، ويرفض ، ويقلد، ويشير، ويحاور، ويصف، ويهمس، ويتمتم. يتعلم الطفل وينمو وهو يعبر عن نفسه بطرق مختلفة فهو يرسم، يدهن، يصمم، يبني، يهدم، يشكل، ينحت، يلون، يقلد، يتخيل، يقص و يلصق. فضلاً عن تعليمه بوساطة طرق متنوعة، من مثل: الرسم، والدهان، والتصميم، والبناء، والهدم، والتشكيل، والنحت، والتلوين، والتقليد، والتخيّل، والقص، واللصق.

و – **التعلم باللعب:** يعتبر اللّعب فترة أساسية وضرورية لبرامج رياض الأطفال جميعها؛إذ أكّدت البحوث التربوية أن الأطفال كثيراً ما يخبروننا بما يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال لعبهم التمثيلي الحرّ واستعمالهم للدمى والمكعّبات والألوان والصلصال وغيرها، ويعتبر اللّعب وسيطاً تربوياً يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة.

ويعرف اللّعب بأنه نشاط موجّه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقّق في الوقت نفسه المتعة والتسلية. وأسلوب التعلّم باللّعب هو استغلال أنشطة اللّعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية.

فاللعب نشاط إنساني حر، يكون على شكل حركة أو سلسلة من الحركات، يمارس بطريقة فردية أو اجتماعية. يكون هدفه المتعة والتسلية، يوجه من قبل الكبار عادة لصالح الصغار، وقد يكون حركيًّا أو ذهنيًّا.

مراحل اللعب

أ – **مرحلة اللعب الفردي أو اللعب المستقل:** ويعتبر لعب أطفال هذه المرحلة استكشافيًّا ويمثّل الأطفال الرضع – عادة – هذه المرحلة؛ إذ يقوم الطفل من خلاله بجمع المعلومات.

ب– **مرحلة اللعب المتوازي:** يلعب الأطفال، في هذه المرحلة، بجانب بعضهم بعضًا وليس مع بعضهم بعضًا .ونراه بوضوح عند الأطفال في عمر السنتين؛ إذ يكون التفاعل بينهم قليلاً، فالطفل في هذه المرحلة يستخدم (مواد اللعب وحده).

جـ- **مرحلة اللعب التعاوني:** وهو لعب بين طفلين أو أكثر، ويترجم هذا اللعب نمو الطفل وتطوره اجتماعيًا وانفعاليًا؛ إذ إن الأطفال – حينئذٍ- يبدأون باحترام الملكية ويميلون إلى المشاركة.

د – **مراحل استخدام المواد في اللعب،** وتمر هذه المرحلة بالنسبة للطفل بما يأتي:

المرحلة العملية: وفي هذه المرحلة يتعامل الطفل مع المواد من غير أن يتعرّف وظيفتها.

المرحلة الوظيفية: في هذه المرحلة يتعامل الطفل مع المواد، كما هو مخطط لاستخدامها، في أثناء لعبه مع الأطفال الآخرين.

المرحلة التخيلية: لا يحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى أداة حقيقية؛ لأنه قادر على التفكير في البديل، من مثل استخدام العصا بدلاً من الحصان، وهكذا...

أنواع اللعب

أ – **اللعب الاستكشافي:** هو اللعب الذي من خلاله يحاول الطفل استكشاف كيف تعمل أداة معينة وخصائصها.

ب- **اللعب البنائي التركيبي:** يقوم الطفل بعمل منتجات رمزية باستخدام مواد، من مثل الأواني والورق والصلصال، ومن أشكالها أيضًا – الألعاب التركيبية التي يمارسها الطفل، من مثل ألعاب المكعبات، والليجو، والعاب القص، والمعاجين، وقص الورق والكرتون، والرمل، والحجارة. وفي هذا النوع من اللعب يكون هناك هدف يريد الطفل الوصول إليه .

جـ- **اللعب الاجتماعي – الدرامي التمثيلي:** هو لعب اجتماعي درامي، يقوم فيه الأطفال بتقليد أدوار الكبار، من مثل الأم أو الأب أو الطبيب. ولعب الدور يتيح للأطفال تجريب أدوار متنوعة، وكل دور يتبع قواعد اجتماعية تقررها مجموعة الأطفال.

د – **الألعاب المنظمة (الألعاب ذات القواعد):** هو ذلك النوع من اللعب الذي يفرض على الطفل الالتزام بمجموعة من القوانين والأنظمة والتعليمات. ويمثل هذا اللعب ألعابًا، من مثل: الأحاجي، والمسابقات،...

وسنتاول فيما يأتي الشرح عن أنواع اللعب عن الطفل

اللعب الاجتماعي – الدرامي التمثيلي

يقـوم الأطفـال باللعب الاجتماعي – الدرامـي التمثيلي في أي وقت وأي مـكان، وباستخدام أيـة أدوات. ويظهـر عند الأطفـال في أثناء هذا اللعـب المبالغة في استخـدام الوسائل المساعدة والأدوات؛ لتقليـد الكبار في حياتهم اليومية. كما أن أدوار الأطفال في أثناء اللعب الاجتماعي تتغير كثيرًا، فيتقمصون أدوارًا متعددة في لعبهم. ويتضمن اللعب الاجتماعي الدرامي للأطفال في سن الخامسة ألعابًا لها قواعد، ويستطيع الطفل في هذا السن تحديد الفرق بين الحقيقة والخيال، كما أن أدوار الحياة الواقعية والأبطال الشعبيين تعدّ جميعها جزءًا من اللعب الاجتماعي الدارمي، ويهتم الأطفال في مثل هذا السن بتمثيل القصص الخيالية، من مثل قصة الشاطر حسن.

يحقق اللعب الاجتماعي – الدرامي التمثيلي أهدافًا عدة للطفل، منها :

– مفهوم الدور: إذ يتعرف الطفل دوره وأدوار الآخرين.

– القيـم والعادات: يتعلّم الطفل قيـم مجتمعه وعاداته في أثنـاء التمثيل (التعاون، وحب الآخرين، والتسامح، والنظافة، وغير ذلك كثير).

– اللغـة: من ركائـز اللّعب الإيهامي التحدث مـع الدمى، كما أن الـكلام مع الأطفال الآخرين في أثناء اللّعب يثري لغة الطفل.

– التخطيط: ويقصد به تحديد الطفل لما يريد عمله، والقيام به في أثناء التمثيل.

– الرمز البصري: ويكون من خلال تكوين الطفل صورة ذهنية للعبته الإيهامية التي يريد القيام بها أو الدور الذي ينوي تمثيله، ثم تجسيد هذه الصورة من خلال التمثيل.

– النظام والترتيب: وذلك عن طريق الحفاظ على أدوات التمثيل ووضعها في مكانها.

– التعويض من خلال التمثيل عن الحاجات التي لم يستطع الطفل أن يشبعها في الواقع.

– تعزيز مهارات التفكير الإبداعي والتخيل.

– اكتساب مهارات حل المشكلات.

دور معلّمة الروضة

– تشجع المعلّمة الأطفال على القيام بالتمثيل عن طريق الأصوات أو عصف الأفكار، أو تدعهم يتخيلون الدور الذي يرغبون في أدائه.

– تترك الأطفال يمارسون اللّعب بحريّة.

– تناقش الأطفال في اللعبة والأداء وسلوك الشخصيـات، وتعمل على تعريفهم ببعض المفاهيم.

فـنّ الدّمــى

وهو استخدام الدمى في اللعب. وتعد الدمى أدوات تعلم فعّالة للأطفال الصغار، ومن أنواعها:

الدّمــى البسيطة: الدمية عبارة عن مجموعــة متنوّعة من الأدوات والمواد غير الحيّة (الجماد)، وقــد تكون الدّمــى الوسيلة التي يعبّر مــن خلالها الأطفال عن أفكارهــم عندما يشتركون في تمثيــل الدور؛ إذ إنها تساعد الطفل على تقمّصــ الشخصية التي يلعب دورها، وكذلك تساعــده على التعبــير عن ذاته بحرية ومن غير خجــل، أو القيام بأنشطة بجــرأة أكبر؛ لأن الشخص الذي يقوم بتشغيلها (تمثيل دور معيّن) لا يشاهد الطفل.

يهــدف استعمال الدّمى إلى اكتساب الطفل بعض المهارات اللُّغوية، من مثل النطق السليم أو تنمية التعبير اللُّغوي لديه، كذلك التوجيه والإرشاد وتنمية بعض المفاهيم وحبّ التعاون والمشاركــة من خلال ســرد القصص، (مثلاً: قصّــة معيّنة تحثّ على النظافــة، أو من خلال مشاركــة الأطفال في لعــب الأدوار أو إنتاج دمى، فضلاً عن الجانــب الترفيهي والتأثيرات الوجدانية التي تقدمها الدّمى.

الدمــى المتحرّكة: عبارة عن مجسّمات اصطناعيــة يتحكّم في حركاتها شخص، إمّا بيده أو بخيوط أو أسلاك أو عِصي. وقد تمثّــل الدمية شخصًا أو حيوانًا أو نباتًا أو شيئًا من الأشياء. وتتقمّص هذه الدّمى أدوارًا في مسرحيّات تُعرف باسم عروض العرائس. ويسمّى الشخص الذي يقوم بتحريك الدّمى محرّك الدّمى.

يصنع كثــير من الأطفال دمى من المواد الرخيصة كالقماش والخشب. ويقومون كذلك بتأليف عروض العرائس، ثمّ يحرّكونها.

وهناك ثلاثة أنواع رئيسة من الدّمى المتحرّكة، هي:

- الدّمى المتحرّكة باليد.
- الدّمى المتحرّكة بالخيوط.
- الدّمى المتحرّكة بالعصي.

ألعاب طفل الروضة

أكد الباحثون والمختصون في علم نماء الطفل دور الألعاب التعليمية، إذ إنها تؤدي دورًا فعالاً في تنظيم التعلم إن أُحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها، كما أن الألعاب الملائمة تحفز الأطفال على الاندماج بالعمليّة التعليمية التعلّمية بوصفهم متعلمين نشطيين.

الألعاب التعليمية

شجع المربون على الاهتمام باللعب التعليمي، وعملوا على تطوير أدواته وموارده؛ كي يحققوا فائدة تربوية تساعد على إثراء العملية التعليمية، وتسهم في زيادة تركيز الأطفال وجذب انتباههم ومساعدتهم على التفكير والتفسير والتركيب والتحليل والتصنيف وإغناء اللغة و أوجه الاختلاف و الشبه. لذا، عمل المربون على إيجاد طرق وأساليب خاصة باللعب التعليمي، تقدم بوساطتها هذه الألعاب للأطفال بتوازن و تكامل مناسب للأنشطة المختلفة التي تساعد على نموهم.

وقدصممت الألعاب التعليمية لتسهم في نمو الأطفال و تطورهم ، فمنها ما يعتمد على الأشياء الحسية أو التفكير لربط الشيء المجرد بالمحسوس، ومنها ما يعتمد على تمييز الأشياء أو مدلولاتها وربطها بتجاربهم الخاصة. فضلاً ألعاب الإغناء اللغوي، من مثل : استخدام الصور المختلفة للوصف والتعبير و التذكر، بحيث يتم عرض الصورة التي ترتبط بالهدف المراد تحقيقه، ثم يطلب إلى الأطفال التعبير عنها. وفي بعض الأحيان يتم إخفاء الصورة ليتذكر الأطفال ما الأشياء الموجودة فيها. وتوجد ألعاب تعتمد على الأشياء المجردة، فعندما تذكر المعلمة شيئًا ما يعمل الأطفال على تقليده و محاكاته ووصفه أو تقليده. فضلاً عن الألعاب التي تتطلب الانتباه والتركيز والسرعة في الإجابة كلعبة "من أي المخلوقات تحب أن تكون؟؛ إذ يستعرض الأطفال الصفات الخارجية للمخلوق الذي يختارونه بسرعة، أو لعبة وصف المهن و الأدوات. وهناك ألعاب الأحاجي المجسمة المصنوعة من قطع الكرتون (الورق المقوى) أو البلاسيتك، التي تجمع معًا لتركيب شكل لصورة كاملة أو جملة .

إن الالعاب التربوية تقدَّم للأطفال بطريقة مثيرة وفق الخبرات والأنشطة؛ إذ تبدأ المعلمة بتهيئة أذهان الأطفال؛ كي تجذب انتباههم إلى اللعبة وتشدهم إليها برغبتهم الذاتية، وهذا يتطلب استخدام أساليب متنوعة، من مثل توظيف القصص والصور لإثارة انتباههم إلى اللعبة الجديدة. وبالإمكان استعمال الألعاب اللفظية لإغناء لغتهم والمساعدة على النطق الصحيح والاستماع والتذكر والتعبير وألعاب لتمييز الحروف والكلمات المتشابهة والمختلفة والأضداد والمترادفات. فضلاً عن التمثيل الصامت والإيهام وتمثيل الأدوار، وكذلك الألعاب التي تُساعد على الإحساس بالجمال اللفظي وموسيقى الكلمات، من مثل الأناشيد القصيرة والشعر، على أن تكون مصاحبة للإيقاع.

شجع التربويون الألعاب التي تدعم المفاهيم الرياضية، من مثل ألعاب المطابقة و التسلسل والحجوم والأشكال التي يتفاعل معها الأطفال، فضلاً عن الألعاب الخاصة بتطور المفاهيم العلمية التي يمارسها الأطفال بأنفسهم في البيئة المحيطة بهم، أو من خلال التجارب العلمية بإشراف المعلمة.

واهتموا بالألعاب التركيبية الإنشائية من مثل المكعبات بأنواعها؛ بهدف مساعدة الأطفال على اكتساب الدقة والإتقان والابتكار والقوة، التي تمكّنهم جميعًا من التحكم في الأشياء من حولهم، من مثل بناء الجسور و السياج والتخطيط واللوحات المثقبة وألعاب التفكيك والأحاجي، التي تساعد على التفكير.

وهناك بعض المعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار الألعاب في صف الروضة، وهي :

السلامة والأمان: وتعتبر من أهم شروط اختيار اللعبة. لذا ينبغي فحص اللعبة للتأكد من أنه ليس من السهل على الطفل أن يفكّها إلى أجزاء صغيرة قابلة للمضغ أو البلع، وتجنّب اللُّعب ذات الزوايا أو الأطراف الحادة. وبالنسبة للمادة المصنوعة منها اللُّعبة، يجب ألا تكون سامّة أو قابلة للاشتعال.

المتانة والجودة: وهذا شرط مهمّ خاصّة بالنسبة للُّعب التي تزوّد بها رياض الأطفال؛ إذ يستخدم اللعبة عدد كبير من الأطفال، ويتوقع أن تدوم مدّة ليست بالقصيرة.

القابلية للتنظيف: فاللُّعبة المصنوعة من المواد الطرية خاصّة، يجب أن تتحمّل التنظيف والغسيل، وربما التعقيم في حالة استخدام الأطفال الصغار لها.

الجاذبية والمتعة: ينبغي أن تكون اللُّعبة جذابة بالنسبة للأطفال، ومن عوامل الجذب اللّون والحركة والصوت والملمس، ويجب أن تحقق المتعة والسرور؛ حتى يستطيع الأطفال من خلالها أن يتعلّموا في جوّ إيجابي؛ مما يسهم في إيجاد اتجاهات إيجابية عند هؤلاء الأطفال نحو التعلم.

مناسبة للمرحلة النمائية للطفل: يجب أن تكون اللُّعب مناسبة لسن الأطفال ولقدراتهم النمائية، بحيث تعمل على بناء الذات والشعور بالنجاح.

متعددة والأهداف: بحيث تخدم أكثر من هدف، وتحقق أهداف النتاجات المتوقعة لرياض الإطفال، وتحفزهم على الاكتشاف وحل المشكلات.

الكمية: بحيث تكون كمية الألعاب المختارة كافية لعدد الأطفال في الغرفة الصفية.

المساحة: بحيث تتناسب مع مساحة الغرفة الصفية، ومع مكان تخزينها.

ومن الأمثلة على هذه الألعاب:

ألعاب البناء والتركيب والتشكيل

تعدّ المكعّبات وأدوات منتسوري والنجارة والطين والصلصال من ألعاب البناء والتشكيل التي تسهم في تربية الطفل وتعليمه.

لذلك سوف نعرض هنا بعض النماذج الشائعة في رياض الأطفال، وهي: اللّعب بالمكعّبات، واللّعب بالطين، واللّعب الإيهامي.

اللّعب بالمكعّبات الخشبية

تعدّ المكعّبات من أكثر الموادّ المتحركة والممتعة التي يمكن أن يستخدمها الطفل؛ فهو يستطيع بوساطتها أن يعمل وحده، وأن يكون في الوقت نفسه على مقربة من أطفال آخرين، أو بإمكانه الاشتراك في جهد تعاوني مع غير طفل من الأطفال. ويمكن للأطفال البناء بأشياء مختلفة، من أهمها: المكعّبات الخشبية الثقيلة والفارغة. ونظرًا لعدم وجود قواعد أو طرق محددة للعب بالمكعّبات، فإن الأطفال أحرار في عمل أي نوع من التركيبات التي يرغبون في بنائها، وهذه الحرية تهيئ لهم فرصة في الحصول على متعة أكبر ومنفعة أكبر في ما يتعلّق بنموهم الفكري والثقافي.

و يكتسب الطفل مهارات ومعلومات عند لعبه بالمكعّبات حول:

- طبيعة المكعّبات الخشبية: المكعّبات غير مرنة وغير قابلة للثني، ووضعها مستوية أسهل من وضعها على حوافها .
- تصنيف المكعّبات: تصنف المكعّبات بوضعها مع بعض حسب الحجم.
- التخطيط: ويشير إلى عملية تحديد ما سيتم بناؤه بالمكعّبات، ومن ثَمَّ متابعة عملية البناء.
- القياس: قياس الطول باستخدام المكعّب كَوِحدة، وإيجاد عدد المكعّبات في الصف الواحد لتحديد طول ذلك الصف.
- مفهوم المعكوسية: ويمكن تحقيق ذلك عن طريق الأسئلة التي يطرحها المعلّم على الطفل من مثل: هل تستطيع أن تهدم البناء من غير أن يهوي؟
- مفهوم الاحتفاظ : وذلك عندما يلاحظ الطفل أن عددًا معيّنًا من المكعّبات (خمسة مثلاً) يغطي المساحة نفسها من الفراغ، بغضّ النظر عن شكلها.

- زيـادة المفردات اللغوية: عند اللعّب بالمكعّبـات تزداد الثورة اللّغوية لدى الأطفال؛ إذ يتعلّمـون التمييـز بين ظـروف المكان، من مثل: فـوق، تحت، أمـام، أعلى ...، والصفـات، من مثل: طويل، قصير، ناعم. والأسماء، مـن مثل: الأسماء التي تطلق على أبنية المكعّبات.

يطلـق الأطفال أسماء علـى الأبنية التـي يشكّلونها، ومن الممكـن أن تساعدهم المعلّمـة على اقتراح أسماء لتمييز الأبنية التي قاموا ببنائها هم وأصدقاؤهم وسيجد الأطفال متعة وهم يملون العبارات على المعلّمة مما يسهم في إعدادهم للقراءة.

- مفهوم التسلسل: وذلك عن طريق ترتيب الطفل للمكعّبات وَفْقَ أشكالها من الأكبر للأصغر، أو من الأطول للأقصر.
- مفهوم العلاقة بين الجزء والكل.
- التوجيه : وهو اتباع طريق من بدايته إلى نهايته بوساطة لعبة على شكل سيارة مثلاً، مع تغيير اتجاه حركة تلك اللعبة على الطريق إذا لزم الأمر.
- التمييز البصري: ويكون ذلك باختيار المكعّبات المتشابهة أو المختلفة في الحجم والشكل أو في كليهما.
- الرمز البصري: ويكون ذلك من خلال تكوين الطفل لصورة ذهنية عن مبنى بيت مثلاً، ومن ثَمَّ تجسيد تلك الصورة على الواقع بوساطة المكعّبات.
- النظام: وذلك عن طريق إعادة المكعّبات إلى مكانها.
- المحافظة على الأشياء والممتلكات: ويحدث عن طريق تعليم الطفل كيف يحافظ على أدواته ولا يقذفها بعيدًا باليد أو بالقدم. وينبغي أن يتعلّم الأطفال أهمية المحافظة على الأدوات وإعادة المكعّبات إلى مكانها، ويمكن أن يرافق ذلك الاستماع إلى الموسيقى الجميلة أو الأناشيد الممتعة، مما يضفي على الأطفال مزيدًا من الشعور بالرضا والسرور.
- التعاون في أثناء اللّعب والعمل الجماعي: عندما يلعب الطفل لعباً جماعيًّا ويبدأ في السيطرة على مبادئ البناء، يكون مستعدًا للمشاركة مع الآخرين لإنتاج مبنى معيّن.

الألعاب الحرة

يستمتع الأطفال بالألعاب الحرة لأنها تنفذ في مساحات واسعة أو بين مشاهد الطبيعة، و تتضمن هذه الألعاب لعبًا حرًّا فرديًّا أو لعبًا حرًّا جماعيًّا. فاللعب الحر هو الذي يختاره الأطفال بأنفسهم، ويتطلب استخدام أعضاء الجسم جميعها؛ ليتمكن الأطفال من القفز والتسابق والجري والتسلق و السحب والدفع، أو أنه اللعب الذي يتمّ من خلال استعمال ألعاب السيسو والأرجوحة والعربات والدراجات، التي تساعد على تطوير الإحساس بالتوازن الجسمي وتطوير الحواس والنمو التفكيري والحركي وتنمية المفاهيم العلمية والرياضية. أما الألعاب الحرة الموجهة، من مثل التمرينات الرياضية والقفز على الحبال أو القدم والقصص الحركية والألعاب التمثيلية والألعاب المغناة والحركات الإيقاعية فإن الأطفال يستمتعون بها لأن ردود الأفعال الطبيعية للموسيقى هي الحركة والتصفيق، فضلاً عن الحركات التعبيرية الجماعيّة والدبكات والعاب الكرة وأكياس الحبوب...إلخ .أما اللعب بالرمل والماء والتراب والحصى، فهي من الألعاب المحببة للأطفال، التي تساعد على نضجهم الإبداعي وتعلمهم، لأنها أولى تجارب الأطفال الحسية لفهم المظاهر الطبيعية ومعرفة فائدتها .

تسهم قدرات معلمة الروضة على توظيف الألعاب المختلفة في تقديم فرص متنوعة للأطفال؛ لتكسبهم الخبرات والمفاهيم والمهارات التي تتفق مع طبيعتهم واستعداداتهم. فالأطفال يحتاجون إلى اللعب على اختلاف أنواعه كوسيط لتعلمهم ونموهم . وليس معنى هذا أنها لا توظّف في اللّعب التعليمي، فكل لعب يمارس في رياض الأطفال يسهم على نحوٍ أو آخر في بناء شخصياتهم من النواحي جميعها، ويزوّدهم بالعلم والمعرفة.

اللعب بالطين

يميل الأطفال على نحوٍ طبيعي نحو اللعب بالطين والنماذج المشابهة له من مثل الرمل، وتعد هذه الوسائل في الغالب أكثر موادّ اللّعب الطبيعية المتوافرة.

وعلى المعلّمة تحديد مكان معين لممارسة اللّعب بالطين وتعريف الأطفال كيفية التعامل معه، من حيث المحافظة على نظافة المكان، وارتداء مرايل خاصّة عند اللّعب به.

أهمية اللعب بالطين «الرمل»

- المفاهيم العلمية: تعرّف خصائص التربة وفوائدها .
- التخطيط : وذلك عندما يحدّد الطفل بدايةً ماذا يريد أن يشكّل وكيف.
- اكتساب المفردات اللغوية : إذ يتبادل الأطفال الحديث في أثناء اللعب، فتنمو مقدرتهم اللغوية، وكثيرًا ما تسمعهم يقولون: ما أجمل ملمس الطين بالأصابع!
- تطورمهارات التآزر بين العينين واليدين.
- الرمز البصري: ويكون ذلك من خلال تصور الطفل للشكل الذي يريد أن يشكّله.
- النظام والنظافة: وذلك عن طريق تعليم الأطفال لبس مراييل في أثناء اللّعب بالطين، وتنظيف أيديهم بعد النشاط.
- مفاهيم الحجم والشكل والوزن.
- الاستمتاع بالعمل الفردي، وتعلّم التعاون في أثناء اللّعب الجماعي.
- التنفيس الانفعالي والشعور بالراحة.

دور معلّمة الروضة

- تشجّع المعلّمة الأطفال على ممارسة اللّعب بالطين.
- تشجّع المعلّمة الأطفال على عمل عجينة من الطين، وتشاركهم في هذا العمل.
- تزوّد المعلّمة الأطفال بمعلومات عن خصائص التربة واستخداماتها، وتعمل على تحقيق نتاجات النشاط.

اللّعب بالماء والسوائل

الألعاب التي يستخدم فيها الماء كثيرة، فالطين نفسه يتكوّن من التراب والماء، والماء يضاف إلى الرمل فيبتل، ويتعرّف الأطفال من خلال ذلك درجات متفاوتة من الجفاف. والأطفال الصغار يحبون الماء كثيرًا؛ فهم يستمتعون برش المياه في أحواض الحمامات. ويمكن للمعلّمة أن تجري أنشطة اللّعب بالماء داخل الصف أو خارجه. فإن جرت في الداخل فمن الأفضل تغطية منطقة اللّعب بقطعة من البلاستيك وقطع قماش أخرى، وأوراق جرائد وأسفنج لامتصاص الماء المسكوب، الذي يسيل على الأرض. ويحتاج اللّعب بالماء إلى مراييل بلاستيكية وإلى ملابس جافّة احتياطية وإلى مجموعة من الأواني الصغيرة بأشكال وحجوم مختلفة، فضلاً عن أقمشة للتنظيف والتجفيف بعد الانتهاء من اللعب.

من الملاحظ أن الأطفال جميعهم يحبون اللّعب بالماء ويرغبون في إضافته إلى موادّ أخرى متنوعة، من مثل: التراب والرمل والألوان؛ ليستمتعوا باللعب. وهم خلال ذلك يتعلّمون أشياء كثيرة، فاللّعب بالماء يساعد الأطفال على الفحص والتجربة والتعلّم على نحوٍ ممتع، وينمّي لديهم حب الطبيعة واحترامها، فضلاً عن تعريفهم بالعديد من المفاهيم العلمية، من مثل الطفو والتجمّد والصدأ والاحتفاظ والشكل، وصفات الماء كالتبخر عند التسخين، وغير ذلك.

أهمية اللعب في تعليم طفل الروّضة

يستمتع الأطفال في سن الخامسة باللعب في مجموعات تتكوّن من ٥ إلى ٨ أطفال؛ إذ ينمي هذا النوع من اللعب لأطفال ماقبل المدرسة مهارات اجتماعية، ويتعلمون من خلاله التكيف والتعامل مع بعضهم بعضًا كما يكتسبون القابلية على التنازل قليلاً للوصول إلى الاتفاق، ويستطيعون أيضًا التفاوض أو التبادل للحصول على ما يريدون. ويصبح أطفال ماقبل المدرسة أكثر شعورًا بالارتياح عند الانضمام إلى أنشطة جماعية، واقتراح أنشطتهم. ويتعلمون جذب اهتمام الأطفال الآخرين من خلال أفكارهم في اللعب وتكمن أهمية اللعب عند الطفل، من حيث إنه يحقّق الآتي:

- زيادة قدراتهم وإثارة حماستهم ودافعيتهم للتعلم بحرية؛ لأنه يتميز بالوضوح والسهولة، ويشبع غريزة الفضول الطبيعية لديهم .
- يتيح لهم تحقيق الذات عن طريق حرية الاختيار وفق رغباتهم وميولهم، من غير إرغام الآخرين.
- تعلم أشياء جديدة عن أنفسهم وعن البيئة المحيطة بهم؛ مما يؤدي إلى على تراكم خبرات إيجابية تساعدهم على إغناء اللغة و تزوّدهم بالقيم الجمالية .
- تقديم فرص متعددة لتنمية حواسهم وزيادة قدراتهم على الفهم والإدراك والتذكر.
- تطوير القيم الأخلاقية من خلال التعليمات والأنظمة المناسبة للألعاب ،وتطوير استيعابهم لأهمية التوافق الاجتماعي والتخلص من السلوك غير المقبول اجتماعياً.
- تقديم الفرصة للتحكم في الأشياء، والسيطرة عليها من خلال اختيار الألعاب .
- يساعد على إصدار الأحكام من خلال الاكتشاف والتجريب والتفكير، الذي يعتبر من أساسيات التفكير العلمي.
- بناء علاقات اجتماعية تؤدي إلى التوازن العاطفي الذي يساعدهم على بناء شخصية سوية و التخلص من الأحاسيس المتناقضة كالقبول أو الرفض.
- تجربة المهارات التي اكتسبوها نتيجة للخبرات التراكمية .

– إبراز تطورهم في جميع جوانب النمو النفسية والحسية والحركية والاجتماعية والعقلية.
– نقل الثقافة والمعرفة، واكتساب الشعور بالمسؤولية.
– تشكيل أمنهم النفسي الذي يتكوّن من التفاعلات الداخلية الناجمة عن القلق أو التوتّر.
– تشجيعهم على تعلم مهارات متنوّعة، من مثل التنظيف والترتيب والاعتماد على النفس والاستقلال والثقة بالنفس.
– تطوير قدراتهم على التحكم، في البيئة ومعرفة العلاقة بين قدراتهم الجسمية والحركية وذواتهم والأشياء التي يعلمون بها.
– الإسهام في تطورهم الانفعالي العاطفي؛ لأنه خبرة انفعالية تتيح فرصًا للتعبير عن الانفعالات المتنوعة، من مثل الغضب والحزن والفرح .
– مساعدتهم على الإنجاز واتخاذ القرارات لتحقيق النجاح .
– إفساح المجال لهم للمبادرة واستعمال الذاكرة في السرد والربط والتفكير والإبداع واكتساب المعرفة .
– إكسابهم معاني و أفكارًا جديدة يستخدمونها للتعبير عن احتاجاتهم .
– مساعدتهم على اكتساب مهارات البحث العلمي من خلال الأفكار الجديدة و إدراكها؛ ممّا يؤدي إلى تعزيز قدراتهم الإبداعية .
– الإجابة عن تساؤلات الأطفال ، و مساعدتهم على شعورهم بالراحة النفسية .
– توسيع دائرة خبراتهم الذاتية من خلال تعاملهم مع المواقف الجديدة والمواد المختلفة والأشخاص.
– تشجعيهم على المشاركة التي تعمل على زيادة فهمهم للآخرين والتعاطف معهم .
– تحفيزهم على تمثيل الأدوار المعكوسة التي لا يرغبون فيها في حياتهم اليومية .
– تشجيعهم على المرح وإغناء روح الدعابة لديهم، ويعدّ هذا أساسًا للتفكير المبدع .

دور معلمة الروضة في لعب الأطفال

على معلمة الروضة أن تمتلك القناعة والوعي بأهمية اللعب في حياة الأطفال ، وتعمل على توظيفه في فلسفتها التربوية وأنشطتها معهم من خلال ما يلي :
–تشجيع الأطفال على الاختيار واتخاذ القرارات في أثناء اللعب .
– تقديم فرص لعب مختلفة للأطفال تعتمد على تنوّع الأنشطة و الخبرات .
– الاهتمام بتفاعل الأطفال، وتشجيعهم على دمج اهتماماتهم الفردية مع زملائهم بإشراكهم في اللعب الجماعي.

- الاهتمام بتقديم الألعاب من السهل إلى الصعب و بالتدريج وباستخدام عنصر التشويق .
- وضع الأنظمة و القوانين لتساعد الاطفال على استعمال الألعاب بنظام ، و معرفتهم للأعداد المتوقعة التي يمكنها اللعب بها جماعياً أو فردياً و المكان المخصص للعب بها .
- وعي أهمية نمو الأطفال الجسمي و العقلي و الأنفعالي و الاجتماعي للمساعدة في وضع الملاحظات الخاصة عنهم في سجلات تراكمية ، لمعرفة مدى تقدمهم و نجاهم و قابليتهم و استعدادتهم و مواهبهم و مشكلاتهم أو ضعفهم .
- اعتماد التقويم بعد توظيف الألعاب ، مثل : هل حققت الألعاب أهدافها ؟ هل شارك الأطفال برغبة واندفاع ؟ ما المطلوب لزيادة فاعلية الأطفال ؟ هل أحتاج إلى كمية أخرى من الألعاب ؟ ما البدائل إذا لم تتوفر هذه الألعاب ؟.
- الاستمرار في متابعة المعلومات التي يتوصل إليها الأطفال ومناقشتهم فيها باعتماد الأسئلة المفتوحة لإغناء قاموسهم اللغوي .
- تشجيع الأطفال على اللعب الموجه و اللعب الحر من خلال معرفة خصائص الأطفال و رغباتهم .
- العمل على مساعدة الأطفال على استعمال خيالهم بتوفير المثيراتمن الألعاب و المواد و تنظيمها .
- تقديم الاقتراحات والآراء بصورة تشجع الأطفال على الابتكار .
- الاهتمام بتوظيف البيئة الصفية و ترتيبها لتشجيع الأطفال على اللعب .
- الاهتمام بتنظيم لوقت لعب الأطفال بحيث يكون كافياً لإنجازهم دون توتر أو تقييد لحريتهم في الحركة .
- الاهتمام بتوفير الحرية الطبيعية للأطفال في أثناء اللعب لتساعدهم على إظهار ميولهم الطبيعية و ممارسة حياتهم بطريقة مريحة .
- مراعاة توفير الأمن و الراحة النفسية للأطفال لتشجيعهم على اللعب و الإبداع بهدوء.
- توفير المواد و الألعاب اللازمة التي تساعد الأطفال على الإبتكار و التأكد من مناسبتها لسرعتهم الخاصة وقدراتهم و خبراتهم واهتماماتهم .
- اختيار الألعاب التربوية و الأدوات وفق أهداف واضحة تتناسب مع الأنشطة التعليمية المخصصة لها .

الفصل الثالث

مشكلات طفل الروضة ومـدى تأثيرها في تحقيق النتاجات العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال



أولاً : مشكلات سلوكية ترتبط بعدم الشعور بالأمن.

ثانيًا : مشكلات سلوكية ترتبط باضطراب العادات.

ثالثًا : مشكلات سلوكية ترتبط بمشكلات العلاقة مع الرّفاق.

رابعًا : مشكلات سلوكية ترتبط بالسلوكيات اللااجتماعية.

خامسًا : مشكلات سلوكية ترتبط بالسلوك غير الناضج.

سادسًا : مشكلات أخرى.

أولاً مشكلات سلوكية ترتبط بعدم الشعور بالأمن

مقدمة

ستلاحظ المعلمة في أثناء العمل مع الأطفال الصغار عددًا من المشكلات السلوكية، التي قد يكون بعضها مؤذيًا، وبعضها الآخر قد يكون تَعَدِّيًا على حقوق الآخرين، أو تخريبًا للمعدّات و المواد الموجودة في الروضة. وتعرّف المشكلات السلوكية بأنها سلسلة من المظاهر المزعجة تتراوح بين التمرّد ونوبات الغضب والسعي إلى جذب الانتباه واضطرابات النوم وتبليل الفراش، والخوف والشعور بالنقص ورفض المدرسة.

إن الاهتمام بتوجيه سلوك الأطفال له أثر مباشر في مكوّنات العملية التربوية وتحقيق نتاجاتها، وبالتالي تأثيرها في الطفل الذي يمثّل محور العملية التربوية. وتحتاج المعلمّة إلى معرفة المشكلات التي يعاني منها الأطفال وكيفية التعامل معها، وذلك من أجل توجيه سلوك الأطفال وتعليمهم أساليب ضبط النفس والسلوكيات الإيجابية المقبولة، بحيث تستطيع المعلمة تدريبهم شيئاً فشيئاً من أجل تمكينهم من ضبط ذواتهم بأنفسهم وفيما يلي توضيح للمشكلات التي قد يعاني منها أطفال الروضة.

١ الخوف

اصطحبت المعلّمة (منال) أطفال الرّوضة في رحلة إلى الحديقة العامة التي تقع في المنطقة المجاورة، وعندما وصل الأطفال إلى الحديقة بدأوا باللعب والقفز والجري والركوب على المراجيح، لكن الطفل (سيف) بقي واقفًا بجانب الأرجوحة لا يتحرك. استغربت المعلّمة تصرّفه واقتربت منه، وقالت له: لماذا لا تشارك زملاءك في اللعب بالمراجيح يا سيف؟ فأجاب «أنا خائف من المرجيحة، وأخاف إذا ركبت عليها أن أقع وأموت». حاولت المعلّمة تهدئة مخاوف الطفل ، ومساعدته على اللعب، ولكنه في البداية لم يستجب، وبعد محاولات عدة لإقناعه صعد إلى الأرجوحة بمساعدة معلّمته ولعب مع زملائه الآخرين، ولكن بقلق .

وبعد ذلك قامت المعلّمة بمراقبته وملاحظته، وتبيّن لها أنه يخاف من الأماكن المرتفعة، ومن الركوب في الحافلات، و من الحشرات، ومن الظلام، وغيرها من الأشياء الأخرى. وكان يلتصق بها أينما ذهبت، وأحيانًا يستخدم مصطلحات تدلّ على الخوف، مثل: هناك وحش كبير يريد أن يأكلني. حاولت المعلّمة تعرّف ماهية هذه المشكلة وأسبابها واستراتيجية التوجيه المناسبة كي يتخلّص الطفل من هذه المشكلة، سيّما وأنها أصبحت تعيقها عن تنفيذ الأنشطة والاهتمام بالأطفال الآخرين ومتابعتهم، وفي أحيان أخرى تؤثر في الأطفال الآخرين بحيث تثير مخاوفهم من أشياء معينة.

فتبين لها أن هناك العديد من الأسباب التي يمكن أن تقف وراء مشكلة الخوف باعتبارها «حالة شعورية وجدانية يصاحبها انفعال نفسي وبدني تنتاب الطفل عندما يتسبّب مؤثر خارجي بإحساسه بالخطر».

ولعل من أسباب مشكلة الخوف:

- الحماية الزائده من قِبل الوالدين. أومرض الطفل أو أحد والديه.
- مشاهدة الأفلام المرعبة. أو سماع القصص المخيفة.
- استخدام أساليب العقاب، من مثل الضرب والإهانة.
- المشكلات والخلافات الأسرية المستمرة. أو ولادة طفل جديد في الأسرة.

التعامل مع مشكلة الخوف

- لا بد من الابتعاد عن الاستهزاء بمخاوف الطفل .
- الاستماع إلى الطفل ومساعدته على التعبير عن مخاوفه .
- التحدّث مع الطفل ومحاورته حول مخاوفه، واستخدام أسلوب الإقناع.
- استدعاء الأهل والطلب إليهم إبعاد الطفل عن مشاهدة أفلام العنف، وعدم سرد القصص المخيفة له، والابتعاد عن الخلافات والمشاحنات أمامه .
- التحدّث مع الطفل عن مرضه أو مرض أحد والديه إذا حدث ذلك، والاستماع إليه.
- تدريبه على التعامل مع مخاوفه ومواجهتها، وذلك عن طريق اللعب الإيهامي في خياله أو تجريب مواقف حقيقية، ولكن على نحوٍ متدرج .
- إتاحة الفرصة للطفل لزيادة خبراته المحسوسة والملموسة، من مثل مداعبة الحيوانات الأليفة.
- القدوة من قِبل الآخرين، الكبار خاصّة، في المواقف الصعبة، والابتعاد عن إظهار الفزع والخوف والهلع في مثل هذه المواقف أمام الأطفال .
- البحث عن المصادر التي تسبب الخوف لدى الطفل، والعمل على تصحيحها إن كانت خاطئة (خاصّة إذا جاءت من طفل آخر) .

٢ الخجل

لاحظت معلّمة الرّوضة (نوال) أن احد الأطفال باستمرار يتجنّب الأطفال الآخرين ويتردّد في عمل أي شيء، ولا يثق بزملائة الآخرين، ولا يميل إلى المشاركة في الأنشطة، وإذا تحدّث تكلّم بصوت منخفض، وعندما يتحدّث يتلجلج بالكلام ويحمرّ وجهه. ولاحظت أيضًا أنه يحاول الاختباء خلف الستائر أو الطاولات أو المقاعد عند دخول أشخاص غرباء إلى الغرفة الصفية.

وقـد أقلقتها هذه الحال، إذ استغلّ بعض الأطفال هـذا الموقف وأصبحوا يستهزؤون به ويسخرون منه فضلاً عن الوقت الزائد الذي تقضيه معه من أجل إنجاز الأنشطة والأعمال اليومية لتحقيق النتاجات التعليمية الخاصة بالمنهاج .

لذا، حاولت التعرّف إلى ماهية هذه المشكلة وأسبابها واستراتيجيات التوجيه المناسبة، وذلك في محاولة منها لمساعدة هذا الطفل على التخلّص من هذه المشكلة والاندماج مع الأطفال الآخرين والمشاركة في الأنشطة والأعمال الصفية، وقد توصّلت إلى أن هذه المشكلة هي مشكله الخجل، التي تعني «هروب الطفل من المشاركة في الخبرات الاجتماعية وتجنّبه التفاعل مع الأشخاص الآخرين».

أسباب مشكلة الخجل

- الشعور بالنقص الذي يعتري نفسية الطفل نتيجة مشكلات جسدية من مثل ضعف السمع أو البصر أو التأتأة في الكلام، وقد يكون لأسباب مادية من مثل قلّة المصروف اليومي أو نقص في الأدوات المدرسية .
- أساليب التربية والتنشئة الأسرية، من مثل تدليل الطفل الوحيد، أو التشدّد في معاملة الطفل والإكثار من عقابه وتأنيبه لأتفه الأسباب .
- التأخّر الدراسي، وهنا يجب معرفة أن التأخّر الدراسي قد يؤدي إلى الخجل والعكس ليس صحيحًا دائمًا.
- افتقار الشعور بالأمن، ويأتي هذا الشعور للطفل عن طريق نقد الآخرين له، سواء أكانوا زملاءه أم الأشخاص المحيطين به ،وأحيانًا قد يكون بسبب سخرية الوالدين منه ، أو مقارنته بغيره من الأطفال الآخرين . ووصفة بأنه تافه وعديم الأهمية ولا يستطيع إنجاز ما يُطلب منه .
- نشأة الطفل في بيئة خجولة؛ إذ من المتعارف عليه أن الطفل في سنواته الأولى يميل إلى تقليد المحيطين به، الوالدين خاصّة، فإذا كان الوالدان خجولين فإن الطفل ينشأ خجولاً.
- التهديد المستمر بالعقاب من قِبل الآباء.

التعامل مع المشكلة

لا بد من التعرّف إلى مصادر الخجل عند الطفل وكيف نشأت، وذلك من خلال متابعة حالته وملاحظتها، والاستعانة بالأهل للتعرف إلى أسباب الخجل، هل هي واقعية أو وهمية؟

وفي حال كانت الأسباب عائدة إلى أسلوب التربية والتنشئة الأسرية، فإنه لا بد للأهل حينئذٍ من تربية أطفالهم على الاستقلالية، وعدم تدليلهم أو استخدام أساليب العقاب القاسية والتوبيخ ... الخ .

- ويجب الابتعاد عن حماية الطفل الزائدة سواء كانت في البيت أو الروضة، وإتاحة الفرصة له لاستعادة الثقة بنفسه والاعتماد على ذاته، وذلك بالتدريج من خلال المشاركة في الأنشطة الصفّية وغير الصفّية.
- كما يجب إشراك الطفل في أنشطة اجتماعية، من مثل الحفلات الغنائية والرحلات، والعمل على تشجيعه وتعزيزه باستمرار، فضلاً عن استخدام آلة التسجيل ليقوم بتسجيل صوته وهو يتحدّث بصوت منخفض، ويستخدم هذا الأسلوب للثناء على الطفل وتشجيعه، كما يمكن للمعلّمة استخدام المرآة لتشجيع الطفل على النظر إلى نفسه وإلى معلّمته في أثناء التحدّث عن ذاته وعن الأشياء التي يحبّها. وتشجيعه على تكوين صداقات مع زملائه من الأطفال، وذلك عن طريق توفير مواقف يأخذ فيها الطفل من الآخرين ويعطيهم، فضلاً عن استخدام مؤثرات الاتصال في هذه المواقف، والابتعاد عن استخدام أساليب العقاب والاستهزاء داخل الغرفة الصفية.

ثانياً مشكلات سلوكية ترتبط باضطراب العادات

١ التبوّل اللاإرادي

عندما دخلت المعلّمة (نجاح) إلى الروضة، كان أحد الأطفال يختبىء خلف الباب، يسترق النظر إلى الآخرين، فقالت: ماذا تفعل وراء الباب؟ اخرج يا ماما، لكن الطفل لم يخرج، وبدا عليه التوتّر والخجل والتردّد، وعندما اقتربت المعلّمة منه، ورأت أنه قد بلل نفسه وملابسه. قالت :لا عليك، تعال يا ماما لأساعدك في تبديل ملابسك.

يعاني عدد من الأطفال، عند دخولهم الرّوضة خاصّة، من مشكلة التبوّل اللاإرادي، **وتعود أسباب هذه المشكلة إلى:**

- الخصائص النمائية الجسمية، فقد تكون بسبب عدم نضج المثانة والجهاز البولي.
- التوتر والقلق في أثناء تدريب الطفل على عملية ضبط التبوّل .
- أسباب نفسية، ومنها الغيرة، فيصاب الطفل بحالة من النكوص، ويتصرف مثل تصرفات الطفل الصغير؛ وذلك لجذب الانتباه إليه .
- وقد تكون هذه المشكلة وقتية، وذلك بسبب حالة القلق والخوف من دخول الروضة.
- وقد تكون بسبب التهاب مجرى البول.

التعامل مع المشكلة

- على معلّمة الرّوضة التعاون مع الأهل لمعرفة السبب أو الأسباب التي تقف وراء هذه المشكلة .
- بعد ذلك تطلب المعلّمة إلى الأهل عرض طفلهم على الطبيب المختصّ، لمعرفة إذا كان السبب عضويًّا أو غير عضوي؛ من أجل علاجه طبيّـًا أو عمل برنامج لمساعدة الطفل على ضبط عملية التبوّل والتحكّم فيها.
- تعريف الأهل بالطرق المثلى لعملية ضبط التبوّل، وذلك عن طريق تشجيعه، وعدم توبيخه أو ضربه.
- تعرّف المشكلات النفسية لدى الطفل، خاصّة الغيرة، التي يكون سببها ولادة طفل جديد أو التفريق في المعاملة في ما بين الأخوة، فضلاً عن تعريف الأهل بكيفيّة التعامل مع الطفل، وإشعاره بالحب والعطف والحنان من أجل التغلب على هذه المشكلة.

– ضـرورة دعـم المعلّمة للطفل مـن الجوانب جميعهـا؛ النفسيّة والمعرفيّـة والاجتماعيّة، وأحاطته بالعطف والحب والحنان.

– على المعلّمة مساعدة الطفل على تعرّف كيفية استخدام حمام الروضة، في الأيام الأولى للعام الدراسي خاصّة.

لكـن يحذر على المعلّمة في أثناء علاج هذه المشكلة معاقبة الطفل، وذلك بإخراجه من الصف إذا أعاد العملية مرة أخرى أو طُلب إليه تصحيح الخطأ مرة أخرى، أو إهمال الطفل وعدم الانتباه إليه، وعدم الاتصال مع الأهل للتعاون في حل هذه المشكلة.

٢ التـأتـأة

كانـت المعلّمة (روان) تتحدّث مع أحد أطفال الرّوضة في بداية العام الدراسي، فلاحظت أن (عليًّا) لا يستطيع اللفظ ونطق الكلمات بطريقة صحيحة سوية؛ إذ كان يكرّر الحروف الأولى مـن الكلمة مرات عـدة قبل أن يلفظها مثل ق..ق..ق..قلـم ، وقد تابعت المعلّمة ملاحظتهـا أيامـًا عدة، ولاحظت بعض السلوكيات التي تصدر عن هـذا الطفل في أثناء الـكلام، من مثل الحـركات اللاإراديـة في اليدين والقدمـين، واحمـرار الوجه،وتصبّب العـرق، والتشنـج، وإظهـار الضيق في أثنـاء التكلّـم. وأحيانًا لا يستطيـع مواجهة بعض المواقـف فينسحـب منهـا، وفي أغلب الأحيـان يفضّل الانـزواء والابتعاد عـن الأطفال الآخريـن. ولاحظت أيضًا أن حالة التلعثم تزداد لديه عندما يتحدّث مع الكبار مثل مديرة المدرسـة وغيرهـا من الزوار، ولاحظت أيضـًا أن بعض الأطفال أصبحـوا يقلّدون طريقة تكلّمه وأخذوا يستهزؤون به، فسبّبت هذه المشكلة لها قلقـًا.

يعـاني عدد من الأطفال عند دخولهـم إلى الروضة من مشكلة التلعثم (التأتأة)، ويعرف التلعثـم بأنه إحدى «اضطرابات الكلام، ويظهر على نحـو تقطيع في النطق والتكرار في أجزاء الكلمة أو إطالة في أجزاء من الكلمة».

وتعود أسباب هذه المشكلة إلى:

- الأسباب الوراثية العضوية، فقد يكون أحد الوالدين يعاني من هذه المشكلة .
- العوامل النفسية، التي تتمثل في العصبية والقلق والضيق نتيجه لعدم قدرته على التحدث على نحوٍ صحيح سوي.
- البيئة الأسرية : تعتبر البيئات الأسرية التي تكثر فيها الخلافات والنزاعات من العوامل التي تساعد على حدوث التلعثم (التأتأه) لدى الكثير من الأطفال .
- توقّعات الأهل: فقد تكون توقّعات الأهل من الأطفال عالية، فهم يتوقّعون منهم إتقان الكلام على نحوٍ سوي وصحيح، وسريع لذلك يصرّون على أن ينطق الطفل الكلمات جميعها على نحوٍ صحيح وسليم، وذلك يؤدّي إلى حدوث التلعثم (التأتأه) لدى الأطفال.

التعامل مع المشكلة

- قامت المعلّمة بداية باستدعاء الأهل للوقوف على أسباب هذه المشكلة، وتحديد في ما إذا كانت مشكلة عضوية، وهل تم عرض الطفل على طبيب مختصّ.
- اتفقت المعلمة مع الأهل على توفير جوّ من الأمن والاستقرار داخل البيت والابتعاد عن الخلافات والمشاحنات أمام الطفل .
- اتّفقت المعلّمة مع الأهل على أن يتحدّث الطفل ببطء ويبتعد عن السرعة في أثناء الكلام؛ لأنها تزيد من التلعثم (التأتأه) ، وطلبت إلى الأهل عدم التركيز على الكلمات التي يتلعثم بها طفلهم، وعدم الطلب إليه إعادتها على نحوٍ صحيح وسريع، والابتعاد عن الانفعال والغضب في أثناء التعامل معه.
- إشغال الطفل بأنشطة مفيدة من مثل إنجاز بعض الأعمال في الغرفة الصفية (مثلاً إعادة المكعّبات إلى مكانها)؛ وذلك من أجل مساعدته على بناء الثقة بنفسه وبقدراته، مما يساعده على إزالة الشعور بالنقص لديه.
- تعزيز الطفل وتشجيعه، ممّا ينمي لديه الكفاءة ويشعره بالثقة.
- في حال عدم ظهور تحسّن ولو قليل لدى الطفل بعد استخدام هذه الاستراتيجية فإنّ على المعلّمة استشارة أخصائي النطق، وذلك من أجل مساعدة الطفل .

٣ مشكلة مصّ الأصابع

بينما كان أطفال الرّوضة مندمجين في إنجاز أحد الأنشطة، كان الطفل هشام يضع إصبعه في فمه ويمصّه على نحوٍ متواصل، فاقتربت منه المعلّمة وقالت له: لا عليك سنتناول طعام الإفطار بعد قليل، دعنا نكمل النشاط الذي بدأنا به يا هشام، وقد لاحظت المعلّمة أيضًا أن (هشام) يمصّ أصبعه عندما يرى أحد الأطفال غاضبًا، أو عندما يشعر بالتعب أو العطش.

أزعجت هذه المشكلة المعلّمة؛ لأنها تؤثر في تفاعل الطفل مع الأطفال الآخرين من جهة، ومع المعلّمة في أثناء إنجاز الأنشطة التعليمية من جهة أخرى.

أسباب هذه المشكلة

- قد يبدأ الطفل بمصّ الأصبع بسبب الجوع أو النعاس أو الضعف أو التعب، أو الضجر، أو عدم الاستقرار.

التعامل مع هذه المشكلة

- التعاون مع الأهل لمراقبة هذا السلوك لدى الطفل، ومعرفة الأسباب التي تؤدي إلى ظهوره والعمل على معالجتها .
- توفير جوّ من الأمان والاستقرار الدائمين للطفل .
- إشغال الطفل بأنشطة تعمل على ملء وقت فراغه، وذلك لإبعاده عن هذا السلوك.
- إشعار الطفل بأهمية العمل الذي ينجزه وقيمته، وذلك من خلال تعزيزه على أعماله التي ينجزها مهما قلّت أو صغُرت .

ولكن على المعلّمة وعلى الأهل تجنب الأمور الآتية:

- إجبار الطفل على ترك الأصبع؛ لأن عملية الإكراه تؤدي إلى العناد، وتجعل الطفل متمسكًا بهذا السلوك.
- التحدّث عن المشكلة أمام الآخرين وأمام أطفال الصف جميعهم.

ثالثًا مشكلات سلوكية ترتبط بمشكلات العلاقة مع الرفاق

١ مشكلة العدوان

لاحظت المعلّمة (دانية) أن هناك طفلاً يضرب الأطفال باستمرار، وغالبًا ما يشتمل كلامه على السباب والشتائم واستخدام كلمات التهديد، وأحيانًا يخرج لسانه في أثناء التشاجر مع الآخرين، وفي غالب الأحيان يستخدم الرفس بالأرجل، وعادة ما تكون هذه التصرّفات خلال اللعب أو الدراسة، خاصة إذا حدث خلاف بينه وبين الأطفال الآخرين .

وقد شكّلت هذه التصرفات عائقًا أمام المعلّمة في أثناء أداء بعض الأنشطة الصفية اليومية؛ بسبب تشتت تركيز الأطفال في أثناء أدائهم للمهام المطلوبة منهم، وخوف بعضهم من سلوكيات زميلهم العدوانية. وهكذا، أثّرت هذه في قدرة المعلّمة على التحمل وتمالك نفسها، وبالتالي قدرتها على ضبط الغرفة الصفية وإدارتها.

وحاولت المعلّمة (دانية) التعرف إلى أسباب هذه المشكلة واستراتيجيات التوجيه المناسبة لها، فوجدت أنّها تسمّى العدوان، «وهو كل فعل يتّسم بالعداء تجاه شخص أو الذات أو موضوع ما بهدف إلحاق الأذى بالآخرين، وقد يكون الأذى نفسيًّا على شكل إهانات أو جسميًّا».

أسباب هذه المشكلة

هناك العديد من الأسباب التي يمكن أن تقف خلف هذه المشكلة، وهي:

- العقاب الجسدي من الكبار، الذي يدعّم في ذهن الطفل أن العدوان والقسوة أمر مسموح به.
- تقليد سلوك الآخرين العدائي، خاصّة مشاهدة أفلام العنف والصور الكرتونية التي تقوم بهذا السلوك.
- طريقة التربية والتنشئة الأسرية: فإذا تعلّم الطفل أن السلوك العدواني أسلوب ملائم لتلبية حاجته فإنه يلجأ إليه عادة، وكذلك فإن تساهل الأسرة وتجاهل هذا السلوك لدى أطفالها يؤدي بهم إلى التمادي فيه.
- الرغبة في التخلص من سلطة الكبار، التي تحول غالبًا دون تحقيق رغبات الطفل.
- الشعور بالحرمان والفشل .

– الحب الشديد والحماية الزائدة : فقد تظهر العدوانية على الطفل المدلّل الذي لا يستطيع تحمل حرمانه من شيء قد طلبه .

– الشعور بالغضب .

– الشعور بالغيرة .

– الرغبة في جذب الانتباه .

– الشعور بالإحباط

التعامل مع هذه المشكلة

– تعـرّف السبب الرئيس الذي يقـف وراء هذه المشكلة من أولى الخطوات الواجب على المعلّمـة القيام بها، وذلك من خلال التعاون مع الأهل لمعالجـة هذا السبب، خاصّة إذا كان أحـد الأسبـاب التي تتعلّق بالبيت مـن مثل سلوكيات الوالديـن، ومشاهدة أفلام العنف،... الخ.

– تعليـم الطفـل تدريجيّـًا المهـارات والآداب الاجتماعيـة، من مثل مهـارات التواصل «التحـدث، الـكلام، والاستئذان من الآخريـن لاستخدام أدواتهـم، وتشجيع الطفل وتعزيزه تعزيزًا معنويًّا ليس ماديًّا».

– تقـديم القدوة والنموذج السليـم في التعامل مع الآخرين، خاصّـة الكبار والأشخاص المحيطين به.

– توجيه الطفـل للتّخلص من مشاعر العنف والعدوان من خلال أنشطة هادفة، من مثل: اللعب ، والأنشطة الرياضية، والأناشيد والأغاني ،...الخ.

– عدم الاستجابة لحاجة الطفل بعد العدوان، حتى لا يعزز السلوك العدواني لديه .

وهناك مجموعة من الأمور التي يجب تجنبها عند حدوث المشكلة، منها:

– استخدام العقاب أو الاستهزاء أو التحقير للرد على عدوان الطفل .

– عزل المعتدي لمدّة طويلة عن بقية الأطفال الآخرين .

– الاستهزاء بالمعتدي وتحقيره امام الآخرين .

– وعد الطفل بإعطائه أشياء يحبها إذا امتنع عن العدوان .

رابعًا مشكلات سلوكية ترتبط بالسلوكيات اللا اجتماعية

١ السرقة

تقول المعلّمة (فاطمة) ، وهي غير مصدقة ما حدث: هل يُعقل أن تسرق هذه الطفلة؟ لقد رأيتها تضع اللعبة في حقيبتها وتغلقها، وكأن شيئًا لم يحدث.

لا يدرك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة مفهوم الملكية ، فعندما يأخذون شيئًا لا يكون في نيتهم السرقة ، ولكن قد تعجبهم لعبة فيأخذونها؛ وذلك من مبدأ تلبية حاجاتهم قبل تلبية حاجات الآخرين ومراعاتها .

قد تكون السرقة علامة على التوتر الداخلي عند الطفل، من مثل الاكتئاب أو الغيرة من طفل جديد ولد للأسرة، أو الغضب.

بعض أسباب مشكلة السرقة في مثل هذا العمر:

- عدم إدراك الطفل مفهوم الملكية .
- إعجاب الطفل بشيء ما ومحاولة الحصول عليه .
- اعتبار أن هذا الشيء الذي أخذه يخصه.
- محاولة الحصول على شيء لا يستطيع الأهل إحضاره للطفل.
- محاولة تقليد الآخرين، خاصة أفراد أسرته، عندما يستعملون أشياء بعضهم، من مثل أخذ خاتم والدته أو ساعة والده ولبسهما.
- محاولة من الطفل لجذب الانتباه له، وفي هذه الحالة قد يعاني الطفل من نقص في الحب والحنان الأبوي .

كيفية التعامل مع السرقة

إن الأساليب الخاطئة في التعامل مع سلوك السرقة تؤدي إلى نتائج سلبية على الطفل، فقد تعمل على فقدان الطفل الثقة بنفسه وبالآخرين، وتقليل قيمة الذات، وقد تعمل – أيضًا– على تعميق هذا السلوك لدى الطفل. ومن هذه السلوكيات الخاطئة إصرار المعلّمة على الطفل بأن يعترف ونعته بالسارق ومعاملته كمجرم سيكون السجن مصيره، أو قد تتعمّد المعلّمة المبالغة وتهويل الأمر، أو تتعمّد أحيانًا العكس؛ فتهمل السلوك على اعتبار أن الطفل صغير سيتوقف عن ذلك حينما يكبر .

وهناك أمور عدة على معلّمة الرّوضة القيام بها لتوجيه هذا السلوك، هي :

– توجيه الأطفال إلى احترام ممتلكات الآخرين .

– تعويد الأطفال على الاستئذان قبل استعمال مواد الآخرين وأدواتهم.

– الابتعـاد عن سؤال الطفل عن سبب السرقة. ولكن قد تتعاون المعلّمة مع الأهل لتتعرف هذه الأسباب وتعالجها بالتعاون معهم.

– عـدم التحدّث عن السرقة وماهيتها وعقابها وما إلى ذلك ، فقط اطلبي من الطفل إعادة ما أخذه .

– العمل على تقليل الفرص التي تؤدي إلى هذا السلوك، من مثل الطلب إلى الأطفال عدم إحضار الألعاب الخاصة من البيت .

– في حـال إحضار الأطفال لألعابهـم الخاصّة، على المعلّمة وضـع مجموعة من القوانين والقواعد، من مثل إبقاء هذه الألعاب في خزانة الطفل التي احضرها .

– تنظيـم البيئة الصفية بحيث تساعد الطفل على إعادة المـواد إلى أماكنها على نحوٍ سهل وميسّر.

– معاملـة الطفل الذي لديه هذا السلوك على نحوٍ ودّي من أجل مساعدته على التخلص من هذا السلوك.

٢ الكذب

عندمـا كان الأطفـال يلعبون في ركن المكعّبات تحت إشراف المعلّمـة (إسراء) ومراقبتها، قـام أحدهم برمي المكعّبات على الأرض بقـوة فتكسّر بعضها، فاقتربت المعلّمة من الطفل وقالـت له: ماما، لماذا أتلفت المكعّبات؟ فأجاب الطفل: أنا لم أكسر المكعّبات ، عمار هو الذي كسرها، شكّت المعلّمة في أمره ونادت على عمار، وقالت له: هل أنت الذي كسرت المكعّبات؟فقـال: لا يا ماما، هو الذي كسرها. حاولت المعلّمـة حل المشكلة، وبعد ذلك قامت بمتابعة هذا الطفل على نحوٍ مركّز، فلاحظت أنّه في كثير من الأحيان يدعي ويقول أشياء لم تحدث...

وقد أثرت هذه المشكلة، في علاقة الطفل بالأطفال الآخرين .

إن سلوك الكذب عند الطفل هو «ذكر شيء أو خبر غير حقيقي، والظن بأنه حقيقي من غير قصـد» فطفل الخمس سنوات، لا يخلو تفكيره أحيانًا مـن الخلط بين الواقع والخيال ، فقد يجعـل مـا يريده أو ما يحلم به حقيقة ويتكلّم عنه، أو ينفي ما لا يريد أو يزعجه ويتكلّم عنه بطريقة تريحه. لذلك يخترع الطفل أصدقاء خياليين من الناس والحيوانات، ويتكلّم معهم ويسقط عليهم ما يخالج خياله من مصاعب ومخاوف إيجابية وسلبية .

أسباب الكذب

- الخيال الواسع لدى الأطفال .
- كسب الثناء والتقدير .
- تقليد الأطفال الكبار (القدوة التي أمامهم) .
- حماية أنفسهم أو أصدقائهم أو أخيهم (لخوفهم من العقاب).
- التفاخر والتباهي.
- الحصول على مكسب شخصي.
- الشعور بالنقص.
- صرامة النظام البيئي الذي يتعرض له الطفل، مما يدفعه إلى الكذب .
- يكذب الطفل في معظم الحالات لعدم شعوره بالأمن والاستقرار.

أشكال الكذب

- الكذب الخيالي: وهو نسيج الطفل القصصي مستعينًا بالخيال لا الواقع.
- الكـذب الدفاعي: وهو الأكثر شيوعًا بـين الأطفال بقصد إبعاد الأذى عنهم، من مثل اتهام الطفل شخص آخر بشيء لم يفعله ذلك الشخص؛ ليبعد الاتهام عنه.
- الكذب الكيدي: ويلجأ إليه الطفل من أجل مضايقة المقربين منه نتيجة شعوره بالغيرة منهم.
- الكـذب السلبي: وهو انتحال أعذار غير حقيقية للتخلص من عمل شيء ما، نتيجة عدم الرغبة في إنجازه أو القيام به.

التعامل مع مشكلة الكذب عند الأطفال

- علـى معلّمة الرّوضـة أن تختار قصصًا عن الصدق والأمانة لتعطي طفل الروضة نموذجًا يقتـدي به، من مثل قصص عن الرسول«صلـى الله عليه وآله وسلم» وصحبه الصادقين، وقصص عالمية، وأغانٍ مشهورة عن أهمية الصدق.

– أن تجنّب المعلّمة الطفل الظروف التي تشجّعه على الكذب .
– على معلّمة الرّوضة أن تتعاون مع الأهل من أجل معرفة سبب كذب الطفل.

على المعلّمة تجنب الأخطاء الآتية:

– أن تقوم بمعاقبة الطفل.
– أن تطلب من الأطفال أن يشهدوا على كذب بعضهم .
– أن تقوم هي نفسها بكذبة بيضاء أمام الأطفال، كأن تَعِدَ طفلاً ما بشيء ولا تعمل على تأمينه له .
– أن تواجه الطفل المعني وتسمّي ما قاله كذبًا.

٣ مشكلة التخريب

أسامة طفل في الروضة، يشيع الفوضى في كل مكان يدخله، يمزّق الأوراق، ويعبث بمحتويات الأدراج والخزائن ويخرج ما بداخلها، يفكّك الأدوات والمواد مما يؤدّي إلى تخريبها، ويكسر الألعاب ويفكّكها إلى أجزاء صغيرة، وأحيانًا يضرب زملاءه، ولا يعير الأنشطة التعليمية الاهتمام الكافي، وتحصيله أقلّ من تحصيل زملائة الآخرين، وفي غالب الأحيان يكون غاضبًا ممن حوله وساخطًا عليهم.

احتارت معلّمة الرّوضة (وفاء) في تفسير ما يقوم به هشام؛ فقد أصبح مصدر إزعاج وعدم تركيز للأطفال الآخرين ، وقام العديد من الأطفال بتقليد سلوكياته، مما أدى إلى التأثير في تنفيذ الأطفال والمعلمة للأنشطة الصفية. وقضاء وقت أطول في مراقبته ومتابعته ومحاولة تهدئته.

ويُعرف التخريب، بأنه «سلوك سلبي يقوم به الطفل، وتكون نتيجته تدمير وإتلاف ممتلكاته وممتلكات الآخرين».

أسباب التخريب

– انتقام الطفل من الآخرين نتيجة شعوره بالظلم أو النقص.
– الشعور بالضيق وكراهية الذات نتيجة عدم اهتمام الآخرين به أو انتباههم إليه، وقد يؤدي هذا إلى الإحباط والعنف.
– الإحساس بالغيرة من ولادة طفل جديد في الأسرة، أو تفرقة الآباء في المعاملة بين الأطفال.
– قد تكون مسألة عارضة عندما يضيق المكان في أثناء اللعب .

التعامل مع مشكلة التخريب

هناك مجموعة من الاستراتيجيات المستخدمة لتوجيه سلوك التخريب، منها:
– تعرّف الأسباب التي تقف وراء هذا السلوك، وذلك عن طريق التعاون ما بين المعلّمة والأهل.

– الاهتمام بالطفل والاستماع إليه ومساعدته على التعبير عن شعوره بالغضب والإحباط .
– تشجيع الطفل على استغلال طاقته في أشياء مفيدة، من مثل: بناء المكعّبات، وإشراكه في الأنشطة الفنية (الأناشيد والأغاني) .
– عدم تهديد الطفل المخرّب أو إهمال سلوك التخريب، ففي كلا الحالتين يؤدي ذلك إلى نتائج سلبية نحن في غنًى عنها.

٤ العـض

عادة ما يستخدم الأطفال سلوك العض عندما يكونون منزعجين ولا يستطعون التعبير عن انزعاجهم باستخدام الكلام ، فالعض بالنسبه إليهم شكل من أشكال اللغة الجسدية.

التعامل مع مشكلة العض

– على المعلمة البدء بجعل مكان اللعب هادئًا .
– التقليل من عدد الأطفال الذين يلعبون في مجموعة واحدة .
– على المعلمة أن تعمل على إيقاف أي عمل يؤدي الى إيذاء الاطفال لأقرانهم .
– عزل الطفل مدّة خمس دقائق، ثم السماح له باللعب مع الأطفال .
– أشعار الطفل بالأمان ومراقبته على نحو مستمر .

٥ مشكلة الكلام البذيء

ركض الطفل (خالد) إلى معلّمته قائلاً: معلمتي، إن هذا الطفل يقول لي كلامًا بذيئًا ويتلفّظ بألفاظ سيئة. نادت المعلّمة الطفل وحاولت فهم الموقف، قائلة: لماذا تلفظت بهذه الألفاظ يا عزيزي؟ حاول الطفل الإجابة، ولكن على نحوٍ غاضب: «لقد تعلّمتها من الآخرين»، ولكن يا عزيزي ألا ترى بأن هذه الألفاظ والكلمات غير جيدة؟ فأجاب الطفل: أنا أسمع الآخرين يستخدمون هذه الكلمات، فأحاول أن أتحدث مثلهم. وقد تكررت هذه الملاحظة عند هذا الطفل مرات عدّة، حتى أصبحت مشكلة، كما أن الأطفال الآخرين بدأوا بتقليد هذا الطفل، ممّا أزعج أهالي الأطفال الذين أصبحوا يتلفّظون بهذه الألفاظ.

المقصود بالكلام البذيء أنّه ذلك الكلام الذي ينم عن عدم احترام الآخرين، أو الذي يسبّب إيذاءً لشخص آخر أو قدحًا وشتمًا واستهزاءً. فقد اعتاد الطفل على استخدام الكلام البذيء كجزء من مفردات لغته، كما اعتاد الإساءة لمن حوله .

أسباب مشكلة الكلام البذيء

- يستخدم بعض الأطفال الكلام البذيء للفت النظر.
- يستخدم بعض الأطفال الكلام البذيء تقليداً للكبار الذين يستخدمون الكلام نفسه أمام الأطفال.
- يستخدم بعض الأطفال بعض الكلام البذيء لتفريغ انفعالاتهم؛ إذ يبدأون بالشتم عندما يشعرون بالأحباط أو الغضب.

التعامل مع مشكلة الكلام البذيء عند الأطفال

- على معلّمة الرّوضة أن تسعى إلى معرفة السبب من وراء هذا الكلام، فإذا كان السبب تقليد الكبار، فإن على المعلّمة تنبيه الأشخاص المحيطين بالطفل إلى ذلك.أما إذا كان الغضب هو السبب، فعلّى معلّمة الرّوضة أن تهدىء من روع الطفل، وتفهمه أنها تتفهم غضبه وأنه من الأفضل أن يعبّر عن غضبه بكلام آخر، وبطريقة مقبولة.
- على معلّمة الرّوضة تدريب الأطفال على طرق مقبوله في التعبير عن مشاعرهم السلبية.
- على معلّمة الرّوضة تعزيز الطفل لدى امتناعه بعض الوقت عن استخدام الكلام البذيء.
- ينبغي لمعلّمة الرّوضة تجنب معاقبة الطفل الذي يستخدم الكلام البذيء في أثناء التوجيه لحل المشكلة.

خامسًا مشكلات سلوكية ترتبط بالسلوك غير الناضج

١ النشاط الزائد

تابعت المعلّمة (وفاء) في بداية العام الدراسي أحد الأطفال بسبب بعض السلوكيات التي كانت تصدر عنه، فقد كان متهوّرًا ومندفعًا، ولا ينصت على نحوٍ كبير للأشخاص الذين يتحدثون معه، وسريع الانفعال، ولا يستطيع الجلوس هادئًا مدّة طويلة، ويتحدث باستمرار، ولا يستطيع أداء الأنشطة الصفية المطلوبة منه، وإن نفّذها أخطأ في تنفيذها، ويتغير مزاجه على نحوٍ كبير بين الحين والآخر، فضلاً عن العصبية والقلق الزائد عن الحد المعقول، وتبدو الفوضى في جوانب حياته جميعها، فهو يعمد إلى إزعاج الآخرين على نحوٍ متكرر. ولا يتقيد بقوانين الغرفة الصفية. وقد ولّدت هذه المشكلة لدى المعلّمة إزعاجًا كبيرًا؛ إذ أصبح الأطفال يقلّدون تصرفاته، وأحيانًا يتأذّى بعض الأطفال من سلوكياته، فضلاً عن الوقت الذي تحتاجه لضبط سلوك هذا الطفل، الأمر الذي أصبح يؤثر في تنفيذ الأنشطة الصفية، مما ولّد لديها مشكلة في الضبط وصعوبة في تطبيق القوانين الصفية والسيطرة على الموقف الصفي.

ويعرف النشاط الزائد «بأنه ذلك النشاط الزائد عن الحدّ الطبيعي الناجم عن خلل في وظائف الدماغ لدى الطفل».

أسباب مشكلة النشاط الزائد

- العوامل الجينية: إذ أظهرت الدراسات أن العوامل الجينية الوراثية تلعب دورًا مهمًّا في هذه المشكلة.
- العوامل البيئية: وتشمل البيئة الاجتماعية؛ إذ تلعب هذه البيئة المنظمة دورًا مهمًّا في تقليل أثر العامل الوراثي، وكلّما كانت البيئة غير منظمه أو غير هادئة فإنها تعمل على زيادة هذه الحالة.
- العوامل النفسية: فإذا كانت البيئة النفسية المحيطة بالطفل هادئة وملبية لحاجاته، فإنها تعمل على تقليل الآثار الوراثية.
- عوامل غذائية: تشير بعض الدراسات والنظريات إلى أن إضافة النكهات الصناعية والمواد الكيميائية تعمل على زيادة الحركة لدى الأطفال .

التعامل مع مشكلة النشاط الزائد

- العمـل على إعادة تنظيم البيئة الأسرية والصفية، وتقليل المؤثرات التي تعمل على تشتّت الانتباه وتؤدّي إلى عدم التركيز.
- توفـير أنشطـة بديلة للطفل من أجل إفـراغ طاقته الجسمية الكامنـة؛ من مثل مساحات واسعة للجـري، على أن يتوافر فيها بعض الأدوات والمـواد التي سيستخدمها في الرفع والسحب والركل (مثل الكرات).
- وضـع مجموعـة من القوانين الصفية، والتـدرّج مع هذا الطفل من الأشيـاء التي يعرفها، وتأكيد ذلك وتعزيزه.
- استخدام أسلوب التعزيز الإيجابي والمديح في أثناء إنجاز الطفل للنشاط المطلوب منه.
- استخـدام استراتيجيـة الاسترخـاء العضلي في جلسـات تدريبية منظمـة يتخلّلها التأمّل في مكوّنـات الغرفة الصفية خاصّة، وكيف يمكن الاستفـادة منها واستخدامها، وذلك عن طريق الحوار الهادئ البطيء مع الطفل حول هذه المكوّنات وأهميتها وفوائدها. ثم البـدء باللعب بهذه الأشياء وتركيبها من قِبـل المعلّمة، ولكن على نحوٍ بطيء جدًّا؛ حتى يـدرك الطفل أهمية الهـدوء والتروي في أثناء أداء العمل. علمًا بأن هذه الأنشطة تساعد الطفل على ضبط حركته.
- تكليف الطفل القيام ببعض المهام والأنشطة، من مثل إعادة المواد والأدوات إلى مكانها، وتنظيف الطاولات والكراسي؛ مما يولّد لديه روح الانتماء للجماعة .
- إذا لم تلاحـظ المعلّمـة تحسّنًا ولـو قليلاً في حالة الطفـل، فإن عليها استشـارة أخصائي لمساعدتها في علاج هذه المشكلة .
- التعـاون مع الأهـل، والاتفاق حول الأطعمـة التي يمكن أن تؤثـر في المشكلة، ومحاولة تجنيب الطفل تناولها.

وفي النهايـة، يجب على المعلّمـة أن تحرص على تجنب الأخطـاء الآتية، وهي: العقاب، والاستهـزاء بـه ، والتحدّث عنه سلبيًّا أمـام الآخرين، أو الصراخ عليـه بصوت مرتفع، أو إجباره على الجلوس مدّة طويلة تحت التهديد والعقاب، أو إظهار الضيق وعدم الصبر؛ لأن هذه العملية تستغرق وقتًا طويلاً نوعًا ما .

سادسًا مشكلات أخرى

١ مشكلة عدم تكيف الطفل مع الرّوضة

حسام طفل في سن الروّضة. ذهب في اليوم الأول مع والدته إلى الروضة، وعندما دخلهابدأ بالبكاء والصراخ والتعلّق بوالدته، فحاولت معلّمة الرّوضة (منى) تهدئته وإدخاله إلى الروضة، ولكنه أكثر من البكاء والصراخ والتعلّق بوالدته، فذهبت محاولات المعلّمة سدى، وتكرر ذلك من حسام مرّات متتالية عدّة .

تعتبر مشكلة عدم تكيّف الطفل مع الرّوضة من أولى المشكلات التي تعترض عمل المعلّمات في رياض الأطفال ، وتكون هذه المشكلة واضحة على نحوٍ كبير لدى الأطفال الذين يدخلون الرّوضة لأول مرة، و لم تكن لهم تجارب سابقة.

أسباب هذه المشكلة

- انتقال الطفل من جوّ البيت الذي اعتاد عليه في سنوات حياته الأولى إلى جوّ الرّوضة الذي لا يعرف عنه شيئًا.
- ترك الطفل لأمه، التي يعتبرها مركز العالم، وأبيه وأخواته؛ ليلتقي بآخرين لا يعرفهم ولا يعرف كيف ستكون نوعية العلاقات بينهم .
- ترك الطفل لألعابه وممتلكاته الخاصّة، وقد تعلّق بها على نحوٍ كبير.
- تغيير نمط الغذاء والنوم واللعب .
- وجود تحدّيات جديدة، من مثل:المباني الكبيرة، والصفوف الواسعة، واليوم الدراسي الطويل، مما يثير القلق لديهم .

طرق علاج هذه المشكلة

يعاني الطفل من الذهاب إلى الرّوضة، وهذا يؤثر في الجميع: الأهل، والطفل، والمعلّمة. ومن أساليب التوجيه لهذه المشكلة القيام بما يأتي:

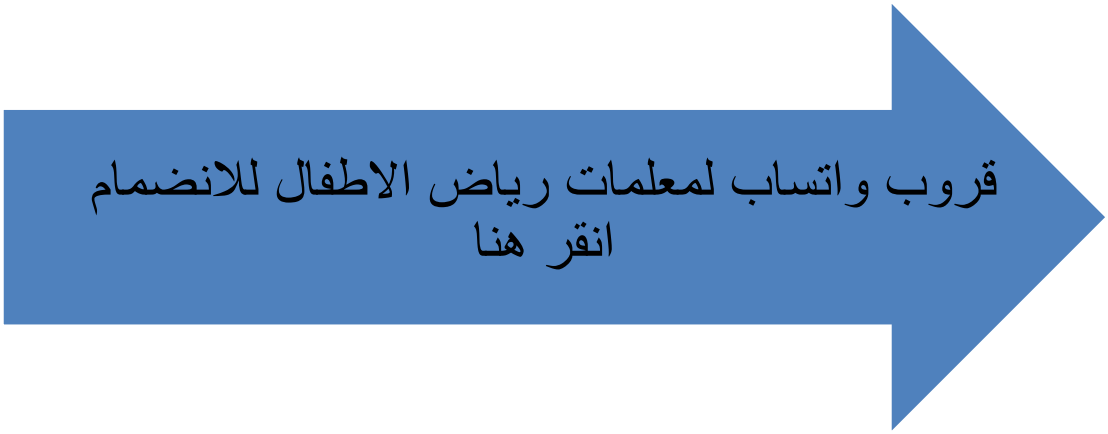
- التعاون بين الأهل ومعلّمة الرّوضة؛ وذلك لتعرّف سلوكيات الطفل وطريقة تعامله.
- على الأهل تعرّف ما يثير قلق صغيرهم، وتزويده بالمعلومات التي يحتاج إليها حتى يشعر بالارتياح والتجاوب مع الأنشطة المختلفة .

- التحدّث عن الرّوضة على نحوٍ إيجابي، وذكر أنّها مكان يعمل فيه الطفل مع الأطفال الآخرين، لا منفردًا وحده، فضلاً عن أنّها تحوي مساحات لممارسة الأنشطة المختلفة ، وأوقات مخصصة للعب الحر .
- عدم وصف الرّوضة بأنها مدرسة للأطفال الكبار؛ لأن ذلك قد يؤدّي إلى المزيد من القلق لدى الطفل، وقد يعطي نتائج عكسية؛ إذ إن الطفل يكون قلقًا بشأن الكثير من التفاصيل، مـن مثـل: أين الحمّـام، ومـاذا سيفعـل إذا أصيب بمرض مـا، وهل يمكـن أن يأخذ دمية معه؟وكيـف سيذهب إلى الروضة وحيدًا؟ لذا لابد من طمأنته بأن معلّمته وإدارة الرّوضة سيقومون بمساعدته والاتصال بالمنزل إذا تطلّب الأمر ذلك أو أصيب بمكروه.
- اصطحـاب الأم طفلها إلى الرّوضة قبـل بداية العام الدراسي؛ ليتعرّف معلّمته وأقسام الرّوضة وأركانها.
- تعليـم الوالدين للطفل المهارات الذاتية، من مثل: الذهاب إلى الحمام، وتعليق المعطف والحقيبة، قبل زمن من بداية العام الدراسي.
- توفير الرّوضة للمواد والألعاب والأنشطة التي تجذب الأطفال إليها.
- وضع برنامج شائق لتهيئة الأطفال في بداية العام الدراسي .
- استخـدام أساليب التعامل الإيجابي، والابتعاد عن أسلوبي العقاب والضرب في أثناء التعامل مع الأطفال.

٢ مشكلة الصعوبات التعلّمية

لاحظت المعلّمة فاطمة، بعد مرور شهرين على بداية العام الدراسي، أن «حنان» تجد صعوبة في تركيز الانتباه لمدّة طويلة في أثناء تنفيذ الأنشطة التعلّمية فضلاً عن سرعة تشتت انتباهها بفعل أي مثير سواء كان داخل الغرفة الصفية أوخارجها. ولاحظت أيضًا أن لديها سوءًا في تنظيم تركيب الكلام، ووجدت أيضًا أن لديها صعوبة في إدراك الشكل أو المثير على نحوٍ كلّي.وصعوبة في التمييز بين المفاهيم، من مثل مفهوم حلو مالح، أو التمييز بين أيام الأسبوع، أو الأشكال الهندسية. وأحيانًا قد تستمر في النشاط المطلوب من غير أن تدرك نهايته.

وقـد لاحظـت أن لديها اضطرابًا في التوازن الحركي أو المشـي أو صعوبة البقاء في مكان واحد، وأيضًا صعوبة القبض على الأشياء بطريقة مألوفة مثل بقية الأطفال العاديين.


قروب واتساب لمعلمات رياض الاطفال للانضمام
انقر هنا

أصبحت هذه المشكلة تمثّل عائقًا أمام المعلّمة، من حيث كيفية التعامل مع هذه الطفلة والوقت الذي تقضيه معها لإنجاز الأنشطة الصفية التي تساعد على تحقيق النتاجات، فضلاً عن مشكلة الفوضى التي تسببها، وذلك بسبب عدم تركيزها، كما أن الأطفال أصبحوا يسخرون منها مما سبب عزلتها وانطوائها.

ومن المشكلات التعلّمية التي قد تظهر لدى أطفال هذه المرحلة

مشكلة في القدرة على الإدراك

- قد لا يستطيع الطفل التمييز بين أصوات الكلمات، من مثل (أشجار – أشجان – سيف – صيف).
- قد لا يستطيع أكمال الصور والأشكال الناقصة وفك الألعاب وتركيبها.
- قد لا يستطيع تصنيف الأشكال وفق اللون والحجم أو الملمس.
- قد لا يكون قادرًا على التركيز على ما تقوله المعلّمة في الغرفة الصفية.

مشكلة في القدرة على التركيز

- يأخذ مدّة أطول من غيره في تذكر المعلومات وتعلّمها، كحفظ أسماء الألوان وأيام الأسبوع.
- لا يستطيع تقديم معلومات عن نفسه أو أسرته .
- قد ينسى أدواته وكتبه أو لا يكمل النشاط الذي بدأ به.
- قد يسمع قصة، من غير أن يتذكّر بدايتها أو أسماء شخوصها أو أحداثها.

مشكلة في القدرة على التنظيم

- تظهر أشياؤه الخاصة على نحوٍ غير مرتب.
- عندما يعطي تعليمات معيّنة لا يعرف من أين أو كيف يبدأ.
- قد يصعب عليه تمييز اليمين واليسار، فوق وتحت، قبل وبعد، الأول والأخير، الأمس واليوم.
- قد لايدرك مساحة الطاولة وحدودها، فيضع الأشياء على الطرف، مما يسبب وقوعها،كذلك قد يصدم الأشياء في أثناء الحركة، وقد يكون أكثر حركة من غيره من الأطفال. أما من حيث اللغة، فقد يكون بطيئًا في تعلّم الكلام، أو ينطق بطريقة غير صحيحة (إبدال حروف الكلمة).

وللتعامل مع هذه المشكلات يمكن القيام بما يلي:

- جعل عملية التعلّم عملية بنّاءة وهادفة وذات معنى بالنسبة للطفل .

- توظيف المعلومات الجديدة في حل المشكلات التي يعاني منها الأطفال .
- تكليف الطفل نقل رسائل شفوية إلى الأطفال الآخرين كتدريب لذاكرته.
- إتاحة الفرصة للطفل للعب بألعاب تحتاج إلى تركيز (مثل تركيب الأحاجي).
- إعطاء الطفل مجموعة من الكلمات (لأماكن، لأشخاص، لأسماء، ...الخ)، والطلب إليه إعطاء كلمة تحمل المعنى نفسه.
- توفير الفرصة للطفل لاسترجاع ما قام به في نهاية اليوم، أو في نهاية رحلة، أو بعد قراءة قصة.
- استخدام مصطلحات الاتجاهات على نحوٍ مستمر في الحديث مع الطفل، من مثل: فوق، وتحت، وداخل، وخارج، ويمين، ويسار .
- ترتيب البيئة الصفية وتنظيمها من خلال تقليل عدد المشتتات التي تحتوي عليها.
- استخدام الخبرات السابقة للطفل للربط بين المثيرات الجديدة وتعميقها .
- إعطاء الطفل أنشطه محبّبة له وتنتهي في مدّة زمنية قصيرة في البداية، ثم العمل على إطالة مدة الأنشطة .
- تدريب الأطفال على الاسترخاء العضلي من خلال التمارين الرياضية؛ لأن هذا يساعد الأطفال على تقليل التوتر والقلق الذي يسبب – في أغلب الأحيان – تشتّت الأطفال.

الفصل الرابع

التخطيط والأساليب التعليمية التعلّمية والتقويم الخاصة بالمنهاج الوطني التفاعلي/ الطبعة المطوّرة

٤

أولاً : التخطيط في المنهاج الوطني التفاعلي/الطبعةالمطوّرة

ثانيًا : الأساليب التعليمية التعلّمية

ثالثًا : أساليب التقويم

التخطيط جزء لا يتجزأ من العملية التربوية، ويعد مهارة أساسية من المهارات التي لا بد لمعلّمة الروضة من أن تمتلكها حتى تستطيع القيام بعملها بفاعلية. إن التخطيط الفاعل يفتح أمام المعلّمة آفاقًا واسعة لفهم الأطفال والتعامل معهم بسهولة، ويقدم لها فرصًا متنوعة للبحث والتجريب، ويعطيها الثقة بالنفس ويزيد من تنظيمها لعملها. فضلًا عن أنه يعطي أهل الأطفال شعورًا بالأمان والطمأنينة بأن أطفالهم في أيد أمينة من حيث العناية والرعاية، ويزيد التخطيط من شعورهم بالثقة بفاعلية الروضة والمعلّمة لتحقيق الأهداف التي تحقق نماء أطفالهم. ويظهر التخطيط الجيد مهنية المعلّمة ويزود الأطفال أنفسهم بالشعور بالأمان في أثناء تنفيذهم للبرنامج اليومي والأنشطة. والتخطيط الجيد يشمل عمليات التنفيذ والتقويم المستمر لأخذ التغذية الراجعة التي تساعد المعلّمة على إجراء التعديلات والإضافات اللازمة.

والتخطيط إما بعيد المدى يشتمل على خطة عمل لسنة أو فصل دراسي، وإما قصير المدى يتضمّن خطة لأسبوع أو يوم أو فعالية أو نشاط.

ومن الغايات الأساسية التي تسعى الروضة إلى تحقيقها في معظم دول العالم «تحقيق النمو الشامل والمتكامل للطفل جسميًا وعقليًا ووجدانيًا واجتماعيًا وخلقيًا إلى أقصى حد ممكن».

هذه الغاية لا بد من أن تترجم إلى نتاجات عامة ثم إلى نتاجات تعليمية خاصة تحدد عباراتها المتوقع في سلوك المتعلم كنتاج للتعلم .

وفيما يأتي أهم العناصر التي ينبغي أن تشملها الخطة التعليمية قصيرة المدى التي تضعها معلمة الروضة .

١ النتاجات التعليمية

ويتم تحديدها في ضوء فلسفة مرحلة رياض الأطفال ونتاجاتها ، والخصائص النفسية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، ومستويات نمو الأطفال، والفروق الفردية بينهم، وطبيعة البيئة الاجتماعية / الثقافية التي يأتون منها. وينبغي تحديد النتاجات التعليمية كخطوة أولى للعمل.

بعد تحديد النتاجات التعليمية، وفي ضوء فهمنا لخصائص المتعلمين، يتم اختيار مصادر التعليم، ومن ثَمَّ يتم اختيار الاستراتيجية المناسبة، وتخضع عملية اختيار الاستراتيجية لعدد من الاعتبارات أهمها طبيعة النتاجات التعليمية، فما يصلح لتحقيق نتاجات معرفية قد لا يكون كذلك في حالة النتاجات الوجدانية أو النفسحركية ، كما أن المرحلة التعليمية تؤثر على نحوٍ مباشر في اختيارنا لاستراتيجية معينة من بين مجموعة بدائل، وبالمثل فإن اختلاف أساليب تعلم أطفال الروضة يؤثر في أسلوب واستراتيجية تنفيذ الأنشطة التعليمية، ويمكن تصنيف أساليب التعلّم على النحو الآتي:

حسيو المجال (معتمد على المجال)

أطفال هذا النمط من التعلم يحبون العمل مع الآخرين، ويكونون معنيين بغيرهم في العمل الجماعي؛ إذ يتطوعون ويساعدون غيرهم من الأطفال في كثير من الأمور. ويحاولون لفت الانتباه. وعند تعرضهم لخبرة جديدة أو لنشاط جديد، فإنهم يطلبون توضيحًا لطريقة تنفيذ النشاط، أو قد ينتظرون حتى يبدأ غيرهم من الأطفال في تنفيذ النشاط وملاحظته ومن ثَمَّ يبدأون بتنفيذه.

استقلالي المجال

يحب أطفال هذا النمط تجريب أنشطة جديدة، فهم يستمتعون بالاكتشاف. كما أنهم يفضلون العمل بمفردهم، ويستمتعون بالتنافس والاعتراف بفرديتهم، فضلاً عن أنهم يركّزون على إنجاز المهمة التي بين أيديهم، فلا يهتمون بما يجري حولهم وهم نادرًا ما يطلبون المساعدة أو التوجيهات في أثناء قيامهم بالأنشطة الجديدة.

المتعلمون البصريون

هم الذين يعتمدون على حاسة البصر في التعلم فهم أول من يلاحظ التغيرات البسيطة في البيئة المحيطه بهم وهم يستمتعون بالنظر الى الأشياء.

المتعلمون السمعيون

وهم الذين يتعلمون عن طريق حاسة السمع، فهم أول من يسمع الأصوات، وهم يستمتعون بالأصغاء إلى الموسيقا والقصص والأشعار.

وفي ما يتعلق بالاستراتيجيات المناسبة لتعليم أطفال مرحلة الروضة ، فإن أسلوب الاكتشاف وأسلوب التعلم باللعب وأسلوب التعلم من خلال الحواس تُعَدُّ من أنسبها قاطبة .

ويقول فرومبرج (FROMBER): مع صغار التلاميذ تصبح الأنشطة الوسيط الرئيس للتعليم ، ويذهب بروس جيوس (JOYCE) إلى أبعد من ذلك حين يقول بأن الأنشطة يمكن أن تشمل المنهج ، بل إن الأنشطة هي الطريقة التي يمكن بوساطتها ربط مجالات المنهج المختلفة ، وتصبح مهمة المعلّمة الرئيسة توفير خبرات مباشرة للأطفال تمكنهم من استيعاب المعاني والأفكار الرئيسة ومشتقاتها بطريقة متكاملة .

وبتحليل سريع لما يحدث عندما تختار المعلّمة نشاطًا ما لأطفالها ، يتضح في أنها في كل مرة يقع اختيارها على نشاط بعينه، تتخذ قرارًا في ثلاثة أمور:

– بأن هناك علاقة بين مجموعة المفاهيم المتضمنة في النشاط .

– بأن هناك تدرّجًا في الصعوبة بالنسبة لهذه المفاهيم .

– بأن هذه المفاهيم متصلة بالقدرات النمائية للأطفال .

٣ اختيار الوسائط والوسائل التعليمية المساندة

يرتبط اختيار مصادر ووسائل تعليم معينة ، من ضمن مجموعة بدائل كثيرة في هذا المجال، من مثل الاستراتيجية التي وقع الاختيار عليها ، وهذه بدورها تتعلق كما ذكرنا بالنتاجات التعليمية وبالمرحلة النمائية وبخلفية المعلّمة وإمكانيتها ونظريتها لعملية التعليم.

فالمعلّمة التي تؤمن بأن للأطفال دورًا فعالاً في عملية التعليم، تحتاج إلى الكثير من الوسائط التعليمية لتساعد هؤلاء الأطفال على تعليم أنفسهم بأنفسهم، مستخدمة لتحقيق ذلك أساليب التوجيه والإشراف والتقويم المستمر .ويؤكد جيرولد كيمب (KEMP) أهمية إعطاء المتعلم الحرية والمسؤولية في اختيار المواد التعليمية الأكثر ملائمة لقدراته وأسلوبه في التعلم .

وعملية الاختيار هذه تعني أن المعلّمة تضع أمام الأطفال مجموعة كبيرة من البدائل لأنشطة التعلم ومصادره ووسائله ومواده، وجميعها يمكن أن تؤدي إلى تحقيق النتاجات المرجوة ولكن بمسارات متشعبة ومختلفة تتناسب وإمكانات وقدرات وأنماط تعلم هذا أو ذاك من أطفال الصف الواحد.

٤ استراتيجيات التقويم وأدواتها المناسبة

يرتبط التقويم أساسًا بالنتاجات التعليمية المحددة كمخرجات أو نتاجات للتعلم ، فإذا كانت النتاجات تمثل العنصر الأول في خطة الموقف التعليمي فإن أساليب التقويم وأدواته تمثل العنصر الأخير في الخطة.

ولا يعني هذا بأي حال من الأحوال أن التقويم يجب أن يترك لنهاية النشاط ، ذلك أن التقويم عملية مستمرة تسبق البدء في التعليم، وتصاحبه حتى النهاية للتأكد من أن النتاجات الموضوعة للموقف التعليمي قد تحققت بالشكل وبالمحكات التي تحددها النتاجات الموضوعة.

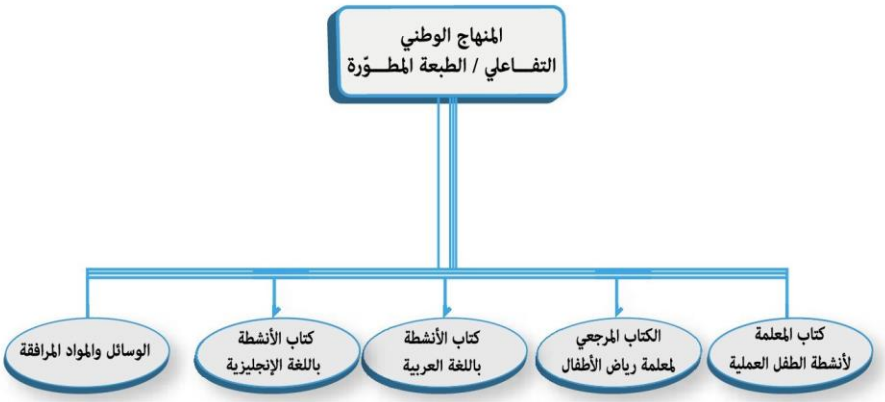
٥ المنهاج الوطني التفاعلي / الطبعة المطوّرة

ينبثق محتوى المواد التعليمية للمنهاج الوطني التفاعلي/ الطبعة المطوّرة من الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال، الذي يستند إلى توفير بيئة تربوية غنية بالمثيرات تهدف إلى تشجيع الأطفال على تحقيق ذواتهم والإسهام في تعزيز فضولهم الطبيعي، مما يؤدي إلى اكتشافهم للبيئة المحيطة بهم وبناء الخبرات في جو يسوده الأمان والثقة والمحبة، فضلاً عن تنمية الاستعداد للتعلم لديهم.

خصائص المنهاج الوطني التفاعلي

- يراعي التكامل والشمولية والمرونة والتوازن.
- يراعي قدرات الأطفال وحاجاتهم النمائية.
- ينمي لدى الأطفال مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات.
- ينطلق من خبرات الأطفال السابقة، ويضيف إليهم معلومات ومهارات وخبرات جديدة تشكّل لديهم قاعدة معرفية واجتماعية–انفعالية وأخلاقية– دينية وجسمية.
- يعمل على تنمية إحساسهم بالكفاءة في أثناء العمل.

وقد تضمّن المنهاج الوطني التفاعلي / الطبعة المطوّرة المواد والمصادر التعليمية التعلّمية الآتية:



كما احتوى المنهاج الوطني التفاعلي/ الطبعة المطوّرة على الوحدات التعليمية الآتية:

الفصل الدراسي الأول

١ – أنا وروضتي.

٢ – أسـرتي.

٣ – حيـوانـاتي.

الفصل الدراسي الثاني

٤ – وطـني.

٥ – نبـاتـاتي.

٦ – مـائـي.

٧ – أرضـي.

الوحدة التعليمية

تعتبر الوحدة التعليمية الركيزة الأساسية للمنهاج الوطني التفاعلي. والوحدة التعليمية عبارة عن موضوع متكامل ينبثق منه موضوعات تعمل على إيضاحها وتفسيرها من خلال أنشطة مباشرة ومرتبطة بالموضوع الرئيس للوحدة، التي تم اختيارها وتحليلها إلى عناصر، وهي عناصر تعطي خبرات لغوية ورياضية وعلمية ودينية واجتماعية وفنية وحركية وموسيقية.

أنشطة الوحدة المباشرة

- أنشطة دينية– أخلاقية.
- أنشطة في صميم موضوع الوحدة.(انفعالي – اجتماعي، جسمي – صحي، عقلي – معرفي، جمالي)
- أنشطة لغوية.
- أنشطة رياضيات.

أهمية الوحدة التعليمية

تكمن أهمية وحدات المنهاج في سعيها إلى تحقيق التعلم لدى الأطفال وإثراء معارفهم وتطوير مهارتهم وَفْقَ خصائصهم واحتياجاتهم النمائية ، كما تعمل الوحدات التعليمية بأنشطتها المتنوّعة على تطوير جوانب نمو الأطفال المختلفة وتلبية حاجاتهم للعب والحركة والاكتشاف، وتساعدهم على التحليل والتجريب والتفاعل الاجتماعي، وتعوّدهم على الاستقلالية وتحقيق الذات، فضلاً عن أنها:

- تشبع غريزة الفضول لدى الأطفال.
- تشجعهم على التعلم بحرية.
- تساعدهم على اكتشاف معانٍ وأفكار جديدة.
- تهتم بتنمية مهارات حل المشكلات.
- تساعدهم على التعبير عن احتياجاتهم.
- تربطهم بالعالم الخارجي من خلال التكنولوجيا، ... .

٦ التخطيط لتحقيق النتاجات الخاصّة بمنهاج رياض الأطفال

تحتاج المعلّمة للنجاح في عملها إلى التخطيط الفاعل، الذي يدرج ضمن الأنواع الآتية:

أ - **الخطة طويلة الأمد (التخطيط السنوي)**: إن التخطيط السنوي يتطلب من المعلّمة الاطلاع على المواد التعليمية لمنهاج رياض الأطفال، والإطار العام والنتاجات العامة والخاصة له قبل البدء بعمل الخطة السنوية. وقد جاءت المواد التعليمية لمنهاج رياض الأطفال موزّعة على نحوٍ متسلسل، وتضمنت كل وحدة تعليمية تعلمية في بدايتها النتاجات الخاصة المتوقع تحقيقها في نهاية تنفيذ أنشطة الوحدة.ويأتي دور المعلّمة في وضع الخطة السنوية كخطوة أولى من خلال الموازنة الفاعلة وعدد أيام الدوام الفعلي في كل شهر وبين عدد الأيام اللازم لتنفيذ كل وحدة. وقد تضمنت الخطة السنوية عددًا من المفردات الضروريّة، من مثل: الوحدات، وزمن تنفيذها على مدار عام دراسي كامل، كما وضّحت الرحلات والاجتماعات، وعدد الأيام اللازمة لتنفيذ الوحدة، والنتاجات العامة للوحدة خاصة تلك النتاجات المرتبطة بالموضوع الرئيس لهذه الوحدة، فضلاً عن الحروف والأعداد التي تغطيها كل وحدة، واستراتيجيات التقويم التي ستستخدمها المعلّمة في أثناء تطبقيها لأنشطة الوحدة. وتغطي الخطة الطويلة الأمد جوانب التعلم جميعها التي تنبع من خصائص الأطفال في هذه المرحلة وحاجاتهم .

ب- **الخطة الشهرية (خطة الوحدة)**: توضح خطة الوحدة كيفية توزيع موضوعات الوحدة التعليمية والأنشطة على مدار الفترة الزمنية المخصصة للوحدة مقسمة على أسابيع. ويأتي دور خطة الوحدة لبيان أوقات تنفيذ موضوعات ومحتويات وأنشطة الوحدة. كما تبين خطة الوحدة الرحلات التي سوف تتم خلال تنفيذ هذه الوحدة، فضلاً عن الاجتماعات التي ستعقد خلال الفترة نفسها، وقد يذكر خلالها أسماء الأشخاص الذين يخطط لزيارتهم للروضة.

جـ- **الخطة الأسبوعية اليومية**: تبين الخطة الأسبوعية توزيع موضوع واحد معين من موضوعات الوحدة الشهرية على مدار أسبوع بما فيه الأنشطة والنتاجات الخاصة لكل نشاط.

فعاليات البرنامج اليومي للروضة

يصمم برنامج الروضة / الروتين اليومي على أجزاء زمنية محددة مخصصة لأنشطة معينة، ويقسم اليوم إلى أجزاء تخصص لأنواع معينة من الأنشطة المخطط لها.

أهمية البرنامج اليومي لأطفال الروضة

يعمل البرنامج اليومي المنظم والمبني على أسس مستمدة من احتياجات الأطفال على:

- زيادة ثقة الأطفال بأنفسهم وبمعلمتهم وبمن حولهم.
- تمكين الأطفال من التوقع بما سيحدث في ساعات اليوم المدرسي من خلال الروتين والأنشطة اليومية.
- مساعدة الأطفال على الانتقال التدريجي من نشاط إلى آخر.
- توفير النظام والهدوء للأطفال.
- تمكين الأطفال من العمل في جو من الاستقلالية والحرية وفقًا للفترات المخصصة.
- يدعم مبادرة الطفل، من خلال توفير الوقت للأطفال ليعبروا عن أنفسهم ويتابعوا أهدافهم وتشجيعهم ليكونوا مبادرين.وتوفير فرص للأطفال لتطوير استقلاليتهم ولمساعدة الذات.
- يوفر إطارًا اجتماعيًا من خلال توفير بيئة هادئة وآمنة نفسيًّا.وتسهيل انتقال الأطفال من البيت إلى صف الروضة. ويساعد في تقبل لأطفال لأنفسهم وللروضة(المدرسة).
- يوفر بيئة مرنة بديلة عن البيئة الجامدة. ويتيح الفرصة للكبار للتعرف إلى عالم الصغار.
- يدعم الأنشطة المنهجية من خلال تعزيز قدرات الأطفال في اكتساب المهارات.

الفعاليات الحيوية المختلفة للبرنامج اليومي لطفل الروضة

أ – **استقبال الأطفال:** استقبال الأطفال هو العنصر الأهم في البرنامج اليومي؛ لأنه يعكس المعاني الجميلة في حياة الطفل، ولأن كل يوم يمضيه الطفل في الروضة هو يوم يكتسب فيه خبرة جديدة، وتحدد الدقائق الأولى من يوم طفل الروضة نفسيته وإقباله للمشاركة في فعاليات اليوم المختلفة. وعلى المعلّمة أن:

- تتوجه إلى باب غرفة الصف عند وصول الطفل لاستقباله وهي مبتسمة.
- تعطي الحرية للأطفال عند الوصول إلى الصف ريثما يقوموا بوضع حقائبهم أو معاطفهم أو غيرها في مكانها المخصص.

– توفر للأطفال متسعاً من الحرية للحركة والتجول واللعب في الأركان التعليمية إلى حين وصول بقية الأطفال.
– تتحدث إلى الطفل بود بينما تقف أو تجلس على مستوى نظره.
– تتعامل معه وكأنه الطفل المميز الوحيد في الصف.

ب- **الحلقة الصباحية:** يشار إلى الوقت المخصص للمجموعة الكبيرة بالحلقة الصباحية ، وهنا على المعلّمة التخطيط الجيد لمكان لقاء الأطفال أو لإعداد الحلقة الصباحية بحيث تعقد في منطقة بعيدة عن المشتتات وعن الألعاب وأية مواد أخرى قد تسبب في تشتيت انتباههم، كما يجب أن تكون المنطقة مغطاة بالسجاد أو بحصيرة أو "حرام" إذا لزم الأمر.

يجلس الأطفال حول المعلّمة بشكل نصف دائري، ويمكن للمعلّمة رسم نصف دائرة على الأرض المغطاة بالسجاد بشريط لاصق أو وضع مربعات أو أشكال أخرى حسب الرغبة، بحيث يجلس الأطفال عليها، والغرض من ذلك تسهيل عملية تعرف الأطفال إلى المكان المحدد لهم للجلوس. وعلى المعلّمة وضع «قانون» محدد لتجمع الأطفال، سواء عن طريق إعطائهم إشارة معينة للبدء في الحلقة أو استخدام عبارة «دعونا نجلس بهدوء من غير أن نزعج الآخرين».

خطوات الحلقة الصباحية

– تجلس المعلّمة على كرسي الأطفال بحيث تكون في وضع تشاهد من خلاله الأطفال كافّة، وتتمكن من التواصل معهم.
– ترحب المعلّمة بالأطفال وتتبادل الحديث معهم من خلال أسئلة تشجعهم على الحوار وتشعرهم بمدى اهتمامها بهم.
– تذكر الأطفال بالقوانين الصفية المختلفة.
– تستخدم المعلّمة الوسائل الثابتة:

- لوحة الحضور والغياب.
- لوحة الطقس.
- الأيدي المساعدة.
- لوحة المشاعر.

– تنتقل المعلّمة والأطفال بعد ذلك إلى موضوع النشاط المحدد لهذا اليوم.
– تنشد المعلّمة أغنية الصباح المتعارف عليها مع الأطفال، مشجعة على أدائها لأنها بمثابة الفاصل بين الفترة الأولى والتالية، التي قد تكون فترة قراءة القصة.
– تقرأ المعلّمة – إن أسعفها الوقت – قصة لها علاقة بالموضوع الذي تود طرحه من خلال موضوع الوحدة.

- في حالة تسرب الملل إلى الأطفال في الدائرة، الأمر الذي قد يمنعهم من التركيز، على المعلّمة الانتقال فورًا إلى نشاط حركي أو أغنية تتطلب نشاطاً حركياً.
- تربط المعلّمة موضوع الأمس مع موضوعات اليوم الجديد، وفق الخطة والمفاهيم التي تم تعلمها.
- تخبر المعلّمة الأطفال بالأنشطة التي سيتم تنفيذها هذا اليوم.
- تُعرف المعلّمة الأطفال بقوانين التنقل من نشاط إلى آخر.

تعزز الحلقة الصباحية روح الجماعة والانتماء عند الطفل، وتمنحه الفرصة للتحدث والمناقشة وإبداء الراى حول الخبرات المختلفة، وتشجع المشاركة الفاعلة بين الأطفال وتسهل حل المشكلات المختلفة، وتساعد على إتخاذ القرار الجماعي.

جـ- طاولات الأنشطة والأركان (وقت المجموعة الصغيرة): هو الوقت الذي يوفر للطفل الفرصة للقيام بالأنشطة، ذات العلاقة المباشرة بموضوع الوحدة فضلاً عن تنفيذ الأنشطة المتنوعة (أنشطة الوحدة، أنشطة اللغة العربية، وأنشطة الرياضيات). كما يوفر الفرصة لاستخدام المواد وتجريبها والحديث عمّا تم اكتشافه فضلاً عن اللعب الموجه؛ إذ تجهز المعلّمة الأنشطة والمواد المطلوبة للنشاط مسبقًا، وفي حال إنهاء بعض الأطفال العمل المطلوب بسرعة، على المعلّمة أن تعد لهم أنشطة إضافية بحيث يكون مستوى الصعوبة نفسه، ويتم خلال هذه الفعالية بفترتيها الأولى والثانية، مع الإشارة إلى أن هذه الأنشطة تنفذ على طاولات الأنشطة وفي الأركان التعليمية، إما على نحوٍ متوازٍ أو على نحوٍ متتالٍ، ويتراوح عدد طاولات الأنشطة من (٢-٤) طاولات في كل صف.

وفي نهاية الفعالية تشجع المعلّمة الأطفال على التنظيف وإعادة المواد، وهنا لا بد من استعمال إشارة أو أغنية في أثناء الترتيب لتسهل على الأطفال القيام بالعمل وتوفير المتعة والمرح. وتهيء هذه الفعالية الفرصة للمعلّمة لتعرّف الخبرات السابقة للأطفال ولتنمية مهاراتهم ولتقديم الخبرات التعليمية الجديدة لهم، كما تعزّز بناء العلاقات الاجتماعية بينهم، وتنمي روح المبادرة والمشاركة، وتطور مفاهيم البيئة الآمنة ومهارات الاعتماد على الذات، كما تطور مهارات الطفل في جوانبه النمائية كافة.

د – **وجبة الإفطار**: يذهب الأطفال لغسل أيديهم استعدادًا لتناول الطعام، وتعتبر هذه الفترة مهمّة في تعلم آداب المائدة، وفي تنفيذ بعض الأنشطة المرتبطة بمفردات اليوم وفعالياته. وبعد تناول الطعام يذهب الأطفال لغسل أيديهم ثانية. وتنمي هذه الفعالية السلوكيات والمفاهيم الخاصة بالصحة والغذاء والنظافة، وتعرّف الأطفال بأهمية تناول وجبة الأفطار، كما تدربهم على أداب المائدة .

هـ– **الساحة الخارجية** : يتوجه الأطفال إلى الساحة الخارجية للعب، وتعتبر فعالية اللعب في الساحة الخارجية فترة حرة للأطفال بحيث يختار كل طفل ما يريد أن يفعله بإشراف المعلمة، ولكن قد يمارس الأطفال أحيانًا، بتوجيه من المعلمة، بعض الأنشطة الحركية المرتبطة بالنتاجات التعلمية التعليمية. ومن أهداف اللعب في الساحة الخارجية تنمية القدرات والمهارات الجسدية وحب التعاون والمشاركة واتباع القوانين والاستمتاع والترفيه واستنشاق الهواء النقي، فضلاً عن أهداف أخرى مرتبطة بما تم تنفيذه من فعاليات وأنشطة خلال اليوم. وبعد الانتهاء من اللعب في الساحة الخارجية يذهب الأطفال إلى الحمام لقضاء حاجتهم وغسل أيديهم.

و – **أنشطة اللغة الإنجليزية**: ويتم خلال هذه الفعالية تنفيذ الأنشطة المتعلقة باللغة الإنجليزية، حيث تجهز المعلّمة الأنشطة والمواد المطلوبة للنشاط مسبقاً، وتتبع في ذلك الأسلوب الخاص بتنفيذ أنشطة اللغة تبعًا للنتاجات المقصودة في النشاط لذلك اليوم. ويتم ذلك في جو يسوده التشجيع والشعور بالنجاح من خلال أناشيد خاصة باللغة الإنجليزية.

وفي نهاية الفعالية تشجع المعلّمة الأطفال على التنظيف وإعادة المواد، وهنا لا بد من استعمال إشارة أو أغنية في أثناء الترتيب؛ لتسهل على الأطفال القيام بالعمل وتوفير المتعة والمرح في أثناء فترة الترتيب .

ز– **القصة والاسترجاع**: يجلس الأطفال مع المعلّمة في الحلقة النهائية فتسرد عليهم قصة، أو تنشد معهم أنشودة. وبعد ذلك تحاورهم بأنشطة اليوم، ويلخصون ما قاموا به من أنشطة خلال هذا اليوم، وقد تعمل المعلّمة على إعطاء الأطفال فكرة عن بعض أنشطة اليوم التالي.

وأخيرًا تساعد المعلّمة الأطفال على تجهيز حقائبهم وغيرها من أعمال نهاية اليوم، وتعمل على توديع الأطفال بأسمائهم وتشجعهم على الحضور في اليوم التالي.

تضمن منهاج رياض الأطفال المجالات العامة المكونة لشخصية الطفل، وقد تحدّدت هذه المجالات العامة في ما يأتي:

١ – الأخلاقي– الديني

تنمية العلاقة بين الطفل وخالقه وتتفرّع عنه المحاور الفرعية الآتية :

– علاقة الطفل بالله الخالق، سبحانه وتعالى.

– علاقة الطفل بالرسول محمد، صلى الله عليه وآله وسلّم.

– فهم أخلاقيات وتعاليم دينه وتطبيقها منهجًا وسلوكًا.

٢ – الانفعالي – الاجتماعي

تنمية قدرات الطفل على معرفة ذاته وتقديرها وتوكيدها وضبطها والتعبير عنها من خلال بناء علاقات اجتماعية مثمرة وتتفرّع عنه المحاور الفرعية الآتية :

– المكوّن الذاتي.

– المكوّن الاجتماعي.

٣ – اللغوي

تنمية قدرة الطفل على تكوين المعنى والتواصل مع الآخرين لغويًّا، وتتفرّع عنه المحاور الفرعية الآتية :

أ – اللغة العربية

– الاستماع.

– المحادثة.

– القراءة.

– الكتابة.

English

- Listening
- Speaking
- Reading Readiness-
- Writing Readiness

٤ – الجسمي– الصحي

تنمية قـدرات الطفل الجسميـة والحركية، وتكويـن العادات الصحيـة المناسبة لوقايتها والمحافظة عليها.

وتتفرّع عنه المحاور الفرعية الآتية :

– الصحة الجسميه والسلامة العامة.

– المهارات الحركية الكبيرة.

– المهارات الحركية الدقيقة.

٥ – العقلي – المعرفي

تنمية قدرات الطفل على التفكير وزيادة شغفه بالتعلّم، وتنمية القدرة الإبداعية لديه.

وتتفرّع عنه المحاور الفرعية الآتية :

– العمليات العقلية.

– المعرفة العلمية.

– المعرفة بالرياضيات.

٦ – الجمالي

تنمية الذوق الجمالي في التعبير بمختلف مجالاته الفنية.

وتتفرّع عنه المحاور الفرعية الآتية :

– الموسيقا والتحرّك الإيقاعي.

– الفنون البصرية.

– اللعب الاجتماعي الدرامي.

وقـد تم توزيع المحـاور إلى نتاجات عامـة يتوقع تحقيقها بانتهـاء مرحلة رياض الأطفال، كما تم تصنيف النتاجات االعامة إلى نتاجات خاصة ثمّت ترجمتها إلى أنشطـة تعلمية تعلمية مخطط لها ضمن فعاليـات البرنامج اليومي، وجاءت هذه الأنشطة ضمن عدد من الأساليب التعلُّمية التعليمية نذكر منها:

١ الأساليب الخاصّة بالقَصص القرآني

المواد

اللوح القلاّب.

التطبيق

- تعرض المعلّمة الصّورة الكلية الخاصّة بالقصّة (اللوح القلاب)، أو الصّور الجزئية إن وجدت.
- تسرد المعلّمة القصّة بأسلوب شائق من خلال الصّورة المعروضة، وتربطها بما مرّ به الطفل من خبرات.
- تبدأ المعلّمة بإثارة حوار مع الأطفال من خلال طرح عدد من الأسئلة حول القصّة، وقد تطرح سؤالاً في أثناء السرد بهدف تنمية قدرة الأطفال على التّوقع والتنبّؤ.
- مناقشة الأطفال في المضمون الأخلاقي أو الديني أو الاجتّماعي للقصة، والدروس المستفادة منها، والمفردات الجديدة.
- تشجّع المعلّمة الأطفال على إعادة سرد القصّة بلغتهم الخاصّة.
- تشجّع المعلّمة الأطفال على وضع عنوان آخر للقصّة.

٢ الأساليب الخاصّة بالسور القرآنية

اسم النشاط: التعريف باسم السورة الكريمة ولفظ المفردات./ الحلقة الصباحية

المواد

المصحف الشريف.

التطبيق

- تجلس المعلّمة مع الأطفال في الحلقة الصباحية ، وتعرض عليهم المصحف الشريف وتدير حوارًا هدفه تحقيق الخشوع لديهم، وتعرّفهم باسم السورة الكريمة المطلوب حفظها.
- تتلو المعلّمة السورة الكريمة المطلوب حفظها بصوت واضح، وتدرّب الأطفال على لفظ المفردات الواردة فيها على نحوٍ صحيح.

اسم النشاط: المعنى الإجمالي والترديد الجماعي./ الحلقة الصباحية

المواد

– اللوح القلاّب.

– المسجّل، وشريط صوتي للسورة الكريمة.

التطبيق

– توضّح المعلّمة المعنى الإجمالي للسورة الكريمة، من خلال الحوار والمناقشة، مستعينة بالصّور التوضيحية الخاصّة في السورة (اللوح القلاب)، إن وجدت.

– يستمع الأطفال من المعلّمة إلى الآية/الآيات الكريمة المراد حفظها هذا اليوم.

– يردّد الأطفال مع المعلّمة الآية/الآيات الكريمة المطلوب حفظها.

– يستمع الأطفال إلى الآية/الآيات الكريمة المراد حفظها باستخدام المسجّل .

– يردّد الأطفال مع المسجّل الآية/الآيات الكريمة المطلوب حفظها.

اسم النشاط: الترديد الجماعي./ الحلقة الصباحية

المواد

– المسجّل

– شريط صوتي لسورة العَلَق.

التطبيق

– يستمع الأطفال من المعلّمة إلى الآية/الآيات الكريمة المطلوب حفظها لهذا اليوم.

– يردّد الأطفال مع المعلّمة الآية/الآيات الكريمة المطلوب حفظها هذا اليوم؛ لتحقيق الحفظ.

– يستمع الأطفال إلى الآيات الكريمة التي حفظوها في اليوم السابق، فضلاً عن الآية/الآيات المطلوب حفظها لهذا اليوم، باستخدام المسجّل.

– يردّد الأطفال مع المسجّل ما حُفظ من آيات في الأيام السابقة وفي هذا اليوم؛ لتثبيت الحفظ.

اسم النشاط: أسجّل حفظي. ويتّم تطبيقه في الأركان./ الفترة الثانية من فعالية طاولات الأنشطة والأركان

المواد

– المسجّل شريط فارغ للتسجيل.

التطبيق

– تقترح المعلّمة على من رغب من الأطفال ، أن يسجّل ما حفظه من آيات كريمة باستخدام المسجّل.

– يسجّل الأطفال – إن رغبوا – ما تّم حفظه من السورة الكريمة بأصواتهم باستخدام آلة التسجيل (المسجّل) خلال وقت اللعب في الأركان التعليمية، ويستّمعون إلى تسجيلهم.

– توجّه المعلّمة الأطفال إلى تقييم حفظهم للآيات الكريمة، كل أمام زملائه.

– تقيّم المعلّمة ما حفظه الطفل، بالاطّلاع على ما تّم تسجيله على المسجّل وبوجوده، وتقدّم له التغذية الراجعة المناسبة، وتشجّعه على المتابعة والتعديل.

٣ الأساليب الخاصّة بتدريس الحديث النّبوي الشريف

اسم النشاط: المحتوى السلوكي للحديث./ الحلقة الصباحية

المواد

– صور.

التطبيق

– تجلس المعلّمة مع الأطفال في الحلقة الصباحية، وتعرض الصّور الخاصّة بالحديث الشريف، وتطرح عددًا من الأسئلة بهدف ربط خبرات الأطفال السابقة بالمضمون السلوكي للحديث النّبوي الشريف، والتقديم له.

– يستمع الأطفال إلى الحديث النّبوي الشريف المراد حفظه ، وتوضح لهم المعلّمة المعنى الإجمالي من خلال الحوار والمناقشة، مستعينة بالصّور التوضيحية، ومركزة على المحتوى السلوكي للحديث.

– تعلّق المعلّمة الصّور الخاصّة بالحديث الشريف على لوحة الوحدة"المشروع".

اسم النشاط: لفظ المفردات/ الحلقة الصباحية

التطبيق

– يردّد الأطفال الحديث النّبوي الشريف المطلوب حفظه مع المعلّمة على نحوٍ فردي؛ للتأكّد من صحّة لفظ الطفل للمفردات الواردة فيه، ثمّ على نحوٍ جماعي.

اسم النشاط: الفهم والحفظ / طاولات الأنشطة والأركان.

المواد

– المسجّل

– أدوات الرسم.

التطبيق

– بعد انتقال الأطفال إلى الأركان، تقترح المعلّمة على من أراد منهم التعبير عن مدى فهمه للحديث النّبوي الشريف، استخدام إحدى الأنشطة الآتية: لعب الدور، استخدام المسجّل لتسجل الحديث بصوته، الرّسم الحرّ.

– يختار كلّ طفل النشاط الذي يناسبه.

– تتابع المعلّمة أنشطة الأطفال، وتوجّههم، وتقدّم لهم التغذية الراجعة المناسبة.

– تقيم المعلّمة عمل الأطفال، على المستوى الفردي، أو على مستوى المجموعة، ويستمع الطفل، ويعدّل في عمله ويطوّره.

– يقيّم الأطفال عملهم، ويطوّرونه.

٤ الأساليب الخاصّة باللغة

اسم النشاط: قصّة حرف./ الحلقة الصباحية

المواد

– قصّة سماعية من إعداد المعلّمة،

– صندوق المفاجآت

– مجسّمات وصور.

التطبيق

– يجلس الأطفال مع المعلّمة في الحلقة الصباحية، ويستمعون إلى قصّة من إعدادها، تتكوّن من جمل تتضمّن كلمات وحروفًا مقصودة من بيئة الطفل.

– يكتشف الأطفال صوت الحرّف الذي سمعوه كثيرًا في القصّة.

– تعزّز المعلّمة مشاركة الأطفال ، وتذكّرهم بصوت الحرف، وتلفظه ساكنًا، وتذكر لهم اسمه.

– ينتقل الأطفال والمعلّمة إلى صندوق المفاجآت ، فيتمّ عرض موجوداته جميعها من المجسّمات والصّور، لأشياء يبدأ اسمها أو ينتهي بالحرّف المقصود (خطوة بعد خطوة)، ثمّ تسأل المعلّمة: «ما هذا؟» ويجيب الأطفال برفع الأيدي – مع تأكيد المعلّمة على ذلك– ويلفظون الاسم على نحوٍصحيح.

– تطرح المعلّمة عددًا من الأسئلة، تكون إجابتها كلمة فيها الحرّف المقصود.
– تـوزّع المعلّمة مجموعات من الصّور– تحوي أسماء بعض منها صوت الحرّف – على كل مجموعـة، وبعد أن يتعرّف الأطفال الصّور جميعها بمساعدة المعلّمة، يقومون بفرزها إلى صور يتضمّن اسمها الحرّف المقصود، وصور لا يتضمّن اسمها الحرّف المقصود.
– يلفظ الأطفال أسماء الصّور التي تحوي الحرّف، وتقدّم المعلّمة لهم التغذية الراجعة المناسبة.

اسم النشاط: الكلمة والصّورة.

المواد

– لوحة الجيوب
– بطاقات الصّور
– بطاقات الكلمات
– طاقات الحرّف بشكليه.

التطبيق

– تعرض المعلّمة صورة الكلمة الرئيسة في لوحة الجيوب (الحرّف المقصود في بدايتها، ومفتوحًا).
– يتعرّف الأطفال الصّورة، ويلفظون اسمها.
– تعرض المعلّمة الكلمة الرئيسة بجانب الصّورة في لوحة الجيوب، وتقرأها ويردّدها الأطفال.
– تعيد المعلّمة الخطوات السابقة مع الصّور والكلمات المتبقية.
– تعيـد المعلّمة قراءة الكلمات جميعها (بوجود الصّور)واحدة تلو أخرى، ويردّد الأطفال من بعدها.
– تنـزع المعلّمة الصّور والكلمات جمعيها من على لوحة الجيـوب باستثناء صورة الكلمة الرئيسة؛ إذ تبقيها وتضع الكلمة أسفلها.
– تشير المعلّمة إلى الصّورة ، وتلفظ اسمها، ثمّ تشير إلى الكلمة وتقرأها، ويردّد الأطفال.
– تشير المعلّمة إلى الحرّف – المكتوب باللوّن الأحمر– في الكلمة أولاً، ثمّ إلى الكلمة ككل، وفي أثناء ذلك تقرأ (الحرّف..... الكلمة)، ويقرأ الأطفال من بعدها ويردّدون.
– تعرض المعلّمة أسفل الكلمة الحرّف المقصود.
– تشـير المعلّمة إلى الحرّف في بطاقة الحـرّف– المكتوب باللوّن الأحمر– وتقرأه (....)، ثمّ تشير إلى كلمة «.....» وتقرأها (.....)، ويقرأ الأطفال من بعدها الحرّف، ويردّدون الكلمة.
– يتوزّع الأطفال على عدد من المجموعات على طاولات الأنشطة (٢ – ٤ مجموعات).
– تضع المعلّمة على كل طاولة بطاقات صور وكلمات النشاط على نحوٍ عشوائي.

– يزاوج أطفال كل مجموعة بين الصّورة والكلمة (وضع الكلمة بجانب الصّورة).
– ينتقل الأطفال إلى كتاب الطفل للأنشطة العربيّة، وينفّذون التدريب الخاصّ بالنشاط.

اسم النشاط: أنا أعرف حرف الـ..... .

المواد

– الصّورة الرئيسة.
– بطاقة الحرّف.
– الحرّف مكتوب بورق الزّجاج.
– المعجون.
– بطاقة الحرّف مفرغًا، رمل، صمغ، أوراق بيضاء.
– بطاقة الحرّف مكتوب بخط مزدوج، ألوان.
– كتاب الطفل للأنشطة العربيّة.

التطبيق

– تعرض المعلّمة صورة الكلمة الرئيسة، فيلفظ الأطفال الاسم، ثمّ تعرض بطاقة الكلمة (.....) أسفل الصّورة، وتقرأها ويردّد الأطفال، ثمّ تعرض بطاقة الحرّف (.....)، وتقرأ ويقرأ الأطفال، ثمّ تشير إلى الحرّف (.....) والكلمة (.....)، وتقرأ (الحرّف..... الكلمة)، وبالمثل يقرأ الأطفال، ثمّ تعرّف الأطفال بصوت الحرّف الذي تبدأ به كلمة (.....)، وتلفظه ساكنًا، ويلفظه الأطفال،ثمّ تذكر اسم الحرّف(حرف الـ.....)، وبالمثل الأطفال.
– يملي الأطفال على معلّمتهم الكلمات التي سمعوها وميّزوها في اليوم السابق، بعد عرض الصّور الخاصّة بها، وتسجّل المعلّمة الكلمات ، وتميّز الحرّف المقصود بلوّن مغاير، ثمّ يقوم الأطفال بقراءة هذه الكلمات مع معلّمتهم، وتشير إلى الحرّف في كل كلمة مقروءة.
– تعرض المعلّمة بطاقة الحرّف (.....) وتلفظه ساكنًا.
– يلمس الأطفال ويتابعون بأصابعهم الحرّف المشكّل بورق الزّجاج.
– يقوم الأطفال بتنفيذ ما يختارون من الأنشطة الآتية: تشكيل الحرّف بالمعجون، أو تلوين الحرّف المكتوب بخطّ مزدوج، أو تعبئة الحرّف المفرغ –بعد وضع بطاقته على ورقة بيضاء– بالصمغ ثمّ بالرّمل.
– ينتقل الأطفال إلى كتاب الطفل للأنشطة العربيّة ، وينفّذون التدريب الخاصّ بالنشاط، مع لفت الانتباه إلى ضرورة التعامل مع الكتاب برفق، والحرص على سلامته ونظافته.

اسم النشاط: أنا أقرأ.

المواد

– بطاقات متنوّعة للحرف.

– بطاقات متنوّعة للحروف التي أخذها الطفل سابقًا.

التطبيق

– تعرض المعلّمة بطاقة الحرّف ساكنًا، وتلفظه، وهكذا الأطفال.

– تعرض المعلّمة بطاقة الحرّف بالمدود، وتقرأ ويردّد الأطفال.

– تذكر المعلّمة كلمات فيها أصوات المدود (الحرّف ممدودًا في بداية الكلمة أو نهايتها).

– تعرض المعلّمة بطاقات الحروف التي سبق وأن تعرّف الأطفال إليها، وتذكّرهم بها ساكنة.

– تعرض المعلّمة بطاقات الحروف، التي سبق وأن تعرّفها الأطفال، ممدودة، وتقرأ، ويقرأ الأطفال.

– توزّع المعلّمة على كل مجموعة بطاقات الحرّف بالمدود، وتطلب من الأطفال جميعهم القراءة.

– تبقي المعلّمة بطاقات الحروف بالمدود مع الأطفال، وتبدأ بلفظ بعض الكلمات التي تبدأ بحرف ممدود– الحروف التي أخذوها –، وتطلب ممن يعرف الحرّف الممدود الذي تبدأ به الكلمة، أن يرفع بطاقته، ويقرأها.

اسم النشاط : أنا أصنّف الكلمات.

المواد

– بطاقات الحروف المقصودة في النشاط، التي سبق وأن تعرّف الطفل إليها (وليكن عددها مثلاً أربعة أحرف).

– أربع مجموعات من الصّور تبعًا لعدد الأحرف المقصودة في النشاط ، كل مجموعة صور تخصّ أحد هذه الأحرف، وتتكوّن المجموعة الواحدة من صور يبدأ اسمها بالحرّف المقصود.

التطبيق

– يتفحّص الأطفال الصّور، ويذكرون أسماءها.

– يتوزع الأطفال على ثلاث مجموعات، ويوضع أمام كل مجموعة منهم بطاقات الأحرف الأربـع، وصورتين من كل مجموعة صـور، فتحصل كل مجموعة من الأطفال على ثماني صور مختلفة ، كل اثنتين منها تمثّل حرفًا، مع عدم تكرار الصّور.
– يتفحّص الأطفـال في المجموعات الثلاث الصّور التي أمامهم ويصنّفونها، فيضعون كل صورة أسفل بطاقة الحرّف الذي يبدأ به اسمها.
– يعرض مقرّر المجموعة ما تّم إنجازه.
– تقيم كل مجموعة عملها.
– تعزّز المعلّمة الأطفال على عملهم.

اسم النشاط: أنا أكتب.

المواد

– أوعية الرّمل بعدد المجموعات الصغيرة، كتاب الطفل للأنشطة العربيّة.

التطبيق

– تعرض المعلّمة بطاقات الحرّف في بداية الكلمة، وفي نهاية الكلمة منفصّلاً.
– تقرأ المعلّمة الحرّف ساكنًا (صوته)، ويردّد الأطفال من بعدها.
– توضّـح المعلّمة آلية كتابـة الحرّف – بشكليه إن كان له شـكلان – على اللوح، وتطلب منهم نمذجة الآلية بأن يكتبوا الحرّف في الهواء، وعلى الطاولة بالأصبع السبابة.
– تتأكـد المعلّمـة من صحّة امتلاك الأطفـال للآلية المناسبة لكتابة الحـرّف، من خلال قيامهم بكتابة الحرّف في الرّمل تحت نظرها ومتابعتها، وتقوم بتصويب الأوضاع الكتابية الخطأ.
– توجّـه المعلّمـة الأطفـال إلى كتاب الطفـل للأنشطـة العربيّة، وتطلب إليهـم فتحه على الصفحة المطلوبة.

اسم النشاط: الكلمة تبدأ بـ./ويتّـم تطبيقه في الأركان

المواد

– المجموعة الأولى: مجموعة صور لكلمات تبدأ أسماؤها بأحد الأحرف التي تعرّف الطفل إليها، بطاقات الحروف التي تبدأ بها الكلمات أعلاه.
– المجموعـة الثانية: مجموعة صور لكلمات تبـدأ أسماؤها بأحد الأحرف الممدودة، التي تعرّف الطفل إليها. بطاقات الحروف الممدودة التي تبدأ بها الكلمات أعلاه.

التطبيق

- في أثنـاء تواجد الأطفـال في الأركان التعليمية، تلفت المعلّمـة أنظارهم إلى المجموعتين أعـلاه- بعـد أن تضعهما منفصلتـين - ، و بعد أن يتعـرّف الأطفال الصّـور وأسماءها توضّـح لهم المعلّمة المطلوب عمله في كل مجموعـة: ففي المجموعة الأولى، المطلوب أن يضـع الأطفال الحرّف المناسب أسفل الصّورة التي يبدأ اسمها به، وفي المجموعة الثانية، المطلوب أن يضع الأطفال الحرّف الممدود المناسب أسفل الصّورة التي يبدأ اسمها به.
- يعرض الأطفال عملهم، ويقيّمونه على المستوى الفردي والجماعي.
- يتّـم تبادل المجموعات بين الأطفال، وتعاد العملية.

اسم النشاط : أكوّن كلمات./ويتـم تطبيقه في الأركان

المواد

- صـور لكلمات مكوّنة من مقطع وحـرف، أو مقطعين(المقطع هوحرف ممدود)، مثال: عود، راعي، فار، فول، فيل.
- بطاقات للمقاطع والحروف التي تكونت منها الكلمات أعلاه: عو ، د، را ، عي، فا ، ر، فو ، ل، فيـ ، ل.

التطبيق

- في أثناء لعب الأطفال في ركن المكتبة، تضع المعلّمة مجموعة الصّور المقصودة أمامهم في هذا الركن، وتقوم بوضع البطاقات الخاصّة بمقاطع الكلمات وحروفها أمامهم ليتسنّى لهم اللعب بها.
- توجّه المعلّمة نظر الأطفال إلى الصّور، وتقوم بتعريفهم بها، ونطق أسمائها، وتشرح لهم المطلـوب: على من أراد من الأطفال أن يشـكّل إحدى الكلمات الدالة على الصّور، أن يستخدم فقط بطاقتين من البطاقات الموجودة؛ لتشكيل كلمة تدل على الصّورة ، وتترك لهم حرية العمل (ينفذ هذا العمل على نحوٍ جماعي أو على نحوٍ فردي).
- عنـد توصّل إحدى المجموعـات أو أحد الأطفال إلى تشكيل كلمـة صحيحة، يعرضها علـى بقية الأطفال، ويقوم بقـراءة الكلمة المتكوّنة نتيجة جمع بطاقتـين، وتقدّم المعلّمة التعزيز والتشجيع.

اسم النشاط : أنا أصنّف صوري./ويتّم تطبيقه في الأركان

المواد

– بطاقات الحروف (ثلاثة أحرف على الأكثر)، بحركاتها الثلاثة (ـَ،ـُ،ـِ)

– مجموعات الصّور التي يبدأ اسم كل منها بأحد الأحرف أعلاه.

التطبيق

– تضع المعلّمة في وقت سابق مجموعة الصّور والحروف المقصودة في ركن المكتبة.

– في أثنـاء تواجد الأطفال في الأركان التعليمية، توجّههم المعلّمة إلى ركن المكتبة للاطّلاع على ما فيه من جديد.

– يتفحّص من توجّه من الأطفال إلى ركن المكتبة، الصّور والحروف الموجودة فيه.

– يتعرّف الأطفال بمساعدة المعلّمة الصّور، وتذكّرهم بالأحرف، فتقرأها لهم.

– توضح المعلّمة العمل المرجو تنفيذه.

– يقوم من أراد من الأطفال بالمطابقة بين الصّور/الصّورة والحرّف الذي تبدأ به الكلمة.

– يعرض الطفل / الأطفال عملهم، ويعزّزون على ما أنجزوه.

– بعد الانتهاء من مطابقة الصّور والأحرف جمعيها، تعيد المعلّمة المطابقة، بقراءة الأحرف مع الصّور.

٥ الأساليب الخاصّة بالرّياضيات

أنشطة الشكل الهندسي

التطبيق

– تعريف الأطفال بالشكل الهندسي– دائرة، أو مربّع، أو مثلّث، أو مستطيل– المقصود من خلال العرض الحسّي له باستخدام قطع خشبية مستوية السطح مثلاً.

– تتبّع الحدود الخارجية للشكل، من خلال اللمس.

– تتبّـع الحـدود الخارجيـة للشـكل المرسوم علـى ورقة بخـطّ مزدوج، من خـلال تلوين الحدود.

– المشـي على الشكل(برسم الشكل على أرضية الغرفة، أو الساحة الخارجية)، وذكر اسم هذا الشكل الذي يسير عليه.

– تعـرّف الشكل من خلال اللمس فقط: بعد أن يتّـــم وضع عدد من الدوائر، والمربّعات، والمستطيـلات – قطع خشبيـــة مستوية السطح– في كيس، يكلّـف الطفل إخراج أحد الأشكال الهندسية الموجودة داخل الكيس، معتمدًا على حاسّة اللمس فقط.

– البحث عن الشكل: اعرضي أمام الأطفال الشكل المقصود (شكل مثلّث)،واطلبي إليهم البحث عن أشياء موجودة داخل الغرفة، ولها الشكل نفسه.

– المطابقة: يتّـم توزيع عدد من الأشكال مختلفة الحجوم (كبير، وصغير، ووسط)، والألوان (ألوان أساسية، وألوان ثانوية) على الأطفال، بحيث يحصل كل طفل على شكل واحد (دائرة، مربّع، مستطيل، مثلّث). والمطلوب من كل طفل أن يبحث عن الشكل نفسه مع زميل آخر:

- المرحلة الأولى: الشكل نفسه، بغضّ النظر عن اللوّن.
- المرحلة الثانية: الشكل واللوّن نفسيهما.

أنشطة العدد

اسم النشاط: مفهوم العدد

– احرصـي دائمـًا على تعريض الطفل إلى العدّ المنطقـي (إلحاق رقم بسلسلـة من الأشياء المجمّعـة، أي فهم الطفل للمعنى الذي يمثّله الرّقـم) باستخدام أشياء محسوسة. والطريقة الأسهل لفعل ذلك هي من خلال التوجيه المادّي:

– استخدمي الأشياء المحسوسة: أقلام، أزرار، كتب، أقراص، مكعّبات، قروش،خرز... الخ.

– رتّبي الأشياء المحسوسة في خطّ مستقيم.

– امسكي يد الطفل في البداية، واجعليها تلمس كل شيء عندما يعدّ، وقد يترتّب عليك أن تساعدي الطفل بالعدّ الصوتي أحيانًا.

– بعد أن تطمئنّي إلى امتلاك الطفل خبرات عدّ كافية، أخبريه أن يعطيك أربعة أقلام أو ثلاثة كتب مثلاً.

– ويمكنك كذلك أن تضعي مجموعة من المكعّبات مختلفة الألوان والحجوم أمام الطفل، وتطلبي إليه أن يفرز (يحصر) ثلاثة مكعّبات حمراء، أو أربعة مكعّبات برتقالية صغيرة...

– الرّبط بين المعدود والعدد: بعد التأكد من اكتساب الطفل لمفهوم العدد المقصود، اجعليه يزاوج بين الأشياء الحسية(المعدود) والعدد المقصود، فإذا عدّ خمسة مكعّبات أخبريه أن يرفع بطاقة العدد خمسة، وإذا عدّ سبعة أقلام، أخبريه أن يرفع بطاقة العدد سبعة، ... وهكذا.

– يمكنك استخدام نوعين من البطاقات الكبيرة (٢٢,٥×٣٠ سم) المغطّاة بشفّاف لاصق؛ النوع الأول لصور أو رسومات لعدد من الأشياء، والنوع الثاني للأرقام. وبعد أن تضعي هذه البطاقـات على أرضية الغرفة ، اطلبي إلى الطفل(الأطفـال) أن يعدّ موجودات كل صورة، ويضع الرّقم الذي يمثّل عددها أسفلها.
– كما يمكنك استخدام النوع الثاني من هذه البطاقات (بطاقات الأرقام)، بأن تضعيها على شكل دائري عشوائيًّا على أرضية الغرفة، وبمرافقة الموسيقا اطلبي من الطفل أن يسير على هـذه الأرقام، وفي حال توقف الموسيقا، اطلبي إليه (إليهم) أن يتوقّف عن السير و يذكر الرّقم الذي يقف عليه.

اسم النشاط: تّـمييز صورة العدد الكتابية.

المواد

– بطاقة العدد .
– مجموعات مختلفة من الأشياء والمواد المحسوسة.
– معجون، ألوان، رمل، صمغ.
– أوراق بيضاء، ورق زجاج.
– بطاقة من الكرتون المقوى،فيها العدد مفرغ تمامًا.

التطبيق

– مراجعة مفهوم العدد.
– تـمييز الصّورة الكتابية للعدد:
– تشكيل العدد بالمعجون.
– تلمّس العدد المشكّل بورق الزّجاج.
– وضع العدد المفرغ فوق الورقة البيضاء، وتعبئة الفراغ بالصّمغ والرّمل، أو تعبئة الفراغ بالألوان.

اسم النشاط: كتابة العدد

المواد

– أوعية الرّمل
– كتاب الطفل للأنشطة العربيّة.

التطبيق

– التهيئة لكتابة العدد.بمراجعة مفهوم العدد نفسه.
– كتابة نموذج للعدد على اللوح، وتوضيح آلية كتابته ونقطة البداية والنهاية.
– الكتابة في الهواء، أو على الطاولة بالسبابة.

– الكتابة في الرّمل.
– الانتقال إلى كتاب الطفل للأنشطة العربيّة؛ لتنفيذ التدريب الخاصّ بكتابة العدد.

٦ الأساليب الخاصّة بالقصة

تشكل القصة خبرة ذات معنى لقرائها على نحوٍ عام، وللأطفال على نحو خاص؛إذ تبقى أحداث القصة وشخصياتها والقيم والمفاهيم التي تتضمنها حية في ذاكرتهم بحيث تراعي وتثري خصائصهم النمائية الآتية:

– حبهم الكبير للاستطلاع والاكتشاف، و مقدرتهم على معرفة وتفسير ما يدور حولهم.
– زيادة مدة تركيزهم و قدرتهم على التذكر بالتدريج.
– الحساسية لمشاعر الآخرين. وتقديرهم وحبهم لهم.
– زيادة تطورهم اللغوي وتوظيفها بالمواقف الحياتية.
– وعيهم بالمواد المطبوعة من خلال فهم العلاقة بين الكلمة المكتوبة والملفوظة، و استمتاعهم بالقراءة والكتب.

وتسهم القصة في:

– تنمية الاستعداد القرائي لدى الأطفال، و تطوير مهارة الإصغاء، و إثراء معجمهم اللغوي ومفرداتهم.
– غرس عادات حب القراءة، وتعليم الأطفال حب الكتب والمحافظة عليها.
– تنمية مهارات حواسهم الخمسة.
– تنمية التذوق الأدبي، وتسلية الأطفال وإمتاعهم، و توسع خيالهم.
– مساعدة الأطفال على ابتكار أساليب حل المشكلات.
– تعزيز تطور الأطفال الاجتماعي، وتوجيههم نحو السلوكيات الإيجابية، من مثل المشاركة والتعاون.
– توفير خبرات ومفاهيم ومعارف غنية للأطفال تنمي معارفهم.
– تطور المفاهيم الحياتية لدى الأطفال من مثل: السعادة والصداقة...
– تعزيز التطور الانفعالي للأطفال، والتعبير عن مشاعرهم سواء الفرح والحزن والحماس والغضب والخوف والقلق وغيرها.

أ – **اختيار القصص**: تعتبر قراءة القصة فنًّا يتطلب التدريب والممارسة، لذا لابد من الاهتمام بالقصص التي تقرأ للأطفال، وعند اختيارها لا بد لمعلّمة الروضة من تعرّف مجموعة الأطفال الذين ستروي لهم القصة، بحيث تكون مناسبة لأعمارهم ومستوى نضجهم ومدة تركيزهم، مع أخذ الأمور الآتية بعين الاعتبار:

١ . **المحتوى القصصي**: ينبغي أن تعكس القصص المستوى النمائي للأطفال وخصائصهم وخلفياتهم وخبراتهم.

٢ . **الرسومات والصور التوضيحية**: إن الصور التوضيحية تزيد المتعة وتثير خيال الأطفال، أمّا الصور المعبرة فتستثير تفكيرهم وتشد انتباههم للقصةو وهذه الصور لا بد أن تتناسب مع المرحلة العمرية للطفل. لذا ينبغي أن تكون:

– سهلة الفهم.
– واضحة و قليلة التفاصيل .
– تمثل الكلمة المكتوبة.
– تعكس الأعمال والسلوكيات.
– مليئة بالألوان الزاهية والواقعية.
– تساعد على توقع ما سيحدث لاحقًا في القصة.
– ملائمة الصور مع محتوى القصة.

٣ . **المفردات**: يعتمد عدد مفردات القصة على عمر الطفل، فكلما زاد عمره زادت المفردات لديه، وعادة ما تكون كلمات القصة في معظمها مألوفة لطفل الروضة، وكي تحقق القصة فائدة أكبر للطفل يفضل أن تختار المعلّمة قصصًا تحتوي على مفردات جديدة يستطيع الطفل اكتسابها وفهمها.

٤ . **المتانة**: إن الأطفال يتشوقون دائمًا إلى تقليب صفحات الكتب، لذا على المعلّمة اختيار الكتب ذات الغلاف المتين والصفحات التي يسهل التعامل معها.

٥ . **الطول**: يجب أن يتناسب طول القصة مع الفئة العمرية المستهدفة بالقراءة، ويجب الأخذ بعين الاعتبار حجم الكتاب ومدى مناسبته للفئة العمرية التي تُقرأ لها القصة، فضلاً عن حجم الخط .

ب- قصص الأطفال

١ . **القصص الخيالية**: محتوى قصصي لأشخاص يقومون بمهمات صعبة؛ كي يحققوا النجاح؛ إذ عليهم أن يواجهوا المردة أو السحرة أو أي عراقيل صعبة. هذه الكتب تشتمل على أحداث قابلة للتنبؤ بها.

٢ . **القصص الواقعية**: محتوى قصصي من الحياة التي يعيشها الطفل، بما فيها من حيوان، ونبات، وجماد.

٣ . **القصص الخيالية/الواقعية**: القصص الخيالية/الواقعية هي القصص المعبرة عن البيئة، وتتضمن شيئًا من الخيال.

جـ- فن سرد القصة: كي تتمكن المعلّمة من إتقان فن سرد القصة، يجب عليها :

- تكرار قراءة القصة، مما يمكنها من حفظها عن ظهر قلب، وبهذا فإن نظرة سريعة إلى الصفحة سيتذكرها بالنص. وعندما تصبح القصة مألوفة للمعلّمة فبإمكانها قراءتها بمهارات وطرق مختلفة، من مثل: القراءة بصوت مرتفع، التكلم ببطء ووضوح، واستعمال التوكيد في المكان المناسب أو الصمت أو إعادة جملة عندما يتطلب النص ذلك.
- تهييء جو مناسب للأطفال ليشعروا بأن شيئًا مميزًا على وشك الحدوث، من خلال الحماسة التي تظهر في صوت المعلّمة عندما تقدم الكتاب أو في تعابير وجهها، مع الأخذ بعين الاعتبار أنه وقبل البدء بقراءة القصة يجب أن تختار المعلّمة مكانًا مناسبًا لجلوس الأطفال مع الاهتمام بالإضاءة الكافية وكذلك على المعلّمة التأكد من:
- وجود الأطفال جميعهم في المجموعة، وجلوسهم في حلقة دائرية أو نصف دائرية، وأن يكونوا بعيدين عما يشتت انتباههم والعمل على توفير جوّ من الراحة والأمان والهدوء لهم.
- اختيار القصة المناسبة لخصائص مجموعة الأطفال وحاجاتهم واهتماماتهم.
- التنوع والتكرار في سرد القصة.
- التركيز على المضمون والشخصيات، والابتعاد عن التحيز العرقي والأدوار التقليدية للشخصيات في سرد أحداث القصة.

– الاهتمام باللغة المترابطة ذات المعنى، وبعناصر التشويق والجاذبية والوصف.
– تحديد سلوكيات معينة وتقديم نموذج للقدوة الحسنة، ونهاية السعيدة للقصة، وتجنب العنف.
– العمل على إثارة فضول الأطفال، وعدم شرح معنى القصة أو الحكاية لهم، وتركهم يستخلصونه بأنفسهم.
– اختيار الوقت المناسب لسرد القصة.
– تعديل الحكاية أو القصة وفقاً لسؤال الأطفال، وتبسيط الحكاية للأطفال وفق قدراتهم.
– النهاية المفتوحة المتوقعة من قبل الأطفال لبعض القصص.
– قراءة القصة قراءة تعبيرية، واستخدام التعبير المناسب للقصة.

د – خطوات قراءة القصة

١ . تقديم القصة

– تهيئة المناخ المناسب للبدء بسرد القصة، من مثل إلقاء تعليقات شخصية وإيجاد جو من الدعابة والفكاهة، مع المحافظة على الاتصال البصري مابين المعلّمة والأطفال.
– عرض غلاف الكتاب وذكر اسمه، واسم الكاتب، بعد الإمساك بالكتاب عاليًا وعرض الغلاف عليهم، وهنا ينبغي أن توحي صورة الغلاف بمحتوى القصة، مع تشجيع الأطفال على التنبؤ بأحداثها عند قراءتها لأول مرة.
– قراءة القصة مع التركيز على الأحداث المهمة.
– التوقف قليلاً قبل تقديم شخصية أو فكرة جديدة.
– تفسير الكلمات التي لا يعرف الأطفال معناها.
– قراءة القصة بأصوات وتعبيرات مختلفة، من مثل استعمال:
- الهمس أو الصراخ، إذا كان هذا مناسبًا.
- تقليد الأصوات، وبالذات إذا كان في القصة طيور أو حيوانات.
- تعديل سرعة القراءة؛ للتأمل في بعض أحداث القصة.
- تغيير طبقة الصوت، مثل طبقة صوت عالية للدب الصغير ودرجة صوت منخفضة للدب الأب مثلاً.
- تغيير تعبيرات الوجه وفقًا لأحداث القصة (الفرح، الحزن، الخ...).

– طرح أسئلة على الأطفال تتعلّق بأحداث القصة (كيف؟ من؟ متى؟). إن طرح الأسئلة على الأطفال ذات أهمية كبرى، وكذلك مناقشة تعليقاتهم والاستجابة إليها بهدف مساعدتهم على توظيف اللغة وزيادة فهمهم لأحداث القصة، وإدراك المعنى، وفهم العلاقات وتفسير الأسباب، والتنبؤ؛ بهدف مساعدة الأطفال على ربط القصة بخبرات الأطفال السابقة.

– تطلب المعلّمة من الأطفال تغيير أحداث القصة وسردها بلغتهم الخاصة. أو تسميتها باسم آخر، وتغيير نهايتها لإثارة تفكيرهم.

٢ . **إنهاء سرد القصة**: لطريقة سرد القصة، أهمية، كما هو الحال في تقديمها، والأطفال يتشوقون إلى معرفة كيف تنتهي أحداث القصة، وهنا تكمن متعة الأطفال، لذا ينبغي أن تكون نهاية القصة واضحة وسعيدة. وفي نهاية سرد القصة يمكن للمعلّمة أن تقوم بما يأتي:

– طرح أسئلة حول القصة، من مثل «ما أكثر شيء أحببته في القصة؟».

– الحوار والنقاش حول محتوى القصة «الأشخاص أو الحبكة أو مسرح الأحداث (الزمان والمكان).

– إنهاء القصة بالعبارة البسيطة «شكرًا لإصغائكم» أو بالطريقة التقليدية الشعبية.

٣ . **تقييم سرد القصة**: بعد قراءة القصة على المعلّمة تقويم الطرق التي استخدمتها وتعتبر ردود فعل الأطفال وملاحظتهم عندما يبتسمون ويتفاعلون في أثناء سرد القصة تغذية راجعة جيدة؛ فهذا يدل على استخدام المعلّمة أسلوبًا حافظت من خلاله على اهتمامهم واستمتاعهم. وكقاعدة متبعة، كلما زاد عدد الأطفال الذين يستجيبون للقصة كلما كان أسلوب سرد القصة مناسبًا لهم وإذا فقد الأطفال المتعة أو الاهتمام بالقصة فقد تكون المعلّمة قد تحدثت بسرعة كبيرة أو ببطء شديد، وفي حالات أخرى تكلمت بعناية فائقة بحيث نسيت أن تضيف تعبيرًا وتنوعًا في نغمة الصوت، وقد تكون القصة بحد ذاتها مملة وغير مناسبة.

٤ . **تمثيل القصة**: يعد تفاعل الأطفال واستمتاعهم وتقليدهم لأحداث قصة هدفًا أساسيًا ومهمًا، فالتجربة التي يعيشها الأطفال من خلال القصة هي الأساس، بحيث يكون تفاعلهم ونشاطهم نابعًا من خيالهم وإبداعهم وربط أحداث القصة بحياتهم الشخصية. إن نشاط تمثيل القصة هو أكثر الأنشطة حيوية ويعتبر من الدراما التعليمية لما له من أهداف وغايات. وتمثيل القصة لا بد أن يعتمد على العوامل الآتية:

- أن تكون القصة لها فكرة واضحة.
- أن تعتمد القصة على تسلسل واضح للأحداث، وتتضمن صراعًا ما أو مشكلة ما.
- أن تكون لشخصيات القصة سمات واضحة.
- أن يكون الحوار ممتعًا وسلسًا.
- أن تتناول القصة مفاهيم إنسانية.

وعلى معلمة الروضة اتباع الأساليب الآتية عند تقديم نشاط الدراما (تمثيل القصة):

- التعرف إلى الأطفال وخصائصهم واهتماماتهم.
- التحضير المسبق للنشاط؛ كي تتيح للأطفال الفرصة للقيام بعمل إبداعي.
- الاستعداد لتقبل اقتراحات الأطفال.
- التشجع الدائم للأطفال، وبالذات الأطفال الخجولين.
- عدم الإصرار على إشراك الأطفال الذين لا يرغبون في التمثيل.
- التأكد من مناسبة المكان الخاص بالنشاط.
- إعطاء الأطفال الفرصة لاختيار الأدوار التي يرغبون فيها، وتجنب تقديم أسلوب خاص للتمثيل، وترك الحرية للأطفال كي يستخدموا خيالهم، ليعبروا عن الشخصية التي يمثلونها بأسلوبهم الخاص، سواء بالحركة أو بالحوار.
- تجنب التدخل المستمر أو المقاطعة أو الإزعاج في أثناء تأدية النشاط.
- إعطاء الأطفال الوقت للتمثيل، مع التحلي بالصبر.

هـ – **مُعينات سرد القصة لطفل الروضة:** تحتاج معلمة الروضة إلى تعرّف عدد من طرق سرد القصة، وهي كالآتي:

١ . **سرد القصة باستخدام الرسم:** يعدّ رسم القصة هي من الطرق المحببة للأطفال، فالرسومات ترسم على لوح في أثناء سرد القصة، وإذا لم تمتلك المعلّمة مهارات رسم جيدة فقد تحتاج إلى استخدام جهاز عرض غير شفاف لتحضير القصص.
يمكن إعداد قصص«ارسمي واروي»؛ كي تتمكن المعلّمة من استخدامها أكثر من مرة، بحيث تقوم المعلّمة بتغطية الرسم الأصلي بجلاتين حراري، مع استخدام الأقلام ذات الرؤوس اللبادية والقابلة للغسل، للرسم على الخطوط الأصلية الخفيفة ،وملؤها بالألوان.

٢ . **سرد القصة باستخدام الدمى:** تساعد الدمى الأطفال على تعزيز فهمهم للقصص والتعبير عن هذا الفهم. كذلك تستطيع المعلّمة أن تجعل الدمى تروي القصة، وكتغيير في نمط القراءة يمكن للمعلّمة أن تستخدم الدمية كشخص يسجل الملاحظات ويطرح أسئلة حول القصة. ويمكن عمل الدمى من خامات البيئة المحيطة والمتوافرة .
وبعد سردك القصة،توضع الدمية في منطقة المكتبة أو بجوار مسرح الدمى، مما يشجع الأطفال على القيام بتمثيل القصة باستخدام الدمى.

٣ . **سرد القصة باستخدام اللوح القلاب:** ترسم أحداث القصة على بطاقات كبيرة من الورق المقوى، مع ترقيم كل بطاقة من البطاقة بترتيب صحيح مناسب لأحداث القصة.
يلي ذلك وضع القصة المجهزة في منطقة الكتب؛ ليستخدمها الأطفال بأنفسهم وليقوموا بسردها وكذلك يستمتع بعض الأطفال بترتيب البطاقات تبعًا لمجريات القصة.

٤ . **سرد القصة باستخدام خبرات الأطفال:** يملي الطفل على المعلّمة القصة، وتقوم هي بكتابتها أمامه على ورق كبير، إذ إن رؤية الأطفال لكلماتهم مكتوبة يساعدهم على فهم الصلة بين الكلمات المنطوقة والمكتوبة. ويرسم الأطفال الجملة بعد ذلك. وتستطيع المعلمة، بعد العودة من رحلة ميدانية أو من زيارة ضيف أو بعد أي حديث عن أي موضوع أو صورة، أن تشجّع الأطفال على تسجيل قصة حول ذلك الوقت المميز، فتجعلهم يعملون معًا في مجموعات صغيرة على رسم أفكارهم في أثناء سردهم لقصتهم.

- ينبغي للمعلّمة تشجيع الطفل على رواية القصص لأن ذلك ينشط ذاكرته. وبإمكان المعلّمة كتابة القصة على أكثر من صفحة ثم تجميعها عل شكل كتاب، مما يساعد الأطفال على الكتابة والقراءة.

٥ . **سرد القصة باستخدام اللوحة اللبادية:** تعتبر قصة اللوحة اللبادية أحد الأنشطة الإصغائية الأكثر شعبية بالنسبة للأطفال الصغار؛ لأنها من أكثر أنواع سرد القصص متعة وتسلية، ويمكن شراء هذه اللوحات من محلات أو مخازن تجهيز الأدوات المدرسية، وتستطيع المعلّمة أن تقوم بصنعها باستخدام خامات البيئة المتوافرة.

تقديم قصة لوحة لبادية

قبل أن تعرض المعلّمة قصة لوحة لبادية، لا بد أن تقوم بالإعداد المسبق، من مثل:

- التدريب على قراءة نص القصة مرات عدة .
- تفحص أشكال اللوحة اللبادية وترتيبها وفق تسلسل استخدامها في العرض.
- وضع الأشكال في صندوق أو سلة مسطحة بحيث لا يراها الأطفال.
- تجنب وضع الأشكال على أرضية الغرفة نظرًا لأن الأطفال قد يقومون بالتقاطها عن الأرض، وهذا قد يحول دون نجاح إكمال القصة.
- توضع الأشكال على لوحة اللباد واحدًا واحدًا في كل مرة، وكما هو الحال في الكتابة ينبغي أن تتبع الأشكال تسلسلاً من اليمين إلى اليسار في اللغة العربية ومن اليسار إلى اليمين في اللغة الإنجليزية، وينبغي للمعلّمة أن تتدرب على سرد القصة ووضع الأشكال اللبادية على اللوحة.
- وبعد الانتهاء من عملية السرد تترك المعلّمة اللوحة المجمعة في منطقة الكتب فالأطفال سيستمتعون باستخدام أشكال اللوحة اللبادية في إعادة سردهم للقصة أو في خلق حكايات جديدة، ومن خلال الملاحظة والإصغاء ستكون المعلّمة قادرة على أن تقيم فهم الأطفال للقصة وتشجعهم على إنتاج قصص من تلقاء أنفسهم من خلال تزويدهم بأشكال مقتبسة من مجموعة متنوعة من الكتب.

٦ . **سرد القصة باستخدام الصور المتحركة**: إن الصور المتحركة أو القصة المكتوبة على ورق مطوي أو ملفوف على شكل أسطوانة، يعتبر من الوسائل المتقنة لصنع القصة.

أنشطة ما بعد القصة

يمكن لمعلّمة الروضة القيام ببعض الأنشطة الإضافية المتعلقة بالقصص، إذا توافر لها الوقت في ذلك اليوم.

- تشجيع الأطفال على رسم المنظر أو الحدث الأكثر أهمية بالنسبة لهم.
- تشجيع الأطفال على تمثيل أحداث القصة.
- توفّر بعض الدمى؛ لتساعدهم على التمثيل.
- الصفحة السرية:تعرض المعلّمة صفحة من صفحات القصة قبل قراءتها، وعند الوصول إلى تلك الصفحة على الطفل الذي يتذكر رفع أصبعه.
- الكلمة السرية: بعد تحديد كلمة متكررة في القصة، تطلب المعلّمة من الأطفال التصفيق عند سماع الكلمة المحددة.

ثالثًا أساليب التقويم

يعدّ التقويم لغة العصر؛ لأنه يحمل في طيّاته مؤشّرات التطوّر ومساراته وأساليبه. وهو الأداة العلمية التي تمكّننا من اتّخاذ القرارات وإصدار الأحكام، ومن غيره لا نستطيع أن نحقّق أي تطوّر أو رقيّ في أيّ مجال من المجالات.

بدأت تظهر في السنوات القليلة الماضية منهجيّة خاصّة لتقويم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكّرة، فبعد أن كان الاتجاه السائد هو الاعتماد على تبنّي استراتيجيات تقويم تُستخدم مع الأطفال الكبار والبالغين، أصبح التقويم في مرحلة الطفولة المبكّرة يُرى اليوم على أنه عملية مصمّمة لتعميق فهم كفايات الطفل، والمصادر التعلم، والقائمين على رعايته، وبيئة التعلّم؛ لمساعدة الطفل على الاستخدام الكامل لإمكاناته.

وعليه، يجب أن يكون التوقيم عملية مستمرّة وتعاونية، تهدف إلى تسجيل ملاحظات منظمة وتحليلها، وتتضمنّ هذه العملية صياغة تساؤلات، وجمع معلومات، وملاحظة، ووضع تفسيرات من أجل صياغة أسئلة جديدة.

١ معنى التقويم

وردت تعريفات عدّة للتقويم، منها:

أ – معرفة مدى نجاح الفرد في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها.

ب – العملية التي يتّم فيها إصدار حكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات.

جـ – عملية جمع معلومات عن الأطفال؛ بهدف الوصول إلى قرارات تخصّ تربيتهم وتعليمهم.

٢ أهمية التقويم وأهدافه

تنبع أهمية التقويم مما يأتي:

– يقوم المختصّون في مجال الطفولة المبكرة – مبدئيًا – بعمليات التقويم من أجل التخطيط لمنهاج مناسب نمائيًا للمرحلة العمرية التي يعملون لأجلها.

– يدعم التقويم استمرار تعلّم الأطفال من خلال المنهاج المعدّ.

– يحدّد التقويم وضع الأطفال النمائيّ وميولهم، ويعطي المعلّمة بصيرة عن أنماطهم التعليمية المختلفة.

- يحـدد التقويم وضع الأطفال الذيـن يبدون بحاجة إلى خدمات مختصّة أو برنامج خاصّ، من مثـل الأطفال الذين يعانـون مشكلات في السمع أو النطق أو غيرهما؛ إذ تعمل المعلّمة على الحصول على المساعدة المطلوبة لهؤلاء الأطفال، سواء في داخل الرّوضة أو في بيوتهم.
- يساعد التقويم المعلّمة على وضع خطّة توجيهية فرديّة وجماعيّة تساعدها على التواصل الفاعـل مع الأهل. فمن خلاله تستطيع نقل صورة واضحة عن مواطن الضعف والقوة لدى الأطفال؛ من أجل دعم العلاقة التشاركية بين الأهل والمعلّمات وصولاً إلى تحقيق الفائدة القصوى للأطفال.
- يعطـي التقـويم المعلّمات فكرة واضحة عن مدى تحقيق المنهـاج لأهدافه، أو مدى فاعلية البرنامـج والأنشطة في تحقيق أهداف المنهاج. وبعد القيام بالتقويم المبدئي، تساعد عملية تقويم تطوّر الطفل ونموّه على إعطاء مصداقية للمنهاج، وترتبط هذه المصداقية «على نحوٍ خاصّ» بتحقيق الاستعداد المدرسي المنشود.
- يعطي التقويم المعلّمات فكرة واضحة عن مشكلات مجموعة الأطفال التي تتعامل معهم.
- جمعُ معلومات عن الطفل من النواحي الجسدية، والاجتماعية، والعاطفية، والمعرفية كافّة.
- معرفـة مدى تقـدّم كل طفل في مختلف جوانب التطوّر التـي يمتلكها، تلك المعرفة التي تساعد علـى اتخاذ قرارات أفضـل للتخطيط للمنهاج، وعلى تهيئـة البيئة وإعدادها، وعلى تحفيز نموّ كل طفل.

٣ أسس التقويـــــم

يكون تقويم الأطفال مقبولاً إذا خضع إلى الاعتبارات والأسس الآتية:

- يناسب أطفال الروضة.
- يتصف بالمرونة ويعتمد على المعرفة بجوانب الطفل النمائية.
- يراعي شمولية الطفل.
- يبنى على مهارات أساسية وأسس فنية ،ويراعي حياة الأطفال الأسرية وخلفيتهم الاقتصادية.
- يعدّ من قِبل مختصين بالطفولة، ولديهم خبرات عملية ومعلومات نظرية واسعة.
- يتناسب ويتواصل ويتداخل مع الاستراتيجيات المناسبة لتعلم الأطفال.
- يبنى على أساس معرفي سلوكي،يكون شاملاً لخصائص الأطفال النمائية.
- يراعي اختلاف النوع والجنس و اللغة «المحكية أو الدارجة».

– امتلاك المعلّمة عددًا من الكفايات والمعارف والمهارات قبل البدء بتقويم الأطفال.
– اختيار المعلّمة أداة التقويم التي تناسب هدف التقويم المقصود بحيث تكون:
- متوافرة
- ذات معيار محدد مسبقا
- مناسبة لأطفال الروضة
- مناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

– المحافظة على سرية المعلومات التي يتم التوصل إليها، ومناقشة هذه المعلومات مع الوالدين فقط ومديرة المدرسة.
– الحرص في أثناء التقويم بهدف تقليل فرص الاستنتاجات غير الدقيقة حول قدرات الأطفال وطبيعة أعمالهم أو سلوكهم.
– مراعاة أن تكون عملية التقويم مرافقة لكل مراحل البرنامج المقدم للأطفال في الروضة، بحيث يكون التقويم في بداية تقديم خبرة التعلم، وفي أثناء خبرة التعلم، وعند انتهاء خبرة التعلم.
– مراعاة توحيد ظروف التطبيق لأداة التقويم المستخدمة لضمان مصداقيتها.
– التزام المعلّمة بالموضوعية التامة عند التقويم.

أن تحيط المعلّمة بمدى تأثير عملية التقويم في الأطفال، وأثر نتائج التقويم التي تتوصل إليها في تطوير مهاراتهم وتنمية قدراتهم، كما يجب عليها على تطوير استعدادها للعمل مع الأطفال ومساعدة الأهل على معرفة سمات أطفالهم وقدراتهم من خلال التقويم، الذي يعد جزءًا مهمًّا في العملية التعليمية التعليمية، كما أنه أحد عناصر المنهاج، وجزء مهم لمتابعة مدى تمكّن الطفل من تحقيق النتاجات التي تم تحديدها مسبقًا من خلال أداء الطفل، وقياسها من خلال وسائل التقويم المختلفة. ولهذا على معلّمة الروضة أن تمتلك ما يأتي لمساعدتها على معرفة دورها في تقويم أطفال الروضة:

– معرفة أساليب التعامل مع الأطفال.
– الألمام بخصائص الأطفال النمائية وحاجاتهم.
– معرفة أن كل طفل متميز ، وله طابع خاص يستجيب فيه للتعلم.
– الإلمام بالنتاجات المتوقعه للمنهاج، وطرق تقديم الأنشطة المرافقة له.
– الإلمام بأساليب التوجيه ، وأساليب التعامل مع الأهل.
– القدرة على تنظيم البيئة الصفية المادية، ووضع القوانين الصفية والالتزام بها، واستخدام أساليب الضبط والتوجيه.

- المثابـرة والثبات مع الأطفال، والمقدرة على تقديم بدائـل للخبرات التعليمية والأنشطة على نحوٍقبول .
- الألمـام بالخبرات التي ستقدم لأطفال الروضة، وكيفيـة تقديم هذه الخبرات والأنشطة لهم؟ ومتى تستطيع بناء أدوات التقويم المناسبة.
- امتلاك مهارات التواصل مع الأهل والإدارة.
- إعطاء الأهل وصفًا واضحًا لنمو أطفالهم وتطورهم.
- الأخذ بالاعتبار اختلافات الأطفال اللغوية والاجتماعية والحضارية.
- إعطاء نتائج إيجابية تجاه الأطفال للقيام بتعديل الخبرات المعطاة لهم.
- استخدام التقويم لقياس مهارات معينة ومحددة.
- تقييم الأطفال تبعًا للمهارات المقدمة في المنهاج.
- استخدام نتائج التقويم لدعم مهارات الأطفال النمائية وقدراتهم.
- الأخـذ بعـين الاعتبار الاختلافـات والفروقـات الفردية بـين الأطفال، سـواء كانت اجتماعية، أو معرفية ، أو لغوية ، أو انفعالية، أو حركية.
- متابعة تطور مهارات الطفل خلال فترة زمنية كافية.
- تقديم فكرة واضحة وموضوعية للأهالي عن تطور أطفالهم.

٤ أنواع التقويـــــم

يتـم تصميم منهاج رياض الأطفال بغرض تنمية مهارات الأطفال من الجوانب جميعها، فضـلاً عن تطوير قدراتهم ومواهبهـم والعمل على بناء استجابات إيجابية نحو التعلم، مما يشجعهم على الاستمرار بالتعلم بطريقـة ممتعة شائقة تعطيهم أساسًا قويًا لمستقبلهم. ومن هنا تأتي أهمية التقويم بأشكاله الآتية:

أ – **التقويم المبدئي:** وهو ما يتم في بداية العام الدراسي؛ إذ تحتاج المعلّمة إلى تعرّف الخلفيات الاجتماعيـة والاقتصادية المتنوعـة لكل طفل من الأطفال ،وذلك عـن طريق قراءة ملفّه الخاص بتمعن، ومقابلة أهله؛ لتستطيع التعامـل معه على نحوٍ خاص وفق ما تم التعرف إليـه. إن هذا يساعد المعلّمة في تعـرّف اهتمامات الطفل ورغباته وميوله وطبيعة علاقاته مع أفراد أسرته.

ب- **التقويم التشخيصي:** يتم التقويم التشخيصي في بداية العام الدراسي؛ بهدف تعرّف حاجات الأطفال التعليمية لمساعدة المعلّمة على اختيار الأساليب التعليمية المناسبة للأطفال، وفي أحيان كثيرة يتم هذا التقويم بناء على رغبة الأهل في حالة شعورهم بأن طفلهم يعاني بعض المشكلات التعليمية، كما أن المعلّمة تستطيع استخدام هذا التقويم إذا لاحظت في أثناء عملها مع الأطفال أن أحدهم يعاني مشكلات جسمية أو عقلية أو نفسية تتطلب تقوميًا خاصًا.

جـ- **التقويم المستمر:** يبدأ التقويم المستمر مع بداية العام الدراسي وينتهي مع نهايته، ويتم عن طريق الملاحظة المستمرة و جمع المعلومات عن الطفل على نحوٍ تراكمي لاتخاذ قرارات تخص تعلّمه ولأختيار الأنشطة المناسبة له، وتستطيع المعلّمة استخدام قوائم الرصد وسلم تقدير الدرجات لهذا التقويم. ويساعد التقويم المستمر المعلّمة على:

- تعرّف حاجات ومهارات الأطفال وميولهم خلال العام الدراسي، مما يسهم في اختيار البدائل للأنشطة، ويطور كذلك من أداء المعلّمة على نحوٍ مستمر .
- الوقوف على مدى ما يتقنة الطفل من مهارات، وما الذي يستطعون القيام به وفق قدراتهم.
- أتاحة الفرص للأهل كي يعرفوا المزيد عن تقدم أطفالهم على نحوٍ مستمر، والوقوف على مدى تفاعلهم مع الخبرات المقدمة لهم في أثناء كتابتها للتقويم النهائي.
- دعم الاستمرارية لتمكين الأطفال من تحقيق النتاجات المتوقعة للمنهاج، والعمل على تطويره بما يتناسب مع حاجات الأطفال وخصائصهم النمائية.
- توجية تنفيذ عملية التعلم في الحالات التي يبدي فيها الأطفال تمكنًا من مهارة ما.

د - **التقويم الختامي:** يُبنى التقويم الختامي على معيار واضح معتمد على خصائص نمو الأطفال؛ إذ يتم جمع المعلومات عن الطفل من خلال التقويم المبدئي، الذي ينتهي بتعبئة نموذج بطاقة تطوّر طفل الروضة، التي ترسل إلى الأهل في نهاية الفصل الدراسي الأول ونهاية العام الدراسي. فهو التقويم الإجمالي لنتاجات التعلم في نهاية الفصل أو العام الدراسي.

٤ أدوات التقويـــــم

أ – **أدوات التقـويم المعتمدة علـى الأنشطة الكتابية:** الأنشطة الموجـودة في كتابي الطفل لأنشطة اللغة العربية ولأنشطة اللغة الإنجليزية نذكر منها:

– أنشطة تعرّف الأشياء والكائنات من صورها.

– أنشطـة المزاوجة: ويقصد بها وصل خطّ بـين صورتين أو رسمين أو رسمة وكلمة توجد بينهما علاقة.

– أنشطـة الاختيار من متعدّد: ويقصد بها إحاطة الصّور أو الرسوم أو الحرف الذي يختاره الطفل لإجابته بدائرة وترك الباقي خارج الدائرة.

– أنشطة إكمال الشكل وتلوينه: ويقصد بها صورة أو رسم لشيء أو لكائن، أو كتابة حرف أو كلمة يطلب إلى الطفل إكمال الجزء الناقص فيها حتى تكتمل.

– أنشطة إكمال النمط: ويقصد بها إكمال نمط رياضي برسم شكل وتلوينه.

ب– **أدوات التقـويم المبني على الملاحظة:** وهي استكشاف لشيء ما ثم العمل على تقصّي هـذا الاستكشاف بهدف زيـادة معرفة المعلّمة لمواطن القـوة والضعف في الأطفال، فضـلاً عـن معرفة ما يثـير انتباههم في أثناء تنفيـذ الأنشطة واللعب ومـا يعرفونه عن عالمهم والعالم المحيط بهم.

وتعتـمد هـذه الأدوات على الملاحظة الطبيعية التي تتم في أثناء أداء الأطفال لمهامهم وأنشطتهم. وتعتـبر المعلومات التي تحصل عليها المعلّمـة نتيجة الملاحظة من أصدق المعلومـات وأهمّها عن الطفـل وتصرفاته؛ لأن الطفل في الغالـب لا ينتبه إلى معلّمته وهي تراقبه فيتصرف على طبيعته. ويتم استخدام أدوات متنوّعة تتضمّن:

١ . **السجـلات السرديّة:** إن أبسط سبل الملاحظة المباشرة هو سرد وقائع أحداث معيّنة، ويدعـى ذلك السجّلَ السرديّ، وفيه تسرد المعلومات عن الطفل بأي ترتيب، ولا يستدعـي هذا النوع مـن الملاحظة تدريبًا خـاصًّا؛ إذ تحتاج المعلّمة إلى ورقة وقلم فقط؛ لكتابـة ما حدث فعليًّا بطريقة موضوعية. وفي هـذا النوع يمكن أن تكون الملاحظة ذات نهاية مفتوحة، وتستمر حتى إثبات حقيقة معيّنة أو ملاحظة ما.

ولابدّ من كتابة الوقائع بدّقة وفي الوقت المناسب. ومن محتويات السجلّات السرديّة :
– التعريف بالطفل وبيان مرحلته العمريّة.
– كتابة تاريخ اليوم، ووقت الملاحظة، ومكانها.
– اسم مُدَوِّنِ الملاحظة.
– كتابة حقائق دقيقة جدًّا عن أعمال الطفل وما يقوله خلال محادثاته.
– إضافة ردود فعل الأطفال الآخرين أو الراشدين.

وعلى المعلّمة في أثناء الملاحظة وصف طريقة اتّصال الطفل اللفظي وغير اللفظي بالأطفال الآخرين، وكتابة كيف يبدو الأطفال، وماذا يعملون؟ وحركاتهم الجسدية، وتفاصيل تفاعلهم مع الموادّ والأشخاص، وتسجيل ذلك.

وحتّى تكون الملاحظة موضوعية، يجب مراعاة معيارين أساسيين، هما:
– وصف الأعمال التي تمت ملاحظتها عند حدوثها فقط، وعدم اشتماله على تعميمات للدوافع والسلوكيّات والأحاسيس المتعلقة بمواقف أخرى.
– وجوب عدم تقويم المعلومة أو سبب حصولها، وإنما سردها فقط.

وهنا، يجب على المعلّمة تجنّب التفسير، بأن ما حدث كان خطأ أو صوابًا، وعدم إصدار الأحكام، أو استخلاص النتائج في أثناء السرد. وإنما يجب عليها تدوين الملاحظات بدّقة، ومن غير تعليق.

بعد تسجيل المعلومات السرديّة، تبدأ العملية الثانية، وهي تفسير البيانات وتتضمن تفسير السلوك الذي حصل وإعطاءه معنى. علماً بأنّ عملية الملاحظة لا تعني شيئاً من غير تفسير السلوك الحقيقي وترجمته.

وتحتاج عملية تفسير البيانات إلى:
– معرفة ومهارة.
– معرفة الخصائص النّمائية لأطفال الرّوضة، وكيف يتطوّرون.
– مراقبة حثيثة مدّة من الزمن.

ومن مزايا السجلات السرديّة سهولة استعمالها وتطبيقها، وعدم حاجتها إلى ترتيب خاصّ أو إطار زمنيّ معيّن. أما عيوبها، فمنها أنها تعتّمد على اهتمامات الملاحظ، كما أن التقارير قد لا تكون دقيقة تمامًا، فلو قرّر الملاحظ أن يكتب تقريرًا في نهاية اليوم وذاكرته لا تسعفه، فإنه قد ينسى بعض المعلومات المهمّة.

وفي ما يأتي مثال لنموذج صيغة الملاحظة السرديّة:

نموذج الملاحظة السرديّة

اسم الطفل: ..... **التاريخ:**

عمر الطفل:..... **الساعة:**

المكان الذي تمت فيه الملاحظة: .....

اسم الملاحظة: .....

الحادثة:.....

.....

.....

.....

.....

تفسير الحادثة:.....

.....

.....

.....

.....

٢. **قوائم الرصد**: تنظم هذه القوائم لتسجيل وجود سلوكيّات معيّنة أو غيابها، وتتضمّن قوائم الرصد في العادة سلوكيات معيّنة تجري مراقبتها على شكل قائمة؛ إذ من الممكن إعداد هذه القوائم لأيّ جانب من جوانب النموّ: المعرفي، أو الجسدي، أو الاجتماعي، أو الانفعالي. وقد يتم إعداد القوائم لمسح خاصّ بكل طفل أو بمجموعة من الأطفال، فالسلوكيّات المطلوب ملاحظتها في قوائم الرّصد تعدّ طريقة متسلسلة منطقيًا، ومرتّبة بحيث يكون التسجيل لوجود سلوك معيّن أو عدم وجوده أمرًا سهلاً، فالإشارة عند سلوك ما تدلّ على وجوده.

أ . **ميزات قوائم الرّصد**

– لا تتطلّـب وقتًا معيّنًا من الملاحظ، للقيام بتسجيـل الملاحظة، فالمعلومات تكون سهلة التسجيل وتتّـم في أثناء البرنامج اليومي.

– سهلة الاستعمال وفعالة.

– يمكن استخدامها في مواقف متنوعة.

– يتم فيها تحليل البيانات بسهولة.

ب. **عيوب قوائم الرّصد**

– غياب المعلومات المفصّلة، فهناك لائحة محدّدة سلفاً تحتوي على الجوانب التي يجب قياسها.

– يتم من خلالها مراقبة بعض الجوانب، وقد تغفل جوانب أخرى.

– على المعلّمة أن تلاحظ فقط وجود تلك السلوكيّات أو عدم وجودها.

وعليه، فإنّنا ننصح المعلّمة باستخدام الخصائص النّمائية للأطفال في أثناء تصميم قوائم الرّصد. وفي ما يأتي مثال لقائمة رصد خاصّة بتقويم مهارات العضلات الكبيرة.

قوائم الرصد

اسم المدرسة: .....

اسم الطفل:..... **عمر الطفل:** .....سنوات.....شهور

تاريخ الملاحظة:..... **اسم الملاحظة:** .....

مهارات العضلات الكبيرة:.....

الرقم	المهارة	نعم	لا
١ –	يستطيع القفز من على ارتفاع الطاولة، والنزول على القدمين كلتيهما.		
٢ –	يستطيع السير على وقع الموسيقى.		
٣ –	يستطيع المشي إلى الأمام، والرجوع إلى الخلف على عارضة التوازن.		
٤ –	قادر على رمي الكرة من فوق الرأس، بينما تكون الذراع مرتفعة فوق الكتف.		
٥ –	يمتلك تناسقاً بصريًّا حركيًّا في أثناء توجيه الكرة بقدمه نحو هدف.		

٣. **جدول المشاركة:** يعدّ جدول المشاركة للحصول على المعلومات الخاصّة بجوانب معيّنة لسلوكيّات الأطفال.

ولهذه الجداول استعمالات كثيرة في الرّوضة، ومثال ذلك تفضيل الأطفال لنشاط دون آخر خلال اختيار أنشطة اللعب .

وسنشرح، في المثال الآتي، كيفية استخدام جداول المشاركة.

وَعْدُ معلمةٌ ذات خبرة، تستخدم جداول المشاركة لتسجيل الوقت الذي يستغرقه كل طفل في تناول طعامه، من خلال الخطوات الآتية:

– تضع رسومًا بيانية للوقت الذي يستغرقه كل طفل في الأكل على حدة.

– تقوم بتسجيل هذه المعلومات مرّات عديدة خلال السنة.

– تجمع هذه المعلومات.

– تقرّر إذا كان هناك حاجة إلى تغيير وقت الطعام، أو طول مدّته؛ لتعكس حاجة الطفل من الغذاء.

من مزايا جدول المشاركة :

– سهل الإعداد.

– سرعة الاستعمال في الملاحظة.

– يعطي معلومات مهمّة.

٤. **سلالم (درجات) التقدير:** تستعمل سلالم (درجات) التقدير لتسجيل درجة وجود خاصّية أو صفة ما. وهي تستدعي أن تقوم المعلّمة بالحكم على السلوك. فبينما توضّح قوائم الرصد وجود السلوك أو دم وجوده، يبين سلم (درجات) التقدير مدى وجود السلوك (في ما إذا كان كثيراً أو قليلاً).

مميزات سلالم (درجات) التقدير :

– سهولة الاستعمال.

– تتطلّب القليل من الوقت لتعبئتها.

– بعض السلالم (الدرجات) تتضمّن مدى رقميًّا وبعضها يتضمّن مدى لفظيًّا.

عيوب سلالم (درجات) التقدير

– العيب الوحيد لهذه السلالم هو اقتصارها على تحديد درجة ما للسلوك أو الصفة.

– بقي أن نقول إنّ على الملاحظ ان يكون على دراية تامّة بالسلوك الذي يضع له الدرجة. وسنقدّم الآن مثالاً على سلّم تقدير.

ننصح المعلّمة باستخدام الخصائص النّمائية للأطفال في أثناء تصميم سلّم (درجات) التقدير.

سلم درجات التقدير

اسم المدرسة: .....

اسم الطفل: ..... **عمر الطفل:** ..... سنوات ..... شهور

تاريخ الملاحظة:..... **اسم الملاحظة:**.....

سلم تقدير للمهارات الحركية الدقيقة:

الرقم	المهارة	نادراً	أحياناً	دائماً
١ –	يقصّ ورقًا بطريقة محدّدة.			
٢ –	يلصق ورقًا بطريقة محدّدة.			
٣ –	يستطيع أن يصب من إبريق في أكواب.			
٤ –	يستطيع أن يمسك بمعلقة ويأكل بها.			
٥ –	يتحكّم في مسك الأقلام الخشبيّة.			
٦ –	يتحكّم في مسك فرشاة الألوان.			
٧ –	يلضم خرزًا في خيط.			
٨ –	يعلم أشكالاً في المعجون.			
٩ –	يقلّد كتابة اسمه.			

٥. **أشرطة الفيديو، وأشرطة تسجيل الصوت:** إن هذه الأداة ممتازة وفعّالة لإعطاء معلومات عن وضع الطفل في نواحي النموّ المختلفة؛ إذ قد يتّم التركيز فيها على طفل واحد، أو على مجموعة صغيرة من الأطفال. وتستخدم أشرطة الفيديو وأشرطة تسجيل الصوت في توثيق ما يأتي:

أ . الحركة والصوت: إذ تسجل المعلّمة أصوات الأطفال حين يسردون القصص أو يمثّلونها، أو عند تفسيرهم لأعمالهم.

ب. التفاعل في أثناء التّمثيل الدرامي، وإعطاء الخبرات الموسيقية.

جـ. التقدّم في اللغة والحديث ومن خلال ذلك نلاحظ التقدّم.

إن مشاهدة هذه الأشرطة أو الاستّماع إليها من قِبل الأطفال، يدخل السرور والمتعة إلى قلوب الأطفال؛ إذ يشاهدون أنفسهم ويستمعون إلى حديثهم.

ويمكن للمعلّمة أن تقيّم نفسها من خلال أشرطة الفيديو، من حيث تفاعلها مع الأطفال. ولكن، يجب عليها الحصول على موافقة الأهل قبل البدء بالتصوير أو التسجيل.

٦. **الملفات التراكميّة:** إن ما تقوم المعلّمة بتجميعه من موادّ بوصفها جزءًا من عملية التقييم المستمرّ، يجب أن تحفظ في الملف التراكمي للطفل. وهذا الملف هو مجموعة من الموادّ التي تبيّن قدرات الطفل ومهاراته، وكذلك إنجازاته وتقدّمه مع الوقت. فالملفات نبذات عن تقدّم الطفل ونمائه مع مرور الوقت.

إن عملية توثيق التعلّم مهارة مهمّة جدًا، وعلى المعلّمة أن تطوّر معرفتها بها. كما أنّ ملف الطفل يكون في ازدياد مستمرّ ويزوّدنا بتقييم مستمرّ له. ويحتوي الملف التراكمي على:

أ . ملاحظات جمعتها المعلّمة في أثناء التقييم.

ب . سلالم (درجات) تقدير، أو قوائم رصد نمائية.

جـ . تعليقات الأهل، واستبانات تّمت تعبئتها.

د . سلسلة من أعمال الطفل الفنية أو الكتابية موضوعة وَفْقَ المدّة الزمنيّة.

هـ . صور للطفل تبيّن مهاراته أو انهماكه في الأنشطة، من قبل أنشطة البناء من المكعبات الكبيرة.

و . أشرطة فيديو أو تسجيل لصوت الطفل وهو يتكلّم أو يغني أو يسرد قصصاً..

ز . لائحة بالكتب والأغاني والمعزوفات المفضّلة للطفل.

ح · القصص التي يسردها الطفل وتكتبها المعلمة.

٧. بطاقة تقييم تطوّر طفل الروضة

تحتـوي هذه البطاقة (ملحق ٢) على مجموعة من المهارات موزّعة على المحاور النمائية والنتاجـات العامة والخاصة في المجالات الستة. وتقـوم المعلّمة بتعبئة هذه البطاقة على مدار الفصلين، واطلاع الآباء على نتائج هذا التقييم؛ من أجل متابعة تطوّر الطفل.

الفصل الخامس

البيئة التعليمية في الروضة

٥

أولاً : البيئة الاجتماعية.

ثانيًا : البيئة المادية.

أولاً البيئة الصّفيّة الاجتماعية

مقدمة

إنّ الرّوضة، بمعناها الشامل، هي المكان المنظّم الأول الذي ينتقل إليه الأطفال بعد أجواء التربية الأسرية التي عاشوا فيها خلال السنوات الخمس الأولى من حياتهم.

وتعتبر الروضة مكملة للبيت في أداء المهمة التربوية بالنسبة للأطفال، والروضة خبرة فريدة للطفل كونها توفر له الفرصة الأولى ليختلط مع الأطفال خارج المنزل والانتقال من البيئة الصغيرة التي يعيش فيها إلى البيئة الأكثر اتساعًا، ويشترك الأطفال في الروضة مع بعضهم البعض في الأنشطة المختلفة، ويتقاسمون الرعاية واللعب والتعليم، ويكتسبون الخبرة والتجربة التي يكون لها كبير الأثر في حياتهم المستقبلية، وهي التي تعدهم لتجارب الحياة وتزودهم بالخبرة والمعرفة. وتعد مرحلة رياض الأطفال ذات خصوصية في حياة الطفل في المؤسسات التربوية جميعها في العالم. ومن هذه الخصوصية تنطلق التربية الحديثة في رؤية شمولية كاملة، وهي تعني أن يعامل الطفل بصورة متكاملة من جوانبه النمائية كافة. ويتحقق هذا التكامل من خلال مراعاة حاجات الأطفال وحقوقهم، ووضع البرامج والأنشطة التي تراعي هذه الحاجات، وتوفير مرافق وخدمات تخدم كل الجوانب التي تحيط بالطفل. لذا، فإن التربية في رياض الأطفال تنطلق من أسس الشمولية التكاملية ومعاييرها .

وللبيئة الصّفيّة الفاعلة أبعاد عدّة متداخلة تعمل على تحقيق الأهداف التربوية والنفسية لأطفال الرّوضة، وتتمثّل هذه الأبعاد ببعد البيئة الصّفيّة الاجتماعية والبيئة الصّفيّة المادية، ولا تقل أهمية إحداهما عن الأخرى. وعند التخطيط للبيئة الصّفيّة الاجتماعية على المعلّمة مراعاة ما يلي:

١ الإدارة الصّفيّة

تهدف الإدارة الصّفيّة، بأساليبها المختلفة، إلى المحافظة على النظام الصّفيّ. ويختلف مفهوم النظام من معلّمة إلى أخرى ومن برنامج الطفولة إلى برنامج آخر، ولكن يتّفق المربّون جميعهم على أهمية الإدارة الصّفيّة الناجحة في تحقيق الأهداف النمائية والتربوية عن طريق توجيه أساليب سلوك الأطفال باستخدام أساليب الضبط الإيجابية.

ضبط السلوك

يعرف الضبط الفاعل بأنه أيّ محاولة إيجابية يقوم بها الكبار بهدف توجيه أساليب سلوك الأطفال أو ضبطها أو تغييرها، وهذا الضبط أسلوب يستخدم لزيادة وعي الأطفال بالسلوكيّات الإيجابية المقبولة، ومحاولة إبعادهم عن السلوكيّات السلبية عن طريق توضيح ما هو مقبول ومطلوب منهم في بيئة لها حدود واضحة وواقعية يفهمها الأطفال ويستطيعون التعامل معها وتنفيذها.

٢ استراتيجيات الضبط والتوجيه

الأساليب البناءة عبارة عن الطرق المختلفة التي تستخدمها المعلمة في التعامل مع أطفالها في الصف، من مثل إدارة صفها بطريقة ناجحة لتحقيق الأهداف النمائية والتربوية المرجوة وضبط السلوك الفاعل، وهو محاولة إيجابية تقوم بها المعلمة بهدف توجيه أساليب سلوك الأطفال أو ضبطها أو تغييرها؛ لزيادة وعي الأطفال بالسلوكيات الإيجابية، وتشجيعهم على الاستمرار بهذا السلوك، ومحاولة إبعادهم عن السلوكيات السلبية عن طريق توضيح ما هو مقبول ومطلوب منهم بطريقة سهلة وواقعية يفهمها الأطفال .

أ – **تهيئة البيئة الصّفيّة**: للبيئة الصّفيّة أثر واضح في أساليب سلوك الأطفال. فالبيئة الصّفيّة المنظمة – بطريقة فاعلة – تأخذ بعين الاعتبار قدرات الأطفال واحتياجاتهم وتشعرهم بالارتياح، وتنمّي مقدرتهم على التكيف الاجتماعي. لذا، ينبغي تنظيم المساحة الصّفيّة وأركانها التعليمية بأسلوب يسمح بسهولة الحركة والحصول على الألعاب والموادّ المختلفة من غير الاعتماد على الكبار، ويقود الأطفال إلى الشعور بالطمأنينة والحماية، وينمّي لديهم الحرية في الاختيار والعمل.

ب– **القوانين الصّفيّة**: يحتاج أطفال الرّوضة إلى قوانين صفية واضحة تهدف إلى تطوير الضبط الذاتي الخاصّ بهم، والقوانين الصّفيّة الفاعلة هي تلك التي تأخذ بعين الاعتبار خصائص أطفال الرّوضة، وبالتالي تكون سهلة الفهم والتطبيق، فضلاً عن كونها واقعية وضرورية وقليلة وبعيدة عن متطلّبات ذوات الطابع المجرّد. فمن الخطأ – مثلاً – أن تطلب المعلمّة إلى الأطفال احترام بعضهم من غير ربط المفهوم بأساليب سلوك يستطيع الأطفال استيعابها بتوظيف حواسهم. ومن المهمّ أن توضّح للأطفال الأسباب التي وُضعت من أجلها القوانين. ولضمان الحد المقبول من فهم القوانين الصّفيّة وتنفيذها، ويجب على معلّمة الروضة إتباع الآتي:

– تعريف الأطفال بالقوانين في أثناء الأسابيع الأولى من السنة الدراسية. وإعادة تأكيدها عند الحاجة، وتوضيح النتائج التي تترتّب على عدم الاكتراث بها.

– كتابة القوانين بخط واضح على كرتونه.

– وضع صورة أو رمز بجانب القانون لتعبرا عن القانون.

– تعريف الأطفال بالأركان المختلفة وقوانينها.

– تغير القوانين عند إضافة ألعاب جديدة أو أي تعديل في الركن.

– مساعدة الأطفال على فهم موجودات هذا الركن وتسميتها بأسمائها الصحيحة.
– كتابة أسماء الأدوات والمواد بخط جميل واضح، بالإضافة إلى الرمز الذي يعطي الدلالة.

جـ – **التعاطف مع الأطفال**: يحتاج الأطفال إلى الدعم الانفعالي والتعاطف من الكبار. وعلى معلّمة الرّوضة دومًا أن تُشعر الأطفال بأنها متفهّمة لشعورهم وانفعالاتهم، وأنها تحترمهم، وتحاول توجيه تلك المشاعر والانفعالات عند اللزوم. ويشعر الأطفال بتعاطف الكبار معهم عندما يحاولون فهم متطلّباتهم ومساعدتهم على تلبيتها، فالتعاطف مع الأطفال يؤكد لهم أن المعلّمة سمعت ما قالوا وتفهّمت ما يعانون. وتكمن أهمية التعاطف في مقدرة المعلّمة على توجيه أساليب سلوك الأطفال نحو ما هو مرغوب فيه عن طريق تقديم البدائل للسلوك غير المرغوب فيه.

د – **التشارك في السيطرة**:لابدّ من السماح للأطفال بالسيطرة المحدودة على بيئتهم وعلى أنفسهم عن طريق الاستماع إلى أفكارهم وتنفيذ المقبول منها.ويساعد هذا الأسلوب التفاعلي الأطفال على تطوير ثقتهم بأنفسهم، ويشعرون بأهميتهم، وهذا يؤدّي إلى تعزيز روح المبادرة وتقويتها لديهم.

هـ– **الثبات**: الثبات في الاتجاهات والمتطلّبات وردود فعل الطفل للسلوكيّات من الأمور المهمّة التي تنمّي ثقة الأطفال بمعلّمتهم. و يبثّ الثبات الطمأنينة في نفوس الأطفال، فهو يساعدهم على معرفة السلوكيّات المقبولة والنتائج المترتّبة عليها. ويحتاج الأطفال أيضًا إلى ثبات العمل والروتين اليومي المرن؛ لمعرفة ما هو متوقّع منهم خلال اليوم. علمًا بأنّ تطبيق هذا النظام الثابت يشعر الأطفال بالطمأنينة والاستقرار، ويعلّمهم النظام والتوازن والاعتماد على النفس.

و – **النموّذج الإيجابي**: إنّ الأطفال – بطبيعتهم – يقلّدون الكبار، فعلى معلّمة الرّوضة استغلال هذه السِّمة في تعليمهم أساليب سلوك مرغوب فيها عن طريق نمذجتها. فإذا أرادت المعلّمة تعليم الأطفال التعاون، فعليها أن تتعاون معهم، وتساعدهم، وأن تستخدم الصوت المنخفض إذا أرادت منهم التعامل بهدوء مع بعضهم. وتؤدّي النمذجة دورًا مهمًّا في تعليم الأطفال الاتجاهات السلمية، من مثل الصدق والاحترام للآخرين، والعادات السلمية، من مثل المحافظة على النظافة الشخصية ونظافة البيئة الصّفيّة.

ز – **اللّغـة الإيجابية**: لأساليب التوجيه اللُّغويّة التي تستخدمها المعلّمة كبير الأثر في فاعلية توجيـه الأطفال. لذا، يجـب على المعلّمة – دائمـًا – اختيار الكلمـات والعبارات الإيجابية وجعلها بديلة عن السلبية بهدف تعليم الأطفال السلوك المقبول. فمثلاً بدلاً مـن أن تقول المعلّمـة: لا تركض، لا تتكلّم نحن نقرأ قصة، لا تقفز على الكرسي، لا تصـرخ، تستطيع استخدام العبارات الآتية: خفف سرعتك، امش مشيًا، دعنا نستمع لما سيحدث في القصة، ضع قدميك على الأرض، تكلم بصوت منخفض.

ح – **التعزيز الإيجابي**: يعدّ التعزيز الإيجابي أداة قوية تعمل على إظهار السلوكيّات المرغوب فيها لدى الأطفال وتثبيتهـا. وإنّ الأساليب المستخدمة لتنفيذ التعزيز الإيجابي تعمل علـى تشكيـل مجموعة أساليب سلوكيـة يكتسبها الأطفال في هـذه المرحلة المبكرة، وينقلونها معهم إلى مراحل لاحقة، وتسمّى هذه الأساليب بالمكافآت، وهي نوعان: المكافأة المعنويّة، والمكافأة المادية.

– **المكافـأة المعنويـة**: تعتبر المكافأة من أفضـل أساليب نظرًا لمردودهـا الإيجابي على الطفل نفسـه وعلى من حوله. وتتمثّل بمكافأة الأطفال بألفـاظ إيجابية، أو بالابتسام لهم، أو بالتربيت على أكتافهم، أو بإظهار علامات الفرح وما يرافقها من تصفيق وتشجيع.

– **المكافأة المادية**: تستخدم المكافأت المادية لتعزيز سلوكيّات الأطفال المراد إظهارها وتثبيتها. وتتمثّـل هذه المكافـأت في أشياء ماديّة محبّبة للأطفال من مثـل الألعاب والحلوى. ولكن ينصـح باستخـدام هذا النـوع من التعزيـز بحذر وتحفّـظ بسبب تشـكّل توقّعات لدى الأطفال بأن الحصول عليها مرتبط مباشرة بالسلوك المرغوب فيه. فقد لا يظهرون السلوك الإيجابـي إلّا إذا قدّمت إليهم التعزيزات المادية، أو إذا كان ثمّة وعود بتقديمها إليهم. لذا علـى معلّمـة الرّوضة استخدامها عند الضرورة، وأن تأخذ بعـين الاعتبار أن عليها تقديم هذه المكافآت للأطفال جميعهم من غير استثناء، وذلك في الوقت المناسب.

ط– **إعـادة توجيه السلوكيّات**: يعتبر أسلوب إعادة السلوك من أساليب التوجيه الإيجابي، ومن خلالـه تقوم المعلّمة بإبعـاد الطفل الذي يسلك سلوكًا غـير مقبول عن النشاط وتوجيهه إلى نشاط آخر أو خبرة أخرى. ويكون هذا الأسلوب أكثر فاعليه عند إعادة التوجيه إلى أنشطة محبّبة لدى الأطفال.

ي- **إهمال السلوك**: من المناسب – في بعض الأحيان – أن تعمل المعلّمة على إهمال بعض أساليب سلوك الأطفال التي لا تسبّب الأذى للطفل نفسه أو للأطفال الآخرين، والتي لا تكون نتيجتها تخريب الموادّ والأدوات الصّفيّة أو تكسيرها. ويعتبر أسلوب إهمال السلوك من أساليب التوجيه الإيجابي؛ كونه لا يعزّز السلوك غير المقبول عند الانتباه إليه، مما يؤدّي إلى توقّف النتائج المنطقية أو الطبيعية للسلوك. النتائج المنطقية أو غير الطبيعية تساعد الأطفال على فهم العلاقة بين أساليب سلوكهم الإيجابية أو السلبية وبين نتائجها التي تظهر طبيعية بعد ما يسلك الأطفال سلوكًا معيّنًا من غير تدخّل الكبار. و يعتبر هذا أسلوبًا فاعلاً يعطي المجال للأطفال لاختيار نتائج سلوكهم، على أن لا تشكّل هذه الخبرات أيّ خطر عليهم. وعلى المعلّمة استغلال هذه النتائج بشرح إيجابيتها أو سلبياتها للأطفال.

٣ التفاعل الإيجابي

يعرف التفاعل الإيجابي بأنه العمل على تشجيع الأطفال على اختيار الأنشطة من خلال التعلم النشط، ويتم ذلك عن طريق استراتيجيات المشاركة والملاحظة والتأمل وتحقيق الضبط الذاتي من خلال أخذ الأدوار وتقديم المساعدة .

يبنى التفاعل الإيجابي بين المعلمة و الأطفال على أسس الاحترام، وتلبية احتياجات الأطفال النمائية و التعليمية، وتوفير الخبرات الداعمة التي تعطي الأطفال الفرص للمشاركة المستمرة، والتي بدورها تقوي شخصيات الأطفال و تعزز نماءهم و تدعم قدراتهم.

أ – فوائد التفاعل الإيجابي بين المعلمة والأطفال

- تشجيع مبادرات الأطفال المختلفة؛ إذ يشعرهم ذلك بأن أفكارهم مقبولة وذات أهمية، مما يزيد من شعورهم بالثقة والتقدير لأنفسهم، ويشجعهم على تجربة مهاراتهم.
- تقديم نموذج للأطفال، ليقوموا باتباعه؛ فيتعاملون بأسلوب إيجابي مع الآخرين.
- زيادة قدرة الأطفال على اتخاذ القرارات بأنفسهم، والتعامل الإيجابي مع الآخرين وتنمية قدراتهم وشعورهم بالاستقلالية و المبادرة والشعور بالرضى والثقة بالنفس.
- تحفيز الأطفال وإثارة دافعتهم لتنفيذ ما يفكرون فيه، فيتعلمون عن طريق الخبرة، ويفهمون عالمهم بطريقتهم الخاصة.
- تنمية المهارات اللغوية،والاجتماعية، والانفعالية، والمعرفية للأطفال.

ب- مبادئ التفاعل الإيجابي مع أطفال الروضة

- يجب أن تكون المعلمة حساسة ومدركة لمشاعر الأطفال مع أعطاء الأهمية نفسها للطفل السعيد أو الحزين كي يشعر بأنه ذو أهمية.
- توجيه الأسئلة المفتوحة للأطفال مما يساعدهم على التفكير و تنمية قدراتهم على المحاوره و المناقشة.
- التكلم مع الأطفال على مستوى نظرهم مما يمنحهم الشعور بالأهمية والطمأنينة ويساعدهم على التحاور على نحوٍ سهل.
- تسمية الأطفال بأسمائهم عند التحدث إليهم، مما يمنحهم شعوراً بالأهمية، ويعزز هويتهم، ويزيد من ثقتهم بأنفسهم.
- إظهار التصرفات الاجتماعية السليمة عند التعامل مع الأطفال، وذلك باستخدام العبارات المقبولة اجتماعياً و على نحوٍ مستمر.
- تشجيع الأطفال على التفكير التحليلي، وذلك بحّثهم على النظر إلى المواقف بطرق مختلفة، وتشجيعهم على حل المشكلات.
- تشجيع الأطفال، والثناء على ما يقومون به، مع ذكر سبب التعزيز .
- اقتراح بدائل للعمل والأنشطة المنوي تنفيذها، وفسح المجال لاختيار، واحترام قراراتهم؛ لتعزيز ثقتهم بأنفسهم، مما يسهم في نموهم الفكري والاجتماعي.
- استقبال الأطفال بحرارة، مما يزيد من شعورهم بالطمأنينة والراحة عند دخولهم إلى الصف.
- إيجاد جو من المرح واالدعابة، فذلك يعزز عمليتي التعلم والتعليم ويدعمهما.

جـ - تأثير التفاعل الإيجابي البناء بين المعلمة والأطفال

- يؤثر التفاعل الإيجابي بين المعلمة والطفل في نمو مهاراته الفكرية، والعاطفية، والاجتماعية، مما يساعد على تنمية تقديره لذاته بطريقة إيجابية واكتسابه للكفايات، وتحمّله للمسؤلية.

- يشجـع التفاعل الإيجابي بين المعلمة والأطفال على تكوين علاقات آمنة وقوية مع الكبار مما يساعد الأطفال على اكتساب مهارات التعاطف مع الآخرين، والاهتمام بهـم، وتطوير مهارات الاعتماد على النفس، واكتساب نظام داخلي يوجّههم إلى اختيار المناسب من التصرّفات والاتجاهات والقيم.
- ويؤثر التفاعل الاجتماعي في صداقات الأطفال، فالأطفال الذين ينعمون بعلاقات جيدة وآمنة مع معلماتهم ينعمون بالمقابل بعلاقات وصداقات جيدة مع زملائهم، فيكونون متعاونين في لعبهم مع الآخرين، ويظهرون سلوكيات عدائية أقل، مما يقلل من السلوكيات السلبية في صف الروضة.

ثانياً البيئة الصّفيّة المادية

يعتبر إعداد بيئة غنية بالمواد التعليمية من متطلبات العملية التعلمية التعليمية لمرحلة الروضة. فتهيئة الفرصة للأطفال لاستكشاف المواد والأدوات المستخدمة يساعدهم على الشعور بالاطمئنان والألفة في هذه البيئة. لذا على معلمة الروضة تجهيز الغرفة الصفية بالوسائل التربوية الجميلة الهادفة التي تعمل على تشويق الأطفال، وتغرس في نفوسهم محبة الحضور للروضة على نحوٍ مستمر.

أسس تنظيم البيئة الصفية المادية

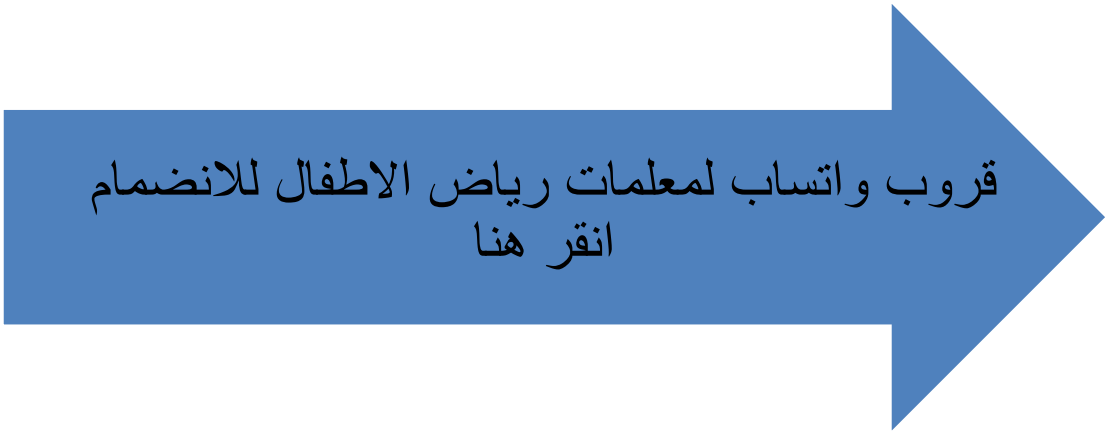
عند ترتيب الأركان التعليمية في صف الروضة، على المعلمة تنظيم الاثاث وفق التقسيم المبين:

- ركن الهدوء يوضع بعيدًا عن ركن الأنشطة الحيوية وبعيدًا عن الحركة.
- ركن الأنشطة الجافة يوضع بعيدًا عن ركن الأنشطة الرطبة.
- توفير مكان خاص للأنشطة الجماعية وأنشطة البناء.
- توفير منطقة خاصة للعب الفردي واللعب الجماعي.
- توفير منطقة خاصة للمجموعة الكبيرة(الحلقة الصباحية)، مع توفير الوسائل التعليمية الثابتة في هذه المنطقة.

١ خصائص البيئة الصّفيّة المادية في رياض الأطفال

عندما تريد المعلّمة تنظيم البيئة الصّفيّة، فإنّ عليها مراعاة ما يأتي:

- إدراك أنّ التخطيط للبيئة الصّفيّة هو عملية مستمرّة ومرنة، تتغيّر وفقًا للمواقف والوحدات التعليمية المقدّمة للأطفال في أثناء العام الدراسي.
- مراعاة ميل الأطفال إلى اللعب الذي يعبّرون به عن أفكارهم، سواء كان هذا اللعب مع الألعاب والموادّ أو مع الأطفال الآخرين.
- العمل على التفكير في أثناء تنظيم البيئة الصّفيّة بحركة المعلّمة وتنقلها بين الأطفال وعملها معهم بصورة فردية أو ضمن مجموعة صغيرة أو مع الأطفال جميعهم، وأن يسمح هذا التنظيم للمعلّمة برؤية الأطفال جميعهم والأركان كلّها، والنظرة إليهم نظرة سريعة ثاقبة.
- مراعاة المساحات المفتوحة لجلوس الأطفال في الحلقة الصباحية وحلقة القصّة والاسترجاع، وتخطيطها تخطيطًا دقيقًا.
- تضمين البيئة الصّفيّة رسومات الأطفال وكتاباتهم ووضعها على الجدران في مستوى نظر الأطفال.


قروب واتساب لمعلمات رياض الاطفال للانضمام
انقر هنا

– مراعاة المساحات اللازمة للأنشطة التي تساعد على تطوير الأطفال وَفْقَ ميولهم وقدراتهم.
– عرض الوسائل بطريقة جذّابة بسيطة، تراعي التغيّر والتطوّر باستمرار وَفْقَ الموضوعات المعطاة لطفل الرّوضة.
– سهولة وصول الأطفال إلى المعلّمة أو إلى الأنشطة التي يرغبون فيها من غير وجود عوائق، مع الالتفات إلى أهمية الأنشطة المختلفة التي يقوم بها الأطفال؛ مثل الأنشطة الهادئة والصاخبة والمبلولة والناشفة، مع تباعدها بعضها عن بعض بطريقة منظّمة تبعد التشويش عن الأطفال في أثناء ممارستهم للأنشطة، وتسمح لهم بإتقان العمل بهدوء. من الضروري في هذا التقسيم مراعاة مصدر أشعة الشمس والإنارة.
– تخصيص مكان للأطفال يضعون فيه حاجاتهم الشخصية، مع ضرورة كتابة أسمائهم عليها وأن يدعّم الاسم برمز خاصّ بالطفل يسهّل عليه معرفة حاجاته. وهذا يساعد الأطفال على الشعور بالانتماء ويعوّدهم على الاستقلال، ويدعم مفهوم المحافظة على الملكية العامّة والخاصّة.
– مراعاة الألوان الهادئة عند طلاء الجدران أو اختيار ألوان الأثاث والستائر، وهذا يساعد الأطفال على الإحساس بالراحة والهدوء.
– الاهتمام بالصيانة العامة للصف قبل البدء بتنظيمه، والاهتمام بتغطية أزرار الكهرباء أو إبعادها عن متناول أيدي الأطفال.
– توفير أماكن لسلاّت المهملات لمساعدة الأطفال على إزالة الموادّ المستعملة قبل الانتقال إلى نشاط آخر، ولاستخدامها كذلك في أثناء التنظيف الجماعي.
– إيجاد مكان بعيد عن متناول أيدي الأطفال للاستعمال الخاصّ بالمعلّمة، تخزّن فيه الألعاب التي لا تحتاج إليها في تطبيق الوحدات التعليمية، أو لتخزين الموادّ التي تحصل عليها من خامات البيئة، من مثل لفائف أوراق الحمام أو علب المناديل الورقية أو قصاصات الأقمشة والمجلاّت وكرتون البيض (الورق المقوّى) الذي أصبح فارغًا وغيرها. وأن تقدّمها لأنشطة الأطفال بالتدريج ووَفْقَ الموضوعات.
– الاستفادة من تنظيم البيئة الصّفيّة لتفعيلها في أنشطة الأطفال المختلفة التي تتطلّب بقاء الأطفال خلال اليوم داخل هذه البيئة، مثل أيّام الشتاء التي يتعذّر فيها خروج الأطفال إلى الساحة الخارجية.

– كتابة أسماء الأطفال على لوحة خاصّة مدعّمة برسم يميّز كل طفل أو باستعمال صورهم، وهذا يساعدهم على معرفة أسمائهم وتهجئتها بسهولة. لذا، فإنّ على المعلّمة الاهتمام بالخط الجميل الواضح.
– تسمية موجودات البيئة الصّفيّة، وتسمية المناطق التي سيعمل فيها الأطفال باستخدام الكتابة و الرسومات الرمزية؛ بهدف تعزيز قدراتهم اللُّغوية، فضلاً عن معرفتهم الأمّاكن الصحيحة لحفظ الألعاب.
– يفضّل أن يكون الأثاث الصّفيّ بسيطًا ومتحركًا وآمنًا، وأن يتناسب مع حجم الأطفال وأطوالهم.
– الاهتمام بنوع السجاد؛ بحيث يكون قريبًا من لون الستائر ومريحًا لجلوس الأطفال، ولا يؤدّي إلى تراكم الأوساخ، وأن يكون غير قابل لامتصاص السوائل، مع مراعاة سهولة تنظيفه باستمرار.
– الاهتمام بلوحة المشروع التي تُظهر أهداف الوحدة التعليمية من خلال استعمال الرسومات الإبداعية التي تلصق عليها؛ لتساعد الأطفال على فهم الموضوع.

٢ الأركان التعليمية وتنظيم البيئة الصّفيّة

يعتمد تنظيم البيئة الصّفيّة بطريقة الأركان التعليمية على فلسفة التفاعل الهادف بين الطفل والبيئة، وهي تُركز على لعب الأطفال كمدخل أساسي لهذا التفاعل. فاللعب في حياة الأطفال عالم خاصّ بهم يربطهم بالعالم الخارجي، ويساعدهم على تطوّر نموّهم الجسمي والحركي والاجتماعي الانفعالي والعقلي المعرفي. فضلاً عن طبيعة تعلّم الأطفال وطرقه من خلال الاكتشاف والبحث والعمل والتجربة والاستنتاج نتيجة تفاعل الأطفال مع بعضهم بعضًا، وتفاعلهم مع الموادّ والأدوات، والإصغاء والتسجيل والتقليد، وما يميّز هذا التعلّم من واقعية وخبرات إيجابية، مع دعم الأطفال بالتشجيع والتعزيز والأهمية.

تعمل الأركان التعليمية التعلّمية بتنظيمها على تحقيق فلسفة التفاعل الهادف بين الطفل والبيئة، وذلك بتقسيم البيئة الصّفيّة الداخلية أو الخارجية إلى أركان تعليمية منظمة، بحيث يكون كل ركن منفصلاً عن الركن الآخر من خلال الرفوف الخشبيّة أو الخزائن، وبطريقة تحجب رؤية الأطفال بعضهم بعضًا في أثناء اللعب، ولكن لا تحجب الرؤية عن المعلّمة؛ ليتسنى لها مراقبة الأركان جميعها.

لـذا، يجب أن تراعـي في تقسيمها المساحات المناسبة للأنشطـة، الهادئة منها والصاخبة والمبلولـة والناشفة؛ ليمارس الأطفـال من خلالها أنشطة متنوّعة وَفْـقَ قدراتهم وميولهم باستعمال الألعـاب والأدوات المناسبة الموجودة بترتيب داخـل الرفوف أو الخزائن. كما يجـب أن يحمل كل ركن اسمًا ليحقّـق أهدافًا واضحة تخدم تعلّـم الأطفال وتحفّزه من خـلال أدواتهم بجوانبه اللُّغويـة والرياضية والعلمية والفنّية والمهـارات الحياتية والدراما جميعها.

وتنبع أهميتها من خلال دعمها لأهداف برنامج رياض الأطفال، بما تقدمه من خبرات متنوّعـة للأطفـال ضمن الحيز الذي توضع فيـه والأنشطة الخاصة المنفـذة بكل ركن من الأركان التعليمية، إضافة إلى ما يأتي:

- تنظيم الأطفال وتشجيعهم على العمل.
- تشجيع الأطفال على استخدام المواد والقيام بالأنشطة بأنفسهم.
- تشكيل سلوك الأطفال، مما يجعلهم أكثر مسؤولية.
- زيـادة شعـور الأطفال بالأمـان ضمن المساحـات المفتوحة التي تتكـون منها الأركان التعليمية.
- تعزيز مفهوم الذات الإيجابي وثقة الأطفال بأنفسهم.
- تنمية الاستقلالية والاعتماد على النفس لدى الأطفال .
- تنمية مهارة حل المشكلات، والمهارات اللغوية لدى الأطفال.
- تنمية العضلات الكبيرة والدقيقة.
- مساعـدة الأطفـال علـى التحكـم في الـذات وضبط النفـس، وعلى تحقيـق التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين.
- تطوير إبداعات الأطفال.
- توفير فرص للعب الفردي، واللعب الجماعي، وتبادل الأدوار.
- إكساب الأطفال مهارات وعادات إيجابية، من مثل الترتيب، والنظام، وانتظار الأدوار.
- توفـير البيئة السليمة الآمنة للتعلم والاكتشـاف، والمحفزة على النمو المعرفي والعاطفي والاجتماعي والنفسي الحركي.
- تنمية قدرة الأطفال على القيام بالاختيار ضمن البدائل المتاحة لهم في كل ركن.

١ . ركـــن الفنّ: إنّ الفـنّ، بمختلف أنواعه، هو الطريقة التي يستخدمها الأطفال للتعبير عـن مشاعرهم وانفعالاتهم، ولتحقيق قدراتهـم الإبداعية عن طريق الخبرات الفنية اليدويـة، التي تستثمر قدرتهـم على التخيل، مما سيطور لديهـم التفكير والتخطيط وابتكار أفكار جديدة. لذا فإنّ ركن الفنّ جزء لا يتجزّأ من برنامج الرّوضة، ويجب أن يوضع بجوار الباب أو بقرب مصدر للماء. ويهدف هذا الركن إلى:

– مساعدة الأطفال على الارتقاء بالتذوّق الفنّي والجمالي.
– تعويـد الأطفـال علـى حرّية الاختيـار والاعتماد علـى النفس باستعمـال الموادّ وإعادتها إلى مكانها.
– إتاحة فرصة للأطفال للعمل الفردي والعمل الجماعي.
– العمل على تطوير قدرات الأطفال الإبداعية والإدراكية ومهاراتهم الحركية،
– وزيادة تفاعلهم الاجتماعي، واحترام الدور والآخرين والنظام.
– مساعـدة الأطفال على زيادة حصيلتهـم اللُّغوية بتعرّف مفردات جديدة والتعبير عن رسوماتهم من خلال الكتابة عليها.
– دعم المفاهيم الرياضية، وزيادة المهارات العلمية.

أ . الأثاث المطلوب لركن الفنّ: لابدّ من تزويد ركن الفنّ بالأثاث المتحرّك المناسب، من مثل:

– رفّ خشبيّ مقسّم إلى خانات لوضع الموادّ الفنّية، أو تروللي (عربة صغيرة) خشبيّ مناسب لحجم الأطفال.
– حامل للرسم «ستاند» (حمالة، ركيزة)؛ ليرسم عليها الأطفال.
– طاولة ذات شكل دائري أو نصف دائري أو مربّع، وَفْقَ مساحات الغرفة الصّفيّة.
– كراسي مناسبة لأطوال الأطفال، تسمح لأرجلهم بملامسة الأرض.
– مرايل مصنوعة من الشمع لحماية ملابس الأطفال من الاتّساخ، ومريول خاصّ بالمعلّمة.
– علاّقات خشبيّة لتعليق المرايل والمناشف، تناسب مستويات أطوال الأطفال.
– حوض ماء صغير، أو مصدر ماء، أو مغسلة قريبة من الركن.
– لوحة فلّينية توضع على الحائط لتعليق رسومات الأطفال، أو حبل غسيل وملاقط يمكن أن تفي بالغرض.

– غطاء بلاستيكي (لَدَائني) لتغطية الطاولة، وغطاء آخر لاستعماله على الأرض للمحافظة على النظافة.
– سلّة مهملات، وأخرى لوضع قصّاصات الأوراق؛ وذلك من أجل الاستفادة من هذه الأوراق في أنشطة أخرى.
– ملفّات للأطفال للاحتفاظ برسوماتهم بعد أن تجفّ، توضع في مكان متعارف عليه. ويجب إيجاد مكان لوضع القوانين والأنظمة المتّبعة في هذا الركن.

ب . الموادّ المطلوبة لركن الفنّ: إنّ الموادّ الفنّية كثيرة وتتنوّع باختلاف الأهداف التي تنوي المعلّمة أن تقدّمها للأطفال. ويفضل من أن يكون معظمها من خامات البيئة التي تزيد من إبداع الأطفال. وعلى المعلّمة أن تقوم بترتيب الموادّ على نحو مثير وبسيط، وأن تقدّم شيئاً جديداً كل يوم لأنشطة الأطفال. علماً بأنّ هذا الركن يجهز بالموادّ الأساسية الآتية:

– مقصّات صغيرة آمنة الحواف ومناسبة لاستعمال الأطفال.
– أوراق بيضاء وملوّنة كبيرة الحجم للرسم.
– كرتون (ورق مقوّى) ملوّن كبير الحجم للرسم.
– فرش طلاء بحجوم تناسب أيدي الأطفال وبأشكال متنوّعة. ويمكن استعمال فرشاة الحلاقة وفرشاة الأسنان وفرشاة صبغ الشعر المستخدمة وغيرها، فضلاً عن علب الطلاء المختلفة.
– خيوط صوف، وحبال صغيرة ملوّنة، وقطع من الأقمشة والأسفنج.
– أقلام شمعية.
– معجون بألوان مختلفة (يمكن صنعه في الرّوضة).
– دهان الأصابع (يمكن إعداده في الرّوضة).
– طباشير بيضاء ملوّنة.
– أنواع من الصمغ والغراء. (يمكن إعداده في الروّضة)
– ورق الصحف، وورق من مخلّفات الحاسوب والناسوخ.
– قطن ملوّن.
– نشارة خشب.
– ورق السولفان ، والخيوط بأنواعها.

جـ . **قوانين ركن الفنّ**: لا بدّ لمعلّمة الرّوضة من أن تساعد الأطفال في هذا الركن، فتعرّفهم الموادّ الموجودة فيه وكيفية استخدامها، ويجب عليها تنظيم الأدوات الفنّية وكتابة الاسم على بطاقة صغيرة بحيث توضع بجانب الأدوات كل على حدة. وعلى المعلّمة أيضًا تشجيع الأطفال على صنع القرار عن طريق مشاركتهم في وضع القوانين الصّفيّة عمومًا وقوانين هذا الركن خصوصًا. فهذه القوانين تعمل على تشجيع الأطفال على المحافظة على الأدوات واستخدام هذا الركن من دون إحداث فوضى ليستمتع الجميع، ومثال ذلك أنها تستطيع أن تضع معهم مجموعة من القوانين، من مثل: (ركن الفنّ لنا جميعًا وليس لطفل واحد، فرشاة الطلاء للرسم بها على الورق وليس على ملابس الآخرين، نتعاون جميعًا في ركن الفنّ، المقصّات لقطع الأوراق وليست لإيذاء الآخرين،... وهكذا ليفهم الأطفال القوانين ويعملوا بها طوال العام) على أن يُكتب القانون بخطّ واضح باستعمال الرسم ليتمكن الأطفال من فهمه، فإذا فهم الأطفال أسباب وضع هذه القوانين فإنّهم يطيعونها بسهولة. وعلى المعلّمة تذكير الأطفال دائمًا بالقوانين الخاصّة بكل ركن.

د . **الصحّة والسلامة في ركن الفنّ**: على معلّمة الرّوضة الاهتمام بما يأتي للمحافظة على صحّة الأطفال وسلامتهم:

- تنظيف مشمع الأرض يوميّاً وإعادة ترتيبه في هذا الركن.
- مساعدة الأطفال على غسل فراشي الدهان بعد الانتهاء من الرسم، وإعادة ترتيبها في المكان المخصّص لذلك، والتأكّد من وضع عصا الفرشاة إلى أسفل الوعاء ورأس الفرشاة من الأعلى وغسل أوعية الدهان وتجفيفها.
- تنظيف الأدوات التي توضع بها أقلام الرّصاص والبرّايات والمِمحاة حتى لا تتراكم بها الأوساخ.
- التأكّد من بري الأقلام بالطريقة الصحيحة، بحيث لا تؤذي الأطفال.
- التأكّد من نظافة حامل الرسم، وهذا يتمّ بمساعدة الأطفال.
- التأكّد من نظافة سلّة المهملات، وخلوّها من الأوراق.
- التأكّد من سلامة المقصّات، ووضعها بطريقة صحيحة في الوعاء المخصّص لذلك.
- التأكّد من وضع المعجون في العلبة المخصّصة لذلك.
- تعويد الأطفال على غسل أيّديهم بعد استعمال أدوات ركن الفنّ.
- تنظيف مكان الأطفال بعد استعمالهم لركن الفنّ بمساعدة الأطفال أنفسهم.

٢ . **ركـن المكعّبـات:** تعدّ المكعّبـات بأنواعها كافّة مـن أكـثر الأدوات المتحرّكة الممتعة للأطفـال، ويستعملهـا الأطفـال وسائـل للعـب الفـردي أو الاتصـال والمشاركة الجماعيـة. لـذا، فإن ركـن المكعّبات يحتـاج إلى مساحة واسعة مقارنـة بالأركان الأخـرى لتسهل على الأطفال عملية البناء والتركيب بحرية، كما أن من المستحسن أن تكون الأرض مفروشة لحماية الأطفال وكي تمتصّ أصوات المكعّبات؛ إذ إنّ هذا الركـن من الأركان الصاخبـة التي يصدر عنها ضجيج، لذا لا بدّ من أن يكون بعيدًا عن الأركان الهادئة. ويهدف ركن المكعّبات إلى:

- مساعدة الأطفال على تنمية قدراتهم على التخطيط والتنبّؤ والمقارنة.
- مساعـدة الأطفـال علـى إدراك بعضـ المفاهيـم، وعلـى التمييـز بـين المتشابه والمختلف.
- تنمية قدرة الأطفال على الإبداع والابتكار.
- مساعدة الأطفال على التفاعل الاجتماعي والتعاون والاحترام.
- مساعـدة الأطفال على تنمية العضلات الكبيرة والدقيقة وزيادة مهارات التناسق البصري الحركي.
- مساعدة الأطفال على فهم بعض المصطلحات الرياضية، من مثل القياس والحجوم والأشـكال والعلاقات المكانية، والتوازن والسُّمك والعرض والأطوال، وإدراك مفهوم المحافظة.
- زيادة الإغناء اللُّغوي للأطفال، من خلال المحادثة والتعبير ووصف ما قاموا به.

أ . الأثاث المطلوب لركن المكعّبات

- رفّ خشبيّ ثابت ومقسّم إلى خانات تتّسع لوضع المكعّبات.
- سجادة آمنة للعب الأطفال.
- مكعّبات خشبيّة مختلفة الأشكال والحجوم.
- مكعّبات الليجو الكبيرة الحجم.
- ألعاب البناء الأسفنجية الكبيرة.
- نماذج من إشارات مرور، وسيارات متنوّعة الحجم، وشاحنات للتحميل والنقل.
- نماذج من أشكال الحيوانات والأشخاصّ والأشجار اللدائنية.

ب. **قوانين ركن المكعّبات**: لابدّ للأطفال من تعرف هذا الركن والمكعّبات الموجودة فيه ليسهل عليهم استعمالها؛ إذ تقوم المعلّمة بتدريبهم على طريقة ترتيب المكعّبات، مع كتابة المعلّمة لأسماء المكعّبات ورسم الشكل في المكان المخصّص له، أو باستعمال مكعّب من كل نوع ولصقه مع الكتابة على المكان المخصّص لذلك. أمّا قوانين استعمال هذا الركن، فلا بدّ من وضعها بمشاركة الأطفال، بحيث تكتب الجملة وتوضّح بالرسم. مثال ذلك (يستعمل المكعّب للبناء وليس لضرب الآخرين، يعاد المكعّب إلى مكانه بعد الانتهاء من استخدامه، لا أحبّ أن أهدم مكعّبات صديقي) حتى يتعوّد الأطفال على طريقة اللعب في هذا الركن.

جـ . **الصحّة والسلامة في ركن المكعّبات**: للمحافظة على صحّة الأطفال وسلامتهم، على معلّمة الرّوضة تفعيل القوانين الخاصّة بركن المكعّبات، والاهتمام بما يأتي:

- تعويد الأطفال على إعادة الموادّ الخاصّة بركن المكعّبات إلى مكانها المخصّص وترتيبها بعد الانتهاء من اللعب.
- إبعاد الموادّ التي تعرّضت للكسر من الركن؛ حتى لا يتعرّض الأطفال للأذى باللعب بها.
- تنظيف موادّ ركن المكعّبات كلّما لزم الأمر.

٣. **ركن الهدوء والمكتبة**: يعدّ هذا الركن من الأركان التي تحتاج إلى هدوء وإضاءة كافية وأثاث مريح؛ ليسهّل على الأطفال استعمال الكتب وألعاب الهدوء المرتبطة باللّغة والتركيز والتفكير الهادىء. إنّ ركن المكتبة هو مكان استمتاع الأطفال وتلبية حاجاتهم إلى المعرفة، وهو يحقّق لهم الأهداف الآتية:

- تنمية مهارة ربط الكلام المسموع باللّغة المكتوبة.
- المساعدة على التدريب على الإصغاء.
- تنمية قدراتهم على زيادة حصيلتهم اللُّغوية.
- زيادة مهارات التمييز السمعي والذاكرة السمعية، ومهارات التمييز البصري والذاكرة البصرية، ومهارات التناسق الحركي.

– المساعدة على التفاعل الاجتماعي
– إظهار معرفة بالكتب كمصدر للقراءة.
– تمييز أن اللّغة العربية المقروءة تبدأ من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل.
– تعرّف أشكال الحروف وأصواتها.
– تنمية مهارات الاستماع لدى الأطفال.
– تشجيع سلوك المطالعة لدى الأطفال.
– تدريب الطفل على مستوى التصوّر باستخدام أحد عناصر مهارة القراءة. على سبيل المثال، قراءة الصور الموجوده أمّامه.

أهمية ركن الهدوء والمكتبة

– مساعدة الأطفال على تطوير اتجاهات إيجابية من خلال قراءة القصص.
– تطوير مهارات الإصغاء عند سرد القصص.
– مساعدة الأطفال على إدراك أنّ الكلمات المكتوبة تحمل معاني.
– تطوير عادات القراءة لدى الأطفال.
– مساعدة الأطفال على تمييز أن اللّغة العربية تكتب من اليمين إلى اليسار.
– إتاحة الفرصة للأطفال لاستكشاف العالَم من حولهم.

أهمية الأحاجي في ركن المكتبة

– تساعد الأطفال على التركيز والهدوء والتفكير.
– تساعد على تنمية العضلات الدقيقة للأطفال عند تركيب الأحاجي ووضعها في مكانها الصحيح.
– تساعد الأطفال على التمييز البصري والتآزر الحركي البصري.
– تساعد الأطفال على ربط المقاطع لتشكيل الكلمات.

أ . الأثاث المطلوب لركن الهدوء والمكتبة

– رفّ مائل مناسب لحجم الأطفال ومتحرّك لعرض الكتب بطريقة جذّابة، وفرشة مريحة لجلوس الأطفال، ومساند مستندة إلى الجدار لتحافظ على جلسة الأطفال الصحّية.
– طاولة يتم اختيارها لتوضع بين الطاولات داخل البيئة الصّفيّة؛ لتشكّل انسجامًا للنظر في هذه المنطقة.
– رفّ مقسّم إلى خانات توضع عليه الألعاب التي تحتاج إلى هدوء، من مثل أدوات التركيب.

ب . الموادّ المطلوبة لركن الهدوء والمكتبة

– مسجّل، وسماعات، وأشرطة قصص.
– أقلام شمعية وأوراق لإتاحة المجال أمّام الأطفال كي يمارسوا الكتابة الحرّة بإشراف المعلّمة.
– ألعاب هادئة كالأحاجي، وكلمات المطابقة للقصص التي تقرؤها المعلّمة. أحاج لكلمات الأناشيد والأغاني، وألعاب المطابقة والذكاء والتصنيف.
– ألبومّ لمجموعات من الصور المختلفة للطبيعة والحيوانات، أو صور الأطفال في الرّحلات أو الأعياد والمناسبات.
– قصص مختلفة ومناسبة للأطفال ولموضوعات الوحدات التعليمية.
– قصص كبيرة مصمّمة وَفْقَ «الكتاب الكبير».
– صور ملوّنة متنوّعة للمحادثة والتعبير، ومجلّات للأطفال.

جـ. القوانين اللازمة لركن الهدوء والمكتبة: إنّ القوانين التي توضع مع الأطفال في هذا الركن تساعد على تفعيله بطريقة جيّدة باتّباع النظام المطلوب لتطبيق الأنشطة. ومثال ذلك: (الكتاب للقراءة وليس للرّمي، استمتع بالصور الملوّنة ولا تمزّقها، بطاقات اللّغة للعب بها على الطاولة وليس على الأرض...) وهكذا تستطيع المعلّمة إضافة القوانين بالطريقة التي تناسب الأطفال والأركان التعليمية.

د . الصحّة والسلامة في ركن الهدوء والمكتبة: على معلّمة الرّوضة الاهتمام بما يأتي للمحافظة على صحّة الأطفال وسلامتهم، فضلاً عن تفعيل القوانين الخاصّة بركن الهدوء والمكتبة.

– الاهتمام بالقصص، وإبعاد الممزّق منها عن الأطفال، ومشاركتهم في إعادة لصقها وترتيبها، والتأكّد من خلّوها من الأوراق الصغيرة الممزّقة حتى لا تشتّت الأطفال في أثناء القراءة.
– تنظيف الكراسي الموجودة في ركن الهدوء، ومسحها بالماء والصابون. ويفضّل مسحها بمادة مطهّرة أسبوعيًا.
– مشاركة الأطفال في تنظيف مواد كل قطعة على حدة؛ لمنع اختلاط الموادّ مع بعضها.

٤ . **ركن البيت:** هذا الركن يشكل محورًا لأدوار الأطفال الحياتية التي تحاكي الواقع والأحداث بتمثيل الأدوار، ويصدر عن هذا الركن الضجيج، لذا لابدّ من أن يكون بعيدًا عن أركان الهدوء، كما أنه ، يشعر الطفل بأنه يمارس السلوكيات الحقيقية للحياة المنزلية بما يحتويه من أثاث ومواد شبيه بما يستعملونه في حياتهم اليومية. ويحقّق ركن البيت للأطفال الأهداف الآتية:

- إتاحة الفرصة للإغناء اللُّغوي والتعبير.
- المساعـدة على تعبير الأطفال عن أفكارهـم باستخدام اللعب الإيهامي أو التمثيل الموجّه أو الصامت.
- تشجيع الأطفال على السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، من مثل: التعاون والمشاركة.
- مساعدة الأطفال على فهم قواعد اللعب وقوانينه والإلتزام بها.
- تنمية التآزر البصري.
- توفير فرص للعب الأدوار المختلفة، ولفهم الأدوار الحياتية التي يعيشونها وكيفية التعامل معها.
- المساعدة على زيادة ثقتهم بأنفسهم، وعلى الشعور بالنجاح والاستقلال.
- تعزيز مقدرتهم ومهارتهم في لعب الأدوار.

أ . الأثاث المطلوب لركن البيت

- نموّذج لمطبخ متكامل يحتوي على طبّاخ خشبيّ وغسّالة ورفوف لوضع أدوات المطبخ، فضلاً عن حوض لغسل الأدوات ونموّذج لثلاّجة.ويمكن تصميم هذا النموّذج من قطع خشبيّة متحرّكة؛ ليستفاد منها في تطبيق وحدات أخرى، من مثل: عيادة طبيب، أو محل لبيع الملابس.
- أريكة صغيرة مناسبة لحجم الأطفال، مع طاولة صغيرة تساعد الأطفال على استخدامها في أثناء اللعب.
- نموّذج لخزانة ملابس ومرآة.
- سرير لعبة وملابسها مع فرشاة شعر وأمشاط.

ب. الموادّ المطلوبة لركن البيت

- أدوات مطبخ مختلفة من البلاستيك، وطناجر، وأطباق، وملاعق، وفناجين، وفوط تنظيف... إلخ.
- حامل للكي ومكواة.

- أدوات أصحاب المهن المختلفة، من مثل: الطبيب، والنجار، ورجل المطافىء.
- ملابس مختلفة للكبار مع أدوات زينة: عقود، أساور، أطواق للشعر...إلخ. زجاجات شامبو فارغة من لدائن أو زجاجات عطور بلاستيكية وأدوات تزيين فارغة. فضلاً عن ملابس تمثّل التراث الأردني للنساء والرجال، وملابس لأصحاب المهن.
- دمى مختلفة الحجوم وسلة المهملات.
- علب لدائنية لبعض الموادّ الغذائية، وعلب العصير الفارغة، وعلب فارغة مصنوعة من الورق المقوّى لاستعمالها لبيع الخضراوات.
- مجموعة من الفاكهة الصناعية المصنوعة من لدائن الطين.
- أدوات يستعملها الأطفال للتنظيف مناسبة لهم، من مثل: المكنسة والجاروف.
- هاتف، وعدد من السلات الصغيرة لوضع الأوراق أو الملابس التي بحاجة إلى غسيل، وغير هذا من أنشطة الأطفال.
- بعض صناديق الأحذية لتستعمل في وحدة الخضراوات أو لطي الملابس، وساعة حائط توضع في مستوى نظر الأطفال.

جـ. قوانين ركن البيت: قوانين هذا الركن تشبه سائر قوانين الأركان الأخرى. مع التركيز على القوانين الجديدة في أثناء تغيير موجودات الركن وَفْقَ الوحدة.(نلعب مع بعضنا بعضًا، نحترم أدوار أصدقائنا، نعيد الأدوات إلى أمّاكنها بعد اللعب بها)، فضلاً عن قيام المعلّمة بكتابة أسماء الأدوات بخطّ واضح مع الرسم المميّز له ليستطيع الأطفال إعادتها إلى مكانها بسهولة، وتعدّ هذه طريقة من طرق الإغناء اللُّغوي.

د. الصحّة والسلامة في ركن البيت: على معلّمة الرّوضة الاهتمام بما يأتي للمحافظة على صحّة الأطفال وسلامتهم، فضلاً عن تفعيل القوانين الخاصّة بركن البيت، والاهتمام بما يأتي:

- إعادة الموادّ والأدوات إلى مكانها الصحيح بعد انتهاء الأطفال من اللعب بها.
- إبعاد أيّ من الموادّ المكسورة فوراً عن الأطفال.
- غسل الموادّ البلاستيكية مرّة في الأسبوع بالماء والصابون، مع وضع مادة مطهّرة.
- الاهتمام بنظافة الرّفوف الخاصّة بأدوات البيت.

– تنظيف الكراسي الجلدية بالماء والصابون.
– تفقّد الخزانة والثلاجة والمغسلة بين فترة وأخرى؛ للتأكد من خلوّها من الأوساخ، ومسحها بفوطة أو أسفنج مبلّل بالماء والصابون.
– إبعاد الأثاث من مكانه، وتفقّده، وتنظيف المكان.

٥ . ركن العلوم: يشبع هذا الركن حاجة الأطفال إلى الاكتشاف وحبّ الاستطلاع، فهم يستمتعون بما يلمسونه أو يشمّونه أو يسمعونه أو يتأمّلونه أو يتذوّقونه. لذا يجب أن يكون هذا الركن قريبًا من نافذة لوضع النباتات أو بقرب مصدر مائي. إنّ مواد هذا الركن غير ثابتة، لذا تستطيع المعلّمة أن توظفها في أيّ مكان وَفْقَ الموضوع، وتستطيع أن تحملها خارج الصّف وفي الساحة الخارجية. علمًا بأنّ ركن العلوم يحقّق الأهداف الآتية:

– وتنمية حبّ الاستطلاع والاكتشاف لديهم.
– تنمية التفكير العلمي والمنطقي لدى الأطفال.
– تنمية قوّة الملاحظة وروح الإثارة والبحث.
– تعرّف حقائق البيئة المحيطة بهم؛ ليتعاملوا معها بثقة وإدراك.
– تنمية الثروة اللُّغوية.
– التعرّف على خصائص الأجسام وتمييزها والتغيّرات التي تطرأ عليها.
– معرفة الأطفال أنفسهم واكتشافها؛ ليتكيّفوا مع العالم المحيط بهم.
– تنمية قدرة الأطفال على الملاحظة والمراقبة وتفسير ما هو موجود في البيئة من حولهم.
– مساعدة الأطفال على معرفة المتشابه والمختلف، وتعرّف الصّفات والأجسام والظواهر الطبيعية.

أ . الأثاث المطلوب لركن العلوم

– يحتاج هذا الركن إلى رف كما هي الحال في الأركان السابقة، أو طاولة منخفضة مناسبة للأطفال؛ لاستخدامها لعرض الموادّ بطريقة مثيرة وواضحة للأطفال جميعهم.
– لوحة إعلانات، أو مكان على الحائط لتعليق استنتاجات الأطفال، أو بعض التجارب التي قاموا بها موضّحة بالرسم.

ب. الموادّ المطلوبة لركن العلوم

- نباتات بسيطة ونباتات يزرعها الأطفال.
- حبوب مختلفة، وأوراق أشجار جافّة وخضراء، وثمار الفاكهة الجافّة أو الخضراوات.
- عدسات مكبّرة مختلفة الحجوم، ووعاء كبير للرّمل، وآخر للماء.
- مغناطيس مختلف الحجوم، ومكرسكوب (مجهر).
- ميزان، وأكواب مختلفة الحجوم للمكاييل، وقطارات، ومصّاصات.
- حوض للسمك، أو «مرطبانات» لوضع السَّمك فيها.
- صندوق للحشرات، من مثل النّمل والفراشات.
- أسفنج متنوّع، حصى، صخور وأحجار، أنواع رمل وتراب، بعض الأصداف، فلّين، قطع خشبيّة، أقمشة مختلفة الامتصاص.
- علب بلاستيكية فارغة توضع فيها الأشياء؛ لتنمية حاسّة السمع.
- علب مثقوبة بثقوب مختلفة الأعداد والسّعة.
- مرايل بلاستيكية «مشمع» للعب بالماء والرّمل.

جـ . قوانين ركن العلوم: لابدّ للمعلّمة من أن تساعد الأطفال على فهم موجودات هذا الركن، وتسميتها بأسمائها الصحيحة، مع كتابة أسماء الأدوات والموادّ بخطّ واضح، فضلاً عن الرمز الذي يعطي الدلالة. ومن القوانين في هذا الركن (المغناطيس لالتقاط الأشياء وليس لرميه على الأرض،نمسح أوراق النباتات بلطف ولا نقطعها،حوض الماء لإجراء التجارب وليس للشرب، تقوم المعلّمة بكتابة القوانين مع الرسم، وهكذا في الموادّ الجديدة أو في أيّ نشاط جديد للأطفال.

د . الصحّـة والسلامة في ركن العلوم: على معلّمة الرّوضة الاهتمام بما يأتي للمحافظة على صحّة الأطفال وسلامتهم، فضلاً عن تفعيل القوانين الخاصّة بركن العلوم:

- التأكّد من نظافة المكايل والأدوات على نحو عام.
- الاهتمام بالزراعة داخل الصّف، وتعليم الأطفال الأسس الصحيحة للاهتمام بالنبات.
- عدم ترك أيّ مخلّفات بعد لعب الأطفال في هذا الركن.
- توفير بيئة آمنة.
- وضع خطط لمواجهة أيّة حالة طارئة.

٦ . **ركـن الرياضيـات:** يمكن وضع هذا الركن بجانب ركـن العلوم، ولكن برفوف خاصّـة لـه مقسّمـة إلى خانـات. فالرياضيات هي لغـة المجـرّدات للأطفال، ووسيلتهـم للتعبير عـن الحقائق باستعمال كلمـات ورموز. علمًا بـأنّ الأطفال يمتلكـون قدرة علـى تكوين المفاهيـم الرياضيـة؛ لأنها تعتبر قـدرة تطوّرية في طبيعتهـا، وتعتمد على نموّ الأطفال. لـذا، فإنّ على معلّمة الرّوضة أن ترتّب هذا الركـن؛ لمساعدة الأطفال على إدراك المفاهيـم الرياضية والتعبير عنها من خلال المـوادّ التي يتم من خلالها التفاعل الحرّ؛ إذ إن ذلك يساعد على بناء المعرفة لدى الأطفال؛ لأنهم يتعلّمون من خلال التفاعل مع البيئة. إن ركن الرياضيات يحقّق للأطفال الأهداف الآتية:

- المساعدة على تنمية الأفكار المحسوسة ووصفها.
- توفير فرص العمل للأطفال، والمحافظة على النظام والهدوء.
- تنمية أسلوب حلّ المشكلات.
- فهم العلاقات المكانية، وتعرّف الأعداد والمكاييل ومفاهيم السعة والكمية.
- إكساب الأطفال مهارات التعبير واللّغة، وإكسابهم مفردات جديدة.
- التزود بمهارات القياس والتطابق والتصنيف.
- فهم الأشكال الهندسية والأعداد والألوان والصفات والأنماط.
- إكساب الأطفال القدرة على القيام ببعض العمليات البسيطة في المجموعات.
- تنمية إدراك الأطفال لمواقع الأشياء واتّجاهاتها.
- زيادة قدرة الأطفال على تمييز مفهوم الوقت، وربطه بأنشطة الحياة اليومية.
- تنمية قدرة الأطفال على القيام ببعض العمليات البسيطة في مجموعات.
- تشجيع الأطفال على البحث والمعرفة.
- زيادة ثقة الأطفال بأنفسهم من خلال التعامل مع الموادّ.

أ. الموادّ المطلوبة لركن الرياضيات

- أشكال هندسية مختلفة.
- ألعاب الدمينو.
- مساطر طويلة للقياس، وأمتار.

– وحدات خشبيّة مرقّمة.
– أنواع من عدّادات الأطفال.
– أدوات للسّعة والأوزان.
– ساعات كبيرة بلاستيكية وأزرار كبيرة الحجم.
– خطوط أطوال على الحائط للقياس، وحبال.
– ميزان لوزن الأطفال.

ب. قوانين ركن الرياضيات: لا يوجد فرق بين أنظمة هذا الركن وقوانينه والأركان الأخرى، ولكن يجب أن تركّز المعلّمة على التفاعل الاجتماعي واحترام الأدوار بين الأطفال؛ مثال (أستأذن من زميلتي لأخذ المتر، المسطرة تستعمل للقياس وليس للضرب بها على الطاولة) وهكذا وَفْقَ ما تراه المعلّمة مناسبًا للأطفال.

٧. ركن الموسيقى: هذا الركن ليس له مكان ثابت، وتستطيع المعلّمة أن تضعه في صندوق خشبيّ أو في الكرتون (الورق المقوّى) ليسهّل حمله من مكان إلى آخر، ووَفْقَ التخطيط الذي تتّبعه للخبرات التي تعطى كالإيقاعات أو للنشيد، فالأطفال لديهم ميل طبيعي للموسيقى، ولا بدّ من تشجيعهم على الحركة بمصاحبة الإيقاع لتنمية تذوّقهم الموسيقي. إنّ هذا يحتاج إلى أدوات موسيقية بسيطة، كالخشخيشة والطبلة والمثلّثات والصّنوج والأجراس وغيرها من الأدوات الموسيقية، وبإمكان المعلّمة أن تصنع كثيرًا منها باستخدام خامات البيئة، من مثل أغطية الزجاجات.

أ. أهمية ركن الموسيقى

– مساعدة الأطفال على تنمية الوعي الموسيقى.
– تطوير ميول الأطفال ومواهبهم الموسيقية.
– تمييز الإيقاع بأنواعه (السريع – البطيء – الصاخب – الهادىء).
– تمييز الأصوات، واكتشافها.
– التوفيق ما بين الحركة والإيقاع.
– تمييز نغمات الأصوات وسرعتها وإيقاعها.
– استخدام الآلات الإيقاعية والآلات الموسيقية المتوافرة في بيئته.

– تحرّك الطفل بطرق مختلفة للتعبير عن نفسه ومشاعره وما يدور حوله.
– الاستماع بالموسيقى وتقدير جماليتها، منفردًا أو مع أصحابه.
– إظهار رغبة في الاستماع إلى الموسيقى والغناء.
– يقدر إنجازاته الفنّية ويفخر بها، ويقدر إنجازات غيره.

ب. الموادّ المطلوبة لركن الموسيقى

– ماراكاس.
– كستنيت.
– جلاجل نصف دائرية.
– دفّ مجلجل.
– زايلفون.
– أقراص كمبيوتر للعزف.
– جهاز تسجيل، وكاسيت.
– صور للرقص الشعبي بالآلات الموسيقية.
– كتب أغانٍ.
– ربابة، عود، شبّابة.

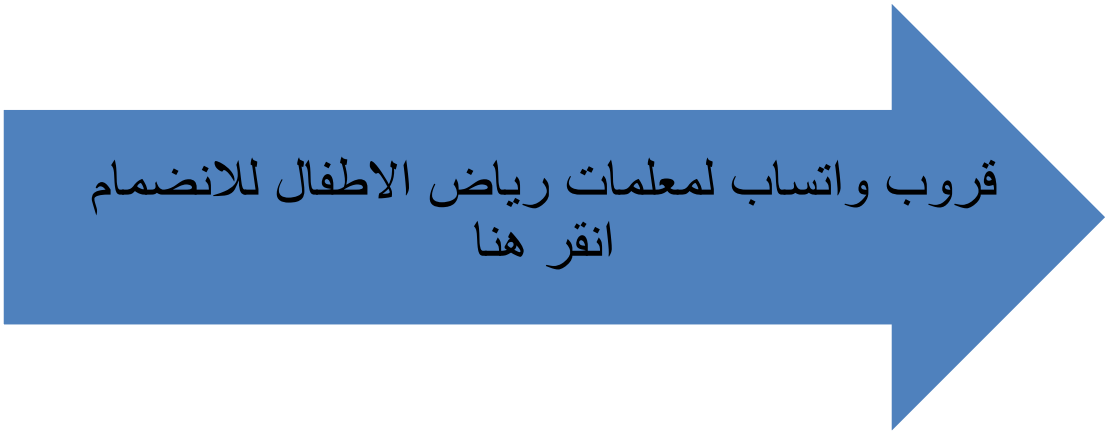
جـ . قوانين ركن الموسيقى

– أعيد آلة الموسيقي إلى مكانها بعد استعمالها.
– استخدام آلة الموسيقي للعزف وليس للضرب.
– استأذن معلّمتي عندما استخدم أدوات الموسيقا.

د . الصحّة والسلامة العامة: يجب الاهتمام والحرص عليها بالأدوات الموسيقية التي تشتمل عليها في الأركان. وحرصًا على النظافة وصحّة الأطفال يجب على معلّمة الرّوضة تنظيفها بين مدّة وأخرى بأسفنجة مبلولة بالماء والصابون ومادة مطهّرة، فضلاً عن تنظيف الرف الذي تتواجد عليه الأدوات الموسيقية. كذلك على المعلّمة تفقّد الأدوات الموسيقية خوفًا من وجود خدوش عليها أو ضياع بعض قطعها، ممّا يسبب الأذى للأطفال إذا وضعوا أصابعهم عليه.

هـ. **طاولات الأنشطة:** هي عبارة عن (٢–٤) طاولات توضع في مكان واسع، وحول كل طاولة خمسة كراسي للأطفال تستعمل بعد الانتهاء من الحلقة الصباحية للتركيز على الأنشطة اللّغوية أو الرّياضية أو العلمية والعملية. تقوم المعلّمة بتوجيه هذه الأنشطة، والتخطيط لها بإتقان لتخدم الوحدات التعليمية وتغني تعلّم الأطفال خلال مدّة زمنية مناسبة لمدّة تركيز الأطفال، وتهيىء الأطفال بعد ذلك للانتقال إلى أركان اللعب الحرّ بإشراف المعلّمة.

و. **علاقات الملابس وخزائن الأطفال:** يتعلّم الأطفال تحمّل مسؤولية تنظيم أغراضهم الشخصية عندما يزوّدون بمكان مناسب لحفظها. لذا، زودت صفوف رياض الأطفال بعلاّقات خشبيّة يستطيع الأطفال استخدامها في تعليق حقائبهم ومعاطفهم في الشتاء. أمّا الهدف الأساسي من الخزائن، فهو مساعد الأطفال على حفظ كتبهم وملّفات أوراقهم وأغراضهم بأنفسهم. كما يمكن وضع اسم كل طفل على الخانة المخصّصة له.


قروب واتساب لمعلمات رياض الاطفال للانضمام
انقر هنا

الفصل السادس

الوسائل التعليمية في رياض الأطفال

٦

أ و لاً : الوسائل التعليمية .

ثانيـًا : اللوحات التعليمية التعلّمية.

ثـالثـًا : إعداد وتجهيز الوسائل التعليمية التعلّمية.

رابعـًا : الوسائل التعليمية الثابتة.

خامسًا : تجهيزالبيئة الماديةوموادها باستخدام خامات البيئة.

أولاً الوسائل التعليمية

مقدمة

تعدّ الوسائل التعليمية جزءًا لايتجزأ من منظومة متكاملة لتحقيق التعلم والتعليم، لذا لم يعد ينظر إليها على أنها مواد أضافية وخاصة في رياض الأطفال، فقد أصبحت تعد عنصرًا مهمًا لا غنى عنه في عملية التعلم والتعليم للطفل. ثم أن تنفيذ الاستراتيجيه التعليمية وصولاً إلى تحقيق نتاجات التعلم التي سبق تحديدها، وزيادة فعالية المواقف التعليمية التعليمة يقتضي الاستخدام الأمثل للوسائل والموارد التعليمية التعلمية المتاحة.

ولا يؤدي اختيار الوسيلة في حد ذاته إلى تحقيق النتاجات المتوقعة للأنشطة المخطط لها ، بل إن للأسلوب الذي تتبعه المعلمة في استخدامها ومدى مشاركة الأطفال مشاركة فعالة، أثر في اكتساب الخبرة التي تقدمها الوسيلة التعلمية، ولهذا يتوجب على المعلمة:

- أن تتعرف محتويات الوسيلة وخصائصها، وتقوم بتجريبها قبل عرضها؛ لتقف على مدى مناسبتها لتحقيق النتاجات المتوقعة، ولتضع لنفسها تصورًا مبدئيًا عن كيفية الاستفادة منها. وتخطط لطريقة عرضها وتقديمها وتهيئة المكان والمناخ التعليمي الذي يؤدي إلى أستفادة الأطفال من الخبرة التعليمية التي تقدمها، ولاستثارة دافعيتهم للتعلم وتحفيزهم على المشاركة بالوسيلة المستخدمة.
- كما يجب تحدّيد الغرض من استخدام الوسيلة التعليمية في كل خطوة، وبذلك تحقّق كل وسيلة هدفًا أو أكثر من أهداف الموضوع المحدّد. ويجب أن تحرص المعلّمة على أن يتّخذ الطفل موقفًا ايجابيًا من استخدام الوسائل التعليمية؛ فيشترك بمفرده أو في مجموعات في الوسائل التعليمية المناسبة، من مثل عمل المصوّرات أو إعداد اللوحات، كما يشترك في المناقشة وإثارة الأسئلة التي تتّصل بموضوع الوسيلة المستخدمة.
- ولكي تحقّق الوسائل التعليمية الأهداف من وراء استخدامها، يجب أن يعقب ذلك فترة للتقييم؛ كي تتأكد المعلّمة أن الأهداف التي تم تحديدها قد تحققت، وأن الوسيلة التي استخدمتها تتناسب مع هذه الأهداف. فإذا سبق عرض الوسيلة طرح بعض الأسئلة أو إثارة بعض المشكلات، فإنه يتوجب على المعلّمة مناقشة هذه الأسئلة مع الأطفال، والتوصل معهم إلى الحلول المناسبة لهذه المشكلات.

الوسيلة التعليمية الفاعلة في صف الروضة

توفر الوسائل التعليمية للأطفال إدراكات حسية تغني تعلمهم وتعمل على إثرائه في أثناء تنفيذ الحلقة الصباحية، لذا على المعلمة تعليق الوسائل التعليمية الثابتة قريبًا من جلوسها مع الأطفال في أثناء تفعيل الحلقة الصباحية، وفي مستوى نظرهم ليستطيعوا مشاهدتها واستعمالها وتفعيلها.

وللوسائل التعليمية لرياض الأطفال سمات وخصائص نذكر منها:

- تحتوي على عنصر التشويق والمتعة.
- تحاكي خصائص الأطفال النمائية، وتعمل على إثراء معارفهم.
- واضحة الأهداف؛ ليسهل على الأطفال تحقيقها.
- مناسبة للأطفال من حيث عددهم في الصف والموضوع والألوان والمساحة.
- تتسم بالبساطة والوضوح والحركة ومناسبة.
- وآمنة بحيث لا تشكّل خطرًا على الأطفال عند استعمالها.
- مصنوعة من خامات البيئة؛ لتساعد على إثارة إبداعات الأطفال من خلال استعمالها، فضلاً عن أنها أقل كلفة.
- مكتوبة بخط واضح؛ لتساعد الأطفال على ربط الكلمة المكتوبة بالكلمة المحكية (المنطوقة).
- تساعد على تحقيق الكثير من النتاجات التعليمية المقصودة في خطط المعلمة في صف الروضة.

وتسهم الوسائل التعليمية في إثراء عملية التعلم والتعليم عند طفل الروضة، مما يزيد من فرص تطور الخبرات في مجالات نمو الطفل كافّة: الجسمية والاجتماعية والانفعالية . وللوسائل التعليمية أهمية متعددة نذكر منها:

- تسهم في جذب اهتمام الأطفال وانتباههم.
- تسهم في جعل النشاط مستمرًا، مما يؤدّي إلى تعدّيل سلوك الأطفال.
- تساعد الأطفال على القيام بالنشاط الذاتي عن طريق تقديمها خبرات حقيقية يتفاعلون معها.
- تعمل على زيادة فرص تعلم الأطفال للمفاهيم عامة، وزيادة المهارات اللُّغوية.
- تعمل على تعدّيل الاتجاهات العملية لدى الأطفال، وزيادة فهمهم، وتعزيز المادة العلمية.
- تتيح الفرصة للأطفال للمناقشة والحوار، مما يزيد من إيجابيتهم.
- تتيح الفرصة لاستغلال الحواسّ المختلفة، مما يجعل النشاط أفضل أثرًا، ومن ثمّ يتغيّر دور المعلّمة من مجرد التلقين لأي تصميم للبرامج التربوية وكيفية استخدامها.
- تسهم في مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

ثانيًا اللوحات التعليمية التعلّمية

تعدّ اللوحات التعليمية التعلّمية من الوسائل البصرية المهمّة في عملية التعليم والتعلّم، وهي تشكّل مصدرًا مهمًا للمعلومات، كما هي الحال في الخرائط، والملصقات، واللوحات التوضيحية، ويمكن استخدامها كمحور لأنشطة تعليمية تنظّمها المعلّمة للأطفال، كما هي الحال في اللوحات الوبرية، والمغناطيسية، والجيوب، وسواها.

وهي، على نحو عام، سهلة الاستخدام ورخيصة التكلفة، ويمكن صناعتها من خامات البيئة المحلّية، ولا تتطلّب صناعتها مهارات متخصّصة، كما أنه بالإمكان إشراك الأطفال في صنعها، وتوفير موادها التعليمية، والإشراف على حفظها والعناية بها.

١ خصائص اللوحات التعليمية

تتميّز اللوحات التعليمية التعلّمية بعدد من الخصائص منها:

- تلخّص المعلومات والأفكار المهمّة، من خلال الجمع بين الرسوم التصويرية والكلمات والرموز. ويكون الهدف منها واضحًا ومحدّدًا، يتركّز عادة حول مفهوم، أو فكرة، أو عملية.
- تشدّ اهتمام الأطفال وتحفّزهم على التعلّم والبحث والمتابعة، خاصّة إذا أحسن إخراجها، وتصميمها، وأسلوب عرضها للمعلومات.

وهناك العديد من اللوحات التي تختلف في ما بينها من حيث المواد المصنوعة منها، أو المواد التعليمية التعلّمية التي تعرض عليها، أو الوظائف والخصائص المميّزة لها عن سواها من اللوحات، أو الوسائل البصرية الأخرى، ويمكننا تصنيفها إلى:

أ – اللوحات التي تستخدم لخدمة أهداف متعدّدة، وموضوعات مختلفة حسب الوسيلة التعليمية التعلّمية التي تعرض عليها، ومن أمثلتها: السبورة البلاستيكية، ولوحة الجيوب، واللوحة المغناطيسية، ولوحة الفانيلا(الوبرية)، واللوحة الإخبارية (لوحة المعلومات أو النشرات).

ب- اللوحات التي تستخدم لخدمة أهداف محدّدة، وموضوعات معيّنة؛ لأن المادة العلمية تشكّل جزءًا أساسيًا منها، وهي بذلك تعدّ مصدرًا للمعلومات، ومن أمثلتها اللوحة القلّابة، والملصقات.

٢ المعروضات التي تستخدم في اللوحات التعليمية التعلّمية

وتعدّ المواد التعليمية التي تعرض عرضـًا مباشرًا من أكثر المواد شـيوعًا واسـتعمالاً، وأقلّها تكلفة، وأسـهلها إنتاجًا، وأكثرها تطبيقـًا لكثير من المهارات. من مثل: لوحات القماش، ولوحات الإعلانات، واللوحة المغناطيسية، واللوحة الكهربائية، والملصقات، وغير ذلك من اللوحات التي يمكن أن تستخدم في إنتاج مواد تعليمية وبرامج أخرى. وتكمن أهمية هذه المعروضـات، فضلاً عن كونها تعرض معلومات على نحوٍ يسهل فهمهما بسرعة إن أحسـن تصـميمها، في قيام الأطفال أنفسهم بإنتاجها، مما يكسـبهم مهارات يمكن نقلها إلى مواقـف تعليمية أخـرى، وإلى خبرات عملية تتطلب منهم التصـميم والتنظيم وتحمّل المسـؤولية في الإنجاز والأداء، مما يزيد من مداركهم ونموهم العقلي، ومن ثَمّ رفع مستوى مهاراتهم، واتجاههم نحو حبّ العمل.

ثالثًا إعداد وتجهيز الوسائل التعليمية التعلّمية.

١ لوحة الجيوب

تعدّ لوحة الجيوب إحدى لوحات العرض لكثير من المواد التعليمية في موضوعات متنوّعة، ودعيت بهذا الاسم نسبة إلى الجيوب التي تنشأ من ثني الورق المقوّى (البريستول)، والتي توضع فيها المواد التعليمية المرغوب في عرضها. وتعدّ البطاقات المواد التي تحتوي على المعلومات اللفظية و/ أو المرسومة أو المصوّرة التي توضع في جيوب اللوحة عند عرض هذه المعلومات على نحوٍ واضح. وتتّصف هذه اللوحة بأنه يمكن تحريك البطاقات عليها بسهولة، مما يساعد على القيام بعمليات التحليل والتركيب والاستنتاج في أثناء التعلّم.

مميزات لوحة الجيوب: تمتاز لوحة الجيوب بعدد من الميزات، منها:

- مرونة حركة المواد المعروضة عليها أفقيًّا ورأسيًّا، وهي البطاقات التي تحتوي على المعلومات، مما يساعد على تنمية قدرة الأطفال على التحليل والتركيب.
- أن البطاقات التي تعرض عليها موازنة بالبطاقات التي تعرض عل اللوحة الوبرية (الفانيلا) أقلُّ تكلفة وجهدًا في إنتاجها؛ لأنها لا تتطلّب صنع مواد لاصقة خلفها.
- سهلة الصنع، ورخيصة التكلفة، ولا يتطلّب إنتاجها مهارات متخصّصة، وموادها التعليمية زهيدة التكاليف.
- خفيفة الوزن، يمكن نقلها بسهولة، وتغيير مكانها حسب الحاجة.
- يمكن إشراك الأطفال في إنتاجها، وإنتاج البطاقات المستخدمة عليها واستخدامها وصيانتها.

طريقة عمل لوحات الجيوب

- خذي طبق كرتون دوبلكس قياس (١٠٠×٧٠سم)، ثمّ قسّميه إلى خطوط أفقية، مستعينة بقلم رصاص، ومبتدئة من أسفل الطبق، بحيث تتركي مسافة (٨سم، ثمّ ٥سم، ثمّ ١٣ سم، ثمّ ٥ سم) على التوالي حتى آخر طبق الكرتون.
- ابدأي بثني طبق الكرتون حسب الأقيسة (١٣، ٥، ٥، ١٣ ....الخ) سم، معتمدة عل حافة جيّدة الاستقامة كحافة طاولة، بحيث يكون اتجاه الخط (أ) إلى الداخل، والخط (ب) إلى الخارج، وهكذا إلى آخر الخطوط.

– ابتعدّي مسافة (اسم) عن حافة اللوحة، وثبّتي الثنيات باستخدام (المكبس).
– ثبّتي اللوحة الجيبية الناتجة على طبق كرتون مقوّى، أو خشب (أبلكاج) عن طريق اللاصق الورقي.
– اثقبي ثقبين في اللوحة من الأعلى، وضعي فيهما خيطًا للتعليق.

طريقة عمل بطاقات الجيوب

من أهم المواد التعليمية التي نستعملها في جيوب اللوحات الجيبية البطاقات المكتوبة والمصوّرة. لذا، لابدّ أن نحضر البطاقات بمقاييس تتناسب وعمق الجيوب.

طريقة عمل البطاقات لهذه اللوحات في غاية السهولة، وفي ما يأتي الخطوات التي تتّبع في تحضيرها:

أحضر طبق كرتون بريستول سميكًا.

قصّي بطاقات بعرض لا يزيد على (١٣ سم)، وطول لا يزيد على عرض اللوحة، مع مراعاة أن (٥سم) من البطاقة سوف تختفي داخل الجيب، و(٨ سم) فقط هي التي توضع عليها الكتابة، أو الصّورة، فضلاً عن مراعاة ألّا تكون البطاقات مكتظّة بالمعلومات.

٢ اللوحة الوبرية (لوحة الفانيلا)

تعدّ اللوحة الوبرية أو لوحة الفانيلا وسيلة اتصال فعالة، وقد دعيت بهذا الاسم نسبة إلى المادة الخام الرئيسة التي تستخدم فيها، وهي قطعة من قماش الفانيلا الوبري. ويعتمد مبدأ استخدام هذه اللوحة على خاصّية التصاق سطحين وبريين عند تلامسهما، لذلك فهي بسيطة الإنتاج، وقليلة التكاليف، وسهلة الاستعمال.

الأدوات والمواد اللازمة لعمل اللوحات الوبرية: قماش وبري (فانيلا) من الوجهين، أو أيّ مادة أخرى وبرية، طبق من الكرتون بسمك ٤ ملم، ألوان وفراشي تلوين، لاصق سائل (آجو)، لاصق ورقي، قلم رصاص، قلم فلوماستر، خشب أبلكاج، دبابيس طبع، مقصّ، مسطرة مترية، خيط تعليق، مثقب.

طريقة عمل اللوحات الوبرية

– ضعي قطعة قماش الفانيلا الوبرية على سطح طاولة الرسم على نحوٍ مستوٍ.
– ضعي لوحة الورق السميك المقوى فوق قطعة الفانيلا، ولاحظي أن إبعاد قطعة الفانيلا تزيد حوالي ٥ سم عن إبعاد لوح الورق المقوى.
– قصي بوساطة مقصّ أو مشرط، زوايا قطعة القماش بزاوية (٤٥°).

– أضيفي مادة الصمغ إلى حواف لوح الورق المقوّى.
– اطوي أحدّ أطراف قطعة القماش من جهة الطول فوق إحدى حواف اللوحة ليلامس الصمغ، ثمّ ثبّتيها بوساطة دباسة أو مسامير طبع بمعدّل دبوس لكل (١٥ سم) تقريبًا.
– كرري الخطوة (٥) من الجهة المقابلة بعد أن تكوني قد شددت هذا الطرف بقوة؛ وذلك حتي يظهر سطح لوحة الفانيلا مستويًا ومشدودًا.
– كرري الخطوتين (٥) و(٦) بالنسبة للحافتين الأخرتين.
– غطّي حواف اللوحة من جهة الوجه بشريط لاصق غير شفاف؛ حتى يبدو المظهر جذّابًا، وبذلك تكوني قد انتهيت من إنتاج اللوحة الوبرية.

إنتاج مواد اللوحة الوبرية: يعتمد إنتاج المواد التعليمية التي تعرض على هذه اللوحة على طبيعة الخامات المصنوعة منها:

– في حالة المادة التعليمية المصنوعة من الورق المقوّى الخفيف:
- قصّي بوساطة مشرط قطعًا (بطاقات) من هذا الورق بحيث يتناسب حجمها مع حجم المادة المكتوبة أو المرسومة أو المصوّرة المقصوصة من مجلّة مثلاً، وبحيث يمكن رؤيتها بوضوح بالنسبة لأبعد طفل يشاهدها.
- ألصقي خلف البطاقات بوساطة الصمغ قطعةً صغيرة أو أكثر من ورق السنفرة (أو مادة الفنترو)؛ وذلك حتى يمكن تثبيت البطاقة بسهولة على سطح اللوحة الوبرية.

– في حالة المادة التعليمية المصنوعة من الأسفنج:
- ارسمي على قطعة من الأسفنج سمك ٠,٥ سم، الشكل المطلوب: حيوان، أو شكلاً هندسيًا،... إلخ بوساطة قلم فلوماستر.
- قصّي بوساطة مشرط الشكل المطلوب.
- لوني إذا رغبت قطعة الأسفنج بلون مائي، واتركيها حتى تجفّ.
- ضعي قطعة الأسفنج مع الضغط القليل على سطح اللوحة الوبرية، فتلتصق بها.

– في حالة المادة التعليمية المصنوعة من قماش الفانيلا أو اللبّاد:
- ارسمي على ورقة (أو اختاري) الشكل المطلوب.
- قصّي قطعة من قماش الفانيلا أو اللباد، بحيث يكون حجمها مساويًا لثلثي حجم الشكل المطلوب تقريباً.

- ثبّتي بوساطة الصمغ قطعة الفانيلا أو اللباد خلف الشكل المطلوب، وبذلك يمكنك تثبيت هذا الشكل على سطح اللوحة الوبرية.

٣ اللوحة القلّابة

اللوحة القلّابة (الدفتر القلّاب) عبارة عن مجموعة من الرسوم أو الصّور للوحات وأشكال مثبتة مع بعضها من جهة ما (من الأعلى مثلاً) بطريقة ما، بحيث يمكن قلب كل صّورة (أو لوحة توضيحية) في أثناء استخدام اللوحة القلّابة وهي موضوعة على حامل أو مستندة على ظهر كرسي مثلاً؛ لتوضيح مفهوم ما على خطوات أو مراحل. لذلك فإن اللوحة القلّابة تستعمل في تقديم سلسلة من المعلومات المترابطة، التي يصعب توضيحها مرة واحدّة على لوحة مفردة، كأن تعرض خطوة خطوة مراحل نمو الصّوص، فعرض هذه المراحل جميعها على لوحة واحدّة أو على لوحات عدة في أنٍ يفقدها عنصر التشويق وجذب الانتباه اللذين تتصف بهما اللوحة القلّابة.

وتتكوّن اللوحة القلّابة عادة من ورق مقوى خفيف بحجم موحّد كورق البريستول، يرسم عليه الرسم و/ أو تثبت عليه الصّور فضلاً عن المادة اللفظية. وتعالج هذه الرسوم والصّور بمجملها موضوعًا واحدًا، وتعرض للأطفال على نحوٍ متسلسل كل صّورة على حدّة.

وقد تكون اللوحة القلّابة من شفافيات بلاستيكية تعالج موضوعًا يُبنى خطوة خطوة.

طريقة صنع اللوحات القلّابة

لا يحتاج صنع اللوحات القلّابة إلى مهارة كبيرة، فكل ما عليكِ عمله هو الآتي:

- خذي قطعًا من كرتون البريستول بحجم موحّد (٣٥×٥٠سم)، حسب الرغبة.
- ارسمي، أو اكتبي بخطّ واضح ومرتّب، أو ألصقي رسومًا جميلة على كل لوحة بما يناسب التسلسل، ووحدة الموضوع.
- اثقبي اللوحات جميعها ثقوبًا عدّة من الأعلى وفي الأمّاكن نفسها
- ادخلي خيطًا في الثقوب، واربطيه حتي تصبح اللوحة كالدفتر أو الروزنامة.
- اصنعي حاملاً لهذه اللوحة.
- يمكن للمعلّمة أيضًا أن تستخدم كرتونًا ملوّنًا، كأن تكون كل ورقة من اللوحة لونًا معينًا.

٤ اللوحة الإخبارية (الإعلانات)

اللوحة الإخبارية لوحة عرض، تتميز بتعدّد مجالات استخدامها، ودور الأطفال البارز في إعدادها، وقد وردت لها تسميات عدّة، من مثل لوحة النشرات، ولوحة المعلومات، ولوحة الحائط أو لوحة الإعلانات.

واللوحة الإخبارية، لوح من الخشب المعاكس (الأبلكاج)، أو المضغوط، أو لوح من الكرتون المقّوى، ويفضّل أن يكون هذا اللوح مرنًا يسهل تثبيت المعروضات عليه بالدبابيس، ويحدّد اللوح بإطار من الخشب لحفظه، وأحيانًا يغطّي بلوح من الكرتون الأبيض، أو الملوّن، أو القماش. وتوجد هذه اللوحة على شكلين: ثابت، ويعلق على أحد الجدران العامّة، كالممرات، والقاعات، أو جدران غرفة، ومتحرّك على حامل، ويمكن نقله من مكان إلى آخر حين الضرورة. كما تتميّز اللوحة الإخبارية عن باقي لوحات العروض أيضًا بطول فترة عرض المواد عليها، فهي تتراوح ما بين يوم وشهر حسب مضمون الرسالة التي تحملها والأهداف المتوقعة التي ستحقّقها.

تلعب اللوحة الإخبارية دورًا مهمًا في تحقيق التواصل والتفاعل بين الأهل والأطفال والمعلمات والبيئة المحلية. وإذا أحسن توظيفها فإنها تنمي الاتجاهات الاجتماعية عند الطفل، من مثل التعاون، والشعور بالانتماء، وإتاحة فرصة للأطفال لممارسة بعض الأنشطة التي من شأنها تنمية قدراتهم الإبداعية، والبحث والاستقصاء، وتعودهم تحمل المسؤولية.

وهي الوسائل التي توجد في الصف طوال العام الدراسي وتضعها المعلّمة على الجدار في مستوى نظر الأطفال، وتكون قريبة من المساحة المخصّصة للحلقة الصباحية؛ ليسهل على الأطفال استعمالها وَفْقَ توجيهات المعلّمة. بعد ترتيب المعلّمة للبيئة الصفية الماديه تعمل على ترتيب الجدران مستخدمة الوسائل التعليمية الثابتة، التي تساعد الأطفال على التعلم والاستقلال والانتماء وإغناء المفردات والمعاني وتسهم في تنمية إدراك الأطفال الحسّي وإثراء تعلّمهم. وهذه الوسائل هي:

١ لوحة الحضور والغياب

تستخدم هذه اللوحة من قِبل الأطفال عند حضورهم في الصباح إلى الرّوضة أو في أثناء الحلقة الصباحية، بحيث توجّه المعلّمة كلّ طفل إلى البحث عن البطاقة الخاصة باسمه أو صورته وقلبها ليراها الجميع، وهذا يوضح أنه موجود في الرّوضة، أمّا الذين لم يحضروا إلى الرّوضة فتبقى البطاقة الخاصة بأسمائهم أوصورهم مقلوبة، بحيث تقرأها المعلّمة، وتسأل عن الأطفال الذين لم يحضروا في ذلك اليوم، ثمّ تسجّل الغياب.

المواد المطلوبة

- كرتون مقوّى.
- كرتون ملوّن.
- مقصّ.
- صمغ.
- خيوط.
- تجليد شفّاف.

طريقة العمل

- ارسمي الشكل الذي تريدينه أو يقترحه الأطفال على لوح الكرتون الكبير، ثمّ لوّنيه. (فراشة أو سنفور...).
- ألصقي الشكل الذي رسمتِهِ على لوح الكرتون المقوّى.
- قصّي أشكالاً صغيرة بعدد أطفال الصف.
- ألصقي صور الأطفال على الوجه الأول للشكل الصغير الذي أعددتِهِ، واكتبي اسم الطفل على الوجه الثاني.
- ثبّتي الأشكال الصغيرة التي أعددتها على اللوحة بوساطة الخيط.

٢ لوحة أيام الأسبوع

تذكّر المعلّمة في أثناء الحلقة الصباحية الأطفال باليوم والتاريخ والشهر والسنة؛ لمساعدتهم على زيادة استيعابهم لمفهوم الزمن ومفهوم الأمس واليوم وأيام الأسبوع بطريقة شائقة.

المواد المطلوبة

- كرتون مقوّى.
- كرتون ملوّن.
- مقصّ.
- صمغ.
- تجليد شفّاف.

طريقة العمل

(انظري طريقة تصميم لوحة الجيوب، وحدّدي عدد الجيوب الخاصّة باليوم والتاريخ والشهر والسنة. ويمكن أيضًا تحديد جيوب خاصّة توضع فيها الرسمة المعبّرة عن حالة الطقس في ذلك اليوم).

٣ لوحة أعياد الميلاد

يتذكر الأطفال أعياد ميلادهم، لكن بعضهم لا يعرف الشهر أو التاريخ، فعلى المعلّمة أغتنام معرفتهم بها من خلال لوحة أعياد الميلاد التي تجهز باستخدام الكرتون ووفق رسوم محببة للأطفال.

٤ الساعة المتحرّكة

يحتاج الطفل إلى التدريب على قراءة الساعة المتحرّكة من خلال أنشطه ووسائل مختلفة، وفي وقت الفعاليات يشير الأطفال إلى الوقت بتحريك العقرب إلى الساعة التي يتم فيها تنفيذ الفعالية، وتستطيع المعلّمة صنع ساعة مشابهة لساعة الحائط العاديه من خامات البيئة.

المواد المطلوبة

- كرتون مقوّى.
- كرتون ملوّن.
- مقص أو مشرط.
- صمغ.
- تجليد شفّاف.
- سلك معدني.

طريقة العمل

- ارسمي دائرة كبيرة على الكرتون الملوّن.
- قسّمي الدائرة إلى أربعة أقسام متساوية بالرسم بقلم الرّصاص.
- قسّمي الرسمة إلى ١٢ جزءًا متساويًا، ثمّ لوّنيها.
- ألصقي الرسمة على الكرتون المقوّى.
- اثقبي مركز الدائرة.
- اصنعي مؤشرين للساعة، أحدّهما قصير والآخر طويل.(عقرب الساعات وعقرب الدقائق).
- ثبتي المؤشرين باستخدام سلك معدني.

٥ لوحة الأيدي المساعدة

(انظري طريقة تصميم لوحة الجيوب).

يحب الأطفال أن يقدّموا المساعدة، ويكونوا مبادرين في تقديم الخدمات ولا سيما في المرحلة العمرية، لذا تجهّز المعلّمة الأعمال التي يرغب الأطفال في القيام بها، ويستطيعون إنجازها بسهولة، من مثل: تنظيف الطاولات والتخلّص من أوراق سلّة المهملات، وتوزيع الأقلام...

وتعمل المعلّمة من الورق المقوّى جيوبًا، وتقوم بتوزيع المهمّات موضّحه كل مَهَمّة بالرّسم. فضلاً عن ضرورة توافر جيب منفصل، تضع فيه أسماء الأطفال جميعها.

تحدّد المعلّمة، في الحلقة الصباحية، الأسماء التي عليها القيام بالمهمّات، بحيث تضع أمّام كل مهمة اسم الطفل، وفي اليوم التالي تضع أسماء أخرى، وَفْقَ اختيار الأطفال للمهمّات التي يرغبون في القيام بها.

٦ لوحة الطقس

(انظري طريقة تصميم لوحة الجيوب. ويمكن أيضًا تفعيل الرسومات الخاصّة بحالة الطقس على لوحة أيام الأسبوع).

يصنّف الأطفال حالة الطقس اليومية (مشمس أو ماطر أو مثلج أو غائم)؛ لمساعدتهم على استيعاب التغيرات التي تطرأ على الطقس. ويقوم الطفل باختيار صورة حالة الطقس المناسبة ويلصقها على لوحة الطقس.

بطاقات لوحة الطقس

طريقة عمل بطاقات لوحة الطقس

وطريقــة عمل البطاقات لهذه اللوحة في غاية الســهولة، وفي ما يأتــي الخطوات التي تتّبع في تحضيرها:

– أحضري طبق كرتون بريستول سميكًا.

– قصّــي بطاقات بعرض لا يزيد على (١٣ ســم)، وطول لا يزيد على عرض اللوحة، مع مراعاة أن (٥ســم) من البطاقة ســوف تختفي داخل الجيب، و(٨ ســم) فقط هي التي توضع فيها الصّورة.

– لوّني نماذج لرسومات تعبّر عن حالة الطقس(مشمس،غائم،ماطر،مثلج).

– ألصقي الرسومات المعبّرة عن حالة الطقس على البطاقات.

٧ لوحة المشاعر

انظري طريقة تصميم اللوحة الوبرية (لوحة الفانيلا).

هذه اللوحة تحوي رســومًا أو صــورًا لبعض الوجوه التي تعبّر عن المشــاعر، كالضــحك والحزن والغضــب والخوف والانفعالات المصاحبه لها. تساعد هذه اللوحة الأطفال على التعبــير عن مشــاعرهم وانفعالاتهم وذكر أســبابها (أثر هذه الانفعــالات على الآخرين)، وتستطيع المعلّمة الاستفاده منها على نحوٍ فردي مع الطفل الذي لديه مشاعر معيّنة، أو مع المجموعة بكاملها.(سعيد، حزين، خائف، غاضب).

طريقة عمل بطاقات لوحة المشاعر

وتعتــبر طريقــة عمل البطاقات لهذه اللوحة في غاية الســهولة، وفي ما يأتي الخطوات التي تتّبع في تحضيرها:

– أحضري طبق كرتون بريستول سميكًا.

– قصــي بطاقــات بعرض لا يزيد على (١٣ ســم)، وطول لا يزيد علــى عرض اللوحة، مع مراعاة أن (٥سم) من البطاقة سوف تختفي داخل الجيب، و(٨ سم) فقط هي التي توضع فيها الصّورة.

– لوّني نماذج لرسومات تعبّر عن حالة المشاعر.

– ألصقي الرسومات المعبّرة عن حالة المشاعرعلى البطاقات.

٨ لوحة المشروع

انظري طريقة عمل اللوحة الوبرية (لوحة الفانيلا).

هـي اللوحة الأساسـية في البيئة الصـفية الماديـة التي تعرضـ عليها المعلّمة بعض الصّـور والرسومات بطريقة جذّابة للموضوع الذي تقدّمه من خلال الوحدة التعليمية.

تحدّد المعلّمة المفاهيم التي يتكون منها الموضـوع، وتختار الصّور والرسومات التوضيحية المناسبة له، وتقوم بعملها ولصقها على لوحة الفلّين أو الفانيلا.

تكتب المعلّمة اسم الموضوع واسم كل صورة أو رسمة، وتبقى هذه الرسومات حتى نهاية الموضوع.

٩ لوحة الأهـل

انظري اللوحة الإخبارية (الإعلانات).

تعدّ اللوحة الإخبارية من اللوحات الأكثر أهمّية في صف الرّوضة؛ إذ تعلق بجانب مدخل باب الصـف؛ لتبيّـن المعلّمة عليها الأنشـطة والتخطيط الذي تقوم به في صـف الرّوضة، فضـلاً عن برنامج الرحلات وما تطلب من الأهل إحضـاره إلى الرّوضة، ومشاركتهم في أنشطة الرّوضة وَفْقَ الفعاليات المحدّدة.

تدعم هذه اللوحة برنامج اشتراك الأهل في الرّوضة، وتشجّعهم على التعاون مع المعلّمة.

خامساً تجهيز البيئة المادية وموادها باستخدام خامات البيئة

خامات البيئة هي المواد التي يمكن إعادة استخدامها للاستفادة منها في عمل جديد ليسد النقص في الحصول على مادة معينة. يستدعي استعمال خامات البيئة وعيًا بيئيًّا لدى عامة الناس في كيفية التخلص من مخلفاتهم؛ إذ إنها عملية سهلة وبسيطة تتطلب فرز المخلفات البلاستيكية والورقية من مختلف المواد التي قد تكون بين أيدينا أو في منازلنا للاستفادة منها مرة أخرى، ويقع الدور الأكبر في هذه المهمة على عاتق معلّمة الروضة في تجهيز البيئة المادية لصف الروضة.

يمكن للمعلمة أن تحصل على مواد خامات البيئة من :

- الأهل.
- المحلات التجارية.
- الزميلات.
- المجتمع المحلي.

١ تجهيز المواد الفنية باستخدام خامات البيئة

أ - **المعجون:** يتعلّم الأطفال ويشعرون بمتعة كبيرة عندما يستخدمون المعجون لتشكيل الأعداد والحروف والمجسّمات والأشكال، وهم في الوقت نفسه يدرّبون عضلاتهم الدقيقة، والمعلّمة الناجحة هي تلك المعلّمة التي تستخدم خامات البيئة المحلية بطريقة فاعلة لإعداد المعجون، وفي ما يأتي عرض لبعض الطرق الخاصّة بصناعة المعجون:

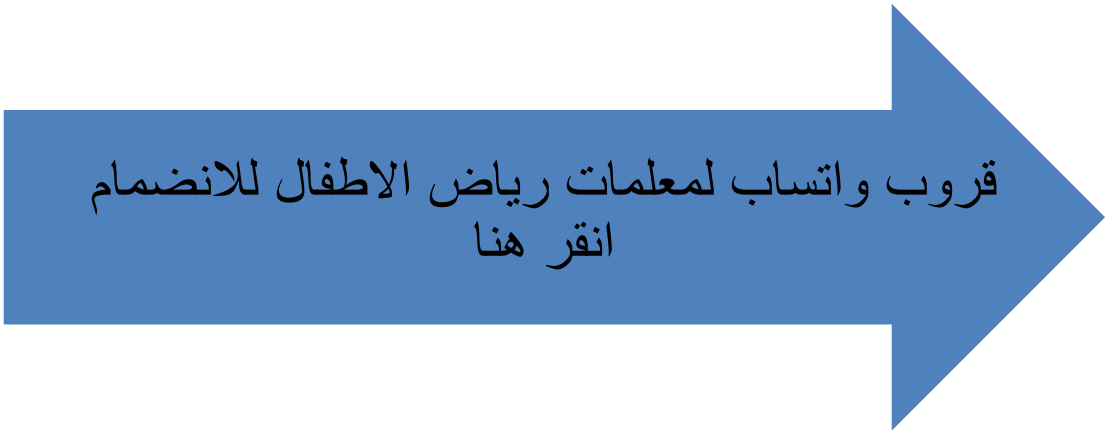
١. ملتينة العجينة العادية

المواد

- ستّة أكواب طحين.
- ثلاثة أرباع كأس ملح.
- أربع ملاعق كبيرة من الزيت النباتي.
- صبغة طعام.

طريقة العمل

- أذيبي الصبغة والملح في الماء، ثم اخلطي المقادير معاً مع إضافة الزيت تدريجيًّا، واعجني جيّدًا، وبعد الانتهاء يمكن وضع المعجونة في كيس النايلون لحفظها، ثم يمكنك الاحتفاظ بها في الثلاّجة.


قروب واتساب لمعلمات رياض الاطفال للانضمام
انقر هنا

٢. معجونة على النار

المواد

- كوب طحين.
- ربع كوب ملح.
- كوب ماء.
- نصف ملعقة صغيرة من ملح ليمون.
- صبغة طعام.
- ملعقة صغيرة من زيت الزيتون.

طريقة العمل

- تُخلط المواد جميعها في وعاء جيّدًا، ثمّ توضع على نار هادئة، وتستمر عملية التحريك حتى تصبح المواد لزجة بعض الشيء، ثم تنزل من على النار وتعجن جيّدا وهي ساخنة. يمكن صبُّ القليل من زيت الزيتون على اليد في أثناء العجن.

ملاحظة

- بعد الانتهاء من العجن، يمكن أن تقسّم إلى كرات صغيرة، بحيث يضاف إلى كل كرة صبغة مختلفة. كما يمكن إضافة الصبغة إلى المواد وهي تخلط على النار.
- تحفظ العجينة بعد أن تبرد في علب فارغة نظيفة ومحكمة الإغلاق، أو توضع في أكياس نايلون.

٣. معجونة الثلاّجة

المواد

- كوب واحد من الملح.
- كوبان من الطحين.
- ملعقة كبيرة من الشبة.
- كوب ماء.
- ثلاث ملاعق من الزيت.
- مكوّنات صبغة الطعام.

طريقة العمل

- تخلط المواد، ويستمر مزجها، مع مراقبة درجة اللزوجة والتماسك، فإذا كان لزجًا أضيفي مزيدًا من الدقيق، ثمّ ضعيه في علبة محكمة الإغلاق في الثلاّجة.

٤. العجينة اللدنة

المواد

– ثلاثة أكواب من الطحين الممزوج ببيكربونات الصودا(ملعقة صغيرة)، كوب ونصف من الماء البارد، صبغة طعام.

طريقة العمل

– تخلط الأصباغ بالماء البارد، ويضاف إلى بقية المقادير، ثم تعجن العجينة جيّدًا حتى تصبح مثل عجينة المعجّنات، تترك العجينة لتخمرّ قليلاً، ثمّ يُستكمل العمل.

ملاحظة

– عند توزيع العجينة على الأطفال، يمكن وضع قليل من الطحين على الطاولات حتى لا تلتصق.

٥. دهان الأصابع

المواد

– أربعة أكواب ماء.

– كوب نشاء.

– صبغة طعام

طريقة العمل

– يذاب النشاء بالماء البارد ويطبخ الخليط على نار هادئة، مع التحريك على نحوٍ مستمر حتى تصبح كثافته مناسبة، ثم ينزل من على النار ويترك حتى يبرد.

– بعد أن يقسّم في علب، يمكن وضع ألوان صبغة الطعام بالطريقة التي تفضّلها المعلّمة والأطفال، ويخلط جيداً، وبعد أن يبرد تغلق العلب لحين الاستعمال.

ب – دهان الأصابع السريع

المواد

– كوب نشاء.

– ثلاثة أكواب قشور صابون.

– كوب من الماء البارد.

طريقة العمل

– اخلطي المقادير جميعها، معًا، ثمّ أضيفي الألوان التي ترغبين فيها.

٢ تجهيز أثاث الأركان باستخدام خامات البيئة

معلمة الرّوضة الناجحة هي تلك المعلّمة القادرة على استخدام خامات البيئة على نحوٍ فعّال؛ لتنظيم البيئة الصفية لديها وَفْقَ الأركان التعليمية الآتية:

أ – ركن البيت

المواد المطلوبة للأثاث

– كرتون كبير عدد ٤ (من كرتون التلفاز الفارغ، أو كرتونة من كراتين الكهربائيات الفارغة، أو كراتين الشبس والحلوى الكبيرة).
– غراء.
– مشرط.
– تجليد الدفاتر البني اللون، أو أي لون تختاره المعلّمة من ورق الهدايا، بحيث يكون اللون مناسبًا للصف والأطفال.

طريقة العمل

– تختار المعلّمة ثلاث كراتين متساوية الحجم والطول، بحيث تعمل على استعمال الكرتونة الأولى (كفرن). ولتحقيق هذا على المعلّمة إغلاق غطاء الكرتونة من الجوانب جميعها على نحوٍ جيّد، ثمّ تقوم بالرسم على ظهر الكرتونة العليا أربع دوائر تمثّل عيون الفرن، ومن ثمّ تعمل على رسم مفاتيح الفرن العادية، وبعد الرسم تلصق عليها الأزرار الكبيرة أو تلصق أغطية الزجاجات البلاستيكية، فيصبح لديها شكل فرن. وتستطيع المعلّمة أن تضع عيونًا للفرن من أغطية علب اللبن أو أية أغطية أخرى. وبالطريقة نفسها تستطيع المعلّمة عمل ثلاّجة ومغسلة أو رفّ لوضع أدوات المطبخ. بعد الانتهاء من العمل، تعمل المعلّمة على ترتيبها في ركن البيت.
– تستطيع المعلمة استخدام سلاّت قديمة أو صناديق الخضراوات الفارغة أو علبة كرتون لتصبح على شكل سرير. كما أنها تستطيع صنع لعبة أو أكثر من القماش.
– يمكنها استغلال كرتونة لتجهيز خزانة أو أدراج لوضع الملابس، ووضعها بالطول، ثمّ تعمل على ثقب جوانبها من الأعلى بثقبين متساويين، ومن ثَمّ تضع عصا خشبية رفيعة لتصبح علاقة ملابس.
– تُجمّع عددًا من الملابس وتقصّ الأجزاء المهترئة منها، ثمّ تخيطها لعمل غطاء للعروسة، أو تجمعها مع بعضها لعمل غطاء صغير للأرض يجلس عليه الأطفال.

ب- ركن المكعبات

المواد المطلوبة

- كرتونة كبيرة أو كرتونتان متوسّطتان توضعان بجوار بعضها.
- قطع أقمشة متوسّطة الحجم.
- حصيرة، أو قطعة سجادة صغيرة.

طريقة العمل

- تجهّز المعلّمة الكرتونة الكبيرة لتصنع منها رفًّا لركن المكعّبات، أو تستطيع استخدام كرتونتين متوسطتي الحجم لتضعهما على نحوٍ طولي على الأرض، ولهذا الغرض تزيل أغطية الكرتونة من جانبين فقط؛ ليتسنى لها وضع هذا الكرتون بين ركن البيت وركن المكعّبات الذي سوف تقوم بتجهيزه، فيصبح لديها ركن منفصل.

جـ- ركن الفن

المواد المطلوبة

- كرتونة متوسّطة الحجم.
- قطع كرتون بحجم أصغر، توضع داخل الكرتونة الكبيرة لتشكّل رفًّا داخليًّا توضع عليه المواد والأدوات، أو كراتين صغيرة لعمل الرفوف.

طريقة العمل

- تستطيع المعلّمة وضع الكرتونة المتوسطة الحجم في غرفة الصف بالطريقة التي تراها مناسبة، إمّا على نحوٍ طولي أو على نحوٍ عرضي.
- على المعلّمة إزالة الغطاء الخارجي الجانبي للكرتونة؛ ليتسنى لها وضع قطعة الكرتون الداخلية، وتشكّيل رفّ داخلي توضع عليه المواد.
- على المعلّمة ألّا تنسى وضع المسمّيات على الركن، فضلاً عن وضع القوانين الخاصة بالركن على الجدار.

د - ركن الهدوء والمكتبة

المواد المطلوبة

- كرتونة كبيرة.
- كراتين صغيرة أو متوسطة الحجم.
- مجموعة من الأقمشة، أو جاعد قديم، أو بساط، أو حصيرة قديمة.

طريقة العمل

– تضع المعلّمة الكرتونة الكبيرة على نحوٍ مناسب لغرفتها الصفية.

– تضع المعلّمة الكراتين الصغيرة الحجم داخل الكرتونة الكبيرة، فيصبح لديها رفوف الكتب والمواد.

– تضع المعلّمة المسمّيات الخاصّة بالركن، وتستطيع استخدام الخيش بطريقة جميلة لتصبح لوحة تستخدمها في تعليق أعمال الأطفال.

هـ– ركن الموسيقى

المواد المطلوبة

– كرتونة توضع فيها الأدوات الموسيقية التي ستصنع من خامات البيئة (وقد يستخدم صندوق الخضراوات الفارغ).

٣ تجهيز الساحة الخارجية وموادها من خامات البيئة

في ما يأتي عرض لبعض ألعاب الساحة الخارجية، التي يمكن للمعلّمة أن تعدّها باستخدام خامات البيئة:

المواد المطلوبة وطريقة استخدامها

– تستخدم المعلمة جوارب قديمة يوضع كل واحد منها في الآخر، أو يلفّ ببعض الخيوط، وقد يُحشى بقطع من القماش ليشكّل كرة متوسطة الحجم يلعب بها الأطفال في الساحة الخارجية.

– تستخدم المعلمة حبال غسيل بلاستيكية بألوان مختلفة؛ لعمل دوائر تضعها على الأرض ضمن مسافات محدّدة.

– توضع أشرطة ملوّنة على أيدي الأطفال في أثناء اللعب المبرمج، ويدرّبون على استعمال اليد اليمنى أو اليسرى والقدم اليمنى أو اليسرى. يمكن استعمال شرائط من قصاصات القماش بحيث تقصّ طوليًّا وتصبح على نحوٍ شريط(شبرة).

– تصنع المعلّمة كيسًا من القماش،وتضع فيه فاصولياء، ثمّ تغلقه على نحوٍ محكم، ويقوم الأطفال برمي كيس الفاصولياء على منطقة محدّدة، وفي كل مرة تتم زيادة المسافة بين الطفل والهدف الذي يسدد نحوه.

– تجهّز المعلّمة كرتونة متوسطة الحجم وتفتحها من الأعلى ثمّ يقوم الأطفال بتسديد الكرة إلى داخل الكرتونة، فإن نحج الأطفال في إصابة الهدف استمرّ في اللّعبة، وإلّاخرج منها.
– تستطيع المعلّمة ربط حبل من جانبيه في علبة متوسطة الحجم ، يضع فيها الطفل قدمه، ويمسك بيده الحبل، وهذا يساعده على السير لمسافة قصيرة،وينمّي عضلات اليدين والقدمين.
– يمكن استخدام إطارات سيارات مختلفة المقايس والحجوم، وذلك بوضعها على نحوٍ طولي أو دائري، والطلب إلى الأطفال القفز من واحد إلى آخر، وهذا يساعدهم على تنمية عضلاتهم الكبيرة.

٤ تجهيز بدائل القصص باستخدام خامات البيئة

في ما يأتي عرض لبعض بدائل القصص التي يمكن للمعلّمة أن تعدّها:

أ – القصّة في الدّمى

المواد المطلوبة

– جوارب.
– صوف.
– صمغ
– مقصّ.

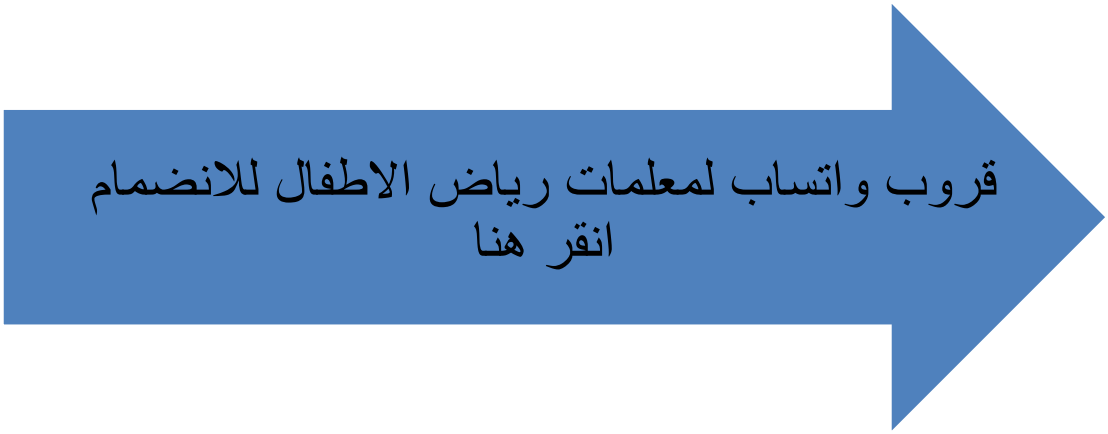
طريقة الاعداد

– قصّي من ورق اللبّاد عيونًا وأنفًا وفمًا،وألصقيهم على الجورب.
– قصّي الصّوف،وألصقيه على الجورب من الأعلى (الشَّعر).
– تستطيع المعلّمة أن تجعل الدّمى تروي القصة، مع تغيير في نمط القراءة، واستخدام الدمية كشخص يسجّل الملاحظات ويطرح أسئلة حول القصّة.

ب– القصص القلّابة

المواد المطلوبة

– ورق مقوّى.
– أقلام تلوين.
– لاصق شفّاف.
– رسومات مختلفة.


قروب واتساب لمعلمات رياض الاطفال للانضمام
انقر هنا

طريقة الإعداد

- تلوين رسوم البطاقات.
- ترقيم كل بطاقة من الخلف، وهذا يساعد على المحافظة على البطاقات بترتيب صحيح في أثناء القصّة.
- كتابة أحداث القصّة على كل رسمة من خلف كل بطاقة من اللوح القلاّب.
- تغطية كل بطاقة بجلاتين شفّاف.
- وضع غلاف للقصّة، وكتابة اسمها عليه في الصفحة الأولى.
- عمل ثقبين في أعلى كل صفحة، وإدخال شريط من خلالهما يربط صفحات الصّور جميعها؛ ليسهل استعمالها.
- عند سرد القصّة توضع على ركيزة أو كرسي بحيث تسحب وتقلب صورة صورة.

جـ- قصص من اللوحات اللّبادية

المواد المطلوبة

- قماش لبّاد.
- كرتونة سميكة.
- فانيلا.
- كرتون ملوّن.
- ورق كربون.

الطريقة

- إحضار لوحة فلّين عازلة أو كرتون مقوّى أو غطاء كرتونة سميكة.
- تغطية اللوحة بقطعتين مختلفتين من اللّباد أو (الفانيلا) باستخدام الغراء،ويفضل أن تكون القطعتان من لونين مختلفين لخلفيتي لوح الأشكال اللبادية.
- تجهيز قصّاصات الورق أو البطاقات الكرتونية أو اللّباد لعرض الشخصيّات الرئيسة، التي تستطيع المعلّمة رسمها باليد مباشرة أو إحضارها مقصوصة من كتب القصص. والطريقة السريعة لصنع الأشكال هي أن تستخدم المعلّمة نسيج قماش غير منسوج على الجهتين، وتلوّنه بقلم تلوين مائي عريض أسود اللون على القماش، ثمّ تملأ الأمّاكن التي ترغب في إظهارها.
- يتم عمل الأشكال من نموذج كتاب (قصّة)، بحيث تضع المعلّمة قطعة كربون بين الورقة المراد نسخها والورق المقوّى أو الكرتون، ثمّ تقصّ الأشكال المرسومة على الورق المقوّى لاستخدامها كنماذج، ويمكن وضع النماذج على اللّباد وقصّها.

د – القصص المتحرّكة

المواد المطلوبة

– لفّة أوراق طويلة(رول).
– ألوان.
– عصا أسطوانية الشكل.
– كرتونة.
– مثقب.

طريقة الإعداد

– رسم القصّة على لفّة ورق طويلة أو عدّة أوراق (A 4)، ولصقه ببعضه ليشكّل لفّة كبيرة.
– كتابة اسم القصّة على غلاف الصفحة الأولى.
– رسم مشهد من مشاهد القصّة على كل ورقة.
– إمساك كل طرف ولصقه بعصا أسطوانية الشكل، ويفضّل أن تكون من الخيزران الرفيع.
– لفّ الورق على العصا.
– وضع هذه اللفّة أو مجموعة الأوراق الملفوفة على العصا داخل كرتونة وَفْقَ حجمها، وثقب جوانبها بفتحة مناسبة تسمح للعصا بالدخول، مع تثبيتها من الجوانب (تصبح مثل التلفاز).
– تعمل المعلّمة في أثناء سرد القصّة على تحريك العصا من جانب واحد، فتبدأ اللفّة التي صنعتها المعلّمة بالحركة، بحيث تَعرض صورة صورة.

هـ– رسم القصة (ارسمي واروي)

المواد المطلوبة

– كرتونة كبيرة متينة.
– أقلام فلوماستر.
– ألوان.

طريقة الإعداد

– رسم أحداث القصّة على كرتونة كبيرة، ثمّ تلوينها.
– سرد القصّة على الأطفال.

و – القصّة التي يرويها الأطفال

المواد المطلوبة

– ورق كبير.
– أقلام فلوماستر.
– ألوان.
– خيط.
– مثقب.

طريقة الإعداد

– تكتب المعلّمة القصّة التي يرويها الأطفال على ورق كبير، ثمّ يرسم الأطفال الجملة.
– تثبّت المعلّمة الأوراق معًا على شكل كتاب، ثمّ يروي الأطفال القصّة.

الفصل السابع

مشاركة الأهل



أولاً : أهمية مشاركة الأهل.

ثانيًا : وسائل الاتصال مع الأهل.

ثالثا : المعلّمة وتشكيل متطوّعين من الأهل

مقدمة

إن مشاركة الأهل موضوع له أهمية في إنجاح العمل داخل غرفة رياض الأطفال، وقد تـمّت الإشارة إلى هذه الأهمّية سابقًا، وهي تتفق مع ما ورد في توصيتين من توصيات المؤتمر الدولي للتعليم العام بجنيف، بشأن تنظيم التعليم في مرحلة رياض الأطفال، فالبند السادس عشر من التوصية (١٧) للمؤتمر سنة ١٩٢٩ ينصّ على أن التعاون مع الأسرة أمر مهمّ طوال الحياة الدراسية، إلّا أنه يعتبر أمرًا جوهريًّا في مرحلة ما قبل المدرسة. لذلك يجب أن تُشجَّعَ اجتماعاتُ أولياء الأمور، والزيارات في المنازل، واشتراك الآباء في الأنشطة المدرسيّة المتنوعة.

ويعود المؤتمر في عام ١٩٦١م؛ ليؤكد الحقيقة عينها، فينصّ في البند السادس والعشرين للتوصية (٥٣) على أن "التعاون مع الأسرة ضروري في مرحلة ما قبل المدرسة، والهدف من هذا التعاون هو إشعار الوالدين بمسؤولياتهم التربوية ومساعدتهم على الاضطلاع بها، وينبغي ألّا يقتصر هذا التعاون على مجرّد مقابلة الآباء الذين يحضرون أبناءهم إلى المدرسة، بل يجب أن يشتمل على المقابلات الدورية، والأحاديث الخاصّة، وعقد حلقات للمناقشة، وكذلك مشاركة الآباء لأبنائهم في ألوان النشاط المدرسي، وزيارتهم للمدرسة في أثناء اليوم الدراسي، كذلك زيارة المعلّمات للأسر

تشير الدراسات إلى أن المعلّمات الواثقات من مهاراتهنّ وقدراتهنّ يَمِلْنَ على نحوٍ أكبر إلى مشاركة الأهالي في فعاليات برامجهنّ. وبالمثال فإن الدراسات بيّنت أن العلاقات الجيدة مع الأهالي تؤثر في شعور المعلّمة بالثقة بالنفس وبكفاءتها.

وتحتاج معلّمة رياض أطفال، إلى بناء علاقات إيجابية مع الأهل، ولتحقيق ذلك يتوقع أن تكون ملمّة بوسائل الاتصال مع الأهل وأهدافه لتوفير الدعم والمشاركة في تنمية الجوانب النمائية للأطفال وتعليمهم.

أولاً أهمية مشاركة الأهل

تنبع أهمية مشاركة الأهل من أن تعويد الطفل النظام والعادات الصالحة والانضباط في حياته، أمر لا يتوقّف على جهود رياض الأطفال وحدها، ولا يتم بما ترسمه من جانبها من أنشطة وأنظمة لأطفالها، فلا بد أن تسري هذه الأنظمة والأساليب، وتمتد وتنفذ إلى داخل بيوت الأطفال، ويتبنّاها الأهل، ويسيرون عليها في تنشئتهم، وبذلك يكون هناك نظام موحّد في رسم قواعد السلوك التي يسيرون عليها. بما يبرز الحاجة إلى تواصل مستمر لإنشاء تآلف بين الأهل والمعلّمة والمحافظة على هذا التواصل، ولهذا يجب أن تكون العلاقة بين الأهل والمعلّمات علاقة دعم وتعلّم. وتشير مشاركة الأهل إلى أنماط مشاركتهم في البرامج التعليمية للطفل، كما تنبع أهمية مشاركتهم من تعزيز تبادل الأفكار والمعلومات؛ إذ يستفيد الأهالي من المشاركة في ما يأتي:

- تطوير فهمهم لنموّ الطفل وتطوّره.
- كسب الثقة في دورهم بوصفهم آباء.
- تعرّف خبرات أبنائهم في الرّوضة.
- فهم أطفالهم من خلال ملاحظة الأطفال الآخرين.
- تعلّم طرائق جديدة ليتفاعلوا بإيجابية مع أطفالهم.
- توسيع التعليم في الرّوضة ليمتد إلى البيت.
- تعزيز قدرات الأطفال والأهل على التفاعل معًا.

ثانيًا وسائل الاتصال مع الأهل

تعمل معلّمات رياض الأطفال على تشجيع مشاركة الوالدين. لذا لا بد أن تستخدم المعلّمة وسائل متعدّدة في الاتصال مع الأهل لضمان مشاركتهم، ومن هذه الوسائل:

١ الاتّصال الخطي

يعتبر الاتصال الخطي مع الأهل مهمًّا، فالأهل يحبّون الرسائل التي تخبرهم بأحداث مرّت في الرّوضة، أو بما ستقوم به الرّوضة من أنشطة مختلفة، أو بالموضوعات التي تقدّم لأطفال الرّوضة. ومن أنواع الاتّصال الخطي:

أ – **الرسائل الإخبارية**: وهذه الرسائل بمثابة حلقة وصل بين البيت والرّوضة، وهي ترسل على نحو مستمرّ في أول أسبوع من كل شهر، وتتضمّن:
- الأنشطة الخاصّة بالرّوضة.
- أنشطة الأطفال.
- أحداثاً خاصّة بالرّوضة، وأحداثاً في المجتمع يستمتع بها الأطفال وعائلاتهم.
- تلخيصاً لكتاب أو مقالات تخصّ الوالدين.
- وصفات غذائية ذات قيمة للعائلة والأطفال.
- معلومات عن تطوّر الأطفال.
- طلب مساعدة الأهل للرّوضة.
- تحديد موعد اللقاءات والاجتماعات.

ب – **الرسائل العادية**: تعزز هذه الرسالة خبرة تعليمية بين الأهل والأطفال، وهي وسيلة اتصال خطي مهمّة للأهل ترسل عند الحاجة، وقد تكون بديلاً للرسائل الإخبارية، ويتم فيها تعريف الأهل بالوحدة التعليمية الجديدة والأغاني الجديدة ومواقع الرحلات الميدانية وتواريخها وأوقاتها.

جـ – **الرسائل القصيرة**: تستعمل هذه الرسائل نتيجة لانشغال الأهل بأعمالهم في أحيان كثيرة؛ حتى إنهم قد لا يملكون وقتًا واستعدادًا للاتصال اليومي أو قراءة رسائل مطولة، لذا فهذه الرسائل تحتوي على الأخبار السريعة، من مثل «قمنا بعمل معجونة في صف الروضة، قمنا بسقاية النباتات الموجودة في صف الروضة...»

ومن الأمور التي يجب مراعاتها عند كتابة رسالة للأهل :

– استخدام صيغة المبني للمعلوم في الجمل، فهذا يوفّر متعة أكبر في أثناء القراءة؛ إذ تشير هذه الصيغة إلى أن الطفل قد قام بعمل شيء ما. ومثال ذلك «كتبت سلمى حرف (ب) ولوّنت صورًا» ولا نكتب «كانت الكتابة وتلوين الصّور من أنشطة سلمى الرئيسة».

– أن تكون الرسالة مناسبة للمستوى الثقافي للأهل.

– أن تكون الرّسائل قصيرة وواضحة وبسيطة، فلا تحتمل سوء الفهم أو التأويل.

٢ اجتماعات الأهالي مع المعلّمات

تعدّ الاجتماعات إحدى الوسائل التي يمكن من خلالها إشراك الأهل، وتساعد هذه الاجتماعات الأهالي على فهم أطفالهم. وفيها يشارك الأهل المعلّمات بإعطائهنّ معلومات عمّا يقوم به الأطفال في البيت، وتقوم المعلّمات أيضًا بتعريفهم بما يقوم به أطفالهم في الصف، مما يفيد الجميع خاصّة الأطفال، ومن ثَمَّ يسهّل وضع الخطط الكفيلة بتوفير احتياجات هؤلاء الأطفال.

ومن الأمور التي يجب أن تعمل عليها المعلّمة لإنجاح الاجتماع :

أ – **التخطيط المسبق:** إن الاجتماع الجيد لا يتمّ مصادفة، فهو بحاجة إلى التخطيط بعناية إذا أرادت معلّمة الروضة كسب احترام الوالدين. ومسؤولية إنجاح هذا الاجتماع تقع على نحوٍ كبير عليها، لذا يجب أن تبدأ مرحلة التخطيط من خلال:

– جمع بيانات نمائية عن الطفل.

– جمع سجلّات عن تطوّرات الطفل الاجتماعية، والعاطفية، والمعرفية، والجسدية. وهذه المعلومات يمكن الحصول عليها من قوائم الرصد النمائية والسجلّات السردية.

– تسجيل المعلومات التي تم الحصول عليها لمشاركة الأهل بها.

– إرسال شرح مختصر للأهل لتوضيح الغرض من الاجتماع وتاريخ عقد الاجتماع ومدته.

– تدوين الملاحظات والأسئلة التي ترغب المعلّمة في مناقشتها مع الأهل.

– تجهيز المكان المناسب للاجتماع مع الأهل.

– اختيار الوقت المناسب للاجتماع مع الأهل.

ب- **في أثناء الاجتماع:** من الأمور التي يجب أن تعمل عليها معلّمة الرّوضة في أثناء الاجتماع :

- تُعلّق على الطفل إيجابيًّا في بداية الاجتماع ونهايته؛ لأن الأهل يستمتعون بسماع ذلك.
- تستخدم التصريحات الدقيقة، وتتجنّب التصريحات العامة عند تقييم مدى تقدم الطفل والإجابة عن أسئلة الأهل، وشرح تصرفات الطفل وأفعاله باستخدام تعابير إيجابية.
- تُظهر الاهتمام بحديث الأهل، وتقبّله، ومحاورتهم باحترام وإعطاؤهم الوقت الكافي لإبداء ملاحظاتهم.
- تركّز على ما يقوله الأهل من غير مقاطعة، كما تركّز على جوانب التوافق، فهذا يشجع على نقاش مفتوح وودي.
- تقدّم نموذج السلوك المهني دائمًا، فإذا قام الأهل بتعليقات سلبية حول معلّمة أخرى تجاهلتها؛ إذ يجب أن يكون موقف المعلّمة إيجابيًا دائمًا تجاه زملائها، ولا تقوم بإصدار التعليقات السلبية عن الأطفال الآخرين أو آبائهم.
- تلخّص المجالات الرئيسة التي تمّت مناقشتها في نهاية الاجتماع، وتبدأ بإعادة التعليقات الإيجابية التي تمّت في بداية الاجتماع، وملاحظة النقاط التي تحتاج إلى تركيز بما فيها الأهداف والأعمال التي تم الاتفاق عليها، وتنهي الاجتماع بتقديم ملاحظات سارّة وبنّاءة.
- ترافق الأهل إلى الباب، وتودّعهم بعبارات تشجيعية مطمئنة.

جـ- **المتابعة:** تظهر أهمية المتابعة من خلال التأكّد من أن الأعمال المتّفق عليها مع الأهالي في الاجتماع قد تم تنفيذها، ويجب أن تتضمّن أيضًا تقارير عن التطوّر الذي حصل منذ الاجتماع. وتقوم المعلّمة بتسجيل الملاحظات التي يتمّ تدوينها في الاجتماع في ملف الطفل، وترسلها إلى الأهالي مرفقة بأيّ تقدم حقّقه الأطفال. وعلى المعلّمة جدولة أوقاتها للاتصال بالأهالي من خلال الهاتف أو إرسال الملاحظات.

٣ تصوير فيديو للأنشطة الصفية

على المعلّمة أن تأخذ إذنًا من الآباء قبل قيامها بتصوير الأطفال. في أيام أعياد الميلاد، والاحتفالات، وفي أثناء مشاركتهم الأنشطة في ساحات اللعب، وفي أثناء قراءة القصص، وتحضير الطعام.

وتنبع أهمية هذه الوسيلة من أن الأهل يستمتعون بتسجيلات الأطفال المشاركين في الأنشطة المتنوّعة في رياض الأطفال.

٤ حلقات النقاش

هي طريقة أخرى لمشاركة الوالدين في تعليم أطفالهم من خلال حلقات نقاش، حيث يصبح الأهل أيضًا أقرب إلى فهم نموّ طفلهم وتطوّر مفاهيمه. كما يتعلّم الأهل في هذه الحلقات ملاحظة بعض نقاط الأزمات في دائرة الأسرة، ويتقنون فهم أدوارهم على نحو أفضل.

ومن مزايا حلقات النقاش أنها تفيد في تعليم أفكار جديدة للأهل، وتعطي مجالاً لمشاركة العديد من الأشخاص، ومن ثَمَّ يتم تبادل الخبرات بين الأهالي في طرق تربيتهم للأطفال في المنازل، كما يتم تعزيز الطرق الإيجابية وتعديل السلبية منها.

٥ مكتبة الاستعارة

يمكن استخدام خِزانة رفوف في مكتب المديرة أو في الرّوضة، ووضع كتب حديثة ومجلّات تتعلّق بالطفولة. ويتم تعريف الأهل بمواد المكتبة من خلال الاتّصال اليومي أو الاجتماعات أو لوحة الإعلانات.

٦ أسبوع الأفلام السينمائية أو الفيديو

وهنا تقوم المعلّمة بالاتّفاق مع المديرة على تخصيص أمسيات الأسبوع لعرض الأفلام السينمائية التربوية على الأهل، ويُتبع العرض بمناقشة الأهل في موضوعات، من مثل: إعداد وجبات غذائية متكاملة للأطفال، وطرق اختيار القصص المناسبة للأطفال، ووسائل إلقائها عليهم.

٧ لوحة النشرات

تعدّ هذه اللوحة وسيلة مناسبة للاتصال مع الأهل، ويتم بوساطتها تحديد أوقات الاجتماعات، وتثبت عليها معلومات عن الرّوضة والمدرسة. كما يمكن من خلالها إبلاغ أولياء الأمور عن الأحداث المحلية والمصادر المكتبية والبرامج التعليمية. فضلاًعن أنه يمكن بواسطتها تقديم اقتراحات للأهل حول اختيار الألعاب، والكتب، والوجبات الغذائية الخفيفة، وأمراض الأطفال، وحاجات التطعيم، ونموّ الأطفال، فهذه كلها موضوعات تساعد الأهل. ويجب أن تُعلّق لوحة النشرات في مكان يراه أكبر عدد ممكن من الأهل.

٨ المكالمات الهاتفية

تنبع أهمية هذه الوسيلة من أنها تحقّق نوعًا من العلاقات الحميمة بين الأهل والمعلّمة، ويتحقّق ذلك من خلال نقل الإطراء والدعم للطفل، ولفت النظر لما قام به الطفل مؤخّرًا. وهي بذلك تخبر الأهل عن مدى اهتمامها بالطفل ومعرفتها به. وهناك العديد من الأمور التي يجب على المعلّمة اتّباعها عند القيام بالمكالمات الهاتفية، ومنها:

- التخطيط للمكالمة من حيث الاختيار الجيد لما ستقوله للأهل.
- سؤال الأهل في بداية المكالمة، عن مناسبة الوقت للتحدّث وجعل مدة المكالمة قرابة (٥) دقائق.
- بثّ الطمأنينة لدى الأهل من خلال إخبارهم مباشرة عن سبب المكالمة.
- مشاركة الأهل في أثناء المكالمة في التعليقات الإيجابية عن الطفل.
- شكر الأهل ومدحهم على التعاون المستمرّ مع الروضة.

٩ الزيارات الأسرية

لضمان مشاركة الأهل لمعلّمة الروضة، يمكن أن تلجأ المعلّمة إلى زيارة منزل الطفل، حيث تتبادل الآراء مع أهله في شؤون تربيته، وتكون على علم بالظروف التي تحيط به.

١٠ حقائب الوحدات

هذه الحقائب هي على شكل حقائب الظهر، وتحتوي على رسالة توضيحية للأهالي تتضمّن الغرض من الحقيبة ومحتواها. ويكون الغرض من الأنشطة موضّحًا بما يتلاءم ونموّ الطفل. وتتضمّن الرسالة أيضًا اقتراحات محدّدة لتوجيه الأطفال بنجاح في أثناء تنفيذ تلك الأنشطة.

وتحتوي هذه الحقيبة على ألعاب ودمى وقصص وأغانٍ وقد ترسل المعلّمة شريط كاسيت كي يقوم الأهل بتسجيل قصص أطفالهم المفضّلة وتكتب المعلّمة كذلك الأنشطة كلّها التي يمكن للأهل المشاركة مع أطفالهم فيها في المنزل.

وتعزّز هذه الحقائب تعلّم الأطفال في المنزل، وتعمل على إشراك الأهالي في هذه المهمات التعليمية.

١١ الحفلات والمعارض

يمكن الاتصال مع الأهل لضمان مشاركتهم من خلال إقامة اليوم المفتوح أو أي احتفالات أخرى تقيمها الرّوضة، وتدعو الأهل إليها. كما أنه يمكن دعوة الأهل إلى معارض تقام في غرفة الرّوضة ليروا كيف تؤثّث حجرة الرّوضة بالأثاث الملائم لها، وكيف تنظّم الأركان والكتب، والمهارات التي يمكن تدريب الطفل عليها، واطلاع الأهل على أحسن الطرق لتعويد الطفل العادات الشخصية والصحية المختلفة. كذلك يمكن عرض نماذج لملابس الأطفال المستوفية للشروط الصحية، وإرشاد الأهالي إلى رعاية أطفالهم الرعاية السليمة.

ثالثاً المعلّمة وتشكيل متطوّعين من الأهل

يرغب الأهل في المشاركة في عملية التعليم الخاصّة بأطفالهم. والكثير منهم يشعرون بضرورة تقوية علاقاتهم بالرّوضة التي يذهب إليها طفلهم. بل إن أكثرهم يحبّون أن يكونوا جزءًا من اللجان الخاصّة بالروضة، ولهذا السبب على المعلّمات والمديرات أن يبذلن جهدًا لإشراك الأهل في أنشطة الرّوضة.

ويعدّ أفضل المتطوّعين من يمتلك اهتمامًا بالعمل مع الأطفال، وممن يحبّون العمل في مهنة التعليم، وهناك آخرون يودّون تقديم أفضل الخبرات لأطفالهم، وهؤلاء المتطوّعون مهتمّون بدعم الرّوضة، وتعلّم المزيد من المعلومات عن الأطفال الصغار. ويهتم المتطوّعون من الأهل بمعرفة ماهية المهام والأوقات والتواريخ المطلوب منهم العمل خلالها.

وحتى يقوم المتطوّعون بدورهم المطلوب في الرّوضة، يجب على المعلّمة أن تخطّط لجلسة تدريبية تشارك فيها المعلّمات الأهل بالتوقّعات المرتبطة بدور كل منهم. وعندما تقوم بمناقشة هذه التوقعات والأدور عليها أن ترحّب بالأهل، وأن تعدّ قائمة بالتوجهات العامة للمتطوّعين من الأهل. وأن تنتبه إلى أسمائهم، فهم يسرّون عندما تتذكّر المعلّمة أسماءهم.

سيعود الأهالي إلى غرفة الصف إذا أحسّوا بأهمية وجودهم. لذا على المعلّمة القيام بتعليق برنامج تفصيلي لتوقعاتها، وسؤال المتطوّعين من الأهل إذا كانت لديهم أسئلة للإجابة عنها.

بعد إنهاء النشاط الذي يتطوّع الأهل للقيام به، على المعلّمة إرسال رسالة شكر لكل متطوّع أو متطوعة؛ لأن هذا سيظهر امتنانها، وسيشجع الأهل على التطوّع مرة أخرى. وعليه، فإنّ مشاركة الأهل ضرورية.لأنهم يؤدّون الدور الرئيس في تطوّر أطفالهم من النواحي النمائية فضلاً عن أنّهم المعلّمون الأوّلون، وهم شركاء لمعلّمة الرّوضة في العملية التعليمية التعلّمية للطفل.


المعايير والمؤشرات
والمقاييس النمائية
للطفل الأردني في
الفئة العمرية من
(٤سنوات)
إلى
(أقل من ٦سنوات)
الملحق
(١١)

المعايير و المؤشرات و المقاييس النمائية للطفل الأردني في الفئة العمرية من (٤ سنوات) إلى (أقل من ٦ سنوات)

المحور الأول: تطور اللغة وتعلم القراءة والكتابة

المعيار (١-١) يطوّر الطفل مهارات في الاستماع إلى اللغة وفهمها والاستجابة إليها.

المؤشرات

١-١-١- يتمكن الطفل من اتباع التوجيهات اللفظية البسيطة (اللغة الاستقبالية).

المقاييس

١-١-١-١- يميز الطفل المفاهيم الأساسية (الألوان أو المشاعر، أو الكلمات الخاصة بوصف الملمس ..إلخ).

١-١-١-٢- يفهم الطفل ٢-٣ صفات حركية (بطيء، وسريع، وبسرعة).

١-١-١-٣- يفهم الطفل الأسئلة المتعلقة بالتصنيفات، ويجيب عنها على نحوٍ ملائم (ما الذي يطير).

١-١-١-٤- يفهم الطفل صفات المقارنة (أكبر، وأكبر الجميع).

١-١-١-٥- يفهم الطفل الأسئلة الافتراضية (الأسئلة التي تبدأ بـ: ماذا، لو).

١-١-١-٦- يبدي الطفل اهتماماً بالقصص، ويستجيب لها بتعبيرات لفظية وجسدية ملائمة.

المؤشرات

١-١-٢- يشارك الطفل في محادثة، ويستعمل كلمات وعبارات تناسب عمره (اللغة التعبيرية).

المقاييس

١-١-٢-١- يستخدم الطفل الضمائر الملائمة للموقف (هذه الكرة له).

١-١-٢-٢- يصف الطفل لفظياً وظائف العديد من الأشياء وصورها (مشط / شعر).

١-١-٢-٣- يستخدم الطفل ضمائر الملكية (له، ولها، ولهم، ولنا، ولي، ولك).

١-١-٢-٤- يستخدم الطفل جملاً من ٤-٥ كلمات على الأقل مقلداً كلام الكبار.

١-١-٢-٥- يسرد الطفل قصصاً من الصور مكونة من ٣-٤ أحداث.

١-١-٢-٦- يسأل الطفل أسئلة لفظية تفصيلية (يسأل باستمرار: شو يعني؟)

١-١-٢-٧- يسرد الطفل قصصاً، ويخلط الحقائق بالخيال.

المعيار (١-٢) يكتسب الطفل مهارات قراءة ملائمة لعمره.

المؤشرات

١-٢-١- يبدي الطفل اهتماماً بالكتب والمواد المطبوعة.

المقاييس

١-٢-١-١- يُقلب الطفل كتاباً ويعرف اتجاه النص، ويميز بين بداية الكتاب ونهايته ممسكاً إياه بالاتجاه الصحيح.

١-٢-١-٢- يميّز الطفل الشعارات المألوفة (ماركة حليب أو حلوى أو شيء مرتبط بالبيئة الأردنية).

١-٢-١-٣- يتمكّن الطفل من التقاط بطاقة عليها اسمه من بين بطاقات عدة عليها أسماء أخرى.

١-٢-١-٤- يميّز الحروف الهجائية، ويقرأ بعض الكلمات المألوفة.

المؤشرات

١-٢-٢- يستمتع الطفل بنشاط القراءة.

المقاييس

١-٢-٢-١- يستمع الطفل إلى أنواع مختلفة من الأدب (أغانٍ أو أناشيد أو أشعار أو قصص..)، ويشارك في حوارات موجهة حول قصص تتم قراءتها بصوت مرتفع، ويستجيب للقصص بحماس واهتمام.

المؤشرات

١-٢-٣- يظهر الطفل وعياً للأصوات (وكأنه يعرف أن هناك علاقة بين الحروف المكتوبة وأصواتها).

المقاييس

١-٢-٣-١- يتمكن الطفل من التعرف إلى كلمات تبدأ بنفس (صوت أو حرف) اسمه.

١-٢-٣-٢- يتمكن الطفل من تركيب كلمات عن طريق إضافة حروف أولى مختلفة إلى مقاطع مكونة من ٢-٣ حروف (ار: دار، جار ..إلخ).

١-٢-٣-٣- يتمكّن الطفل من تركيب كلمات مكونة من مقطع واحد وحرف في نهاية الكلمة (با/ع، سا/ر).

١-٢-٣-٤- يتمكّن الطفل من استخراج كلمات جديدة ذات مقطع واحد من كلمة واحدة (كلمة جديد يستخلص منها كلمة جد و يد).

المؤشرات

١-٢-٤- يميز الطفل الكلام المقفّى والحروف المنفصلة والحركات.

المقاييس

١-٢-٤-١- يستطيع الطفل أن يسرد كلمات ذات نغمة واحدة (دار، جار، نار، فار)

١-٢-٤-٢- يستطيع الطفل أن يميز بين الحروف المنفصلة المضاف إليها حركات (حَ، حُ، حِ).

المعيار (١-٣) يكتسب الطفل مهارات كتابة (استعداد للكتابة) ملائمة لعمره.

المؤشرات

١-٣-١- يقوم الطفل بمحاولات كتابية ملائمة لعمره

المقاييس

١-٣-١-١- يقوم الطفل بنسخ حروف منفصلة.

١-٣-١-٢- يقوم الطفل بكتابة حروف تكوّن كلمات ومقاطع، ويتمكن من نسخ بعض الكلمات.

١-٣-١-٣- يقوم الطفل بترجمة صوت الحرف إلى شكله، ويفهم أن الحروف مرتبطة بالأصوات، ويحاول جمع أحرف ليكون كلمة معظم حروفها ساكنة.

١-٣-١-٤- ينسخ الطفل كلمات من بيئته (باب، كوب، بيت).

١-٣-١-٥- يتمكّن الطفل من كتابة اسمه الأول أو نسخه (أي كتابة الحروف المنفصلة والمتصلة على نحوٍ صحيح).

المؤشرات

١-٣-٢- يعبر الطفل عن أفكاره وتواصله مع الآخرين بمهارات كتابية مناسبة لعمره

المقاييس

١-٣-٢-١- يحاول الطفل كتابة كلمة بالرسومات (يرسم تفاحة).

١-٣-٢-٢- يتمكن الطفل، وعلى نحو بسيط، من رسم أحداث قصة أو تجربة حديثة مر بها مكونة من حدثين أو أكثر.

المحور الثاني: التطور الانفعالي – والاجتماعي

المعيار (٢-١) يطوّر الطفل علاقات اجتماعية فاعلة بينه وبين الكبار.

المؤشرات

٢-١-١- يتفاعل الطفل مع الكبار المألوفين لديه.

المقاييس

٢-١-١-١- ينفذ الطفل باهتمام توجيهات من الكبار المألوفين لديه باتباع التعليمات (أغلق الباب، وأحضر الكتاب.

٢-١-١-٢- يندمج الطفل في محادثة مع الكبار المألوفين لديه (يشترك في حديث أو يتتبع الموضوع).

المؤشرات

٢-١-٢- يطلب الطفل مساعدة الكبار على نحوٍ ملائم عند الحاجة.

المقاييس

٢-١-٢-١- يطلب الطفل مساعدة الكبار على نحوٍ ملائم عند الحاجة (يرفع يده، يلمس الذراع، يستعمل كلمات لطيفة).

٢-١-٢-٢- يسعى الطفل لطلب مساعدة الكبار في حاجات الخاصة عند ارتداء ملابسه أو حذائه أو فتح زجاجة – علبة – أو العثور على غرض يلزمه لتأدية نشاط معين (يطلب من والديه قراءة قصة أو وضع عجل لدراجته).

٢-١-٢-٣- يسعى الطفل لطلب مساعدة الكبار عندما يختلف مع الطفل / أطفال آخرين (طلبت من .. لكنه .. لم يفعل).

٢-١-٢-٤- يوافق الطفل على الحلّ الذي يقترحه الشخص الكبير وينفّذه.

المؤشرات

٢-١-٣- يتعاطف الطفل مع والديه ومع مقدّمي الرعاية.

المقاييس

٢-١-٣-١- يشارك الطفل الآخرين بمشاعرهم (يشعر بالحزن إذا شعر أن أمه أو مقدم الرعاية أو معلمته في حالة ضيق).

٢-١-٣-٢- يقدم الطفل المساعدة للآخرين ليشعرهم بالراحة (يسألهم عمّا يضايقهم أو يحاول المساعدة في حل عملي ليريحهم أو يحضر لهم كوبًا من الماء أو ورق محارم).

المعيار (٢-٢) يطور الطفل علاقات اجتماعية فاعلة بينه وبين أقرانه.

المؤشرات

٢-٢-١- يندمج الطفل باللعب مع أقرانه، ويبدأ بتكوين صداقات معهم.

المقاييس

٢-٢-١-١- يكون لدى الطفل (١-٢) رفيق لعب مفضّل.

٢-٢-١-٢- يختار الطفل القيام بأنشطة مع مجموعة متنوعة من الأقران.

٢-٢-١-٣- يَنضمّ الطفل إلى نشاط أو لعب جار في ملعب بطرق مقبولة اجتماعياً عن طريق التحدث أو طلب المشاركة واحترام الآخرين في أثناء اللعب وبأسلوب مناسب.

٢-٢-١-٤- ينتظر الطفل دوره في (اللعب، واستخدام الأدوات).

٢-٢-١-٥- يشارك الطفل الأطفال الآخرين في ألعابه.

٢-٢-١-٦- يتكلم الطفل بلغة مناسبة في اللعب التمثيلي الاجتماعي (هل يمكنني أخذ ...؟ هل يمكنك أن تعطيني؟ لو سمحت ....؟)

٢-٢-١-٧- يشارك الطفل في الألعاب المنظمة التي تتبع قوانين، وتدريجياً يكبح نزعته لتغيير قوانين اللعبة للفوز.

٢-٢-١-٨- يتقبل الطفل الفروق بين أقرانه من حيث الشكل والجنس.

٢-٢-١-٩- يشارك الطفل في الأعمال الجماعية مكوناً فريقاً، ويفخر بنتيجة مجهود هذا الفريق.

٢- ٢- ١- يظهر الطفل قدرته على الأخذ والعطاء في تفاعلاته مع أقرانه (يقدم المساعدة، ويناقش بروح
. ١- رياضية).

المؤشرات

٢-٢-٢- يظهر الطفل مهارات وطرق مناسبة لحل الخلافات مع أقرانه.

المقاييس

٢-٢-٢-١- يسأل الطفل أسئلة لتحديد المشكلة أو الخلاف، ويتفاوض حول الحلول، يتوصل إلى تسويات بطريقة تلائم عمره (يقبل المشاركة في الألعاب، وتحديد الدور، ويستخدم الكلمات لحل المشكلات، ويتخلص بسرعة من الانفعال والجدل ويعود إلى اللعب من جديد).

المؤشرات

٢-٢-٣- يعبّر الطفل عن تعاطفه مع أقرانه (أي يضع نفسه مكانهم).

المقاييس

٢-٢-٣-١- يواسي الطفل رفاقه/إخوته المتضايقين في اللعب (يذهب لمواساة أحد أقرانه الذي تأذّى، يساعد أحد أقرانه على إيجاد شيء أضاعه).

٢-٢-٣-٢- يقدم الطفل حلولاً لصديقه ليساعده على حل مشكلته (يقدم حلاً لصديقه لإكمال أحجية).

٢-٢-٣-٣- يعبّر الطفل عن اهتمامه بآخرين لا يكونون موجودين لحظتها (أطفال مرضى أو يتامى أو منكوبين يسمع قصة عنهم في الأخبار).

المعيار (٢-٣) يطوّر الطفل مفهومًا عن نفسه وتقديرًا لذاته ومبادراته.

المؤشرات

٢-٣-١- يظهر الطفل رضى عن قدراته وصفاته بما يتناسب مع عمره.

المقاييس

٢-٣-١-١- يظهر الطفل الفخر والثقة بانجازاته وقدراته (يصطحب المعلم / الوالدين بفخر ليريهم الإنجاز الذي عمله من المكعبات أو الرسم الفني أو الكتابة).

٢-٣-١-٢- يظهر الطفل الفخر والرضا بعرقه وثقافة عائلته (بيته، هوية عائلته (اسم العائلة)، مهن أعضاء الأسرة، إنجازاتهم، مهاراتهم الخاصة من مثل الطهي، وغيرها من القدرات).

المؤشرات

٢-٣-٢- يظهر الطفل استقلالية مناسبة لعمره.

المقاييس

٢-٣-٢-١- يظهر الطفل تقبلاً للانفصال عن الوالدين أو بيئة المنزل.

٢-٣-٢-٢- يقوم الطفل باختيار ملابسه و/أو طعامه و/أو اللعبة التي يريدها بنفسه.

المعيار (٢-٤) يظهر الطفل سلوكيات ضبط نفس فاعلة.

المؤشرات

٢-٤-١- يستطيع الطفل أن يخفف عن نفسه.

المقاييس

٢-٤-١-١- يخفف الطفل عن نفسه، عندما يشعر بالضيق بطلب المساعدة من الكبار (يطلب قراءة كتابه المفضل أو قصة ما، أو يقترب من الوالدين).

٢-٤-١-٢- يعبر الطفل عن انفعالاته وعن المشاعر الصعبة التي يمر بها، من مثل الغضب أو الحزن أو القلق (أنا متضايق).

٢-٤-١-٣- يخفف الطفل عن نفسه بطرق مختلفة (الإمساك بأشياء تريحه وتخفف عنه).

٢-٤-١-٤- يتعامل الطفل مع الأحداث العادية دون مساعدة الكبار (يقوم وحده عندما يقع على الأرض).

٢-٤-١-٥- يظهر الطفل نوعًا من المكابرة من أجل التخفيف من تضايقه أو انزعاجه (ينفض التراب أو ينظف ملابسه أو ينظر حوله).

المؤشرات

٢-٤-٢- يتحكم الطفل بأفعاله وجسده بطرق تناسب عمره.

المقاييس

٢-٤-٢-١- يتحكم الطفل في عواطفه فيضبطها (يعبر عن حزنه دون بكاء أو غضبه دون صراخ).

٢-٤-٢-٢- يبدي الطفل قدرة على التحكم في اندفاعاته ويضبط نفسه (يستخدم عبارات أو إيماءات لائقة للتعبير عن الغضب عندما يأخذ طفل آخر لعبته، ويتوقف عن البكاء أو الصراخ عندما يطلب منه ذلك).

المعيار (٢-٥) يظهر الطفل فهمًا لوجود الله – عز وجل.

المؤشرات

٢-٥-١- يظـهر الطفـل وعيًا بنعـم الله – عز وجل-.

المقاييس

٢-٥-١-١- يذكر الطفل نعم الله- عز وجل – عليه في الجسد والطعام والعائلة، ويتفاخر بقوة الله- عز وجل- وعظمته..

المؤشرات

٢-٥-٢- يظهر الطفل تقديراً وشكراً لنعم الله-عز وجل-.

المقاييس

٢-٥-٢-١- يدعو الطفل الله- عز وجل- ويشكره على نعم الطعام والحواس والعائلة و ...إلخ.

٢-٥-٢-٢- يقلد الكبار في طريقة العبادة (الصلاة والصوم وقراءة القرآن).

المعيار (٢-٦) يتحلى الطفل بالأخلاق الحميدة.

المؤشرات

٢-٦-١- يظهر الطفل قيماً أخلاقية في سلوكه.

المقاييس

٢-٦-١-١- يتمتع الطفل بسلوكات صالحة (يقول الصدق، يرجع المفقود إلى صاحبه)

المحور الثالث: التطور الحركي والصحة الجسدية

المعيار (٣-١) يظهر الطفل تآزراً وتحكماً في تطور مهارات الحركات الدقيقة.

المؤشرات

٣-١-١- يظهر الطفل تحكماً وتآزراً بين العين واليد من أجل القيام بمهام حركية دقيقة.

المقاييس

٣- ١- ١- ١- يربط الطفل حذاءه.

٣- ١- ١- ٢- يستخدم الطفل المقص بتحكم وكفاءة

٣- ١- ١- ٣- يدخل الطفل من ٤-٨ خرزات كبار في خيط.

٣- ١- ١- ٤- يجعد الطفل منديلاً ورقياً لصنع كرة.

المؤشرات

٣-١-٢- يظهر الطفل تحكماً متزايداً بالكتابة والرسم باستخدام الأدوات المناسبة والمتوفرة.

المقاييس

٣- ١- ٢- ١- يستقر الطفل على استخدام يد معينة في مهارات الكتابة أو القص أو التلوين.

٣- ١- ٢- ٢- يرسم الطفل شكلاً لإنسان محدداً ٦ أجزاء على الأقل.

٣- ١- ٢- ٣- ينسخ الطفل أشكالاً بسيطة من مثل المربع أو إشارة الزائد +.

٣- ١- ٢- ٤- ينفذ الطفل تمارين الإعداد للكتابة على نحوٍ مناسب (التوصيل بين نقاط، وتتبع خطوط لولبية بشيء من الدقة).

المعيار (٣-٢) يظهر الطفل تحكّمًا في الأنشطة التي تتطلّب مهارات حركية كبيرة.

المؤشرات

٣-٢-١- يظهر الطفل إحساساً بالتوازن والتحكم في حركات جسمه.

المقاييس

٣-٢-١-١- يشب الطفل بخفة دون أن يقع.

٣-٢-١-٢- يتوازن الطفل (يسير) على خشبة مشي أو حافة الرصيف.

٣-٢-١-٣- يقفز الطفل إلى الأمام لمسافة معينة، أو يجتاز جسماً ما قفزاً.

٣-٢-١-٤- يتوازن الطفل على قدم واحدة لمدة (٥-٦) ثوانٍ، والمشي بطريقة كعب - مشط على خط مستقيم.

٣-٢-١-٥- يتدحرج الطفل إلى الأمام بعد التطبيق أمامه.

٣-٢-١-٦- يغير الطفل وجهته وهو يركض.

المؤشرات

٣-٢-٢- يظهر الطفل تآزراً في الحركات الكبيرة للقيام بمهام هادفة.

المقاييس

٣-٢-٢-١- يركل الطفل الكرة في الاتجاه الصحيح.

٣-٢-٢-٢- يلتقط الكرة بكلتا يديه من مسافة قريبة ضاماً إياها إلى صدره حتى لا تقع.

٣-٢-٢-٣- يرمي الطفل الكرة من فوق الكتف لمسافة ٢-٣ متر.

المعيار (٣-٣) يظهر الطفل بحالة صحية جيدة.

المؤشرات

٣-٣-١- يتمتع الطفل بعادات غذائية مناسبة.

المقاييس

٣-٣-١-١- يفضل الطفل أنواعاً معينة من الطعام.

٣-٣-١-٢- يحاول الطفل تناول أصناف وأطباق جديدة من الطعام.

٣-٣-١-٣- يفضل الطفل المشاركة الاجتماعية عند تناول الطعام.

٣-٣-١-٤- يحب الطفل تناول الطعام الذي يشارك في إعداده

٣-٣-١-٥- يقرر الطفل ماذا يريد تناوله من الطعام المقدم له.

المؤشرات

٣-٣-٢- ينام الطفل عدداً مناسباً من الساعات.

المقاييس

٣-٣-٢-١- ينام الطفل بمعدل ١٠ ساعات يومياً.

المؤشرات

٣-٣-٣- يظهر الطفل وعياً متزايداً تجاه الأخطار الصحية المحتملة.

المقاييس

٣-٣-٣-١- يعي الطفل المخاطر الحرارية من مثل (يبقى بعيداً عن النار أو المصادر الحرارية).

٣-٣-٣-٢- يلتزم الطفل بتعليمات المرور وقطع الشارع (يدير رأسه يميناً ويساراً قبل قطع الطريق).

٣-٣-٣-٣- يظهر الطفل وعياً تجاه المواد الخطرة والسامة (الأدوية، والمنظفات، والمبيدات الحشرية، والأدوات الحادة).

المعيار (٣-٤) يظهر الطفل مستوى كاف من اللياقة البدنية.

المؤشرات

٣-٤-١- يختزن الطفل مستوى كافياً من الطاقة.

المقاييس

٣-٤-١-١- يشارك الطفل إيجاباً في الألعاب داخل المنزل وخارجه، وفي الأنشطة التي تعزز اللياقة البدنية.

المؤشرات

٣-٤-٢- يظهر الطفل مدى حركياً واسعاً في أثناء الأنشطة والتمارين.

المقاييس

٣-٤-٢-١- يلمس الطفل أصابع رجليه عندما يكون في وضع الجلوس الطويل والساقان ممتدتان.

المؤشرات

٣-٤-٣- يظهر الطفل قوة عضلية كافية.

المقاييس

٣-٤-٣-١- يبدأ الطفل إجراء تمارين لتقوية عضلات البطن عن طريق رفع الجذع أماماً وإلى الأسفل من وضعية الاستلقاء.

المؤشرات

٣-٤-٤- يظهر الطفل قدرة تحمل كافية.

المقاييس

٣-٤-٤-١- يمشي الطفل أو يركض أو المبادلة بينهما على نحوٍ متواصل لمدة ٥ دقائق.

المعيار (٣-٥) يظهر الطفل ممارسات نظافة شخصية كافية.

المؤشرات

٣-٥-١- يظهر الطفل اهتماماً بنظافته.

المقاييس

٣-٥-١-١- يظهر الطفل وعياً متزايداً للمحافظة على نظافته خلال الأكل واللبس ويغسل اليدين وينظف الأسنان.

٣-٥-١-٢- يظهر الطفل وعياً متزايداً للمحافظة على النظافة عند استخدام الحمام.

المؤشرات

٣-٥-٢- يطور الطفل وعياً لنظافة الطعام والماء.

المقاييس

٣-٥-٢-١- يقوم الطفل بأعمال ليتأكد أن الطعام والشراب نظيف، من مثل غسل الفواكه والخضروات قبل أكلها.

المحور الرابع: المنطق والتفكير
المعيار (٤-١) يظهر الطفل إدراكاً لمفهوم المقارنة.

المؤشرات

٤-١-١- يتمكن الطفل من فرز الأشياء وتصنيفها بالاستناد إلى خصائص معينة وتصنيفات متدرجة الصعوبة.

المقاييس

٤-١-١-١- يميز الطفل أشياء من ٣ أشكال أساسية (مربع، مثلث، دائرة) (الشباك مربع، عجل السيارة دائرة، الجبنة مثلث)

٤-١-١-٢- يتمكن الطفل من ترتيب العملات حسب الحجم من الصغير إلى الكبير.

٤-١-١-٣- يتمكن الطفل من تركيب شكل مكوّن من جزأين وفكه (جزئي مثلث أو مربع أو معين)

٤-١-١-٤- يتمكن الطفل من وصف تشابه الأشياء أو اختلافها باستخدام عبارات مقارنة (مساوٍ – أكبر – أصغر، أطول – أقصر، أقل – أكثر، بعض – كل، قليل – كثير، صوت عالٍ – صوت منخفض، نحيل – سمين، بارد – حار، جاف – مبلل).

المؤشرات

٤-١-٢- يستكشف الطفل العلاقات المكانية مدركاً ومستخدماً الكلمات والمفاهيم المتعلقة بالمواقع والأبعاد المكانية.

المقاييس

٤-١-٢-١- يتمكن الطفل من التعبير عن المواقع (تحت، فوق، داخل، خارج).

٤-١-٢-٢- يستطيع الطفل تقدير المسافة بينه وبين مكان مألوف لديه.

٤-١-٢-٣- يستطيع الطفل أن يميز الطريق إلى دكان بالإشارة إلى الاتجاهات.

٤-١-٢-٤- يتمكن الطفل من رسم مخطط لبيته.

المؤشرات

٤-١-٣- يظهر الطفل فهماً يناسب عمره لتسلسل الأحداث والفترات الزمنية.

المقاييس

٤-١-٣-١- يعدّ الطفل الأيام المتبقية على حدث معين، باستخدام الكلمات بشيء من الدقة، وإن كان بطريقة خاطئة، لوصف الفترات الزمنية (يستعمل غداً للتحدث عن فعل ماضٍ).

المعيار (٤-٢) يبدي الطفل إدراكاً لفهوم الأنماط.

المؤشرات

٤-٢-١- يبدي الطفل اهتماماً بالأنماط (الصوتية، واللغوية، والرقمية، والبصرية).

المقاييس

٤-٢-١-١- يمكن للطفل تحديد الأجزاء الناقصة عند عرض نمط مكون من ٣ قطع فيه أجزاء ناقصة (مبادلة ألوان وأشكال).

٤-٢-١-٢- يتمكن الطفل من تعداد أفراد أسرته النووية من الأكبر إلى الأصغر.

المعيار (٤-٣) يبدي الطفل معرفة بمفاهيم الأعداد واستعمالاتها.

المؤشرات

٤-٣-١- يبدي الطفل اهتماماً بمفهوم العدد.

المقاييس

٤-٣-١-١- يقوم الطفل بالعد بصوت مرتفع لأقصى حد ممكن.

٤-٣-١-٢- يقوم الطفل بعدّ أصدقائه الموجودين في الغرفة (أقل من ١٠).

٤-٣-١-٣- يقوم الطفل بوضع كرسي وكوب لكل شخص (علاقة واحد لواحد) في البيت أو لأعضاء مجموعته في الصف.

٤-٣-١-٤- يقوم الطفل بالتقاط عدد معين من الأشياء من بين مجموعة أكبر (٩ حجارة من كومة حجارة أو مكعبات).

٤-٣-١-٥- يقوم الطفل بالطرح والجمع ليزيد أو ينقص باستخدام المكعبات أو أصابع يديه (أقل من ١٠).

المعيار (٤-٤) يبدي الطفل اهتمامًا بالمفاهيم الحسابية الحياتية.

المؤشرات

٤-٤-١- يبدي الطفل استقلالاً متزايداً في العد والعمليات الحسابية اليومية وتطبيقاتها.

المقاييس

٤-٤-١-١- يقوم الطفل بالعدّ ومناقشة الكمية في أثناء اللعب (يذكر عدد إخوته، عدد الكعكات في الطبق، عدد الملاقط على حبل الغسيل).

المؤشرات

٤-٤-٢- يبدي الطفل فهماً متزايداً لمفهوم القياس.

المقاييس

٤-٤-٢-١- يستكشف الطفل من خلال اللعب العديد من المقاسات: الحجم، والطول، والوزن، والحرارة.

٤-٤-٢-٢- يبدأ الطفل بالتقدير (التخمين) (أنا طولي مثل رف الكتب، أو أظن أن هناك ٢٠ قُل / مكعب في العلبة).

المعيار (٤-٥) يطوّر الطفل فهماً علمياً يناسب عمره.

المؤشرات

٤-٥-١- يبدي الطفل فهماً متزايداً للاستفسار العلمي.

المقاييس

٤-٥-١-١- يتنبأ الطفل بالأشياء التي سيجذبها المغناطيس، ويتوقع هطول المطر بعد سماع الرعد.

٤-٥-١-٢- يتنبأ الطفل بنتائج الأنشطة التعليمية (أي الأشياء سيكون وزنه أكبر)، ونتائج المسوح الوصفية (على سبيل المثال، أكثر الملابس شيوعًا في الشتاء).

المؤشرات

٤-٥-٢- يبدي الطفل فهماً للفرق بين المخلوقات الحية والأشياء غير الحية.

المقاييس

٤-٥-٢-١- يستطيع الطفل المقارنة بين الحيونات والنباتات والإنسان والجماد.

٤-٥-٢-٢- يميز الطفل بين الحيوانات، من حيث بيوتها وغذاؤها وحركتها.

٤-٥-٢-٣- يذكر الطفل مخلوقات تعيش في الماء وعلى اليابسة (الحيوانات، النباتات).

المعيار (٤-٦) يظهر الطفل معرفة تناسب عمره حول المعلومات الشخصية.

المؤشرات

٤-٦-١- يطـــوّر الطفـــل معرفـــة بالمعلومات الشخصية.

المقاييس

٤-٦-١-١- يتمكن الطفل من ذكر اسمه واسم عائلته وجنسه والحي، وعمل الأب، وعمل الأم، واسم المدرسة، عندما يطلب منه ذلك.

المعيار (٤-٧) يطوّر الطفل معرفة تناسب عمره حول الدراسات الاجتماعية.

المؤشرات

٤-٧-١- يظهر الطفـــل وعياً حـــول مظـــاهر الطقس.

المقاييس

٤-٧-١-١- يفهم الطفل العوامل الأساسية للطقس (الشتاء، والريح، والرعد، والبرق).

٤-٧-١-٢- يفهم الطفل العلاقة بين الطقس والملابس.

المؤشرات

٤-٧-٢- يستطيع الطفل أن يتكلم عن نفسه وعن عائلته وعن الغير.

المقاييس

٤-٧-٢-١- يتذكر الطفل أسماء أفراد من أصدقائه أو أقربائه وصلة القرابة.

٤-٧-٢-٢- يراقب الطفل ويفسر التشابه والاختلاف بينه وبين غيره (لون العينين، ولون الشعر، والطول).

المؤشرات

٤-٧-٣- يطـور الطفـــل وعيـــاً حـــول الثقافات المحلية وغيرها (طريقـــة العيش، والعمل، والزي، والاتصال، والفلكلور).

المقاييس

٤-٧-٢-٣- يميز الطفل بعض الثقافات (من حيث نمط السكن، وأنماط الملبس، وطرق التنقل).

المعيار (٤-٨) يظهر الطفل اهتمامًا بأشكال متنوعة من الفنون (الموسيقى، والرقص، والرسم، والإيقاع، والدراما).

المؤشرات

٤-٨-١- يشارك الطفل باهتمام متزايد وسعادة في الأنشطة الموسيقية والرسم والحركات والرقص واللعب التمثيلي.

المقاييس

٤-٨-١-١- يجرب الطفل أدوات موسيقية متعددة.

٤-٨-١-٢- يبتكر الطفل إيقاعات جديدة باستخدام أدوات الموسيقى.

٤-٨-١-٣- يستطيع الطفل ابتكار طرق جديدة لاستخدام مواد الرسم.

٤-٨-١-٤- يبدأ الطفل برسم وتلوين رسومات أكثر دقة فيها تفاصيل.

٤-٨-١-٥- يظهر الطفل قدرة على التآزر الحركي السمعي (يرقص حسب الإيقاع).

٤-٨-١-٦- يبتدع الطفل حركات بجسده وبيديه وبأصابعه (دون موسيقى).

٤-٨-١-٧- يبتكر الطفل شخصيات للعب دورها باستخدام أدوات قد تكون ممثلة لوظيفتها أو غير ممثلة لها (يقلد الأم، ويستخدم المعلقة للأكل، أو قد يستخدمها كسماعة تلفون).

المحور الخامس: الأساليب المنتهجة في التعلّم

المعيار (٥-١) يظهر الطفل اتجاهات وأمزجة وأساليب تعلّم إيجابية في العديد من الأماكن والمواقف ومع الآخرين.

المؤشرات

٥-١-١- يبدي الطفل حماساً وفضولاً وروح مبادرة في اللعب والأنشطة والمهام المختلفة.

المقاييس

٥-١-١-١- يبدي الطفل لعباً تخيلياً متناميًا (يستخدم المكعب على أنه كعكة والمعلقة على أنها تلفون).

٥-١-١-٢- يلاحظ الطفل الظواهر الطبيعية ويتفحصها بوساطة حواسه (على سبيل المثال، يلاحظ أنواع الحشرات المختلفة، ويسأل عن سبب المطر).

٥-١-١-٣- يبحث الطفل عن أدوات تساعده على تنفيذ نشاطه بنفسه.

٥-١-١-٤- يتجاوب الطفل على نحوٍ إيجابي مع الفرص لتجربة أمور جديدة، ويردد أغانٍ جديدة أو لعبة أصابع.

٥-١-١-٥- يبدي الطفل اهتماماً بمحيطة (يطرح أسئلة حول الأشخاص والأحداث والمواقف والصفات عندما يقرأ له أحدهم قصة، ويبادر بالسؤال عن الناس والأشياء والعالم المحيط به).

٥-١-١-٦- يبادر الطفل أكثر للمشاركة في أنشطة ومهام متنوعة.

٥-١-١-٧- يبادر الطفل بطرح الأفكار والألعاب والتخطيط للعب.

المؤشرات

٥-١-٢- يحضّر الطفل الأنشطة والمهام ويثابر لإتمامها.

المقاييس

٥-١-٢-١- يستثمر الطفل وقتاً أطول في نشاط معين، ويبدي فترة تركيز أطول.

٥-١-٢-٢- يؤدي الطفل مهمة معينة لفترة من الوقت بالرغم من المقاطعة أو التشتيت.

٥-١-٢-٣- ينتبه الطفل إلى أغنية أو قصة، ولا يقاطع بموضوعات غير مرتبطة بالقصة.

٥-١-٢-٤- يستطيع الطفل أن يختار بين ثلاث اختيارات أو أكثر (طعام، ملابس، ألعاب).

٥-١-٢-٥- يجرب الطفل أموراً جديدة، ويثابر حتى يتم المهمة.

المؤشرات

٥-١-٣- يظهر الطفل إبداعًا في اللعب والمهام التي يقوم بها بأسلوب مرن ومبتكر.

المقاييس

٥-١-٣-١- يجرب الطفل أكثر من طريقة لصنع شيء مستخدمًا الورق أو المعجونه.

٥-١-٣-٢- يحاول الطفل اختراع كلمات أو حركات جديدة للأغنية بعدما يسمع أغنية ويشاهد حركاتها.

٥-١-٣-٣- يجمع الطفل الأنشطة والمواد والأدوات بطرق جديدة (يبني خيمة باستخدام شرشف وطاولة، يستعمل المعجونة ليصنع طعامًا غير حقيقي).

٥-١-٣-٤- يخترع الطفل استخدامات جديدة للمواد والأدوات بطرق معقدة (يبني جسراً أو بناية من الصناديق والعلب الفارغة).

٥-١-٣-٥- يستطيع الطفل تحديد مهمة ويسعى لتحقيقها.

٥-١-٣-٦- يبتكر الطفل أشياء بطرق عديدة (يؤلف قصة أو يلعب دوراً أو يرقص).

المؤشرات

٥-١-٤- يظهر الطفل مرونة / إبداعًا في حل المشكلات.

المقاييس

٥-١-٤-١- يلاحظ الطفل ويعرف الصعوبات التي قد تعيق عمله ويحاول تجاوزها (إذا لم يستطيع الوصول إلى رف الخزانة يحضر كرسيًا ويقف عليه).

٥-١-٤-٢- يستخدم الطفل استراتيجيتين على الأقل في محاولة حل مشكلة (الوصول إلى شيء على الرف العلوي، استخدام الشريط اللاصق ثم استخدام المكبس بمساعدة الكبار لتثبيت شيء).

٥-١-٤-٣- يظهر الطفل مثابرة عندما يقوم بمهمة جديدة، ويستمر في المحاولة بعد الفشل أو خيبة الأمل أو الصد / الرفض البسيط.

٥-١-٤-٤- يحاول الطفل حل المشكلات بدلاً من البكاء عندما يعيقه شي من الوصول إلى رغبته (ربط الصندوق بخيط لإغلاقه إن لم يعد الغطاء صالحًا للإغلاق).

المؤشرات

٥-١-٥- يظهر الطفل مهارات عملية مناسبة لعمره (الملاحظة، والاكتشاف، والربط).

المقاييس

٥-١-٥-١- يكتشف الطفل أن السكر يذوب في كوب الماء بينما الرز ما يزال موجوداً.

٥-١-٥-٢- يلاحظ الطفل الدجاجة والصوص، ويتعلم أن الصوص أصغر من الدجاجة، وأن للصوص زغب أصغر وللدجاجة ريش أبيض.

٥-١-٥-٣- يربط الطفل بين أشياء لها علاقة ببعضها أو السبب والنتيجة، أو بين أشياء متشابهة (الصوص جاء من الدجاجة، لأننا سلقنا البطاطا أصبحت طرية، يربط بين أشياء بمعيار أو أكثر من حيث اللون أو الشكل أو الحجم، أوعندما تكون متطابقة).


ملحق بطاقة
تطوّر
الطفل
الملحق
(٢)



بسم الله الرحمن الرحيم
المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية و التعليم
إدارة التعليم العام و شؤون الطلبة
قسم رياض الأطفال



صورة
الطفل

بطاقة تطوّر طفل الروضة

اسم الطفل/الطفلة _____ المدرسة _____

تاريخ الميلاد _____ المديرية _____

الصـــف _____ السنة الدراسية _____

الرقم الوطني _____ الجنسية _____

العنوان _____ الشعبة _____

المجـــال	الفصل الأول			الفصل الثاني		
العقلي–المعرفي	١	٢	٣	١	٢	٣
يطوّر القدرة على الملاحظة والفحص والتجريب والبحث عن الحلول والمقارنة والمطابقة والترتيب.						
يخطط للعمل ويحاول تنفيذه.						
يصنف الأشياء حسب الشكل واللون.						
يميز الألوان والأشكال الهندسية الأساسية.						
يكتسب المفاهيم الأساسية للقياس.						
يمتلك مفاهيم الأعداد.						
يعد نمطيًا.						
يفهم معاني العمليات الحسابية البسيطة (الجمع–الطرح).						
يكمل نمطًا عدديًّا وغير عددي.						
يعي الخصائص المحسوسة للمواد الصُّلبة والسائلة.						
يعي خصائص الصوت والضوء.						
يعي بعض خصائص المواد الأرضية (التراب،الصخور،البحار).						
يعي بعض الظواهر الطبيعية.						
يعي خصائص الكائنات الحية وحاجاتها الأساسية.						
يعرف بعضًا من مسببات تلوث البيئة.						
يعرف الأجزاء الرئيسة الظاهرة للحاسوب وطرق استخدامها.						
يستخدم الحاسوب لعرض المعلومات والحصول عليها.						

المؤشرات	
أحرز تقدّمًا	١
يسعى لإحراز تقدم	٢
لم يحرز تقدّمًا	٣

المجـــال	الفصل الأول			الفصل الثاني		
اللغوي	١	٢	٣	١	٢	٣
يظهر فهمًا لما يسمع						
يهتم بما يسمعه من قصص، ويستمتع بذلك، ويراعي آداب الاستماع.						
يعبر شفويًا عن أفكاره ومشاعره وخبراته بلغة مفهومة.						
يظهر تطورًا في ترديده لما يحفظه.						
يبادر مشاركة الآخرين الحديث مراعيا آدابه.						
يلفظ ويقرأ الحروف والمقاطع والكلمات البسيطة المألوفة.						
يكتب الحروف والأعداد والمقاطع.						
ينسخ كلمات بسيطة ومألوفة مثل اسمه وكلمات أخرى يختارها بنفسه.						
يستخدم مفردات جديدة في مواقف مختلفة.						
المجـــال	الفصل الأول			الفصل الثاني		
الأخلاقي – الديني	١	٢	٣	١	٢	٣
يذكر أن الله تعالى خالق كل شيء، والقادر على كل شيء.						
يعبر عن حبه لخالقه وتقديره لنعمه.						
يعرف أركان الإسلام.						
يحفظ سورًا قصيرة وآيات من القرآن الكريم، ويفهم معانيها الإجمالية.						
يذكر أحداثًا من سيرة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.						
يحفظ أحاديث نبوية شريفة، ويفهم معانيها الإجمالية.						
يعبر عن حبه للرسول – محمد صلى الله عليه وسلم – ولصفاته وأخلاقه.						
يتمثل أخلاقيات دينه في تعامله مع المحيطين به.						
يحترم أصحاب الديانات السماوية.						

المجـــال	الفصل الأول			الفصل الثاني		
الجمالي	١	٢	٣	١	٢	٣
يبتكر وينتج أعمالاً فنيةً من الخامات والمواد اللونية للتعبير عن نفسه بحرية.						
يستمتع بانجازاته وإنجازات غيره الفنية.						
يستمتع بالأناشيد والأنشطة الموسيقية.						
يوفق بين الحركة والإيقاع.						
يميز نغمات الأصوات وسرعتها وإيقاعها وحدتها.						
يستخدم الآلات الإيقاعية والموسيقية الموجودة.						
يبادر إلى القيام باللعب الاجتماعي الدرامي.						
يظهر إبداعًا في استخدام الأدوات وممارسة لعب الأدوار.						

المجـــال	الفصل الأول			الفصل الثاني		
الجسمي – الصحي	١	٢	٣	١	٢	٣
يمارس سلوكيات للمحافظة على صحته وسلامته.						
يظهر قدرةً جسديةً وحركيةً (القفز، التبديل بين القدمين).						
يظهر تحكّمًا في جسده وحركاته الكبيرة (ركل الكرة، التقاط الكرة، رمي الكرة).						
يظهر تناسقاً وتآزرًا بصريًا حركيًا.						
يتحكم في الحركات الدقيقة لليدين والقدمين (استخدام المقص، استخدام المعجون، بناء المكعبات، توجيه الكرة باليدين).						

المجـــال	الفصل الأول			الفصل الثاني		
الانفعالي – الاجتماعي	١	٢	٣	١	٢	٣
يبني علاقات اجتماعية مع أقرانه الكبار/ يبادر في بناء العلاقات مع الآخرين						
يظهر فهما للأسرة من حيث مفهومها، ومكوناتها، ومسكنها، وأنواعها، ومظاهر الحياة فيها.						
يعرف رموز الوطن.						
يظهر ثقة بنفسه وإنجازاته.						
يشارك الأطفال الآخرين مشاعرهم.						
يعبر عن مشاعره بطريقة مقبولة.						

الفصل الأول

طول الطفل/ الطفلة ( ) سم

وزن الطفل/ الطفلة ( ) كغم

الفصل الثاني

طول الطفل/الطفلة ( ) سم

وزن الطفل/الطفلة ( ) كغم

ملاحظات الطبيب:

_____

_____

ملاحظات المعلمة:

_____

_____

توقيع ولي الأمر: _____

إمضاء ولي الأمر: _____

صورة الطفل

قائمة المراجع

المراجع العربية

١ – بديـر ، كريمـان محمد– **مشكلات طفل الرّوضة**، ط١ ،دار المسـيرة للنشـر والتوزيع والطباعة، عمان ٢٠٠٧م.

٢ – بهـادر، سـعدية محمد علـي – **برامج تربيـة أطفال ما قبـل المدرسة**. دار المسـيرة للنشـر والتوزيع، عمان ٢٠٠٣م.

٣ – جمـال الدين، نجوى يوسـف – **التعليم في مرحلـة الطفولة المبكرة رؤية متجـددة حول الأهداف والمضامـين التربويـة**، مجلة العلوم التربويـة، عدد خاص عن التربية الخاصـة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة ،٢٠٠٣م.

٤ – الجمال، رضا سعد – **أنشطة الطفولة المبكرة للمعلّمين المبدعين**. دار الفكر، عمان ٢٠٠٥م.

٥ – الرئاسة العامة لتعليم البنات، المنهج المطور لرياض المملكة العربية السعودية.

٦ – شيفـر، شارز، وميليمان، هـوارد، ترجمة: داود، نسيمة وحمدي، نزيه، **مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها**. منشورات الجامعة الاردنية، عمان،٢٠٠١م.

٧ – الزيود، نادر فهمي – **علم النفس**، ط١، حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف ١٩٨٩م.

٨ – عبـد الرحيـم ،فتحـي وبشـاي ،حليـم – **سيكولوجيـة الأطفـال غـير العاديـين** ، دار القلم ، الكويت،١٩٩١م.

٩ – العنـاني، حنـان عبد الحميـد – **اللعب عنـد الأطفال الأسـس النظريـة والتطبيقيـة**، دار الفكر، عمان،٢٠٠٤م.

١٠ – العـزاوي، السيد محمد – **توصيـات المؤتمر الدولي للتعليم العام من عـام ١٩٣٤–١٩٥٩**، مركز الوثائق التربوية، القاهرة،١٩٦٠م.

١١ – عمور ،أميمة وآخرون – **الرعاية المؤسسية والأسرية للأطفال**.دار الفكر، عمان،٢٠٠٥م.

١٢ – قـلادة، فـؤاد سليمـان – **أساسيات المناهـج في التعليم النظامـي وتعليم الكبـار**، دار المطبوعات الجديدة. القاهرة، ١٩٧٦م.

١٣ – قنديـل ، محمـد و بـدوي ، رمضـان – **الالعـاب التربويـة في الطفولـة المبكـرة** . دار الفكـر عمان،٢٠٠٧م.

١٤ – مجيد، ريسان خريبط وآخرون – **استراتيجيات حديثة في نمو الطفل**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان،٢٠٠٤م.

١٥ – محمد، عواطف إبراهيم – **أساسيات بناء منهج إعداد معلّمات رياض الأطفال**. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان، ٢٠٠٤م.
١٦ – ملحم ، سامي محمد – **مشكلات طفل الرّوضة** ،ط١، دار الفكر ، عمان ٢٠٠٢م .
١٧ – الميلادي ، عبد المنعم – **مشاكل نفسية تواجه الطفل** ، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية ٢٠٠٤م.
١٨ – الناشف، هدى محمود – **برامج رياض الأطفال**. دار الفكر. عمان ٢٠٠٤م.
١٩ – الناشف، هدى محمود – **استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة**، دار الفكر العربي، القاهرة ٢٠٠٢م.
٢٠ – هير، جودي – **ترجمة مركز إيمان للتعليم المبكر، العمل مع الأطفال الصغار، الأهلية للنشر والتوزيع**. عمان، ٢٠٠٦م،.
٢١ – وزارة التخطيط والتعاون الدولي، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، اليونيسف (بلا تاريخ) **الخطة الوطنية الأردنية للطفولة المبكرة للأعوام (٢٠٠٤م-٢٠١٣م)**.
٢٢ – الفريق الوطني لتنمية الطفولة المبكرة – **استراتيجية تنمية الطفولة المبكرة في الأردن** ، عمان، ٢٠٠٠م.
٢٣ – وزارة التربية والتعليم– **المنهاج الوطني التفاعلي الأسس الحديثة لتربية أطفال الرّوضة وتعليمهم، الإطار النظري**. المملكة الأردنية الهاشمية، عمان ٢٠٠٤م.
٢٤ – وزارة التربية والتعليم / **الإطار العام والنتاجات العامة والخاصّة** ، عمان (٢٠٠٦م).
٢٥ – وزارة التربية والتعليم السعودية (٢٠٠٦م) **مطبوعات الطفولة (١) . الأمانة العامة للجنة الوطنية للطفولة** ، الرياض .
٢٦ – وزارة التربية والتعليم السعودية (٢٠٠٦م) **مطبوعات الطفولة (٦) . الأمانة العامة للجنة الوطنية للطفولة** ، الرياض .
٢٧ – وزارة التربية والتعليم السعودية (٢٠٠٦م) **مطبوعات الطفولة (٧). الأمانة العامة للجنة الوطنية للطفولة** ، الرياض .
٢٨ – وزارة التربية والتعليم السعودية (٢٠٠٦م) **مطبوعات الطفولة (٨) . الأمانة العامة للجنة الوطنية للطفولة** ، الرياض .
٢٩ – يحي ، خولة – **الاضطربات السلوكية ، ط١، دار الفكر** ، عمان، ٢٠٠٠م .
٣٠ – اليونسكو – **تنظيم التعليم فيما قبل المرحلة الأولى**، المؤتمر الدولي للتعليم العام، جنيف ١٩٦١م.

المراجع الأجنبية

1 - Bretherton, I (1984) symbolic play, Toronto, Montireal … academic press, Inc.

2 - Esenberg, j , and Jacobs, j (1982). Play things As Learning Tool, N , Y , john Wiley And sons Inc.

3 - Debruyn,R(1998)you can haudle Them All . The master teacher, Inc kansas.

تم بحمد اللّه